"النهار الكتب" مع هذا العدد

النهار

Mercredi 20 Août 1997 – 65 ème Année – N° 19825 | الاربعاء ٢٠ آب ١٩٩٧ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٨٢٥

A N - N A H A R

طبول الحرب تُعوّم "تفاهم نيسان"

عشرات الصواريخ على شمال اسرائيل رداً على قصف صيدا

تحرك اميركي وتقديم اجتماع مجموعة المراقبة الى اليوم



حشد من الصيداويين امس خلال تشييع ضحايا القصف على صيدا. (احمد متش)

على رغم طبول الحرب التي قرعت بقوة في اسرائيل امس، غداة قصف صيدا ومتفجرة جزين، فان تساقط صواريخ "الكاتيوشا" على شمال اسرائيل شكل عامل ضغط اضافياً لاعادة تعويم "تفاهم نيسان" وان مهشماً.

وبدا واضحاً ان تعويم التفاهم واعادة الاعتبار الى اهم بنوده القاضي بتحييد المدنيين يمثل خياراً وحيداً ازاء الاحتمالات الصعبة الاخرى التي من شأنها توسيع رقعة المواجهة العسكرية على نحو اظهر معه جميع الاطراف استعداداً للجم التصعيد.

وبرز هذا الاتجاه في اتساع دائرة الادانة الدولية لاستهداف المدنيين والضغوط المتنوعة على الاطراف لاحترام بنود "التفاهم" في حين تحركت الديبلوماسية الاميركية في اتجاه اسرائيل وسوريا لتقديم موعد انعقاد مجموعة المراقبة لوقف النار الذي حدد بعد ظهر اليوم في الناقورة.

ومع ان ردود الفعل الاسرائيلية على قصف المقاومة شمال اسرائيل بعشرات صواريخ "الكاتيوشا" بلغت حد التلويح بقصف المنشآت الحيوية في لبنان، فان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قرن تمديده بـ"رد قاس" على "حزب الله" بتأكيد اعتزامه "تفادي اي تصعيد لاعمال العنف"، بل انه دعا سوريا مباشرة الى "تفهّم ان وقف الصواريخ هو في مصلحتها ايضاً".

في المقابل فان "حزب الله" اعلن مسؤوليته عن قصف شمال اسرائيل من منطلق العودة الى "تفاهم نيسان"، مؤكداً استعداده لالتزام "مضمون التفاهم وروحه شرط ان يلتزمه الطرف الآخر".

ومع ان المسؤولين اللبنانيين يتخوفون من رد انتقامي اسرائيلي على القصف الصاروخي لشمال اسرائيل، فان اتصالاتهم امس بالسفير الاميركي ريتشارد جونز افضت الى تعزيز الاقتناع بان الاتجاه السائد هو الى اعادة الاعتبار الى "تفاهم نيسان" لان البديل منه هو خطر اندلاع مواجهة واسعة يستبعد ان تكون اسرائيل في صدد القيام بها في المرحلة الحالية على الاقل.

وشملت الاتصالات امس رئيس مجموعة المراقبة السفير الاميركي جوزف سوليفان ونائبه السفير رابان. وعلم ان سوليفان ابدى استعداده لدعوة المجموعة الى الانعقاد ليل امس نظراً الى خطورة الوضع الناشئ عقب قصف صيدا. غير ان الوفد اللبناني اعتذر عن ذلك نظراً الى خطورة انتقاله ليلاً في طوافة عسكرية، فحدد الموعد النهائي للاجتماع الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم.

وستناقش المجموعة ست شكاوى، ثلاث منها لبنانية وثلاث اسرائيلية. وتتناول الشكاوى اللبنانية قصف صيدا وقصف بلدتي جون وكفرملكي واتهام اسرائيل بزرع عبوة ناسفة على طريق كفرحونة – جزين. وتلقى الوفد اللبناني امس ثلاث شكاوى اسرائيلية الاولى تتهم المقاومة بتفجير العبوة على طريق كفرحونة، والثانية حول مقتل مدني في بلدة قيتولي، والثالثة حول سقوط صواريخ في شمال اسرائيل.

وقالت مصادر مطلعة ان الوفد اللبناني سيشدد على المطالبة بادانة اسرائيل للمجزرة التي ارتكبتها في صيدا والاصرار على انتزاع تعهد بعدم التعرض للمدنيين. ويعتبر لبنان ان القصف على صيدا كان متعمداً وان القاء اسرائيل التبعة على "جيش لبنان الجنوبي" غير مبرر ومرفوض سلفاً. وسيطالب الوفد المجموعة بادانة اسرائيل بوضوح.

ويشار الى ان صيدا شيعت امس ضحايا القصف في مأتم جماعي، فيما شيعت العيشية ضحيتي الانفجار على طريق كفرحونة. وسجلت حركة نزوح من قرى القطاعين الاوسط والغربي.

(راجع ص ٦ و٧)

تشييع ضحيتي الانفجار على طريق كفرحونة في العيشية. (هند خريش)

مواطنون يستعدون للنزوح في محلة البص في صور. (اسماعيل صبراوي)

عرفات والمعارضة الفلسطينية يباشران اليوم حواراً وطنياً

قرر الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الشروع اليوم في حوار وطني مع المعارضة الفلسطينية المتشددة، في ما بدا رفضاً مبطناً وتحدياً للمطالب الاسرائيلية الداعية الى تفكيك البنية التحتية للفصائل المناهضة للدولة العبرية واعتقال ناشطيها.

وقال وزير الاتصالات في السلطة الفلسطينية وعضو لجنة الحوار الوطني عماد الفالوجي ان "الفصائل جميعها وافقت اليوم (امس) على حضور المؤتمر الوطني الشامل المقرر عقده في غزة بما فيها حركتا المقاومة الاسلامية (حماس) والجهاد الاسلامي". واضاف ان "اللقاء لقاء وطني شامل من اجل اطلاع كل الفصائل على حقيقة الامور ووضع آلية عمل لمواجهة التحديات التي تمر بها السلطة الفلسطينية والمنطقة بأسرها".

واعتبر الفالوجي، وهو اسلامي، ان اسرائيل التي تطالب السلطة الفلسطينية بقمع "حماس" و"الجهاد الاسلامي" تريد "ضرب الوحدة الوطنية واستفزاز الفلسطينيين اكثر فأكثر ونحن سنعزز الوحدة الوطنية وسنرتب البيت الفلسطيني والخيار الوحيد والاقوى الآن لمواجهة التعنت

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

النواب المحافظون هاجموا وزيري الثقافة والداخلية

خاتمي بحكومته امام مجلس الشورى: الشفافية داخلياً والوجود الفاعل خارجياً

ناشد الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي مجلس الشورى الذي يهيمن عليه المحافظون منح اعضاء حكومته التي قدمها امس الى المجلس ثقته، مؤكداً ان خياراته تمثل قيم الثورة الاسلامية التي اطاحت الشاه عام ١٩٧٩. ودعا الى تشجيع "الشفافية في القرارات السياسية والاقتصادية" في ايران، مبرزاً ضرورة "وجود جديد فاعل" في العلاقات الخارجية لبلاده.

وتحدث عن التوجهات الرئيسية لسياسة حكومته التي تضم ٢٢ وزيراً فقال ان "كل القرارات السياسية والاقتصادية يجب ان تكون شفافة"، وان "مهمة الحكومة ستكون تشجيع مشاركة الشعب الفعلية في القرارات المتخذة والدفاع عن الحريات المشروعة وتوفير الامن السياسي والاقتصادي وخصوصاً احترام القوانين في اطار الدستور". وشدد على ان الشعب هو "اساس كل القوانين وخصوصاً الدستور(...) ولهذا علينا اشراك السكان في القرارات السياسية والاقتصادية".

وانتقد ضمناً الشركات الحكومية المتعددة التي انشئت في ظل الحكومة السابقة، معلناً تأييده

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

الحريري الى صيدا خلال ٤٨ ساعة

اتفاق بين لبنان وسوريا على اطلاق التبادل التجاري تدريجاً



الرئيسان الحريري ومحمود الزعبي يوقعان محضر المحادثات اللبنانية – السورية في دمشق امس. (دالاتي ونهرا)

علم مساء امس ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري سيزور صيدا في غضون ٤٨ ساعة.

وهو عاد قرابة العاشرة والنصف ليلا الى بيروت بعد انتهاء المحادثات الاقتصادية بين الحكومتين اللبنانية والسورية في دمشق والتي افضت الى اتفاق، هو الاول من نوعه، على اطلاق حرية تبادل المنتجات الزراعية والصناعية بين البلدين تدريجا على ان تتولى لجنة مشتركة اعداد دراسة حول تنسيق الرسوم الجمركية على المواد الاولية الداخلة في هذه المنتجات وتوحيدها. كذلك اتفق على تشجيع تصدير الموز اللبناني الى سوريا بخفض الرسوم الجمركية عليه، وعلى تزويد لبنان طاقة كهربائية في حدود ٥٠ ميغاوات لمحطة تحويل عنجر (راجع ص ١٢).

واعتبرت اوساط الحريري ان ما تم التوصل اليه يشكل "صفحة جديدة" بين البلدين في موضوع التبادل التجاري، ونقلت عن رئيس مجلس الوزراء ارتياحه الى الاتفاق.

بعد المحادثات اجتمع الحريري مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام للمرة الثالثة امس، وتركز اللقاء على الوضع السائد في الجنوب في ضوء قصف مدينة صيدا.

وقالت اوساط الحريري عقب عودته الى بيروت انه على رغم فداحة ما حصل في صيدا والجنوب فان ثمة اعتقادا بان الامور لا تتجه نحو التصعيد.

مسؤول اميركي: ضحايا صيدا وجزين ما كان يجب سقوطها

واشنطن – من آمال مدللي:

اكد مسؤول اميركي استمرار دعم "تفاهم نيسان"، معربا عن اسفه العميق ازاء العنف في الجنوب وخصوصا سقوط ضحايا من المدنيين في صيدا وجزين. وتمنى الشفاء العاجل للجرحى.

وقال "ان هذه الضحايا ما كان يجب ان تسقط ويجب ان نفعل كل ما في وسعنا لمنع سقوط ضحايا مدنية وهذا هو الهدف من تفاهم ١٩٩٦".

واكد ان الولايات المتحدة على اتصال بجميع الاطراف مباشرة او من خلال سفرائها "للحض على ممارسة اقصى درجات ضبط النفس لاستقرار الوضع ومنع تعريض المدنيين للخطر". واضاف: "اننا نحضهم على التطلع الى مجموعة المراقبة لتنفيس التوتر".

واشار الى تقريب اجتماع المجموعة من يوم الخميس الى الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء.

واذ كرر المسؤول الاميركي دعم بلاده "تفاهم نيسان" قال: "اننا نشعر ان الاطراف ملتزمون التفاهم. وقد اوضحوا لنا انهم سيعملون على التقيد به".

دمشق نشرت دبابات أوكرانية قرب الجولان!

لندن – اب – اوردت مجلة "جاينس ديفنس ويكلي" الاسبوعية التي تعنى بشؤون الدفاع، في عددها الصادر امس، ان دمشق نشرت دبابات "ت ٥٥ م ف" وصلت من اوكرانيا دفعة اولى من ٢٠٠ دبابة طلبتها السلطات السورية من كييف، في مواقع امامية قرب مرتفعات الجولان المحتلة.

وقالت ان "اهمية تسليم سوريا الـ "ت ٥٥ م ف" تكمن في التحسين النوعي الذي تمثله" في ترسانتها،

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

حدث النهار

حرب الأهل... والأهل؟

اذا ارادت اسرائيل ان تصيب قلب الجنوب، ضربت (او احتلت) صيدا.

الجنوب قلب لبنان، صيدا قلب الجنوب، اذاً هي تستهدف ان تصيب لبنان في القلب، ليتوجع.

هكذا حصل عام ١٩٨٢، وهكذا حدث اول من امس.

كل ما تفعله في الجنوب تعتبره ردود فعل، "عمليات" انتقامية عسكرية محدودة، الا في صيدا فانها تعلن الحرب.

لم تقصف في صيدا، كما تفعل عادة، اهدافا، او مواقع لـ"المقاومة"، بل قصفت المدينة، وهي تعرف سلفا ان ضحايا القصف ستكون من المدنيين الابرياء، لتعلن عبر هذا "الاجرام" ان اسلوبها في الحرب معنا قد تغير.

مضحك ان تتنصل او تبرئ نفسها مما حدث. كأن جيش لحد جيش مستقل يتخذ قراراته بما في ذلك قتل المدنيين بمعزل عن اسرائيل. الرسالة وصلت واضحة.

وهي ليست – كما قيل – لنسف زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت (التي قد لا تحضر اصلا)، انها اخطر من ذلك بكثير، انها تهدف الى اشعال الحرب بين الاهل و"المقاومة" بان تضع مسؤولية قتل الابرياء على عاتق المقاومة، عبر القول بان القصف كان ردا على مقتل مدنيين في عبوة ناسفة قرب جزين.

اكثر ما يقلق اسرائيل هذا الالتفاف (الشعبي والرسمي) حول المقاومة، واهداف المقاومة، وعمل المقاومة.

وهي لا ترى وسيلة لضرب هذه المقاومة الا من الداخل، اي باشعال الحرب بين "المدنيين" و"المسلحين"، بعدما فشلت في القضاء على "المسلحين" بالغارات والمدفعية والطائرات والهليكوبتر والانزال، وكل ما اخترعته من اعمال عسكرية، بما في ذلك الخطف.

لا يكفي ان يكون الرد على اجرام اسرائيل في صيدا بقصف مواقع لحد، واسرائيل.

نبيل خوري

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

نهاريات

السؤال

تجارب الماضي المريرة تنبهنا، وتحذرنا من الافخاخ والمطالب والثعالب.

ومن تحصيل الحاصل اننا صرنا نعرف ان من يجرّب مُجرّباً كان عقله مخرّباً.

فمهما قيل، ومهما تنوعت الاجتهادات وتعددت الاسباب، تبقى عملية صيدا اخطر من ان تكون بنت ساعتها، او مجرد رد فعل على جريمة نكراء اقل ما يقال فيها انها وحشية.

حتى لو كانت العملية البشعة تندرج في هذا الاطار، او نتيجة فشة خلق عفوية، فهي مدبرة من دون ريب، ومن ضمن سيناريو مدروس في الفعل ورد الفعل.

وعن سابق تصوّر وتصميم.

وقد تكون امتحاناً اولياً، او على سبيل جس النبض، لمعرفة حقيقة اجوائنا ومناعتنا، وكيف حال العيش المشترك والصيغة الفريدة.

وقد تكون اول جواب، او اول رسالة رداً على الانفتاح الاميركي مجدداً على لبنان، وعلى رفع الحظر، وعلى تسابق الوفود والشركات الاميركية الى العاصمة اللبنانية.

لحظة اعلنت مسز اولبرايت قرارها التاريخي وضعنا ايدينا على قلوبنا، وقلنا الله يسترنا.

فالثعلب الاسرائيلي لا يشيلنا من باله، فهو دائم البحث عن الافخاخ والخوازيق، ليقدمها هدية في الوقت الملائم.

وليس من المستبعد ان تكون جريمة كفرحونة قد افتعلت، لتعقبها جريمة قصف صيدا، فتعقبها جريمة اخرى...

فصار ما صار، أملاً من الحكومة الاسرائيلية ان يجمد الدم في عروق البلد، وتنهار معنويات اللبنانيين ومعها مسيرة الإعمار وانطلاقة العودة.

حتما انخضّ البلد، وتلخبطت برامج واستعدادات وامور كثيرة. فمدينة صيدا هي التي انقصفت. وفجأة. وبلا اي سبب اومبرر، ودون سابق انذار.

وهذا مقصود بالطبع، ولارادته اسرائيل، عبر مدافع لحد، لتقول للداخل وللخارج ان الامن في لبنان لا يزال على صوص ونقطة.

هذا هو الموال الاسرائيلي، وموجز رسالة قصف صيدا.

السؤال الآن: هل هذه هي القضية في حجمها وابعادها وغاياتها؟ وعند هذا الحد ستقف؟

"زيّان"

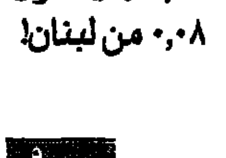
النهار

"فيش" مزوّر في الكازينو

ص ٨

ستة سوريين زوروا فيشاً ولعبوا فيها في كازينو لبنان، وربحوا مرة ٦٥٧ الف دولار. وقد اعتقل منهم اثنان والبحث جار عن الاربعة الآخرين.

الاجانب يملكون ٠,٠٨ من لبنان!



ص ٩

ما حقيقة كل ما يثار عن خطر تملك الاجانب في لبنان؟ "النهار" أجرت تحقيقاً ولاحظت ان الاجانب يملكون رسمياً ٠,٠٨٪ فقط من الاراضي اللبنانية، ولكن ثمة طرقاً عديدة للتحايل على القانون وتملك اكثر!

استطلاع "النهار": العمروسية لامراض الصدر!

ص ١١

اظهر استطلاع لـ"النهار" ان محرقة العمروسية كانت سبباً رئيسياً لاصابات كثيرة لسكان المنطقة بأمراض الصدر والتنفس.

ماذا وراء قضية الجبالي؟

لماذا قررت اسرائيل توقيف قائد الشرطة الفلسطينية اللواء غازي الجبالي؟

"قضايا النهار"

ص ١٠

أثار محور "قضايا النهار" عن المواقف السياسية لرؤساء الجامعات ردوداً. كذلك فعل مقال الرئيس الجديد للجامعة الاميركية عن الاسلام والديموقراطية.

الدولة تبلّغت تطمينات لكنها كشفت عجزها
توازن الرعب عسكرياً لا يحل مشكلة جزين

كتبت روزانا بومنصف:

كشفت التطورات الامنية المأسوية المتسارعة في الجنوب ارتباكا واضحا لدى اركان الدولة وعجزهم عن معالجة الوضع الطارئ، وخصوصا بعدما نقل قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد كرة النار من جزين وجوارها الى الداخل اللبناني في صيدا، ويكاد ينجح في اعادة ارساء صيغة طائفية وطرح المشكلة على هذا الصعيد في المنطقة ولو انها لم تنفجر في شكل واسع على هذا المستوى.

هذا الارتباك لا تنكره اوساط قريبة من مراجع رسمية تقر بأن الحكومة لا تملك معطيات كافية من اي جهة لتقويم الوضع في صورة صحيحة وتاليا التحرك في ضوء ذلك، علما ان الاقرار في هذا المجال يطاول الامكانات نفسها لتحرك الدولة، وهي ليست بالامكانات الفعلية التي يمكن الجزم بأن الدولة قادرة بها على مواجهة الوضع الطارئ وتفادي تفاقمه لو انها كانت فعلا على اطلاع على المشكلة، مع العلم ان هذه المشكلة معروفة، وقد اتخذت بعدا جديدا بسقوط مدنيين في منطقة جزين.

كيف تقوّم المراجع الرسمية التطورات الجنوبية؟

الضمانات او التطمينات الاميركية التي حصل عليها المسؤولون نتيجة الاتصالات الديبلوماسية كفلت لهم على الاقل عدم حصول تصعيد عسكري كبير، وهذا ما يؤكده في مرحلة اولى تنصل اسرائيل من مسؤولية قصف صيدا والقاء تبعته على ميليشيا لحد. وحتى بعد استهداف المقاومة شمال اسرائيل بصواريخ "الكاتيوشا"، فان مرحلة تبادل الرسائل تكون قد اكملت مشوارها في اطار الفعل ورد الفعل وليس من مصلحة اي من الافرقاء تصعيد الموقف اكثر، أكان ذلك من جهة اسرائيل ام من جهة المقاومة.

فاسرائيل، في رأي المعنيين، ليست في وارد استدراج تدخل اميركي او التشجيع على استدراج هذا التدخل الذي يفرضه تصعيد أمني واسع في الجنوب لعدم رغبة الدولة العبرية في فتح الملف الجنوبي او ملف مفاوضات السلام مع سوريا في هذه المرحلة، علما انها تتحرك بسهولة في مسألة الشريط الحدودي ولا تزال تواصل عمليات جس النبض منذ ما يقارب السنة في شأن احتمالات انسحابها من الجنوب.

وليس من مصلحة المقاومة، من جهة اخرى، استدراج تفجير أمني واسع يستند في شكل اساسي الى اتهامها بتفجير عبوات ناسفة تطاول المدنيين – وهو ما دأبت المقاومة في المدة الاخيرة على التنصل منه – للانعكاسات السلبية التي باتت تتركها هذه المسائل على الصعيد الطائفي والمناطقي على حد سواء.

"توازن" غير كاف

وفي أي حال، فان توازن الرعب الذي فرضته التطورات الاخيرة والذي من شأنه ان يلجم التصعيد عند هذا الحد ليس كافيا لاقفال الموضوع الجنوبي المنطلق من جزين في شكل اساسي. ولا تكتم اوساط المراجع الرسمية استمرار هذه المشكلة مطروحة من دون حل، وهو ما أدى الى التخبط الذي شهدته الساحة الداخلية ازاء هذا الموضوع وترجمة هذا التخبط في أمرين:

– قيام سجال بين رئيس مجلس النواب و"التجمع الجزيني" الذي يلتئم اسبوعيا في دير مار روكز في الدكوانة علما ان هذا التجمع قام نتيجة الوضع المأسوي الذي تعيشه منطقة جزين وليس سببا لنشوء هذا الوضع.

وتحويل الانظار عن المشكلة الحقيقية التي يشكلها هذا الوضع يساهم في شكل او في آخر في تزكية فتنة داخلية طائفية لا يرغب فيها احد. والحل الحقيقي يكمن في التوجه الى اهل جزين مباشرة وطمأنتهم الى ان الدولة تحميهم فعلا ولا تتركهم في مواجهة مصيرهم.

– تكرار المسؤولين ان الجيش اللبناني على استعداد كامل لتسلم مسؤولية الامن في منطقة جزين متى انسحب لحد من هذه المنطقة. ورغم تأكيد اركان الدولة هذا الامر، فان احراجا كبيرا واجهته الدولة في الانسحاب الذي نفذه لحد من صيدون وجوارها وعده المسؤولون اللبنانيون فخا للجيش اللبناني – وهو بدا كذلك بعد عودة "الجنوبي" لاحقا الى هذه المواقع – وكان ليستمر احراجا لو ظلت هذه المواقع خالية وخصوصا بعد اتصالات للرئيس نبيه بري بالامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله طلب اليه فيها عدم دخول المقاومة منطقة جزين نتيجة انسحاب لحد، في حين ان من الطبيعي ان يتولى الجيش هذا الدور، لو نفذ المسؤولون ما وعدوا به من تكليفه تسلم المواقع التي ينسحب منها لحد.

أسرار الآلهة

اتهم مرجع ديني جهات لا تريد حلا للوضع في جزين لئلا يؤدي الى حل شامل لقضية الجنوب بانها وراء الحملة غير المبررة على لقاءات دير مار روكز.

تخشى مصادر سياسية جزينية ان يزداد التصعيد في الجنوب مع نهاية الشهر الحالي ليفرض تعديل برنامج جولة الوزيرة مادلين اولبرايت.

تردد ان موظفي المالية والجمارك والدوائر العقارية يفضلون استثناءهم من مشروع سلسلة الرتب والرواتب.

اختبار نيات بين واشنطن وطهران
– ٢ –

الرئيس الجديد للجمهورية الاسلامية الايرانية السيد محمد خاتمي سيسعى خلال ولايته الى تحقيق اهداف ثلاثة، يقول القريبون من طهران في العاصمة اللبنانية والمطلعون بدقة وعمق على اوضاعها وعلى تطور هذه الاوضاع، هي الآتية:

١– تحصين الوضع المعيشي والاجتماعي للشعب في ايران، او بالاحرى ازالة السلبيات التي تسبب بها لهذا الوضع "اقتصاد رفسنجاني" اذا جاز التعبير، اي السياسة الاقتصادية التي انتهجها الرئيس السابق للجمهورية على مدى ولايتين والتي افادت ايران وخاصة لجهة اقامة البنى التحتية اللازمة لدولة عاشت ثورة داخلية وحرباً اقليمية استمرت زهاء عشر سنين وعليها ان تواجه متطلبات القرن الحادي والعشرين، علماً انها في الوقت نفسه انعكست سلباً على حياة المواطن الايراني العادي. طبعاً لا يعني ذلك التخلي عن "الخطط الطموحة" لرفسنجاني. فهذه ستستمر وكذلك تنفيذها، والافت انها والاقتصاد عموما ستبقى في ايدي جماعة رفسنجاني الموجودة في الوزارات وفي الادارة عموماً. وهذا امر لا يعترض عليه الرئيس الجديد، ربما بسبب الحلف الذي قام بينه وبين سلفه في رئاسة الجمهورية اثناء الانتخابات الرئاسية او بسبب "الخصم المشترك" لكل منهما المتمثل بالتيار الديني المتشدد وزعيمه رئيس مجلس الشورى علي ناطق نوري او بسبب رغبة خاتمي في الانصراف الى معالجة امور اخرى له دراية اكبر فيها.

٢– تثبيت مناخ الحرية الذي اظهرت الانتخابات الرئاسية الاخيرة ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تعيشه وخصوصا في مجالات ثلاثة محددة وواضحة اولها الثقافة حيث يجب تعزيز حرية التعليم وحرية الاعلام وتنوعه، وضمان نزعته الانتقادية التصحيحية وثانيها الحياة السياسية سواء لضمان حرية العمل السياسي وربما في مستقبل غير بعيد حرية تأليف الاحزاب واما ثالثها فهو الحرية الشخصية وضمان ان لا تكون ممارسة القانون على حسابها. وهذه امور التزمها الرئيس الجديد خاتمي في برنامجه الانتخابي، ويعتزم تنفيذها وان رفض مجلس الشورى في اثناء مناقشته الحكومة الخاتمية الاولى وزيرين منها هما وزير الثقافة ووزير الداخلية، كونهما مؤيدين للخط الليبرالي اذا جاز تسميته كذلك لسيد العهد الجديد في ايران، واتكاله في ذلك هو على اقتناع القيادة الايرانية العليا المتمثلة بالمرشد والولي الفقيه بأن الحرية التي يطمح اليها خاتمي لن تكون على حساب النظام الاسلامي الحاكم، لا بل انها تعززه في رأيه وتعمق اساساته العميقة اصلاً.

٣– الانفتاح في السياسة الخارجية، الا ان هذا الانفتاح ستحكمه عوامل عديدة بعضها داخلي وبعضها الآخر اقليمي وبعضها الثالث دولي. مما يعني ان نتائجه قد تكون محدودة، الا طبعاً اذا طرأت تطورات ايجابية في اكثر من مجال. فعلى الصعيد الاوروبي يعتزم الرئيس خاتمي وحكومته استمرار التعاون مع اوروبا، الذي بدأته ايران الاسلامية منذ سنوات. لكنهما يدركان، وخصوصاً بعد محاكمة ميكونوس البرلينية وبعد الادانة القضائية المباشرة او غير المباشرة لطهران على "عمل ارهابي" وبعد الموقف السلبي الذي اتخذته الحكومات الاوروبية، ان الرهان الايراني السابق على دور أوروبي مستقل يوازن دور الولايات المتحدة الاميركية، التي تعادي ايران او التي تعاديها ايران، ويمكّن النظام الاسلامي من مواجهة واشنطن بنجاح، لم يعد في محله على الاطلاق. طبعاً لا يعني ذلك تخلياً عن اوروبا التي لا تعتزم بدورها التخلي عن ايران، بسبب مصالحها الاقتصادية الواسعة معها، بل يعني ان التعاون بينهما حدوداً وضعها الاميركيون، ولا يستطيع الاوروبيون تجاوزها. وعلى الصعيد العربي يعتزم الرئيس خاتمي تنقية الاجواء مع الدول العربية مستفيداً لتحقيق ذلك من وزير خارجيته الدكتور خرازي الذي رتب العلاقات مع المغرب، وفي هذا المجال فان عودة العلاقات الديبلوماسية بين ايران ومصر امر ممكن، رغم ان صعوباتها كبيرة، كما ان اقامة نوع من التعاون مع العراق العدو السابق امر ممكن بدوره. لكنه لن يتجاوز هذا الاطار الى السياسة بحيث يحصل نوع من الحلف مع العراق لمواجهة "الاستكبار العالمي" والصهيونية. والهدف الاهم الذي يركز عليه الرئيس الايراني الجديد، على الصعيد العربي، هو الانفتاح على محيط ايران المباشر، اي الخليج العربي او دول الجزء العربي منه، وفي مقدمها المملكة العربية السعودية، مع الاشارة هنا الى ان الرئيس السابق رفسنجاني كان قد بدأ هذه السياسة وحقق فيها بعض النجاح.

هل تنجح سياسة الانفتاح الخاتمية على المحيط المشار اليه؟

مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة تستصعب ذلك، لاسباب متنوعة ابرزها اثنان. الاول استمرار شكوك دول هذا المحيط في الدور السلبي الذي تقوم به الجمهورية الاسلامية سواء على صعيد تثوير الشيعة العرب في الخليج ضد الانظمة القائمة، او على صعيد خلق اجواء تؤدي الى اعمال ارهابية ضدها او ضد حلفائها، ولا سيما الاميركيين منهم. والثاني استمرار مشكلة الجزر الاماراتية التي تحتلها ايران منذ سنوات بدون حل، وعدم استعداد الاخيرة للتنازل عنها. اما القريبون من طهران في العاصمة اللبنانية فيردون على ذلك بالآتي:

١– ان سياسة تصدير الثورة الاسلامية التي اتهمت بها ايران الاسلامية في الماضي، على افتراض صحتها، لم تعد قائمة، بدون ان يعني ذلك تخلياً من طهران عن تقديم الدعم المعنوي والسياسي للتيارات الاسلامية الموجودة اصلاً في العالمين العربي والاسلامي. فطهران واقعية وبراغماتية وغير انتحارية، وهي قد تشعر انها مسؤولة في شكل او آخر عن الشيعة في العالم وتحديداً في الخليج. لكن مسؤوليتها هي معاونتهم خلال التشاور مع انظمتهم على تحسين اوضاعهم المتنوعة، وليس الاستيلاء على السلطة ولا ايضاً حضهم على ارتكاب "اعمال ارهابية".

٢– ان مشكلة الجزر الاماراتية بدأها النظام الايراني السابق اي نظام الشاه، ويومها لم تحرك الدول الخليجية ساكناً، وحتى بعد قيام النظام الاسلامي في ايران بقيت اثارة هذا الموضوع موسمية، علماً انها ما كانت لتحصل لولا الولايات المتحدة الاميركية التي تعتبر المشكلة المذكورة وسيلة يمكن استعمالها ضد ايران في الوقت المناسب. وعلماً ايضاً ان ايران ليست مستعدة للتنازل عن السيادة على الجزر المسببة للمشكلة، ولو ادى ذلك الى مواجهة عسكرية.

٣– على الولايات المتحدة الاميركية، اذا كانت راغبة فعلاً في المساهمة في خلق اجواء ملائمة مستقبلاً وعندما يحين الوقت لحل المشاكل القائمة بينها وبين ايران، تشجيع المحيط العربي الخليجي لها على التجاوب مع رغبتها في الانفتاح عليه التي بدأها رفسنجاني اخيراً والتي يعتزم الرئيس خاتمي الاستمرار فيها. ذلك ان الانفتاح الناجح قد يفسح لعملية اختبار نيات غير مباشرة بين واشنطن وطهران، واذا نجح هذا الاختبار فلا شيء يمنع بدء مرحلة ازالة حال العداء الاميركي–الايراني. وهنا يطمئن القريبون من طهران انفسهم استناداً الى معلوماتهم، الى ان ايران ليست في وارد ما يتحدث عنه الاعلام العالمي والعربي منذ مدة وهو احلاف او محاور، تهدد بالنتيجة المصالح الاميركية وتضم اليها سوريا ومصر والسعودية، ويعود ذلك الى نضج ايران والى حرص على المصالح الايرانية، كما يعود الى معرفة ثابتة واكيدة بأن محوراً من النوع المذكور لن يرى النور، لأن معظم اطرافه لا يستطيعون معاداة الولايات المتحدة او لا يرغبون في ذلك.

سركيس نعوم

الهراوي يدعو الى معالجة الاعتداءات بروحية لا تؤدي الى تفاقم الامور

دعا رئيس الجمهورية الياس الهراوي، في مواجهة الاعتداء الاسرائيلي على صيدا، الى التحلي "بروحية لا تؤدي الى تفاقم الامور وتبادل القتال"، لافتاً الى أن هذا الاعتداء "يؤثر على مسارنا الداخلي".

وصرح وزير النقل عمر مسقاوي الذي التقى الهراوي قبل ظهر امس في قصر بعبدا "ان الرئيس متألم جداً لما حصل من اعتداءات على مدينة صيدا باعتبار انها تؤثر على مسارنا الداخلي، واكد ضرورة التسلح بالحكمة في معالجة الامور، لئلا لا يؤثر ذلك على وضعنا الداخلي ولا تتفاقم الاوضاع(...) صيدا كانت ضحية الاعتداء الاسرائيلي والمفروض معالجة هذا الاعتداء بروحية لا تؤدي الى تفاقم الامور وفي شكل يصير معه هناك تبادل للقتال".

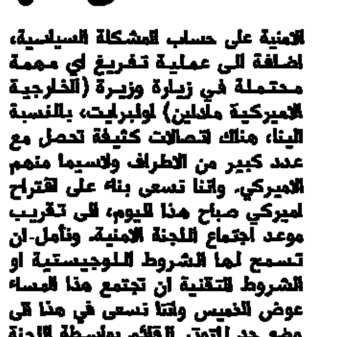
واضاف: "اشار الرئيس الهراوي الى ان الجيش قام بواجباته برده على المواقع التي اطلقت النيران، والمعالجة متروكة للمسؤولين سواء بالوسائل الديبلوماسية او عبر مجموعة المراقبة باعتبارها وسيلة ممكنة لان هذا هو اتفاق دولي".

ورأى مسقاوي "ان اسرائيل لا ترغب في السلام وهي تحاول عرقلة حتى الاتفاقات التي عقدت في نيسان ١٩٩٦ وبالتالي هذه هي سياسة اسرائيل وينبغي لنا الا نماشيها في هذه السياسة بان تميز موقعنا الدولي، ذلك اننا الطرف المعتدى عليه وان هناك مشكلة وتبادل قصف".

وكان الهراوي استقبل السفير الاردني فخري ابو طالب مودعاً ثم رئيس الاركان في الجيش اللواء سمير القاضي.

اجرى اتصالات مع الاميركيين لتقريب اجتماع مجموعة المراقبة
بويز: الاعتداءات دك لـ"تفاهم نيسان" والولايات المتحدة تعمل لتهدئة الاوضاع





وصف وزير الخارجية فارس بويز الاعتداءات الاسرائيلية في الجنوب بانها "عملية دك لتفاهم نيسان"، واوضح انه اجرى اتصالات حثيثة مع العضو الاميركي في مجموعة المراقبة سعيا الى تقريب موعد اجتماعها. "واذا استمر الوضع على حاله (...) فذلك يعني ان الظروف تخطت المجموعة، انذاك يستدعي الامر العودة الى مجلس الامن والشرعية الدولية".

وقال بويز في مؤتمر صحافي عقده امس: "سبق لي ان حذرت من تفاقم الوضع، لا بل من تصعيد الوضع في الجنوب، رغم ان البعض ربما عد هذا التنبيه خارج نطاقه (...)

والآن لا نزال عند هذا الرأي في ان ما يحصل فعلا هو محاولة من (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو لتفريغ ما تبقى من اوسلو وتحويل الانظار عن اوسلو واظهار المشكلة الامنية على حساب المشكلة السياسية، اضافة الى عملية تفريغ اي مهمة محتملة في زيارة وزيرة (الخارجية الاميركية مادلين) اولبرايت، بالنسبة الينا، هناك اتصالات كثيفة تحصل مع عدد كبير من الاطراف ولاسيما منهم الاميركي. واننا تسعى بناء على اقتراح اميركي صباح هذا اليوم، الى تقريب موعد اجتماع اللجنة الامنية. ونأمل ان تسمح لها الشروط اللوجيستية او الشروط التقنية ان تجتمع هذا المساء عوض الخميس واننا تسعى في هذا الى وضع حد للتوتر القائم بواسطة اللجنة الامنية. اما اذا استمر الوضع على ما هو عليه، فاننا سنعتبر ان الظروف تخطت اللجنة الامنية وان الامر يستدعي فعلا العودة الى مجلس الامن والى الامم المتحدة.

وسئل رأيه في اعلان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي سقوط "تفاهم نيسان"، فاجاب: "اراه ان يقول انهم اطاحوا تفاهم نيسان بدل ان يقول ان ما حصل اطاحه. اعتقد انه واضح جدا ان ما يحصل في الجنوب هو عملية دك لاتفاق نيسان. اما اسرائيل فاثبتت منذ مدة معينة، وهي تحاول مرحليا تفريغ هذا الاتفاق واسقاطه وجر لبنان الى حالات امنية وسياسية اخرى.

● ما هو رد فعل الولايات المتحدة؟

– اعتقد ان الولايات المتحدة تسعى بكل الوسائل من اجل تهدئة الاوضاع، وهي تدرك تماما ان تفاهم نيسان واللجنة الامنية هما الهدف لما يحصل في منطقة الجنوب. اتصور ان هناك تجاوبا اميركيا في عملية استعجال اجتماع اللجنة الامنية.

● ما صحة القول ان هدف التصعيد الاسرائيلي هو الضغط على الحكومة اللبنانية واستدراجها الى "جزين اولاً"؟

– في ما يتعلق بموضوع "جزين اولاً"، عام ١٩٩١ عندما ترأست الوفد اللبناني الى مؤتمر السلام في مدريد، وعلى اثر لقاء الوفد اللبناني الوفد الاميركي برئاسة (الرئيس الاميركي السابق جورج) بوش عرض علينا هذا الموضوع، فكان الجواب قاطعا وفوريا وغير قابل للبحث، وهو اننا لن نجلس الى طاولة عنوانها جزين، نجلس الى طاولة عنوانها الانسحاب الكامل من كل الاراضي اللبنانية المحتلة تطبيقا للقرار ٤٢٥. واي عنوان اخر منقوص هو مرفوض لدينا. ومن هنا فان موقف الحكومة اللبنانية حيال هذا الموضوع لم يتغير شبرا واحدا منذ ذلك التاريخ. واي كلام على هذا الموضوع او اي رهانات هي رهانات خاسرة ووهمية (...)

● هل العودة الى مجلس الامن ممكنة في ظل "الفيتو" الاميركي المحتمل؟

– الولايات المتحدة راعية عملية السلام، وهي تترأس الآن اللجنة الامنية؟ نحن سنطالب بانعقاد هذه اللجنة فورا. وعلى اساس ما سيحصل في هذه اللجنة سنتصرف. اذا لمسنا ان هذه اللجنة باتت عاجزة فعلا كما يقول موردخاي وانها سقطت او سقط التفاهم، فلا بد لنا انذاك من اللجوء الى البديل الوحيد وهو مجلس الامن. وفي حال لم تتمكن الولايات المتحدة من تهدئة الاجواء عبر هذه الآلية، فلا اتصور ان في امكانها ان تمنع اي دولة من ان تلجأ الى المرجعية الاساسية والمبدئية التي هي مجلس الامن (...)

● هناك تهديدات بضرب المنشآت الحيوية، ما هو تعليقك؟

– في كل الاحوال، نأمل في ان يدرك نتنياهو ان كل العمليات الاسرائيلية التي استهدفت لبنان انعكست على الوضع الاسرائيلي على نحو سيئ جدا، أكان سياسيا ام امنيا، ونريد ان نذكره بان مغامرات اسلافه (رئيس الوزراء السابق مناحيم) بيغن و(الوزير ارييل) شارون الذي هو الآن في حكومته عام ١٩٨٢ من المفترض ان تبقى حية في نفوس الجميع. المغامرة في لبنان اثبتت انها فاشلة واعتقد ان على اسرائيل ان تدرك تماما انه ما دام هناك احتلال، فثمة مستنقع لبناني، فيتنام لبنانية لا يمكنها ان تخرج منها.

● سجل نزوح كثيف من منطقة صور نحو بيروت، هل هناك رسالة معينة توجهها الى الجنوبيين؟

– ان صمود الشعب في بيته وفي ارضه هو العمل المقاوم الاسمى والافعل ومنه تولد المقاومة.

لا يوجد شعب عاند وبقي في ارضه وضاع حقه. ان هذه التهديدات الاسرائيلية ينبغي الا تزعزع ثقة الناس بقائهم في ارضهم، وان هذا البقاء هو الشرط الاساسي للدفاع عن الحق.

واوضح ردا على سؤال ان الوزارة لم تتبلغ اطلاقا رغبة رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي في زيارة بيروت.

ورأى ردا على سؤال آخر "ان لقاء جزين عقد اجتماعات في محاولة درس حلول للوضع المتفاقم، وهذا مشروع، ونفهمه جيدا". واكد "ان كل ما يمكنه ان يؤمن صمود ابنائنا في جزين امر واجب علينا".

وعن لقاء السفير سيمون كرم وقائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد، قال: "هذا الامر تم في ارض تحتلها اسرائيل، ولا يمكن لاحد ان يواجه حالا كهذه. يجب ان نخرج من الديماغوجية والمزايدات في هذا الموضوع وان نتطلع الى واقع الامر على الارض (...)".

في مجال آخر، استقبل بويز النائب بيار دكاش وعرض معه الاوضاع.

مؤتمر صحافي اليوم لمخيبر

يعقد الدكتور البر مخيبر مؤتمراً صحافياً، الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مكتبه في الاشرفية، يتناول فيه القضايا الراهنة.

[illegible]

● الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن استقبل السفير المكسيكي ادغاردو فلوريس ريفاس، في حضور السفير اللبناني في المكسيك فخري صاغية، وجرى البحث في العلاقات الثنائية وتسهيل اعمال السفارتين.

ثم استقبل الحسن القائم بالاعمال السويسري والتر سوتر في زيارة وداعية.

● رئيسة لجنة حقوق الطفل النائبة نائلة معوض دعت الى جلسة طارئة تعقد العاشرة قبل ظهر اليوم لدرس موضوع الاعتداءات الاخيرة على الجنوب والتي طاولت الاطفال داعية اليها ممثلي المنظمات الدولية والانسانية.

● لجنة التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني ارجأت جلستها التي كانت مقررة امس الى موعد يحدد.

● لجنة الشؤون الخارجية تعقد جلسة ظهر غد برئاسة النائب علي الخليل للبحث في موضوع الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على الجنوب وقصف صيدا.

بري استقبل وفداً من "لقاء مار روكز" الجزيني
الأباتي سليم: ندعو الى وحدة الصف
جبران: متضامنون مع اهلنا في الجنوب

الرئيس بري مستقبلاً الاباتي سليم والوزير السابق جبران امس.

رئيس المجلس لدى تفقده جرحى القصف في مستشفى حمود – صيدا مساء الاثنين.

اكد الرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي يوحنا سليم ان دور "تجمع مار روكز" الدعوة "الى وحدة الصف الوطني والتضامن مع الدولة وتوجيهاتها والتعاطف مع اهلنا في الجنوب" آملا في ان يبقى "شعب لبنان موحدا ومتضامنا بعضه مع البعض".

وصرح عقب لقائه والوزير السابق يوسف جبران رئيس مجلس النواب نبيه بري في مكتبه في "ساحة النجمة": "تشرفنا بزيارة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري، واطلعناه على جو اجتماعاتنا الدورية من اجل جزين التي تهدف الى دعم الاهالي الصامدين في ارضهم، وابدينا في الوقت نفسه استنكارنا اعمال العنف التي تتعرض لها المنطقة في استمرار وخصوصا البارحة في صيدا ومنطقة جزين، ودورنا نحن كتجمع هو الدعوة الى وحدة الصف الوطني متضامنين مع الدولة وتوجيهاتها ومتعاطفين مع اهلنا في الجنوب الذين يواجهون الموت كل يوم، معزين خصوصا اهالي الضحايا، واننا نأمل مع الجهود الخيرة في ان تمر هذه الغيمة والعاصفة في اجوائنا الوطنية اللبنانية، وان يبقى شعب لبنان موحدا متضامنا بعضه مع البعض".

وعن موقف التجمع من لقاء عضو التجمع السفير سيمون كرم قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد، قال جبران: "ان ما حصل ليس لقاء بل اجتماع عقد بالقوة، وعندما يدخل محتل منزلك فهل تستطيع منعه؟"

وقيل له ان لحد قدم الى كرم اقتراحات عدة، فقال: "كما صرح السفير كرم فانه رفض البحث معه في هذا الموضوع".

وهل يعارض التجمع هذا اللقاء، فاوضح "ليست القضية ان تعارض او لا تعارض، اللقاء حصل في صورة قسرية، وهذا لا يسمى لقاء".

وتدخل الاباتي سليم: "نحن ندعو كل يوم الدولة الى ان تكون في المنطقة وهذه هي غايتنا، لان ولاءنا للوطن ولا احد يستطيع ان يزايد علينا (...) نحن نندد بكل اعمال العنف، ونؤكد للجميع ان اهل جزين لم يكونوا مرة واحدة عملاء، انهم مواطنون وهم اليوم تحت امر واقع وتحت الاحتلال، وعلينا ان نتفهم موقفهم، فان اولاد جزين يتعرضون كل يوم للموت، وان مثل هذه المجازر تحصل في كل مكان ونحن نستنكرها كليا، واحب ان اوضح انه حصل في جزين اضرار وسقطت عليها مئات القذائف".

اوساط بري قالت ان لقاءه سليم وجبران كان شخصيا وانهما شكراه للاعمال التي تنفذها مجلس الجنوب في مبنى قرى الاطفال "S.O.S" في صفاريه واوضحت ان بري ابدى ملاحظاته بصراحة في انه لا يؤيد اي مسعى يظهر كأن جزين منفصلة عن محيطها وعن الجنوب لان "القضية واحدة". وكان رئيس المجلس استقبل المدير العام لوزارة التربية بالتكليف نقولا جمال وبحث معه في الشؤون التربوية والتحضير للسنة الدراسية المقبلة فالوزير الياس حنا. وتلقى اتصالا من رئيس مجلس الامة الكويتي احمد عبد العزيز السعدون استنكر فيه ما يتعرض له الجنوب من اعتداءات اسرائيلية متكررة.

ومساء، استقبل بري في عين التينة وزير الداخلية ميشال المر.

وكان الرئيس بري عاد جرحى قصف صيدا مساء الاثنين، في مستشفى حمود.





النزاهة والاستقامة والكرامة الوطنية خسرت بوفاة بيار اده رائداً كبيراً من روادها

تكتَّم على استرداد امتياز شركة الكهرباء ليحول دون الصفقات والسمسرات ورفض ان يكون وزيراً عندما كانت القرارات لا تُطبَّق في كل لبنان

وفاة النائب والوزير ورجل الاقتصاد والاعمال بيار اده، تفتح باب الكلام على زمن الاوادم، زمن النظافة والنزاهة والاستقامة والكرامة الوطنية زمن المسلك السياسي الشريف بالمقارنة مع زمن الفساد والافساد، والرشاوى والصفقات والاختلاسات.

وما كان تحلى به الفقيد الكبير، ابن البيت الكبير من سمو اخلاق، وعزة نفس وشفافية وكرامة وطنية، وحرص على الاموال العمومية يذكر من عايشوه عن قرب للشهادة على ذلك، انه عندما كان وزيرا للمال جاءه احد الاثرياء وهو من اعز اصدقائه ليستوضحه اذا كان في نية الدولة استرداد امتياز شركة الكهرباء والنقل المشترك، وقد فهم اده من مجرد طرح هذا الموضوع والاستفسار منه عن ذلك، ان في نيته شراء اسهم باسعار متدنية لكي يبيعها باسعار مرتفعة اذا ما تم استرداد الامتياز فيحقق بذلك ارباحا لا بأس بها، فقال له ان ليس في نية الدولة استرداد امتياز الشركة المذكورة وان ما سمعه في هذا الشأن هو مجرد اشاعات فصدقه الصديق الثري. وفي اليوم التالي اعلن الوزير اده عن استرداد امتياز الشركة وقد كتم ذلك عن الجميع للحؤول دون حصول مضاربات وعمولات وصفقات وسمسرات وقال لصديقه عندما جاءه معاتبا: "تصور ما سيقوله الناس، لو قلت لك الحقيقة واشتريت كمية من الاسهم لتحقق ارباحا عند بيعها ولو لم يسبب ذلك اي خسارة للخزينة، انهم سيقولون ان في الامر صفقة مع وزير المال فهل ترضى ان تلصق بي مثل هذه التهمة، وهل يعود عندئذ من حقي ان اتهم احدا بارتكاب المخالفات ومحاسبة الفاسدين والمرتشين ومعاقبتهم".

وفي مستهل عهد الرئيس امين الجميل سرت اشاعات ان اسم بيار اده مطروح ليكون حاكما لمصرف لبنان او وزيرا للمالية، وعندما سئل عن حقيقة ذلك اجاب ان الرئيس الجميل طلب منه دراسة حول امكانية المصارف في تمويل خطة اسكانية شاملة.

وقد وضع هذه الدراسة وارسلها اليه بواسطة موظف كبير في الدولة، وانتهى الامر عند هذا الحد. وبسؤاله عما اذا كان يقبل ان يكون وزيرا للمال اذا اقترح عليه ذلك اجاب، انه مستعد لأن يكون وزيرا وان يؤدي الخدمة العامة التي يستطيع تأديتها لوطنه بصرف النظر عن موقفه السياسي من العهد لكنه لن يقبل ان يكون وزيرا لأي وزارة ما لم يصبح القرار الذي يتخذه ساري المفعول من كل الاراضي اللبنانية وليس في جزء منها، فليس معقولا ولا مقبولا ان يفرض مثلا ضريبة فلا تطبق الا على البعض، وفي بعض المناطق، ولا تطبق على الجميع وفي كل المناطق، وليس معقولا ولا مقبولا ان تجبى الرسوم والضرائب من مكلفين لانهم تحت القانون، ولا تجبى من غيرهم لانهم فوق القانون.

لذلك فعندما يزول حكم الدويلات ضمن الدولة، ويسود حكم القانون على الجميع دون تمييز وتفريق فانه يكون مستعدا لأداء اي خدمة وفي اي موقع.

وكما كان لبيار اده شروطه لدخول الوزارة حرصا منه على سمعته، فقد كان لشقيقه العميد ريمون اده شروطه للقبول بانتخابه رئيسا للجمهورية، ولو انه قبل بشروط غيره كما قبل سواه بها، لكان وصل الى الرئاسة الاولى من زمان. ولكن العميد اده رفض ان يكون رئيسا للجمهورية بالاسم يتلقى الاوامر والتعليمات، وليس هو الذي يصدرها، لا يملك حرية القرار واستقلاليته، بل عليه التنفيذ فقط...

هذه هي مدرسة بيت اده، وامتحان الدخول اليها صعب، لأنه امتحان في النظافة والكرامة الوطنية.

كل شيء تغير

لقد تغير كل شيء في البلاد، فلا السياسة اليوم هي مثل سياسة الامس، ولا معارضة اليوم هي مثل معارضة الامس، ولا وزراء اليوم هم مثل وزراء الامس ولا نواب اليوم هم مثل نواب الامس، ولا سفراء اليوم هم مثل سفراء الامس، ولا موظفو اليوم هم مثل موظفي الامس. لقد تدنى المستوى في كل شيء، العلمي والاخلاقي، فعم الفساد والافساد فصار الآدمي غشيما والسارق شاطرا.

حتى ان الكلمة في اي وسيلة اعلامية لم تعد تؤثر اليوم كما كانت تؤثر في الامس، فقوة الكلمة كانت في الماضي كافية لأن تسقط حكومة وان تطيح عمدا، وتوجيه تهمة الى وزير كانت كافية لتحمله على الاستقالة، والى موظف كانت كافية لاحالته على هيئة التفتيش ومن ثم على المجلس التأديبي، اما اليوم فقد فقدت الكلمة معناها وتأثيرها مهما كانت قوية والحقيقة فيها ساطعة كالشمس، وتوجيه تهمة الى وزير او مسؤول او موظف بالفساد والاختلاس، ولو كانت مثبتة بالادلة، يرتد الضرر على من يوجهها، وليس على من توجه اليه لأنه مسنود ويستمد الثقة ممن نصبه في مركزه، وليس من الرأي العام لكي يهتم برأيه ويكترث لانتقاداته.

والسياسة في الماضي كانت مجلبة للفقر، فصارت اليوم مجلبة للغنى... فزعماء كثيرون باعوا املاكهم في سبيل السياسة، وكثيرون منهم اليوم يشترون الاملاك ويبنون القصور بفضل السياسة.

كان معظم رؤساء الجمهورية ورؤساء الحكومة في الماضي لا يستطيعون بعد ان يخرجوا من الحكم ان يعيشوا ببحبوحة لا بل كان بعضهم في حاجة، وهو ما جعل الدولة تخصص لهم تعويضات شهرية لكي يعيشوا بكرامة.

وكان بعض رؤساء الحكومة يأتون الى مكاتبهم سيرا على الاقدام ويصافحون الناس وهم في طريقهم اليها ويقفون على حاجاتهم ويستمعون الى شكاواهم، وما كانوا يخافون من اعتداء يقع عليهم لأنهم مطمئنون الى ثقة الناس بهم او لم يكونوا في حاجة الى شرطة تحيط بهم لتحميهم او الى حرس خاص "موضة" اليوم.

ولم يكن للنواب مرافقون ولا سائقون على حساب الدولة، بل كانوا في معظمهم يقودون سياراتهم بانفسهم، وما كان في استطاعة معظم النواب، ابدال سياراتهم طوال فترة نيابتهم لأن تعويضاتهم كانت بالكاد تكفي لتسد نفقاتهم.

لقد تغير كل شيء في لبنان، فلا وجه شبه بين الامس واليوم. فلا الحكم هو الحكم، ولا السيادة هي السيادة، ولا القرار الحر هو القرار، ولا هيبة الدولة التي كانت تفرضها مراوة شرطي، في استطاعة السلاح ان يفرضها اليوم. فبات المواطنون يتوقون الى زمن المراوة التي كانت تفرض الهيبة، والى زمن الرؤساء والوزراء الذين كانوا يخرجون من الحكم كما دخلوه، فلا يسألون "من اين لكم هذا"؟!

اميل خوري

بري يحدّد جملة مواقف في اجتماعات المجلس وكتلته النيابية:

لا لمعادلة صيدا - جزين واسرائيل قصفت المدنيين سالم بتصرفاته فصل نفسه عن كتلة "التحرير"

كتبت ريتا شرارة:

على الاهمية التي يكتسبها عقد الهيئة العامة لمجلس النواب جلسة لتصحيح الخطأ في انتخاب عضوين جديدين للمجلس الدستوري، لم يحجب قرار رئيس مجلس النواب نبيه بري تخصيص الاثنين ٢٥ من الجاري موعدا لهذه الجلسة "الحادث المهم جدا" الذي تعرضت له صيدا قبل يومين، اذا كان محور مداولات اجتماع هيئة المكتب والاجتماع المشترك للهيئة ورؤساء اللجان النيابية ومقرريها والجلسة التي عقدتها كتلة "التنمية والتحرير"، وكلها برئاسة بري. الذي يرى ان القصف الاسرائيلي المفلجئ للمنطقة يوازي في اهميته، القصف الذي تعرضت له قانا ابان عدوان نيسان العام الماضي وتسبب في المجزرة.

سجل رئيس المجلس رفضه القاطع لمعادلة صيدا - جزين باعتبار ان كلتيهما لبنانيتان ولا يمكن تاليا ان يكون للطائفية فيهما مكان. وعلى المواطنين ان يعوا المخطط الذي تحوكه اسرائيل وتدأب على تنفيذه في ما يشبه لعبة النار التي تخلق حال اشتباك بين الفئات اللبنانية وتضرب الطوائف بعضها ببعض، لاحداث شرخ بين اللبنانيين عبر استعداء جزين وصيدا احدهما للاخرى. ودعا رئيس المجلس الى عدم الوقوع في هذا "المقطس" واشاد بالموقف المشرف للجيش اللبناني الذي رد على مصادر القصف التي قال انها لم تكن من مدفعية "جيش لبنان الجنوبي" بل من المدفعية الاسرائيلية التي هي من عيار ثقيل (١٥٥ ملم) ولا يملك قائد "الجنوبي" انطوان لحد مثيلا لها مؤكدا ان الاوامر بقصف منطقة صيدا صدرت عن اسرائيل.

ولم يشأ رئيس المجلس ان يبالغ على اهمية الحدث وخطورته البالغتين، وحرص على الا يصاب الجنوبيون بهلع كبيرتجنبا لدفعهم الى النزوح الذي اخذت حركته تزداد باطراد في اتجاه بيروت. فلا يؤدي ذلك الى انهاكهم معنويا ويعطي العدو فرصة لانجاح مخططه، بل دعاهم الى التشبث بارضهم وعدم تركها مسرحا لاسرائيل واعمالها.

وتطرق الى موضوع جزين التي قال ان موقفه منها واضح وهو لا يريد فيها اي تكتلات طائفية بل يريدها منطقة وطنية، محذرا من اولئك الذين يعملون للافادة من الاوضاع الراهنة باثارتهم النعرات الطائفية. ونقل عنه النواب في هذا الاطار مثلا ساقه عن تجاوزات تتم في منطقة صيدا تنسب الى "ابو محجن" واعوانه الذين يستغلون الاوضاع القائمة ويعمدون الى تفجير المحال التي تبيع المشروبات الروحية هناك من دون ان يحدد، ردا على سؤال، النواب اين هو "ابو محجن".

وعلمت "النهار" من مصادر نيابية ان بري، تلقى اثناء ترؤسه اجتماع كتلته، اتصالا من السفير الاميركي ريتشارد جونز الذي ابلغ اليه انه يبذل مساعي حثيثة في سبيل ان تعقد المجموعة الدولية لمراقبة تفاهم نيسان اجتماعها اليوم (امس) فتعالج الوضع الذي نشأ من قصف اسرائيل صيدا. وقال جونز لرئيس المجلس انه اتصل بسفيري الولايات المتحدة في دمشق واسرائيل ليضغطا من جهتهما في هذا الاطار.

على صعيد آخر علم ان الوزير نديم سالم الذي لم تدعه الكتلة الى الاجتماع اعتبر "نتيجة تصرفاته وسلوكه" انه هو الذي فصل نفسه عنها، "وكان ينبغي، ان يلتزم خطها، فلا تأتي مواقفه متناقضة والقرارات التي تكون اتخذتها".

وقالت اوساط الكتلة ان بري عندما سئل عن موضوع سالم اجاب: "الوزير نديم سالم اختار كتلة اخرى غير كتلة التحرير والانماء".

وفي الاطار الجنوبي ايضا، وعلى هامش الاجتماعات المتلاحقة التي عقدوها ورئيس المجلس، تساءل نواب لماذا لا تأخذ الدولة العبر مما حدث في حرب الجبل لتعالج مسألة جزين وتحول دون الوقوع في الشرك الاسرائيلي. ولاحظوا ان جزين صورة مصغرة عما حدث في الجبل آنذاك. اذ لم تنسحب اسرائيل منه الا بعدما طالبت بمفاوضات مع الحكومة اللبنانية ولما ادركت ان الاتفاق الذي توصلت اليه معها لن يبرم عمدت الى زرع الفتنة في المنطقة فكانت حرب الجبل وبدا هؤلاء النواب عاجزين عن استقراء مستقبل المنطقة متمنين ان تقف الامور عند حد في حين اكدت اوساط نيابية اخرى ان العملية الاسرائيلية الاخيرة هي اقصى ما يمكن ان تقوم به الدولة العبرية راهنا، في انتظار جولة اخرى.

الجلسة

والبند الآخر الذي استأثر باجتماعات بري، الموعد النهائي، في حال لم يحصل اي طارئ امني – لانعقاد جلسة تصحيح الخطأ. وتقرر ان يعقد المجلس جلسة الاثنين المقبل لانتخاب عضو او اثنين للمجلس الدستوري. واشار بري الى اجتهادات لديه سيدلي بها امام الهيئة العامة لجهة اعتبار انتخاب امين نصار للمقعد الماروني قانونيا. ذلك ان المشترع هو الذي يحدد الفرق بين عدد النواب الذين يتألف منهم مجلس النواب قانونا وعدد اعضاء المجلس. فاذا اخذت الهيئة العامة بان عدد الحاضرين في القاعة لدى الانتخاب (٦٥ نائبا)، يكون نصار نال اكثرية اصوات الحاضرين فتنحصر عملية الانتخاب المقبلة بالمرشحين عن المقعد السني مصطفى العوجي وهاشم الحسن. اما اذا لم تأخذ الهيئة العامة بذلك، فسيعمد المجلس الى انتخاب اثنين للمقعدين الماروني والسني على ان يكون الاسمان على ورقة واحدة.

وتقرر ان تستبعد جلسات الاشتراع حتى تشرين الاول المقبل بين الفترة من ١ الى ١٥ منه الى حين تتحضر في ادراج المجلس مشاريع واقتراحات قوانين منها على الارجح اقتراح قانون بزيادة ٢٠ في المئة للقطاع العام.

البيان

عقب انتهاء اجتماع الكتلة اذاع امينها العام النائب احمد سويد البيان الآتي:

"توقفت الكتلة طويلا عند التصعيد الاسرائيلي الاسبوع المنصرم، هذا التصعيد الذي كانت قمته المجزرة الرهيبة التي ارتكبها العدو في صيدا، والتي اوضحت للشعب اللبناني غاياته الشريرة. فاسرائيل تحاول باستمرار ان تحدث الشروخ في النسيج اللبناني والخلخلة في الوحدة اللبنانية، الا ان الوعي الوطني يحبط دوما هذه الغايات ويفشلها وعلى هذا الاساس فان الدماء البريئة التي سالت في الجنوب امس لن تكون الا رفدا لمتانة الوحدة الوطنية ومناعة للنسيج الشعبي الواحد، وستظل صيدا قلعة للوعي وسدا منيعا ضد محاولات العدو وعملائه للتفرقة وتشتيت وتفتيت الصف، ومهما حاولوا لن ينجحوا في ان يفصلوا بين صيدا وما تمثل وجزين وما تمثل، والكتلة تهيب باهلها في جميع المناطق وتناشدهم عدم الانجرار وراء الشائعات المغرضة عن تفجيرات كبرى وتنبه الى عدم الوقوع في الفخ الذي ينصبه مطلقو هذه الشائعات الرامية الى تهجيرهم وافراغ قراهم من الحياة. كما ان الكتلة بكثير من التعاطف وحس المشاركة تتقدم بالتعزية من اهل الشهداء الذين سقطوا وتمنيات الشفاء للجرحى والمصابين".

اصداء عريضة الانتخابات البلدية والاختيارية

جاءنا من المكتب الاعلامي لـ"اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" بيان حمل الرقم ٢ عن "اصداء العريضة" وجاء فيه:

"النواب والعريضة ايضاً: اشتكى النائب كميل زيادة من عدم ذكر اسمه في لائحة النواب العشر الاوائل الذين وقعوا العريضة، مع انه كان من اوائل السياسيين الذين ايدوا الفكرة لذا اقتضى الاعتذار. وقع النائب نجاح واكيم العريضة الوطنية الا ان الورقة التي وقع عليها لم تصل الى مركز اللقاء تماماً كوضع تواقيع النائبين بيار دكاش والحاج علي عمار".

جنبلاط تلقى كتاباً من حواتمه

كويتر يتمنى على المسؤولين الاهتمام الكافي بعودة المهجرين



الوزير جنبلاط والمطران كويتر.

اعتبر راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر ان موضوع المهجرين عموما "لم ينل نصيبه من الاهتمام الكافي"، متمنيا على المسؤولين الاهتمام بعودتهم وفقا لاتفاق الطائف.

استقبل وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في الوزارة في الدامور امس النائب الدكتور مروان فارس، وعرض معه امورا مختلفة.

ثم استقبل المطران جورج كويتر الذي صرح على الاثر: "كانت مناسبة سعيدة ان نزور الوزير وليد جنبلاط ونطلعه على الاجواء الايجابية السائدة منطقة الشوف، وخصوصا بالنسبة الى عودة ابنائها اليها. ونحن بحكم رسالتنا نمضي زمنا يسيرا في دير القمر لتفقد ابنائنا، ولنطلع على حاجاتهم وننقلها الى المسؤولين، بغية استعجال العودة وترسيخها وتحصينها. وقد وجدنا تفهما كاملا لدى الوزير الذي اظهر استعداده لاستكمال العودة فور توافر الامكانات المالية، وهذا بيت القصد. ونحن نرى ان موضوع المهجرين في لبنان عموما لم ينل نصيبه من الاهتمام الكافي، وذلك بصرف الاعتمادات المتوجبة له مما يعوق هذه العودة ويحمل ابناءنا على نسيان قراهم، لا بل على الهجرة خارج البلاد، بسبب عدم توافر المسكن، وخصوصا في الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها لبنان. لذا نتمنى على المسؤولين ايلاء هذا الموضوع الاهتمام الكافي، علماً ان بندا مهما من بنود اتفاق الطائف الذي مر عليه اكثر من سبعة اعوام نص على عودة جميع المهجرين".

والتقى جنبلاط وفدا من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نقل اليه كتابا من الامين العام للجبهة نايف حواتمة على التطورات التي يشهدها لبنان والمنطقة.

جزين والجنوب محور اهتمام صفير

الديمان – "النهار":

استحوذ الوضع الامني المتدهور في الجنوب وقضية جزين وسقوط ضحايا فيهما، على اهتمام الصرح البطريركي الصيفي في الديمان حيث كانت هذه المواضيع محور احاديث البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وزواره.

وهو استقبل في حضور المعاون البطريركي المطران رولان ابوجودة المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد ووفداً من المسؤولين في وسائل الاعلام الخاصة ضم رئيس المجلس الوطني للاعلام ناصر قنديل والاب عبده بوكسم، والخوري حنا حنا والشدياق جوزف غبش. واستبقى البطريرك عبيد الى مائدة الغداء، ثم عقدا خلوة استمرت حتى الثانية والربع بعد الظهر.

وبعد الزيارة سئل عبيد عن الترخيص لوسائل الاعلام؟ فأجاب: "لقرار الترخيص عاملان، الاول اداري اي طلب الترخيص والثاني تقني يتصل بالحقوق المتوافرة للبنان على مستوى الفضاء من اقنية وترددات، اعتقد ان الحكومة تعالج موضوع الترخيص خطوة خطوة، ولا ننسى ان ملف الاعلام هو احد اهم افرازات الحرب اللبنانية وهو ملف شائك وصعب. فالحكومة تحاول بالتدابير والقرارات التي تتخذها معالجة الموضوع. قد تكون في المعالجة بعض الثغر ولكن يعاد تصحيحها بعد التنبه اليها والعمل في اطار واسس جديدة. وملف الاعلام الديني هو جزء من معالجة هذه الامور".

وكان صفير استقبل وفداً من بلدة الخاربة في قضاء جبيل برئاسة الخوري بولس الرقيبي، فوفدا من بلجيكا برئاسة الاب كريستيان فان زي بروك كاهن رعية مرنسون في بلجيكا يرافقه البروفسور انطوان قربان من جامعة القديس يوسف.

ثم استقبل الاب اميل اده الذي قدم اليه كتابا باللغة البرتغالية عن زيارة البطريرك للبرازيل، فوفدا اغترابيا لبنانيا من بلدة ايطو برئاسة طوم هايسون بشارة يرافقه مدير مدرسة ايطو خليل الخوري.

وفي الديمان ايضا استقبل العميد رزق الله صفير على رأس وفد من آل صفير في غزير.

الدكالي ودّع البعلبكي وكرم: نثق بقدرة لبنان على بناء مستقبله

زار امس سفير المغرب محمد فرج الدكالي نقيب الصحافة محمد البعلبكي مودعاً لمناسبة مغادرته لبنان نهائيا.

وشكر البعلبكي للدكالي زيارته منوها بجهوده طوال اربعة اعوام في لبنان لتوثيق العلاقات بين البلدين، متمنياً له التوفيق في مهماته الجديدة في وزارة الخارجية المغربية.

اما الدكالي فقد حيّا الصحافة اللبنانية "وما تؤديه من دور بناء في خدمة لبنان والقضايا العربية وقضية الحرية في وجه عام". واعرب عن شكره للحكم اللبناني والشعب "لما لقيته لديهما من حب عميق للمغرب وتعاون وثيق كان له الاثر الاكبر في تسهيل مهمتي الديبلوماسية"، مؤكداً "ثقته بقدرة الشعب اللبناني على بناء مستقبله واسترداد كل اراضيه التي اغتصبها العدو الاسرائيلي".

وزار الدكالي ايضاً نقيب المحررين ملحم كرم في حضور عدد من اعضاء مجلس النقابة.

واشاد كرم بالدكالي مؤكدا انه كان "موضع محبة وحفاوة كل اللبنانيين".

ونوه الدكالي بالعيش المشترك في لبنان وقال: "استطيع ان اقول انني نجحت في ارساء دعائم علاقات خاصة وودية مع لبنان ستنطلق عما قريب الى آفاق جد رحبة وهذا ما اتمناه. وقبل ان اترك لا بد من ان انوه بالزيارات التي قام بها عدد من المسؤولين اللبنانيين الى المغرب خلال هذه السنة والاتفاقات التي وقعت والتي ستوقع من الآن الى آخر هذه السنة، وهي تعتبر تتويجاً لعملي الديبلوماسي الذي كان للطرف اللبناني الفضل الكبير فيه".

سعادة عيّن رؤساء اقاليم ومناطق

اصدر امس رئيس حزب الكتائب جورج سعاده قرارا حزبيا بناء على قرار المكتب السياسي للحزب حمل الرقم ٦٨٢٩ عين بموجبه رؤساء لـ٢١ اقليما ومنطقة كتائبية.

ولوحظ ان القرار اعطى دورا لاعضاء في المكتب السياسي في الحزب تولوا رئاسة اقاليم ومناطق كبيرة، وهم السادة: جورج قسيس رئيسا لاقليم المتن الشمالي، سيمون الخازن رئيسا لمنطقة الاشرفية، جاد نعمه رئيسا لاقليم جبيل، ابرهيم ريشا رئيسا لمنطقة المدور، انطونيو خوري رئيسا للمنطقة الخامسة، فادي الهبر رئيسا لاقليم عاليه.

وشملت التعيينات ايضا: زاكي غريب رئيسا لاقليم طرابلس – الضنية، جوزف حسيب عيد رئيسا لاقليم الشوف، ايلي ماروني رئيسا لاقليم زحلة، سايد الخوري رئيسا لاقليم الكورة، ميشال مخلوف رئيسا لمنطقة الرميل، جهاد بقرادوني رئيسا لمنطقة الصيفي، شاكر سلامه رئيسا لاقليم كسروان – الفتوح، ريمون جمهوري رئيسا لاقليم بعبدا، حنا نصار رئيسا لاقليم النبطية، جوزف عمون رئيسا لاقليم جزين، جوزف كتورة رئيسا لاقليم صور، جوزف شليطا رئيسا لاقليم البترون، فؤاد سلوم رئيسا لاقليم البقاع الغربي نقولا نصر رئيسا لاقليم صيدا – الزهراني.

وطلب القرار من الرؤساء المعينين ان يتقدموا من الامانة العامة للحزب خلال شهر من تبلغهم هذا القرار باقتراح تشكيل اللجان التنفيذية للاقليم او المنطقة التي تسلمها كل منهم ومشروع برنامج عمل للولاية الجديدة.

وذكرت مصادر الحزب "ان المكتب السياسي وافق على مجموعة طلبات انتساب جديدة، واتخذ قرار بقبول سلسلة من طلبات العودة الى الحزب تقدم بها كتائبيون سبق ان تقدموا باستقالاتهم لاسباب مختلفة، ومنهم لاسباب سياسية تتعلق بترشيحهم الى الانتخابات النيابية".

"الحكومة تراجعت عن قرارها في الاعلام الديني"

نَخّول: الكنائس اتفقت على اذاعة واحدة ولن تطالب بوسائل اعلام اكثر، الا اذا...

كتبت هالة حمصي:

استغرب مدير اذاعة "صوت المحبة" الاب ايلي نخول اعادة فتح ملف الاعلام الديني على الصعيد الاسلامي، بعدما اقفل على قرار اصدره مجلس الوزراء العام الماضي ويقضي بتخصيص ترددين اذاعيين على موجة الـ"اف. ام"، الاول بتصرف مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك، والآخر بتصرف دار الفتوى والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى. ورأى ان "مباركة الحكومة تعدد الاذاعات الدينية هو تراجع عن قرارها".

واذ نبه الى "قيام فوضى اعلامية دينية"، اكد "عدم وجود نية لدى اي مرجع ديني مسيحي حتى الآن للمطالبة بوسيلة اعلامية لطائفة، لأن كل الكنائس اتخذت موقفاً سابقاً في هذا الشأن"، وقال: "اذا علت اصوات مطالبة باذاعات دينية مسيحية، فللحفاظ على التوازن، لاننا عدديا".

"النهار" التقت الاب نخول في مكتبه في مقر اذاعة "صوت المحبة" في جونيه، واثارت معه كل المسائل التي تستأثر بملف الاعلام الديني. وهنا نص الحديث:

● يتم الحديث عن نية الحكومة الترخيص لـ٦ اذاعات دينية. فكيف تفسر هذه المفاجأة في ملف الاعلام الديني بعدما اقفل منذ اشهر؟

– ان القرار الوزاري الرقم ٢١٤ وضع ترددين اذاعيين على موجة الـ"اف ام"، الاول بتصرف مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك والآخر لدار الفتوى والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى. وصدر القرار بعدما استشارت الحكومة كل المراجع الدينية المعنية، ولو لم يكن الجميع راضين عنه لما صدر. وقد تمسكنا به، وقبلنا، على مضض وباسف، بتردد اذاعي واحد وفقاً لما نص عليه القرار (...) وتوقفت الاذاعات الدينية المسيحية في بيروت والمناطق عن البث، ما عدا اذاعة "صوت المحبة". وينص القرار على ضرورة ان تتسم برامجها بالطابع المسكوني، اي الانفتاح على كل الكنائس. وفي الواقع، تشارك كل الكنائس المسيحية منذ بداية عمل الاذاعة في برامجها، ولم يلزم القرار الاذاعة ضم الآخرين اليها لانهم كانوا اصلاً يشاركون في برامجها. ولم يطالب المسيحيون آنذاك باذاعة لكل طائفة، بل قبلوا بهذا الواقع لانهم وجدوا، ولا يزالون يجدون المجال الكافي لعملهم الاذاعي والمسيحي عبر اذاعة "صوت المحبة".



الاب نخول.

واقفل القرار ملف الاعلام الديني. واذ بنا نرى ان الملف فتح مجدداً على الصعيد الاسلامي. شخصياً، لم افهم لماذا فتح الملف مجدداً، علماً ان القرار صادر عن مجلس الوزراء. لا اريد ان احرم احداً حقه. واذا كنت اصدرت بياناً من موقعي الاعلامي المسؤول، فليس لاملي على الاخوة المسلمين المحترمين شؤوناً وطنية او دينية، او التدخل في شؤونهم، بل كنت الفت الى القرار. ولا اخفي انه عندما كانت المفاوضات جارية بين الحكومة والكنيسة، ابدت الحكومة امتعاضاً من مسألة تعدد الاذاعات الموجودة، المسيحية والاسلامية. فكان المسؤولون يقولون لنا: ليست لدينا اي مشكلة معكم انتم المسيحيين، لدينا مشكلة مع تعدد الاذاعات الاسلامية. واذ بنا نرى اليوم ان الحكومة تبارك اعطاء كل طائفة اسلامية الحق في امتلاك وسيلة اعلامية مرئية او مسموعة وهي التي امتعضت في السابق من تعدد الاذاعات الدينية الاسلامية والمسيحية، لانه قد لا يتوافق مع التعايش والتوازن. وقد ضحينا من اجل ان نتوحد لئلا تتعدد الاصوات، ولا يجوز ان نكون منقسمين على الصعيد الاعلامي.

وفي مباركتها هذه، تكون الحكومة تراجعت عن قرارها وعن تخوفها من تعدد الاذاعات الدينية. وفي رأيي ان لا مبرر لتعدد الاذاعات الدينية الاسلامية (...) ويعلم الجميع انه لا يمكن الجو اللبناني ان يتسع لـ١٨ موجة، وخصوصاً ان ثمة اذاعات رخص لها، ووصل عددها الى ٢٢ اذاعة مع الاذاعة الرسمية. واذا اردنا توزيع الجو على ٢٢ اذاعة، فالبكاد تحصل كل اذاعة اقله على موجتين كي تتمكن من تغطية كل المناطق. فلنتخيل وجود ٦ اذاعات دينية مسيحية واسلامية او ٧ او ١٠ اذاعات. اعتقد انه سيدب عندها نوع من الفوضى الدينية. ولا اعتقد اننا لا نستطيع التوصل الى اتفاق يوحد بيننا، سواء اكنا مسيحيين او مسلمين.

وان ندائي الذي دعوت فيه المراجع الدينية الاسلامية الى الاتفاق في ما بينها على انشاء اذاعة اسلامية واحدة، جاء منسجماً تماماً مع ما يؤمن به الاخوة المسلمون انفسهم، وما عبر عنه "تجمع العلماء المسلمين" في اعمال "مؤتمر الوحدة الاسلامية" الذي انعقد اواخر تموز، وكان بمثابة سينودس اسلامي اكدوا فيه ان "وحدة المسلمين كفيلة صوغ الرد الواعي على كل التحديات، وان اخوة الاسلام الرابطة الاقوى، لكننا لا تلغي الواقع البشري (...)".

كذلك جاء تخوفي من احتمال ان تلزم المطالبة باذاعات دينية الحكومة التخلي مجدداً عن رأيها والسيطرة مجدداً على الاعلام وجمع كل الطوائف في اذاعة واحدة (...) وجاء ندائي لا ليملي او ليعلم، بل ليذكر باهمية الوحدة التي تخدم المصلحة العامة الوطنية والدين نفسه.

ولم اكن وحدي داعياً الى هذه الوحدة، بل ان نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي عبد الامير قبلان اقترح ايضاً انشاء شركة اعلامية واحدة للمسلمين باشراف دار الفتوى والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وبدا مطلعا على القانون ومتمسكا بتنفيذه. كذلك قال وزير الاعلام عندما سئل عن هذه القضية انه يفضل هذا الثاني، ولكن نتعاطى في هذا الشأن مع المراجع الدينية المختصة ونحترم حقوقها".

المسيحيون لن يطالبوا

● ماذا اذا طالب المسيحيون، على غرار المسلمين، باذاعات دينية اخرى؟

– يتردد هذا القول، واؤكد انطلاقا من موقعي الاعلامي ومن علاقتي برؤساء الكنائس المسيحية انه لا توجد الى الآن اي مطالبة باذاعة دينية مستقلة، لان الموقف اتخذ مرة واحدة وعبرت الكنائس بإجمعها عن موقفها الاعلامي بان تشارك في اذاعة "صوت المحبة" وتلفزيون "تيلي لوميير"، بينما تحتفظ باعلامها الخاص عبر المجلات والمنشورات التي تتبناها في الاذاعة وتذيعها. ولكن اذا علت اصوات المطالبة باذاعات دينية، فذلك للحفاظ على التوازن، لاننا عدديا، ونخشى ان ندخل مجددا في خلاف مع الحكومة لدى اثارة مسألة مطالبة كل طائفة، بحصتها الاعلامية، ونخشى ان تكون لعبة غير مباشرة لادخال الاديان في نزاع لتأتي الحكومة وتقف حكما فيه وتتذرع باستخدام رقابتها على الاعلام الديني.

وبالنسبة الى الدعوة الى انشاء مؤسسة اعلامية دينية وطنية واحدة، الفت الى ان الكنيسة وبقية الاديان توصلت الى تخطيها. فلماذا نعود الى وضع الاعلام الديني وحرية التعبير تحت رقابة الحكومة؟ بالعكس يجب ان نحافظ على حرية التعبير ونثبت وحدتنا (...).

● في رأيك، من يستفيد من عدم تطبيق القانون، علما ان بعضهم تحدث عن ظروف مالية وتقنية حالت دون تنفيذ القرار الوزاري؟ ومن يتحمل المسؤولية؟

– الحكومة اوضحت بشخص رئيسها، للبطريرك الماروني الكاردينال صفير انها ستلحظ في موازنتها السنوية بند هبة مالية للمراجع الروحية عند المسيحيين والمسلمين، من اجل تطوير العمل الاعلامي الديني، وخصوصا ان المؤسسات الاعلامية الدينية لا تتعاطى الاعلانات التجارية"، ولا دور لها سوى المساعدات المالية، نحن لم نطالب بالهبة، بل ان الحكومة عرضت تقديمها. والى الآن، لم تلتزم هذه الهبة في موازنتها. ولا يمكن ان تكون هناك عراقيل اذا التزمت الحكومة تقديمها.

● لو اراد المسلمون ان يتحدوا في اذاعة واحدة، هل كانوا توقفوا عند العراقيل المالية؟

– اعتقد ان المسألة ليست مسألة عراقيل تقنية ومالية، لان ثمة اذاعات دينية اسلامية كانت قائمة ولم تكن تمولها الدولة (...) وان فعل تبني مراجع دينية اسلامية اذاعات هددت بالاقفال كان يفترض ان يكون تبنيا جامعا كل المسلمين. وهذا ما لم يحصل، ويثير تساؤلاتنا (...) المسألة ابعد من تنفيذ القرار او عدمه، وقد تتعلق بشؤون داخلية اسلامية لا يحق لي بالتدخل فيها. فكما ان هناك مسائل داخلية مسيحية بين الكنائس على مستوى الحوار المسكوني، (...) ثمة مسائل داخلية اسلامية ايضا. ورغم تباين الاراء والافكار العقائدية بين الكنائس المسيحية، فقد توصلت الى اتفاق على اذاعة واحدة، لانه يمكن تخطي بعض التباينات والاتفاق بيننا لانقاذ خير اكبر. واذا كانت الخلافات العقائدية لدى المسلمين تحول دون توحدهم في اذاعة دينية واحدة، فاعتقد انه يمكن تخطيها، وخصوصا ان الاذاعتين الدينيتين المسيحية والاسلامية لا تتعاطيان السياسة، واعتبر ان السياسة هي التي تقسم ابناء الدين الواحد اكثر من الخلافات العقائدية (...) واذا تم الترخيص لاذاعات دينية اسلامية عدة، فسيكون هذا انتقاصا من حقوق المسيحيين، ليس على المستوى العددي، فحسب، انما على المستوى الاعلامي ايضا (...).

● في رأيك، هل ان المسلمين هم المستفيدون الوحيدون من عدم تطبيق القرار ٢١٤؟

– ان عدم تطبيق القرار ٢١٤ يلحق الضرر ليس بالمسلمين والمسيحيين فحسب، بل بالجميع، لان المسيحي سيظل يتساءل: "لماذا لم ينفذ هذا القرار بالتساوي؟ واذا بقي هذا التساؤل، فانه قد يثير يوما نعرة ما حيال تحد ما. وهذا ما اردنا ان نتحاشاه وان تتحاشاه الدولة. ونحن متمسكون بالقرار والحرية الاعلامية (...) ولا يجوز ان تمنح الدولة اذاعة لكل طائفة. وذلك على الصعيد الاعلامي والتقني والانساني (...) فلنترجم ايماننا الواحد بالله الواحد اعلاميا كي نشهد امام شعبنا على وحدتنا. فمن دون الوحدة، لا يمكن ان يكون هناك حوار اسلامي – مسيحي، او يكون الحوار مجزوءاً وفاشلا وكاذبا".

محاولات الارباك مستمرة

غريب أمر اسرائيل ومنطقها السياسي والعسكري تجاه لبنان والمنطقة. بالامس كانت تدعي، وما زالت، ان الدولة اللبنانية غير قادرة على فرض سلطتها على الاراضي اللبنانية المحتلة، في حال انسحاب اسرائيل منها تطبيقا لقرار مجلس الامن ٤٢٥، بحجة ان المقاومة ستستمر في قتالها ضد اسرائيل عبر الحدود الدولية.

واليوم تكيل لنفسها بمكيال آخر ويقول رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو ان المجزرة التي ارتكبت ضد المدنيين في صيدا، هي من فعل "جيش لبنان الجنوبي"، وليس من عمل الجيش الاسرائيلي، وكأن الاول لا يأتمر بالثاني. ولا يؤدي هذا الى القول ان اسرائيل، عند تعاظم الاستنكار الدولي لجرائمها، تتنصل من مسؤولياتها.

واسرائيل التي تعتدي وتخرق الاتفاقات وخصوصا "تفاهم نيسان" باعتدائها على المدنيين، تريد من اللبنانيين ان يدفنوا قتلاهم ويقبعوا في بيوتهم، دون الرد على العدوان.

والرد على العدوان الاسرائيلي في عمق الاراضي اللبنانية المحررة والمشمولة بـ"تفاهم نيسان"، هو رد طبيعي وحتمي من شعب اتخذ قراره بتحرير ارضه المحتلة بالطرق الديبلوماسية والسياسية وعن طريق مقاومة الاحتلال والتصدي له.

ولكن الغريب والعجيب ان لا تسارع الدول الداعمة لاسرائيل عمليا والتي تدعي الحرص على الهدوء والاستقرار في المنطقة الى ادانة العدوان على لبنان في شكل جدي، بينما تهب الدنيا في واشنطن وفي الدول التي تدور في فلكها لاستنكار اي عملية يسقط فيها يهودي واحد داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة.

غير ان سياسة واشنطن الحديثة هي ترك اسرائيل تتعاطى مع العرب باتباع سياسة الضغط، عوض العودة الى طاولة المفاوضات السياسية توصلا الى السلام، من حيث انتهت هذه المفاوضات.

واذا كانت واشنطن تعرف ان الحروب الكبيرة في المنطقة ممنوعة، ولا يتحمل نتائجها اي فريق يدخلها، او حتى المتفرجون عليها، وانها قادرة على منع هذه الحروب، فانها دون شك غير قادرة على التحكم في مسار الحروب الصغيرة والعمليات الحربية المحدودة التي قد تتعاظم لتتحول حربا مفتوحة. لذلك فان الضرورات الاقليمية والدولية تفرض على الدولة الراعية لمؤتمر السلام ان تعود الى التحرك الجدي واعادة فتح مجاري المفاوضات السياسية، حرصا على السلام والامن الاقليمي وحرصا على مصالحها الاستراتيجية في المنطقة، خصوصا في مرحلة الانفتاح الايراني التي يعلن عنها الرئيس الجديد للدولة الايرانية، تجاه المنطقة والعالم، لان استمرار العدوان الاسرائيلي على لبنان والعرب سيعيد التيار المتشدد في ايران الى سابق عهده، ويعطي دفعا جديدا لكل الحركات المتطرفة.

فسياسة الاحتواء المزدوج التي مارستها واشنطن في المنطقة مع حرصها على تقوية اسرائيل، اثبتت فشلها، كما يؤكد ويكتب وينظر كبار المسؤولين الاميركيين السابقين وبعض الحاليين.

واذا كانت تل ابيب تحاول ابقاء الوضع حاليا تحت سقف غير مرتفع، فان المصادر اللبنانية الرسمية وداخل المقاومة تدرك ان التكتيك الاسرائيلي هذا لن يطول، وان تل ابيب ستعود الى شن العدوان تلو العدوان على لبنان، لارباك الوضع اللبناني اقتصاديا وسياسيا، في محاولة لامرار اي مشروع مثل "لبنان اولا" او "جزين اولا" مما يؤدي الى وقوع لبنان في مرحلة تدمير ذاتي داخلي، وهو ما يرفضه لبنان وقاله على لسان رئيس جمهوريته ورئيس حكومته مرارا وتكرارا، وأكده رئيس مجلسه النيابي اخيرا.

وفي هذه المرحلة الدقيقة والحساسة جدا لبنانيا واقليميا، المطلوب من جميع المسؤولين اللبنانيين منتهى الدقة في التصرف والكلام، اكانوا وزراء في الحكومة ام مهتمين بالشأن العام المناطقي او اللبناني، لان اي خطأ عفوي او مقصود، عن معرفة وعلم او قلة خبرة ودراية، يؤدي الى زيادة في الخسائر الوطنية.

وعلى الجميع عدم الدخول في منطق المزايدات والمهاترات، والحرص على الوطن اكثر من الاخرين، لاننا كلنا في مركب واحد، اذا اصيب نغرق كلنا.

واذا كانت الحكومة اللبنانية تقوم بدورها واذا كان الجيش يتصدى للعدوان، والمقاومة تقاتل لاستعادة الارض، ضمن استراتيجيا واضحة هي ان اللبنانيين مجمعون على مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وتطبيق القرار ٤٢٥. فلا يجوز ان يعني ذلك ان الحكومة والجيش ينسقان في التفاصيل وفي كل العمليات مع المقاومة اللبنانية، التي تعرف دورها وتقوم به تحت سقف المسؤولية الوطنية، واي كلام عن ان التنسيق قائم في كل شيء بين هذه القوى، هو كلام غير مسؤول.

نبيل ناصر

سلام يدعم اذاعة دار الفتوى ولجنة العاملين زارت المطران عودة

السبع اجتمع بممثلي ٢٢ وسيلة مرخصة: الاذاعات والتلفزيونات ليست للطوائف

قال وزير الاعلام باسم السبع "ان زمن الحديث عن اعلام الطوائف يجب ان يتراجع وان يكون خلفنا، وان التلفزيونات والاذاعات ليست منابر للطوائف ولا هي وسائط للتعبير عن بعض الغرائز الطائفية، بل هي مساحات للتعبير عن الحقائق الاجتماعية والسياسية الديموقراطية لجميع اللبنانيين". وقال ان "الزمن الذي كان يتم فيه التعامل مع الاعلام المرئي والمسموع بالمفرق انتهى. وسيتم التعامل معه من اليوم انطلاقاً من الاعتراف القانوني والواقعي به".

جاء كلام الوزير السبع في اجتماعه الاول بممثلي المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة المرخّصة في قاعة المراسلين الاجانب في وزارة الاعلام. واستمر اللقاء ساعتين وشارك فيه رئيس المجلس الوطني للاعلام سامي الشعار، والاعضاء ماهر بيضون وتوما عريضة وفوزي المعلوف وانطوان كرم وسمير ضومط والمدير العام لتلفزيون لبنان جان كلود بولس، ومدير الاذاعة اللبنانية فؤاد حمدان وممثلو ٢٢ وسيلة اعلامية خاصة هم: نايف كريم عن "شركة المجموعة اللبنانية للاعلام – المنار" ونادين يكافيان عن "اليت اف ام" ووليد عاصي عن "بلكس نت روك" ووليد فضول عن "ميوزيك انتربرايز" وغبريال المر عن "ام تي في" وبيار الضاهر عن "المؤسسة اللبنانية للارسال" وموفق حرب عن "الشبكة الوطنية للارسال "ان بي ان" وشفيق الموسوي عن "شركة البشائر" وشوقي بوسليمان عن "شركة لبنان الحر للبث والانتاج" وطانيوس دعيبس عن "صوت الشعب" وسيمون الخازن عن "الشركة العصرية للاعلام – صوت لبنان" ويوركي منصور عن "فرانس اف – ام" وانطون زرزور عن "راديو سكوب" وعلي جابر ونديم المنلا عن "تلفزيون المستقبل" وريمون كاسبريان عن "راديو وان" وكلود قواص عن "راديو نوستالجي" وغريس سعد عن "الشركة الجديدة" وانطوان عبد المسيح عن "راديو ليبان ستار" وريمون عريجي وجورج يمين عن "اذاعة صوت الغد" وروني نجم عن "راديو دلتا" ومدير الاخبار في "اذاعة الشرق" طوني فرنسيس.

استهل الوزير السبع اللقاء بكلمة حدد فيها اربع ثوابت اساسية هي الآتية:

– "التأكيد ان الزمن الذي كان يتم فيه التعامل مع الاعلام المرئي والمسموع بالمفرق انتهى، وسيتم التعامل معه من اليوم انطلاقا من الاعتراف القانوني والواقعي به، ولاسيما انه اثبت جدارته قبل ان يعطيه القانون حق الجدارة.

– ان امام هذا القانون تحديات كثيرة، اولها في القطاع نفسه اي تحدي المنافسة الشريفة بين ابناء هذا القطاع (...).

نعمل حالياً تحت سقف القانون. ولكن لا نريد لهذا القانون ان يشكل عبئا على قطاع الاعلام المرئي والمسموع. واذا كانت ثمة ملاحظات عليه وعلى طريقة تطبيقه، فستكون صدورنا ومكاتبنا وافكارنا مفتوحة لمناقشة كل الافكار مناقشة موضوعية وحكيمة، كي نتوصل الى القواسم المشتركة التي تجعل هذا القطاع ينطلق الانطلاقة الجدية والمسؤولة.

– ان مساحة القانون غير مغلقة، اي ان هذا القانون يجب ان يكون مفتوحا على كل اشكال التطور، واذا كانت ثمة نواقص فيه، فيجب ان تبحث في المستقبل(...)".

وقال: "ان زمن الحديث عن اعلام الطوائف يجب ان يتراجع وان يكون خلفنا الان، فالتلفزيونات والاذاعات في لبنان ليست منابر للطوائف، ولا هي وسائط للتعبير عن بعض الغرائز الطائفية، بل هي مساحات للتعبير عن الحقائق الاجتماعية والسياسية والديموقراطية لجميع اللبنانيين، وهذا الامر اصبح مفهوما وموقعا قائماً على الارض، نلاحظه من خلال الممارسة في كل المؤسسات التي نتابعها، ونرى ما هو الدور الذي تضطلع به وتمارسه على صعيد تنمية الحياة الديموقراطية في لبنان".

وابدى ثقته بان "المؤسسات التي تجتمع اليوم (امس)، وللمرة الاولى في تاريخ الاعلام المرئي والمسموع، ستلتزم مقتضيات القانون، وستعمل بجهد مع المجلس الوطني للاعلام في هذا السبيل، وستجد ايضا ان هذا القانون، مهما اعترته ثغر سيكون الضامن لوظيفتها ودورها وحريتها ومستقبلها(...)". واشار الى ان "الاعلام مطالب في المرحلة الراهنة اكثر من اي وقت بحماية التضامن الوطني حول قضية الجنوب والبقاع الغربي، وهو مدعو الى تأكيد هذا التضامن بكل الوسائل الاعلامية المتاحة".

وتمنى على "كل المؤسسات الاعلامية التجاوب مع هذه الرغبة بالتوقف عن البث ثلاث دقائق يتم خلال بث النشيد الوطني اعتباراً من الثالثة بعد الظهر(امس)".

ثم عقد اجتماع مغلق ضم الوزير السبع وممثلي وسائل الاعلام واستمر قرابة ساعتين جرى خلاله عرض آلية لعمل الوسائل الاعلامية المرخصة، وتم التركيز على المخطط التوجيهي وتوزيع الترددات. واتفق على عقد اجتماعات دورية لدرس آلية تطبيق شروط الترخيص.

سلام في دار الفتوى

على صعيد آخر، اعلن رئيس "جمعية المقاصد الاسلامية الخيرية" في بيروت النائب تمام سلام وضع امكانات اذاعة "صوت الوطن" غير المرخّصة وتجهيزاتها واستوديوهاتها وبرامجها لتعزيز الدور الاعلامي الديني انطلاقاً من دار الفتوى.

وكان النائب سلام زار مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في دار الفتوى، وبحث معه في الاوضاع العامة، والشؤون الاعلامية. وعقب اللقاء، قال: "كان للاعلام حصة في حديثنا، وخصوصاً في ضوء ما استجد على صعيد الاعلام الديني".

والزيارة الكريمة التي قام بها الرئيس الحريري لدار الفتوى وتم فيها التوافق مع سماحة المفتي على ان تكون هناك اذاعة دينية للمسلمين نرى فيها تأكيدا اولا على مرجعية دار الفتوى اسلاميا، وثانيا على الدور المهم لدار الفتوى في الدعوة والتبشير الديني والذي لا يمكن ان يتم اليوم الا من خلال الاعلام ووسائله. ونحن في المقاصد، نضع ما لدينا من امكانات وتجارب سابقة واستوديوهات وبرامج بتصرف دار الفتوى لتعزيز الدور الاعلامي الديني لجميع المسلمين، انطلاقا منها. وقد بحثت في هذا الامر مع سماحته، وأمل في ان نتمكن من التنسيق في شكل يعزز انجاح هذه الخطوة والدور الديني القيادي لدار الفتوى والمسلمين في لبنان".

الاعلام غير المرخص عند عودة

وواصلت لجنة العاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع تحركها، فزار وفد منها متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة وعرض له النتائج السلبية لقرار مجلس الوزراء باقفال ملف الاعلام المرئي والمسموع، فضلا عن الاوضاع الاجتماعية للعاملين في المؤسسات غير المرخصة في ظل القرار.

وتأتي زيارة الوفد للمطران عودة في اطار سلسلة لقاءات بمراجع روحية بغية تفعيل قضية العاملين والعمل على اعادة النظر في قرار الحكومة باقفال ملف الاعلام.

حملة "صوت بيروت"

واصدر "المؤتمر الشعبي اللبناني" بيانا اكد فيه استمرار حملة التضامن مع اذاعة "صوت بيروت ولبنان الواحد"، "ومن المتضامنين معها الوزيران بشارة مرهج وفاروق البربير والمنسق العام لـ"تجمع اللجان والروابط الشعبية" معن بشور وعدد من نقباء المهن الحرة في الشمال". واشار الى ان "محامين وقعوا عريضة تطالب باعادة النظر في قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع وانصاف الاذاعة، كذلك وجه اهالي برج البراجنة عريضة الى المفتي قباني اعربوا فيها عن اعتزازهم بمواقفه الداعمة لحق الاذاعة في الترخيص، ووجه اهالي بلدات البقاع الشمالي عريضة الى الوزير السبع طالبوه فيها بعدم حرمان الاذاعة الاستمرار".

ووجهت "اللجان الشعبية الاجتماعية في بيروت" نداء الى رئيس الحكومة رفيق الحريري حذرت فيه من ان "مواصلة الظلم والعدوان ضد اهالي بيروت وحق "صوت بيروت" في الترخيص ستجعلنا نستعد للدعوة الى اضراب عام"، طالبة منه "تحمل مسؤوليته والتزام قرار الشعب قبل فوات الاوان".

● اعلنت اذاعة القرآن الكريم من لبنان التابعة لدار الفتوى البدء ببث برامجها يوميا من السادسة صباحا الى العاشرة ليلا على موجاتها الـ"افام" الآتية:

بيروت وجبل لبنان ٨٩٠٥ – ٩٧٠٤.

البقاع الغربي والاوسط ٩٢٠٩ – ٩٨٠١ – ١٠١٠٣ – ١٠٦٠٤.

طرابلس والشمال: ٨٩٠٣ – ٩٢٠١.

صيدا والساحل الجنوبي: ٨٩٠٥ – ٩٧٠٨.

"القوات" في كتاب مفتوح الى الهراوي:
قضية جعجع سياسية بامتياز

باريس – "النهار":

انتقدت "القوات اللبنانية" امس كلمة لرئيس الجمهورية الياس الهراوي في حفل تكريم السيدة منى الهراوي اقامه وزير الداخلية ميشال المر في بتغرين الاسبوع الماضي.

وحملت في بيان تلقت "النهار" في باريس امس نسخة عنه، على وصف قائد "القوات" سمير جعجع بانه "محكوم يمضي فترة عقوبته في السجن على جرائم اقترفها" مذكرة بأن "قضيته سياسية بامتياز".

ووجهت كتاباً مفتوحاً الى الهراوي ليد.

فخامة الرئيس،

لقد هال القوات اللبنانية وآلمها ما صدر عنكم من مواقف على هامش مشاركتكم في احدى المناسبات الاجتماعية على شرف قرينتكم السيدة منى الهراوي. ان القوات اللبنانية تستغرب وتستنكر ما ادليتم به وتعتبره تمادياً في التجني عليها قائداً وحزباً، واصراراً على تشويه الحقائق وحرف الاحداث عن مساراتها، وعناداً في الزج بالوقائع في سياقات مزعومة... كل ذلك بهدف التوظيف السياسي، وبقصد دفع الخطأ بخطأ افظع منه واشد وطأة.

ان القوات اللبنانية تلفتكم يا فخامة الرئيس الى ان الهروب الى الامام لا يؤخذ مأخذ الشجاعة الادبية، وان التأسيس على الاحقاد لا يقوم مقام الارادة الوطنية وبان الامعان في الضلال والتضليل لا يحمل محمل الحنكة السياسية (...).

ان من كان في موقع الضحية – كواقع حالنا اليوم – قد لا يطمح الى مبادرة تاريخية من قبلكم تدفع الظلم وتعيد نصاب الحق(...) ولكنه على الاقل وفي كل حال لا يتوقع من "ابي اللبنانيين جميعاً" ان ينكأ العين بالمخرز ويحرك السكين في الجرح "دون ان ترف له عين او جفن"، كما قلتم وكررتم يا فخامة الرئيس.

ان فخامتكم شخصياً في موقع الاكثر احاطة والادق الماماً ببقية الحيثيات والملابسات التي تجعل من قضية الدكتور سمير جعجع قضية سياسية بامتياز، منطلقاً ومضموناً وهدفاً، وبالتالي لا نرتضي لكم التوصيف الذي اعتمدتموه في تحديد وضعه (...) ونربأ بكم ان تزجوا بمقام الرئاسة في متاهات لا تقل احراجاً وارباكاً عن تلك المتمثلة بالعودة عن اتهام اطلقتموه جزافاً في حق ابناء طائفة رئيسية في لبنان، وذلك عبر التأكيد على خطف ابناء طائفة رئيسية اخرى والحجز عليهم، في المقابل، في دائرة الاتهام الباطل والمتعمد بالعمالة لاسرائيل.

تجديد ثوابت

فيا فخامة الرئيس، اننا من قبيل احترامنا لموقع الرئاسة بالذات، وايماناً منها بما يمثل – او يفترض ان يمثل – من دلالات ورموز وطنية وسياسية(...) لن ننجر الى فخ اطلاق الاتهامات العشوائية ودحضها. ولكننا نسمح لانفسنا باعادة التأكيد على المسلمات الآتية:

١– قضية القوات اللبنانية وقائدها قضية حق، ينصفها التاريخ او رجال بحجم التاريخ، وهي قد اصبحت قضية شعب ووطن.

٢– المقاربة الصحيحة الواجب اعتمادها لا تكمن في جعل القوات اللبنانية (او اي من قوى المجتمع الحية) مثلاً ومقياساً يركن اليهما لاجراء المقارنات بالحالات المسماة "ميليشيوية".

٣– ان الالتزام السياسي اياً تكن الاطر والانماط للتعبير عنه (فردية ام مؤسسة) لا يجوز اعتباره حالاً من الفوضى وشكلاً من اشكال الجريمة.

وختاماً، اسمحوا لنا يا فخامة الرئيس بتوثيق تمسكنا بصفة "الخارجين على القانون"، كما تعتبروننا، اذا كان ذلك يعني – بالنسبة الينا على الاقل – تجديد تشبثنا بالقيم والمثل التي سعت وناضلت واستشهدت وضحت القوات اللبنانية من اجل تحقيقها وتجسدها في مشروع لبنان الغد، لبنان الحرية والديموقراطية والعدالة، لبنان السيادة، لبنان الوطن لجميع ابنائه".

تخوفت من تزامنه مع مشروع الحريري للانتخابات
المعارضة تنتقد بعنف لقاء "البريستول":
الرعاية السورية واضحة والتجمع ميليشياوي

باريس – من زياد عساف:

توقفت اوساط الزعماء المعارضين في العاصمة الفرنسية عند المبادرة التي اطلقها الامين العام لـ"حزب الله" حسن نصرالله لجمع الاحزاب على قاعدة "وثيقة سياسية تتضمن رؤية عامة للاوضاع السياسية في لبنان والمنطقة وسبل تطوير العمل الحزبي في لبنان".

ورأت في اجتماع "البريستول" اول من امس "محاولة لتعويم احزاب كثيرة تعاني الافلاس الشعبي والانهيار القيادي بعدما ثبت للرأي العام تعاملها مع الحكم الفاسد وارتباطها بانهيار كل مقومات دولة القانون في لبنان". واضافت: "لا يتعدى الموضوع برمته اطار المحاولات السورية المستمرة لاحتواء كل مظاهر الحياة السياسية في لبنان ومصادرتها تمهيداً لاستنساخ "جبهة وطنية قومية" تهيمن على كل القوى والاحزاب السياسية، موالية كانت أم معارضة، وذلك جرياً على العادة في ضرب كل مقومات المجتمع المدني وتسخيره لخدمة النظام".

واعتبرت ان "الرعاية السورية واضحة لا لبس فيها من خلال القيادة القطرية لحزب البعث، وفخر كبير للتيار العوني والوطنيين الاحرار والمعارضة الكتائبية ان لا تشارك في اجتماعات كهذه اسوة بكل القوى الوطنية الشريفة".

وسخرت الاوساط المعارضة من الشعارات التي اطلقها "تجمع البريستول" مثل تطوير العمل السياسي الحزبي في لبنان، وقالت ان القوى المجتمعة "لا تلتزم الحد الادنى من الديموقراطية والشورى في عملها الحزبي، فيما يحتفظ بعضها باجهزته الامنية وقواه الميليشيوية المسلحة التي تهيمن على مناطق لبنانية واسعة وتتحكم في مصيرها واهلها". واضافت ان "هذا التجمع لا يمكن ان يكون معارضاً لان قواه تهيمن على مؤسسات الدولة ومقدراتها ويستبيحها لمصلحته الخاصة، فالعصابات والميليشيات تنخر عميقاً في بنى الدولة وقد حولتها اوكاراً لها بدل دولة القانون، وخير دليل على ذلك ما يحصل في مجلس الجنوب والانماء والاعمار والعبث بأموال المهجرين والسيطرة على القطاعات".

واعربت الاوساط المعارضة عن خشيتها من "التقاطع في اعلان التجمع واقرار الوثيقة السياسية في لقاء البريستول مع دعوات (الرئيس) رفيق الحريري الى اعتماد نظام الدائرة الانتخابية الواحدة في انتخابات السنة ٢٠٠٠ واصراره على ذلك، في ظل غموض كامل يكتنف مشروع القانون الذي يعده والآلية التي سيعتمدها لامراره، علماً ان محاولة (الرئيس) الياس الهراوي في هذا الشأن لم يكتب لها النجاح بسبب الرفض العارم الذي جوبهت به". واضافت ان "تشكيلة التجمع وطبيعة الاحزاب المنضوية تحت لوائه تفضي الى نتيجة واحدة وهي لائحة الـ١٢٨ نائباً ونظام الـ٩٩,٩٩ في المئة الجاهز لمشاريع الغاء لبنان وضمه ثمناً لاي تسوية اقليمية".

ودعت "كل قوى المجتمع الى التنبه لما يحاك من مشاريع تلغي ارث اللبنانيين في الديموقراطية والتعددية السياسية، وهي مبادئ طالب بها الارشاد الرسولي واصر عليها البابا يوحنا بولس الثاني في دعوته الحكم الى الافساح في المجال امام مشاركة كل اللبنانيين في الحياة العامة". واكدت "ان التجمع ليس الا الخطوة الاولى نحو انشاء الجبهة الوطنية والقومية وتغليب منطق الديموقراطية العددية على الديموقراطية التوافقية التي ميزت الحياة السياسية في لبنان، والتي تسعى اليوم جاهدة الى مقاومة محاولات الحكم استئصالها وتدجينها لمصلحة نظام الحزب الحاكم او الطبقة الحاكمة من دون اكتراث الى موقف الرأي العام اللبناني".

"تجمع اللجان" يشارك في مؤتمر لنصرة القدس

غادر الى الاردن عضو "تجمع اللجان والروابط الشعبية" خليل بركات للمشاركة في "المؤتمر الشعبي العربي لنصرة القدس" الذي تنظمه امانة مؤتمر الاحزاب العربية اليوم وغداً في عمان.

بيت العميد يفتح بعد اقفاله ٢١ عاماً
شخصيات ووفود تتقاطر للتعزية ببيار اده
القداس والجناز غداً ووسام رفيع من الهراوي



حديث بين الوزير اده والنائب حمادة والوزير السابق منري اده.



معزون امس ببيار اده في منزل العميد وبدا الوزير اده، النائب حمادة، الوزير السابق منري اده، القاضي فريحة، المحامي اسطفان، المحامي نور الدين، غسان تويني.



النائب الخليل.



النائب غانم معزياً.



الوزير اده والنائب سلام.

غص أمس منزل عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده في شارع اميل اده في الصنائع بمعزين بوفاة شقيقه الوزير والنائب السابق بيار اده، وتستمر التعازي اليوم.

وبيت العميد، فتح بابه على مصراعيه للمرة الاولى منذ ٢١ عاماً. وكثيرون قصدوه ولو في مناسبة حزينة محازبين واصدقاء، غصت بهم دار اميل اده.

وفاء

وكثيرون اعتادوا دخول المنزل، ايام زمان، من اصدقاء ريمون وبيار، وبعضهم عايش الاب الرئيس. كانوا وزراء ونواباً حاليين وسابقين وشخصيات ذات حضور.

أما الوفود فمن كل حدب وصوب... من بيروت والمناطق وكل لبنان، الحدث، كفرشيما، بعبدا، الحازمية، بعبدات، انطلياس، جل الديب، جونيه، غزير، حراجل، ميروبا... وغيرها، من المتنين، وبجه وجاج وغلبون وجدايل وحصارات وعبيدات والعاقورة وقرطبا وجبيل وكفرمسحون والمنصف وشيخان ومشمش ونهر ابرهيم وعمشيت وترتج وامج وغيرها من جبيل.

وكذلك حضر وفد كبير من بلدة عناء تربطه بالعميد اده روابط صداقة تاريخية بدأت بالمشاركة في ارض يملكها مع عاملين فيها، ووصلت الى وهب آخرين اراضي من املاكه.

وفد برازيلي

كذلك حضر رئيس المجلس الاعلى للجمعية الخيرية المارونية، المدير العام لغرفة التجارة اللبنانية البرازيلية السيد ادغار خطار على رأس وفد كبير من البرازيليين في لبنان.

وتقبل التعازي شقيقة الفقيد السيدة ليلى سعد وعائلتها وعائلة شقيقته اندريه والوزير ميشال اده والوزير السابق منري اده وآل اده ورئيس مجلس حزب الكتلة الوطنية سليم سلهب والامين العام ابرهيم اسطفان، واعضاء اللجنة التنفيذية للحزب وامين سر مجلس الحزب روجيه خوري وعدد من اعضاء المجلس.

ومن المعزين: الرئيس حسين الحسيني، والنواب الياس سكاف وتمام سلام ومروان حماده وبهاء الدين عيتاني وروبير غانم وجميل شماس ووديع عقل وعبده بجاني وحسين يتيم وانور الخليل وتجاح واكيم ونبيل البستاني وعلي عسيران، والوزراء السابقون غسان تويني وميشال ساسين وميشال سماحة ومخايل ضاهر ونزيه البزري، والنواب السابقون فؤاد السعد ومحمد صفي الدين ومحسن سليم ومحمود طبو وعبدالله الغطيمي وجبرايل جرمانوس.

وحضر ايضا رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر والمطران خليل ابي نادر والمونسنيور فيليب نجيم والمونسنيور ميشال حايك وعضو المجلس الدستوري انطوان خير ونقيب المهندسين في بيروت عاصم سلام ونائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي للشؤون الخارجية دريد ياغي ورئيس غرفة الصناعة والتجارة في بيروت عدنان القصار والسيد رشيد القاضي ممثلاً المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية والسيد هنري شديد والقاضي السابق جوزف فريحة والمحامي نور الدين نور الدين والامينان العامان لـ "اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار" حارس شهاب ومحمد السماك والعميد محمود مطر والرئيس السابق للرابطة المارونية ارنست كرم ورئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله ونقيب الصحافة محمد البعلبكي والمنسق العام لـ "تجمع اللجان والروابط الشعبية" معن بشور والامير فاروق ابي اللمع والشيخ وديع الخازن وعميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية جوزف ابو نهرا والمديرة العامة لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان ومدير العلاقات العامة في وزارة الدفاع الوطني ميلاد القارح والدكتور جورج المر والسيد جورج خديج والمحامون فادي روحانا صقر وناجي البستاني وشارل غسطين، والسيد سمير طويلة، والسيدة شانتال جوزف سكاف والسيدة فيفيان روبير غانم، اضافة الى قضاة ومحامين وهيئات.

اتصال مخيبر

واتصلت شخصيات عدة بالعميد اده في باريس معزية ومن المتصلين الدكتور البر مخيبر، وكان اتصال مؤثر ودامع، عزى فيه مخيبر صديقه بـ "الرفيق بيار".

وكذلك اتصلت النائبة نهاد سعيد بالعميد اده. واعربت له عن اسفها ومشاركتها اياه والعائلة في الاسى.

واليوم يستمر تقبل التعازي في منزل العميد وفي الحادية عشرة قبل ظهر غد يقام قداس وجناز لراحة نفس الفقيد ونجله المرحوم اميل في كنيسة الوردية في الحمراء.

سان باولو

وعلمت "النهار" ان سفر العميد اده الى سان باولو ارجئ الى مساء اليوم لتعذر السفر كما كان مقرراً صباح امس، علما ان مأتماً اقيم للفقيد الاثنين.

وعلمت "النهار" ايضا ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي سيمنح الفقيد وساماً رفيعاً جداً، وقد تزور زوجته السيدة منى الهراوي ارملة الفقيد السيدة ميلدا معزية في سان باولو لدى مرافقتها رئيس الجمهورية الى البرازيل.

معزون امام منزل العميد اده.

(وسام موسى، راني بريدان)

وزارة الخارجية تطلب استثناءها من منع استعمال الهاتف الخليوي

طلبت وزارة الخارجية من مجلس الوزراء الموافقة على استثناء الوزارة من احكام القرار المتضمن منع استعمال الهاتف الخليوي على حساب الخزينة مبررة اسباب هذا الطلب بالآتي:

"عملاً بقرار مجلس الوزراء، امتنعت الوزارة عن تسديد فواتير الهاتف الخليوي الذي يستعمله رؤساء البعثات في بعض البلدان التي تقتضي متطلبات العمل فيها استعمال هذه الوسيلة للاتصال، علماً بأن ثمن الاجهزة اللازمة في السوق المحلية وتكاليف التخابر الخليوي زهيدة في اكثر الاحيان.

ان هذا التدبير ادى الى تحميل رؤساء البعثات ثمن الاجهزة ونفقات الاتصالات الخليوية من مالهم الخاص، رغم ان المخابرات التي يجرونها، او يجريها المسؤولون اللبنانيون خلال وجودهم بمهمات في الخارج بواسطة هذه الاجهزة، هي لمصلحة الخدمة، علماً بأن هؤلاء الموظفين يتحملون شخصياً نفقات المخابرات العادية الشخصية التي يجرونها في المكاتب وفي دار السكن، عملاً بالتعليمات المالية – الصادرة عن وزيري الخارجية والمالية – التي تطبقها هذه الوزارة في محاسبة البعثات.

وان الهاتف المذكور اصبح من الحاجات الاولية في كثير من البلدان (طوكيو، الولايات المتحدة، لندن...) ومن الضرورات الامنية التي يطلبها رجال الامن في بلدان اخرى (بلغاريا، نيجيريا...) – وقد وردت على الوزارة تقارير من السفراء المعتمدين في البلدان المذكورة تطلب بالسماح لهم باستعمال الهاتف الخليوي.

مهرجان رياضي ضمن "الارزياد" وملكات جمال من اصل لبناني

عقد الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف يونس مؤتمراً صحافياً امس في مقر الجامعة في وزارة الخارجية حضره الرئيس العالمي للجامعة فرناندو حلو والامين العام المساعد عن اميركا الشمالية نقولا قموجي، تحدث فيه عن بعض النشاطات الاغترابية التي تعتزم الجامعة القيام بها.

وتلا يونس بياناً خلال المؤتمر شكر فيه حضور حلو وقموجي واضاف:

"فيما تميزت الجامعة، كما ذكرنا سابقاً، لمهرجان اغترابي في اوستراليا، نعلن لكم اليوم اننا سنقيم مهرجاناً رياضياً في لبنان من المتحدرين والمغتربين اللبنانيين وذلك ضمن "الارزياد"، وهو حدث رياضي سيأخذ دوره الفاعل في لبنان والعالم لما فيه مصلحتنا العامة.

كذلك قررنا الدعوة الى انتخاب ملكات جمال من اصل لبناني او لبنانيات في عالم الانتشار، على ان تجرى التصفية النهائية لهذه المباراة الصيف المقبل في لبنان، وهو حدث سوف يرفع من شأن لبنان المقيم والمغترب.

اضافة الى كل ذلك سنجري تجربة رائدة، فنختار احدى القرى اللبنانية وتوجه دعوات عبر هيئات الجامعة وعبر اقارب المنتشرين في هذه القرية ليتوافدوا مع عائلاتهم في صيف ١٩٩٨ لقضاء شهر كامل في قريتهم وفي ربوع لبنان وبين اقاربهم، على ان يشمل ذلك جميع الموجودين في عالم الانتشار من هذه القرية. واذا نجحنا في هذه المهمة، وسننجح، فسنعمم هذه التجربة على القرى الاخرى في السنوات اللاحقة.

ان جامعتكم اللبنانية الثقافية في العالم ستبقى رائداً في خدمة لبنان بجناحيه المقيم والمغترب".

وشدد عضو المجلس الرئاسي فرناندو حلو على اهمية الدور الذي تقوم به الجامعة واعلن استعداده لوضع طاقات الشباب الاغترابي في خدمة لبنان كونه يمثل هذا الشباب في المجلس الرئاسي.

اما الدكتور قموجي فشدد على "اهمية استقلالية الجامعة"، مشيراً الى ان وزارة المغتربين "لا تقوم بالدور المنوط بها في مساعدة الآتين الى لبنان".

من رسائل القراء

الى برنار عبديني في عيده

على مدى سنين، وفي مثل هذا الصباح، كانت مني له كلمة في عيد شفيعه: "هنيئاً" لك العيد، ولسنين مديدة يا برنار".

وفي عيده هذا، والايام عائدة في رتوب كئيب، أمينة لما تسجل فيهاء الموعد قائم، والمعايدة واردة، فكلمة الصلاة لا تتعطل!

ووحدها الصلاة صلة مع من رحل وتخاطب، وعلى عهد الصلاة، اليوم لبرنار أحبه كثيرون.

برنار اليوم مع أحبائه في عيد؛ وكلهم، لكلّ يوم، معه في ذكرى. ولا يموت من يعيش في ضمائر من أحبوه.

رحل برنار عن سنين قليلة، لكنه استوفى منها الكثير: علماً واسعاً، وتعبيراً حكيماً، وكلاماً قاطعاً وتعاطياً عادلاً، وأغنى من كلّها: صيتاً عاطراً.

عاش لعيد السماء، مذ عرف، في قرارة نفسه، أن مآل الوجع لغد، واذا طال لبعد غد؛ فوقف، وما في الموت شك لواقف... وبابتسامة وادعة حمل صليب المعاناة، والنفوس الكبار يزيدها الصبر كبراً، وهل أكبر من درب الآلام وموت الصليب ومجد القيامة؟!

مات! ابن البلدة جارة الارز، موت القدّيسين، مواجهاً النهاية بشهادة الشجعان، طالباً في سفرته التزود بالأسرار المقدسة بدموع التوبة طهراً، وخبز القربان قوتاً، وزيت المسحة نوراً، ماشياً بكلّها، مع أجداد كهنة قدّيسين، ومع أحباء، سبقوه، إلى حيث العيد عيد.

وغفا، هنا، غفوة الزارعين المتعبين، ليفرح هناك بجنى الحاصدين المملّين. لقد زرع طريق حياته بالابتسامة والوداعة والسلام والعطاء، وفرحة عيده أن يحصد ما زرع.

برنار ، يا صاحب العيد، رأى الكل، يوم الرحيل، نعشك غارقاً بين شلالات الزهور، فيه ترقد أمام مذبح كنيسة حبيبة، للعائلة الفضل الأكبر في بنائها، وتخشى رعيتها – وأنت رئيس مجلس ادارة وقفها الفخري – أن تجرح تواضعك لو باحت بوافر مالها منك في بقائها.

اليوم، وقد فرغ مكانك فيها مصلّياً، منتحياً فيه عن لفت الأنظار، يواكب أبناء الرعية عيدك تدفّق ذكريات وصلوات خاشعة، زهوراً لا تفنى وأكاليل لا تذبل.

مع الوالدين الطّيبي الذكر تذكرك الرعية الوفية دوماً على مذبح الربّ، وتبقى مع زوجتك الفاضلة وأخوتك الأحباء وأهلك وأقاربك ورفاق أعمالك، تواكبك الصلاة عهداً، والترنيم عيداً مع شفيعك القدّيس برنار، وفرحاً ومجداً مع المسيح ربّنا عيد الأعياد.

وهنيئاً لك ذلك العيد الذي لا عيد بعده.

في ٢٠/٨/١٩٩٧ – عيد القديس برنار.

الاب طوبيا أبي عاد

خادم رعية مار تقلا – الحازمية

"القيادة العامة" ترد على ابو العينين

صيدا – "النهار":

رد امس مصدر اعلامي مسؤول في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين–القيادة العامة" على كلام امين سر حركة "فتح" في لبنان سلطان ابو العينين، واعتبر انه "اصبح في الموقع المعادي لتطلعات شعبنا وآماله، ولا يحق له بالتحدث باسم هذا الشعب بعدما ابدع وامثاله في خياناتهم لقضية فلسطين ولدماء الشهداء".

وقال المصدر في بيان امس "ان المدعو ابو العينين يستطيع نفي اطلاق صواريخ "الكاتيوشا" ولكنه لا يستطيع ان يقنع جماهير شعبنا بأن وجوده قرب الحدود مع فلسطين المحتلة هو لمحاربة اسرائيل وتصعيد الكفاح ضدها، انما هو خدمة للمشروع الصهيوني واقامة حواجز امنية امام مناضلي شعبنا. نقول له ان من يعطي تبريراً للقصف الصهيوني الغادر على ابناء الشعبين اللبناني والفلسطيني في الجنوب المحتل ليس غريباً عليه ان يطلق مثل تلك التصريحات او ان يكون اداة بيد اعداء شعبنا".

ردود الفعل المحلية والعربية والدولية على التدهور العسكري في الجنوب

قوى وشخصيات نددت بالمجزرة في صيدا وحذرت من محاولات اسرائيل إحداث فتنة

نددت امس شخصيات وقوى بالمجزرة التي احدثها القصف الاسرائيلي على مدينة صيدا ولفتت الى ان اسرائيل تسعى الى تحقيق طرح "جزين اولا" ودعت الى وحدة الصف ردا على المحاولات الصهيونية الرامية الى احداث شرخ بين صيدا وجزين.

* الرئيس رشيد الصلح قال: "ان العدوان الاسرائيلي المجرم على الجنوب اللبناني وصيدا في صورة خاصة اثبت مرة جديدة النيات الخبيثة للعدو الاسرائيلي الذي يسعى عبر هذه الاعتداءات المتكررة الى اخفاق روح المقاومة في لبنان واثارة الانقسام والتفرقة بين ابنائه والحاقه الاذى والضرر بالانفس البريئة والمناطق الآمنة في لبنان، ولا بد من تسجيل موقف الجيش اللبناني ورده القوي على هذه الاعتداءات مثبتا حرصه على الدفاع عن وطنه لبنان.

وكذلك لا بد من تسجيل الجمود والتضحيات لأخواتنا اهل صيدا وصمودهم. ومن واجبنا الطلب من جميع اللبنانيين الحفاظ على وحدة حقهم كما فعلوا يوم عدوان قانا وافشلوه، وكذلك الطلب من الحكومة اللبنانية تقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن والاصرار على تنفيذ القرار ٤٢٥ لتحرير جميع الاراضي اللبنانية من المحتل الاسرائيلي".

* وزير الدولة للاصلاح الاداري بشارة مرهج: "يحمل هذا الاعتداء الهمجي في طياته اكثر من مغزى ورسالة في محاولة للايقاع بين اللبنانيين وضرب العلاقة بالشقيقة سوريا. غير ان هذا العدوان رغم قساوته وضراوته سيزيد من تماسك اللبنانيين وتمسكهم بالمقاومة والتحرير، كما سيؤدي الى مزيد من التلاحم مع الشقيقة سوريا في معركة المصير القومي.

لقد ثبت بعد هذا الاعتداء ان سياسة الحذر وتجنب الوقوع في فخ الانسحابات التي اتبعتها الحكومة هي السياسة السليمة التي تمنع العدو من تحقيق اغراضه".

* وزير التربية الوطنية جان عبيد: "ان الحكومة الاسرائيلية لا تستطيع ان تبرئ نفسها من مسؤولية القصف الاجرامي الذي طاول الابرياء في صيدا وجوارها، مهما ضمت الى ملف انطوان لحد الثقيل الاسود من اعتداءات وجرائم.

ان الحكومة الاسرائيلية التي لا تقبل من كبرى دول الغرب ان تخالف لها مشيئة او امرا او ان تسدي لها حتى نصيحة، لا يعقل ان تكون على هذا القدر من التساهل والتسامح بل والتسليم والتهاون مع ضابط متمرد على وطنه ودولته وامته، ومستسلم خاضع لها. ولا يحار المرء اين يضع المسؤولية في كل ذلك رغم تحول انطوان لحد مرتكبا يحرج او يخجل حتى اولياء امره".

* وزير العمل اسعد حردان: "ان القصف الاسرائيلي – اللحدي على مدينة صيدا واقليم التفاح ينم عن نيات تصعيدية خطيرة، ومحاولة مكشوفة للضغط على الموقف اللبناني والنيل من صمود سوريا.

ان تصعيد اسرائيل وتيرة اعتداءاتها على المدنيين والقرى الآمنة بعدما اخفقت في محاولاتها السابقة في النيل من الثوابت اللبنانية الرسمية والشعبية، سواء في عملية "عناقيد الغضب" او عبر ما سمته "بجزين اولا"، يحدونا على التأكيد على اهمية اليقظة والتنبه والتمسك بخيار المقاومة طريقا لتحرير ارضنا المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي والتأكيد على وحدة المسارين اللبناني والسوري"(...)

* وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير: "مرة اخرى تضرب اسرائيل، او عملاؤها لا فرق، مناطق آهلة بالسكان المدنيين. ومجزرة صيدا ستضاف الى قائمة المجازر التي نفذتها اسرائيل بحق لبنان وسكانه الآمنين. مرة اخرى نحتاج الى شكوى وقد نقدمها الى المراجع الدولية، والنتيجة كالعادة صفر. لقد اصبحنا بكل اسف مبرمجين على الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة، واصبح المواطن العربي يحصي صباح كل يوم عدد القتلى والجرحى في فلسطين ولبنان والجزائر.

لا حل او حلول لهذه المآسي المستمرة الا بالمزيد من التنسيق السياسي والاقتصادي والثقافي بين الدول العربية (...)

* وزير الصناعة نديم سالم: "ان ما جرى في صيدا يذكرنا بمجزرة قانا عندما تعرضت هذه المنطقة الآمنة لقصف عشوائي ادى الى سقوط الضحايا البريئة. انني اتساءل عن الاهداف التي يمكن ان تتحقق من جراء دورة العنف، ومن جراء التصعيد العسكري والتفجير الامني في المنطقة سواء في منطقة جزين او منطقة صيدا (...).

لا ازال منذ اللحظة الاولى التي حصل فيها التصعيد العسكري في منطقة جزين ادعو الدولة الى تحمل مسؤولياتها، وفاعليات الجنوب الى ضرورة التعاطي مع الوضع بروية، لدقة الظروف ووجوب تفويت الفرصة على اسرائيل لتنفيذ مخططها الرامي الى تفريغ الجنوب، وبالتالي امرار المخططات. وقد تكون هذه هي الابعاد الحقيقية للتفجير الاسرائيلي للوضع في جنوب لبنان.

حيال هذه المؤامرات والمخططات ادعو الى مواجهة الظروف الضاغطة بتوفير الدعم اللازم لابناء منطقة جزين ليستمروا صامدين في مناطقهم وارضهم، وليحبطوا المخطط الرامي الى تفريغ هذه المنطقة بعدما تبين ان نسبة الموجودين في هذه المنطقة لا تتعدى السبعة في المئة من اصل السكان".

وكان اتصل بمفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين معتذرا عن عدم المشاركة في اللقاء الذي دعا اليه.

نواب

* النائب محمد بيضون: "واضح ان الرسالة الاسرائيلية هي لنسف تفاهم نيسان، وان المتعاملين من جيش لحد واشكاله يقدمون لاسرائيل التغطية اللازمة لذلك. ان الشعب اللبناني يعي تماما ما تريده اسرائيل خصوصا اهالي جزين الذين يعانون آثار نتائج الاحتلال ويفهمون اليوم اكثر فأكثر سبب إصرار اسرائيل، على فصل جزين عن محيطها وعن صيدا وساحل جزين خصوصا. ان جزين رهينة تستعملها اسرائيل عبر اجتماعاتها مركز تهديد او معبرا للتدخل في اي وقت لشل حركة الجنوب وفصله عن لبنان كما حصل (اول من) امس عندما وقعت صيدا تحت نيران المدفعية (...)

* النائب نسيب لحود: "في تصعيد خطير يرمي الى ابتزاز لبنان وجره الى تقديم التنازلات ومحاولة ايقاع الفتنة بين اللبنانيين، ارتكبت اسرائيل وعملاؤها في صيدا مجزرة وحشية تضاف الى سجلها الاجرامي الواسع. اننا ندين هذا الاعتداء كما نستنكر التفجيرات المشبوهة التي تودي بحياة المدنيين الابرياء في منطقة جزين.

اننا نشدد على وحدة الموقف اللبناني في هذا الظرف العصيب كي تثبت للمحتل الاسرائيلي ان عليه الا يتوقع اي مكافأة لاحتلاله او لتلميحه بالانسحاب، اذا كانت اسرائيل جادة فعلا في الانسحاب من اي منطقة لبنانية، فما عليها الا تطبيق القرار ٤٢٥ من دون اي شرط او مقابل. ونحن على ثقة ان القوى الشرعية اللبنانية مستعدة لتحمل مسؤولياتها وملء الفراغ".

* النائب انطوان الحتي اثر تفقده جرحى الصف، "ان يد العدو الاسرائيلي الاجرامية لم تكتف بتهجير المواطنين من الشريط المحتل وقتلهم بزرع الالغام على المعابر والحدود المجاورة وقمع المواطنين في فلسطين المحتلة، وهذه المرة وصلت بقصفها الى قلب المدينة في صيدا عاصمة الجنوب، لتضيف الى سجلها الحافل بالمجازر والارهاب مجزرة جديدة ضاربة عرض الحائط بكل الاتفاقات والاعراف الانسانية والدولية، لأن هذا العدو لا يفهم الا لغة القوة. فعلينا ان نكون يدا واحدة في مواجهة هذا العدو الشرس (...)".

* النائب اسطفان الدويهي، "ادعو جميع اللبنانيين الى اليقظة الوطنية وتعزيز التضامن اللبناني، شعبا وحكومة وجيشا ومقاومة، للوقوف في وجه مخطط اسرائيل الرامي من وراء المجازر الى خلق فتنة داخلية.

ان اسرائيل بقصفها صيدا تستهدف قصف الاستقرار اللبناني وصمود شعبه ووحدة مجتمعه، لان لبنان الموحد الديموقراطي والمزدهر هو نقيض لطبيعة اسرائيل العنصرية والعدوانية".

* النائب جميل شماس: "نحن اللبنانيين ليس امامنا الا جواب واحد هو ان نتوحد بكل اقتناع وصدق ومحبة ونتخلص من الحزازات والمصالح الشخصية لنكون قلبا واحدا وعقلا واحدا، لان وحدتنا هي خشبة الخلاص (...)".

* النائب علي خريس: "الاساليب الوحشية التي تتبعها اسرائيل لن تثني شعبنا عن مواجهة كل المخططات العدوانية، وذلك بصموده وتمسكه بأرضه والدفاع عنها".

* النائب ميشال موسى: "لا يوازي حزننا على المصابين والقتلى في هذه المجزرة الا استنكارنا وذهولنا امام هذه المجزرة البشعة التي وقعت في صيدا على الناس الآمنين الابرياء. نتمنى ان ينتهي مسلسل العنف، وان يعود السلام ويعم ويوحد القلوب ولا سبيل الا الوحدة الوطنية لمواجهة الصعاب والمآسي".

* النائب انور الخليل: "ان قصف مدينة صيدا لا يمكن قراءته خارج المحاولات الاسرائيلية المتكررة للضغط على لبنان بغية دفعه الى فك وحدة المسارين بين لبنان وسوريا وبالتالي املاء شروط تسوية منفردة مذلة على لبنان مقدمة لاطباق الحصار على سوريا. ان هذه المحاولات وغيرها من المحاولات اللاحقة ستلاقي مصير سابقاتها (...)".

* النائب فايز غصن: "لا نستغرب الاعتداء السافر على المواطنين الابرياء في عاصمة الجنوب، أكان من اسرائيل او من عملائها، فاسرائيل منذ وجدت عودتنا سفك الدماء وقتل الابرياء. وفي هذا الاعتداء نلمس اصرارا اسرائيليا على ضرب "تفاهم نيسان" وتفريغ المجموعة المنبثقة منه من مهماتها، ولا سيما انها دانت اعتداءات اسرائيل في غير مناسبة وبعد كل خرق كانت تقوم به".

* النائب عاصم قانصوه: "ندعو الى المزيد من اليقظة والحذر الحؤول من دون الوقوع في حبائل المؤامرة الصهيونية التي تريد برز الشقائق بين اللبنانيين، ونحذر بعض الرؤوس التي اطلت اخيرا بداعي الحرص على جزين، لنقول لها ان حماية جزين واهلها امانة في اعناقنا جميعا، وحماية جزين لا تكون خلال اللقاء مع الخونة والعملاء. ولن تكون ايضا باثارة النعرات الطائفية والتعرض للمقاومة الوطنية وللجيش اللبناني البطل والتشكيك بهما (...).

* النائب علي عسيران وصف الاعتداءات الاسرائيلية بانها "وحشية"، ودعا المواطنين الى "عدم النزوح، والصمود في ارضهم رغم كل التضحيات الجسام، فليس هناك اي بديل من الصمود في الارض".

* النائب علي الخليل: "ان العدو الاسرائيلي وعملاءه يعملون على ايقاع الفتنة الداخلية عندما يطرحون شعار "جزين اولا"، لان جزين هي من صميم قلب الجنوب وجزء لا يتجزأ منه، وهذا الشعار يحاول ايقاع الفتنة الداخلية، لكن وحدة الكلمة اللبنانية المنطلقة من الوحدة الوطنية التي تجلت ابان العدوان الاسرائيلي عام ١٩٩٦ اقوى من جميع المؤامرات الدنيئة. وشعار "جزين أولا" صورة عن شعار "لبنان اولا" الذي يهدف الى خلق بلبلة والفتنة الداخلية، كما يهدف الى فك المسارين اللبناني والسوري (...)".

* النائب عبد اللطيف الزين: "ان الاعتداء على صيدا اعتداء على كل الجنوب، وايذاء صيدا هو ايذاء لكل الجنوب. وفي غمرة الاحداث الاليمة التي نعيش نتطلع الى الدولة ونذكرها بالحاح بان تعمل فورا على تعزيز الجيش اللبناني ليتمكن دوما، كما هي الحال، من القيام بواجبه الوطني. ولتتطلع الدولة ايضا الى اهالي الجنوب كافة وتعزز لهم مقومات الصمود ليبقوا الدرع الواقية لوحدة لبنان ووحدة ابنائه وابعاد شبح الطائفية التي تحاول اسرائيل ان توقعنا بها".

* كتلة "الوفاء للمقاومة": "ان محاولة العدو التملص من المجزرة عبر القاء اللوم على جماعة العميل لحد لن تجدي ولن تمر على احد. فالميليشيات ليست سوى ادوات رخيصة تعمل تحت إمرة الاحتلال الصهيوني واي عمل من اعمالها يتحمل العدو مسؤوليته بصورة كاملة.

كما ان محاولة طرح معادلة جزين – صيدا او جزين – النبطية او غيرها هي محاولة ساقطة. وستبقى المعادلة كما رسمت في الاساس: امن المدنيين في الجنوب مقابل عدم اطلاق الصواريخ على المستعمرات الصهيونية.

وفي هذا المجال نحذر بعض الابواق المحلية من محاولة تسويق اي صرح الغاية منه جعل المشكلة لبنانية – لبنانية، فيما المشكلة كانت ولا تزال مشكلة لبنان واللبنانيين من جهة والاحتلال والعدوان الصهيوني من جهة اخرى.

لذا، ندعو المتحدثين باسم التجمع الفلاني او سواه الى الكف عن اثارة القضايا التي لن تخدم سوى العدو في رأينا، والتي ستعطيه فرصة اكبر للدفع بمؤامرته اكثر الى الامام في ما بات يعرف بخيار جزين اولا".

* النائب بهاء الدين عيتاني: "ان المجزرة التي استهدفت المدنيين في عاصمة الجنوب والانفجار المشبوه الذي اودى بحياة فتى وشقيقته، يستدعيان وقوف الجميع، مقاومة وحكومة وقوى سياسة وفاعليات شعبية، وقفة حازمة واحدة، داعية لابعاد المؤامرة الاسرائيلية ضد الجنوب، كل الجنوب، بتعطيل دور مجموعة المراقبة ونشر الفوضى والخراب وضرب مسيرة النهوض في كل لبنان".

* النائب علي حسن خليل: "ان هذه المجزرة المروعة تندرج في سياق النهج الدموي الذي تمارسه اسرائيل وعملاؤها ضد اهلنا وشعبنا في الجنوب وباقي المناطق اللبنانية، وان استهداف صيدا، بوابة الجنوب، وامطارها بالقذائف في وقت تعج فيه بالناس انما هو اسلوب بربري حاقد، اتسمت به الدولة العبرية الغاصبة، لضرب لبنان بشرا وحجرا ولتثبيت صورتها العدوانية في الذاكرة".

* النائب حسين يتيم: "حاولت اسرائيل جاهدة فرض معادلة "لبنان اولا" فاصطدمت هذه المعادلة بإرادة الصمود اللبناني والسوري، فعمدت اخيرا الى معادلة "جزين اولا"، وها هي اليوم تنفذها (...)".

* "رابطة النواب السابقين" نددت بـ"المجازر الاجرامية والاعتداءات المتمادية على لبنان وشعبه. وتهيب بمجلس الامن الدولي والمجتمع الدولي والدول المحبة للسلام، ولاسيما الدول الصديقة والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي اتخاذ الاجراءات السريعة الفاعلة لردع اسرائيل ولجمها عن التمادي في اعتداءاتها وجرائمها تطبيقا للاعراف والمواثيق الدولية والانسانية".

روحيون

* رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين تابع تطورات الاوضاع في الجنوب، وكلف وفدا تفقد جرحى المجزرة في المستشفيات، واوكل الى عضو ادارة التبليغ الديني في الجنوب الشيخ حسن عبدالله المشاركة في الاجتماع الذي عقد في دار الافتاء في المدينة بدعوة من مفتي المدينة الشيخ محمد سليم جلال الدين.

* المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان قال: "ان هذه المجزرة هي الرسالة الثانية بعد مجزرة قانا وقد لا تكون الاخيرة لان اسرائيل كيان غاصب قائم على العدوان والظلم والقتل، وهي تريد من استهدافها لصيدا احداث فتنة بين اللبنانيين، وبين الجيش والمقاومة، وبين اهالي صيدا واهالي جزين. وعلينا ان نكون يدا واحدة ونجسد الوحدة الوطنية ونلتف حول الجيش اللبناني والمقاومة لافشال المخططات والاهداف الاسرائيلية العدوانية. ونطالب اهلنا الصامدين والصابرين بان يتشبثوا في قراهم والا يتركوها تحت اي ضغط (...)".

* راعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد: "ان اسرائيل تسعى الى السلام من خلال الحرب ومن خلال المجازر وقتل الاطفال والابرياء وان قصفها الوحشي على مدينة صيدا غير مبرر، ايا تكن الظروف والحالات".

* الرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال: "بعد ارتفاع دائرة العنف في الايام الاخيرة، نستنكر كل الممارسات التي تنال من حياة المواطنين الابرياء ومن ممتلكاتهم في كل مكان. ونرى ان الخلاص لا يكون الا بالانسحاب الاسرائيلي ودخول الجيش اللبناني. ونأسف كل الاسف لسقوط الدماء البريئة".

* مطران صيدا والجنوب للروم الارثوذكس الياس كفوري: "على الولايات المتحدة الاميركية والامم المتحدة الضغط على اسرائيل لتطبيق القرارات الدولية المتعلقة بلبنان ولانهاء الاحتلال والخلاص من هذه المأساة. وكلنا، مسلمين ومسيحيين، ضحايا هذه المأساة. ونقول لمن يريد ان يلعب على الوتر الطائفي لا تحاول، لاننا نحن هنا منذ ١٤٠٠ سنة نعيش معاً وسنبقى معاً عائلة واحدة ولن يفرق احد بيننا".

* نقيب المحررين ملحم كرم اتصل بالنائبة الحريري، والدكتور اسامة سعد، والمفتي جلال الدين وقاضي صيدا الجعفري محمد حسن الامين والوزير السابق نزيه البزري والمطران طانيوس الخوري مؤكدا استنكاره للاعتداء.

وكان اتصل بالصحافيين في الجنوب واطلع منهم على المسلسل الاجرامي الاسرائيلي البشع ونقل ذلك الى اتحاد الصحافيين العرب والمنظمة الدولية للصحافيين والجامعة العالمية للصحافيين شارحاً "واقع الاجرام والارهاب والتدمير الوحشي الذي ارتكبته اسرائيل وخصوصاً في صيدا".

* نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي: "تابع المحامون بأسى وحزن وغضب ما يجري في الجنوب، وآخرها سقوط الضحايا البريئة من السكان الآمنين. ان كلام الاستنكار لا يفيد ولم يعد له اي معنى وكأنه كتب على هذا الشعب ان يدفع ثمن ما يجري في المنطقة الى ما لا نهاية. ان العلاج الوحيد لما يجري هو العمل على قيام وحدة وطنية حقيقية في البلاد وهي السلاح الوحيد للوقوف في وجه ما تخطط له اسرائيل وبقية المخططات التي تستهدف وحدة البلد وسيادته وامنه".

قوى

* الحزب التقدمي الاشتراكي: يدرك اللبنانيون جيدا، ولا سيما ابناء الجنوب وصيدا، ابعاد السياسة الاسرائيلية الرامية الى الامعان في تصديع الوحدة الوطنية عبر مشاريع مشبوهة تستدرج تناقضا داخليا يؤدي الى اضعاف الصف الوطني المعادي والمقاوم للاحتلال وعملائه".

وليس امام اللبنانيين من خيار الا المقاومة. المقاومة الميدانية والمقاومة السياسية والمقاومة الثقافية، وفي اختصار، كل انواع المقاومة مشروعة لازاحة الاحتلال وازالة مفاعيله ومحاسبة عملائه".

* "الجماعة الاسلامية" "جزين، كما صيدا، في عيون الصيداويين وقلوبهم، ومن غير المسموح به اطلاقا ان تبرر، عن سوء نية او حسن نية، المجزرة الرهيبة التي ارتكبت في مدينة صيدا على يد العدو ومأجوريه من صبيان لحد، بجريمة اخرى، دبرها العدو الصهيوني، في منطقة جزين، استكمالا لمخططه الساعي الى ادخال الجنوب في دوامة العنف من جديد.

* القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان نبهت الى "الاهداف البعيدة التي ترجوها اسرائيل بقيادة نتنياهو من وراء هذا السلوك الاجرامي في صيدا، بوابة الجنوب، وعلى رأس هذه الاهداف محاولة النيل من الجبهة الداخلية، وتقديم الهاجس الامني على كل ما عداه من مسائل اجتماعية، وبذلك تسود حالة من الهلع لا تقتصر على قرى الشريط الحدودي، بل تتعداه الى مناطق كانت تحيا بعيدة عن مثل هذا الاحساس بالخطر اليومي.

ان القيادة ترى ايضا في جريمة صيدا هدفا اسرائيليا بعيدا يرمي الى القضاء على اتفاق نيسان الشهير للتملص من كل ما يترتب عليه من قيود تحد من عدوانية اسرائيل ومن حركتها في اتجاه تثبيت احتلالها العسكري في الجنوب والبقاع الغربي".

* عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي توفيق مهنا: "ان هذا القصف يشكل ادانة لمرتكبيه وكذلك لما يسمى بتجمع "مار روكز الجزيني" الذي اختار رموزه موقع الحياد المشبوه في الصراع مع العدو، وان مقياس الوطنية الحقيقية يتجلى في دعم تصدي الجيش اللبناني ورده على ميليشيا العميل لحد. وفي الالتفاف حول المقاومة وقرار الدولة ببسط سلطتها على كامل ارض الجنوب المحتل".

* السفير سيمون كرم: "جزين وصيدا ليسا طرفي معادلة دموية طائفية تهدف الى تمزيق لبنان وتدمير الوحدة الوطنية، بل يشكلان عائلة واحدة مترابطة الصفوف ينعقد حولها العقد الوطني في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي. والزمن الصعب يمر فيه الجنوب الذي يدفع المرة تلو المرة ضريبة الدم ويقف ابناؤه فداء عن كل اللبنانيين؛

جزين وصيدا عائلة واحدة امام المأساة، وأمام الضحايا البريئة في المنطقتين وامام الاخطار المحدقة بهما وبالوطن.

جزين وصيدا لهما في ذكرياتهما المشتركة عام ١٩٧٥ وعام ١٩٨٥ خزان أمثولات عن الموقف الواحد ذودا عن العيش المشترك والوحدة الوطنية".

كذلك ندد بالقصف الاسرائيلي الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين روحي البعلبكي، "تحالف القوى الفلسطينية"، نائب رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" اسامة سعد، حركة "حماس"، حزب الاتحاد "الاشتراكي العربي"، "الجبهة الشعبية – القيادة العامة"، حركة "فتح" "تجمع اللجان والروابط الشعبية". ومفتي صور الشيخ نجيب سويدان، "حركة التوحيد الاسلامي"، الامين العام لـ"حركة الكفاح الشعبي" رشيد ميناء، "تجمع العلماء المسلمين"، الدكتور عبد الرحمن البزري، المجلس النسائي اللبناني، اتحاد الجنوب لنقابات العمال، المحامي مارون كنعان، "اللقاء الوطني لابناء بيروت" و"الحركة الشعبية الديموقراطية".

القوة الدولية تشكر قيادة الجيش لايوائها ٤٠ جندياً

اعلن الناطق الرسمي باسم القوة الدولية تيمور غوكسيل "ان القوة الدولية تشكر قيادة الجيش، قائداً وضباطاً وافراداً، على استضافة ٤٠ جندياً في بيروت لم يتمكنوا من العودة الى الجنوب".

واوضح في بيان امس انه "بعد اتصال بقيادة الجيش وابلاغها ان ٤٠ جندياً حجزوا في بيروت (اول من) امس ولم يتمكنوا من العودة الى الجنوب بسبب القصف على مدينة صيدا، وفي غضون دقائق، ارسلت حافلة نقلت الجنود الاربعين وامنت لهم اسرة وطعاماً وجميع وسائل الراحة، وتمكن هؤلاء الجنود من البقاء ليلة في ضيافة الجيش اللبناني.

ان قيادة القوة الدولية تقدّر هذا الامر وتعتبره دليلاً على حسن التعاون الوطيد والتنسيق".

واعلن المكتب الاعلامي للقوة انه نتيجة للاتصالات بين قيادة القوة الدولية وقيادة الامم المتحدة في نيويورك "تمت استعادة عدد كبير من الموظفين الذين يعملون بعقود خاصة مع هذه القوة. اما في ما يخص الموظفين المثبتين فعلى القوة الدولية اغلاق مراكز عدة شاغرة. وقد تم ابلاغ الذين يعملون في مجال التنظيفات الصحية ان هذه القوة على استعداد لمنحهم عملاً بنصف دوام".

مهاجمة متجر للبناني في فريتاون

نسبت وكالة "رويتر" الى شهود عيان في فريتاون ان قوات هاجمت متجرا يملكه لبناني في العاصمة السيراليونية امس بعد اطلاق نار في المنطقة اصيب فيه جندي.

الصليب الاحمر نقل ٤ قتلى و١٧ جريحاً

اصدر قسم العلاقات العامة والاعلام في الصليب الاحمر اللبناني امس البيان الآتي:

"اثر تعرض الاحياء السكنية في مدينة صيدا لقصف مفاجئ (اول من) امس الاثنين ١٨ آب ١٩٩٧، قامت فرق الاسعاف الاولي في الصليب الاحمر اللبناني بنقل ٤ قتلى و١٧ جريحا من المدنيين الذين كانوا في الاماكن التي استهدفت بالقصف. كذلك وجه الصليب الاحمر اللبناني نداء الى المواطنين للتبرع بالدم في مستشفيات المدينة وفي بنك الدم التابع له، لتلبية حاجة الجرحى.

وكانت فرق الاسعاف الاولي في وقت سابق قد نقلت قتيلا و٥ جرحى من منطقة جزين".

"الاشتراكي العربي": تحرير الجنوب ليس نهاية المطاف

اعتبر رئيس حزب الاتحاد "الاشتراكي العربي" عمر حرب "ان الصراع العربي – الصهيوني هو صراع قومي بالنسبة الينا في مواجهة الحركة الصهيونية وحلفائها مؤكدا ان "تحرير الجنوب هو واجب مقدس، ولكنه ليس نهاية المطاف لنا".

وقال في ندوة نظمها الحزب في بلدة حاروف: "اننا مع المقاومة وهذا الموقف ثابت، فقد كنا مع المقاومة الفلسطينية وساهمنا معها وفيها. وكنا مع المقاومة عندما قامت بها القوى الوطنية اللبنانية وساهمنا فيها، ونحن اليوم مع "المقاومة الاسلامية" التي يقودها "حزب الله" ونعتبر انها مقاومتنا".

قلق دولي على الوضع في الجنوب ومطالبة بوقف العنف واحترام "التفاهم"

توالت امس ردود الفعل الدولية على التطورات الامنية في الجنوب عاكسة قلق المجتمع الدولي من تنائجها على مستوى الوضع في المنطقة، واجمعت هذه الردود على التنديد بدورة العنف المتصاعدة والتمسك بـ"تفاهم نيسان".

فرنسا

في باريس ("النهار") توقع مصدر فرنسي مسؤول ان تواجه مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" في اجتماعها اليوم "جلسة صعبة بسبب الوضع الامني المتوتر" في الجنوب بعد قصف مدينة صيدا ومقتل ٩ وجرح اكثر من ٣٠ مدنيا.

وكان مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسي إيف دوتريو استنكر "مواصلة اعمال العنف وسقوط العدد الكبير من المدنيين"، مشددا على ان "لبنان الذي يعيد بناء نفسه يجب الا يصبح مجددا ساحة للصراعات".

وأشار الى ان "استمرار التدهور في جنوب لبنان بسبب ازدياد اعمال العنف وسقوط العدد الكبير من المدنيين يثير قلقنا وادانتنا".

واضاف، "مرة جديدة يتحول المدنيون الابرياء أهدافاً، سواء بالنسبة الى عملية التفجير التي اودت امس (اول من امس) بحياة مراهقين في جنوب لبنان وسقوط قذائف في شمال اسرائيل ادت الى جرح اثنين، او بالنسبة الى القصف الاعمى لمدينة صيدا الذي حصد ٨ قتلى و٣٥ جريحا جميعهم مدنيون".

وشدد على "وقف حلقة العنف التي تحاصر المدنيين الابرياء وتحولهم رهائن"، مؤكدا وجوب احترام تفاهم ٢٦ نيسان، وداعيا جميع الافرقاء الى "اقصى درجات ضبط النفس".

الاتحاد الاوروبي

وفي اللوكسمبور اعرب الاتحاد الاوروبي عن استنكاره الشديد للتدهور وسقوط الضحايا في الجنوب. وأعلنت الرئاسة التي تتولاها حاليا لوكسمبور في بيان نشر امس ان الاتحاد "يستنكر بشدة سقوط مدنيين ابرياء مرة جديدة ضحية اعمال العنف في الشرق الاوسط (...) ويدعو جميع اطراف النزاع في لبنان الى ضبط النفس واحترام تفاهم نيسان ١٩٩٦ الذين تعهدوا بموجبه بعدم مهاجمة اهداف مدنية".

بريطانيا

وفي لندن اعربت وزارة الخارجية البريطانية عن اسفها بإزاء العنف الذي شهده جنوب لبنان.

ودعت الوزارة في بيان اصدرته امس من جديد جميع الاطراف المعنيين بتطورات الموقف في الجنوب اللبناني الى "ضرورة احترام تفاهم نيسان، مناشدة "من يملكون سلطة التأثير على الاطراف المتحاربين ان يستخدموا اقصى ما في وسعهم للسيطرة على الموقف في الجنوب".

وأكد البيان "ان تكرار مثل هذه العمليات انما يعضد مطالب الحكومة البريطانية بأن أحسن طريقة يمكن خلالها تحرير جنوب لبنان هو ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية".

الجامعة العربية

وفي القاهرة ندد الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد بـ"المجزرة الاسرائيلية العشوائية التي تعرض لها الجنوب اللبناني وخصوصا مدينة صيدا، وما أدت اليه من استشهاد عدد من ابناء لبنان الابرياء وجرح عدد كبير منهم، فضلا عن الاضرار المادية الجسيمة التي لحقت بالمنشآت والمباني اللبنانية.

واوضح عبد المجيد "ان استمرار اسرائيل في تصعيد عدوانها على سيادة لبنان وأمنه وسلامة اراضيه لن تثني الشعب اللبناني البطل وقيادته الحكيمة عن مقاومة الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان"، مؤكدا ان "مقاومة الاحتلال هو عمل مشروع لاحتلال غير مشروع، وقد كفلته مبادئ القانون الدولي وقواعده الشرعية الدولية والاعلان العالمي لحقوق الانسان".

وأهاب بالمجتمع الدولي ممثلا بمجلس الامن، وراعيي عملية السلام ودول الاتحاد الاوروبي "التحرك الفوري والعاجل لادانة هذا العدوان، والزام اسرائيل تنفيذ القرار ٤٢٥ لعام ١٩٧٨ والقاضي بسحب قواتها فورا من جميع الاراضي اللبنانية والزامها التعويض عن الضحايا والاضرار التي نجمت عن الاحتلال والاعتداءات الاسرائيلية".

دمشق

من جانبها اتهمت سوريا اسرائيل بالسعي الى اعادة لبنان الى "دائرة العنف والاقتتال" معتبرة ان الدولة العبرية تريد "الهرب من استحقاقات السلام".

وقالت صحيفة "الثورة" الحكومية السورية "ان اسرائيل تريد من تصعيدها العدواني الجديد النجاح حيث فشلت خططها ومؤامراتها ودسائسها في اعادة لبنان مرة اخرى الى دائرة العنف والاقتتال".

واعتبرت ان اسرائيل "المستاءة جدا من تعافي لبنان وتماسك وحدته الوطنية وتمسكه بالسلام العادل والشامل تريد الانتقام منه في اي شكل". واكدت ان قصف صيدا يندرج ضمن اطار هذه "السياسة الانتقامية بسبب الاستياء الاسرائيلي من عودة لبنان الى القيام بدوره القومي والوطني وعودة ثقة العالم به وبدوره الحضاري".

واتهمت الصحيفة الحكومية السورية اسرائيل بأنها تسعى الى "الهروب من التزامات السلام" وبأنها من خلال التصعيد الذي تمارسه في الجنوب تحاول "خلق ارباكات للحكومة اللبنانية تأمل منها اسرائيل في عودة الفتنة الى الربوع اللبنانية".

وقالت صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم ان "العدوان المفتوح على لبنان بات جزءا لا يتجزأ من سياسة الاحتلال الرامية الى اهداف عدة منها تفريغ الجنوب من سكانه والاستيلاء على الارض والمياه وضرب العلاقات المميزة بين سوريا ولبنان".

وتساءلت عن السلام الذي "يدعيه" نتنياهو "وقذائفه تخرق تفاهم نيسان وتقتل المدنيين الذين يتطلعون الى أمنهم كحق مشروع".

واتهمت صحيفة "تشرين" الرسمية بدورها الحكومة الاسرائيلية بأنها تعتمد استراتيجيا "دفع المنطقة الى التفجير والى مزيد من الويلات والنكبات" وذلك "انطلاقا من الجنوب والاراضي المحتلة".

ودعت الى "انزال العقوبات الرادعة بالقاتل الاسرائيلي للتخلي عن جرائمه". واعتبرت ان "وقف مسلسل الجرائم الاسرائيلية بات من المهمات والاولويات المطروحة على أسرة المجتمع الدولي" وقالت انه "آن الاوان لتسمية المعتدي وتوصيفه وتجريمه وتحميله وزر ما ارتكب".

طهران

وفي طهران نددت وزارة الخارجية الايرانية "بشدة" بقصف مدينة صيدا ودعت الى "أكبر تضامن اسلامي" لمواجهة "جرائم اسرائيل".

وقال المتحدث باسم الخارجية الايرانية محمود محمدي في تصريح اوردته وكالة الانباء الايرانية ان "استمرار هذه الجرائم يدل على الطابع العدواني لاسرائيل وعداوتها للمسلمين".

وانتقد المتحدث "عدم صدور رد فعل عن المجتمع الدولي على انتهاكات اسرائيل للقوانين الدولية ومواصلة جرائمها".

("النهار"، و ص ف، رويتر، أ ش أ)

وزير الصحة السوري يبدي استعداداً للمؤازرة
منى الهراوي وفرنجيه والسنيورة عادوا المصابين في مستشفيات صيدا



السيدة منى الهراوي تهم بتقبيل طفل جريح في احد مستشفيات صيدا امس. (دالاتي ونهرا)

الوزير فرنجيه يعود فتى جريحا، يحوطه النائب الخليل ورئيس مجلس الجنوب. (احمد منتش)

مدينة صيدا، كانت امس محور اهتمامات شخصيات ومسؤولين عادوا جرحى الاعتداءات الاسرائيلية واستنكروا المجزرة التي شهدتها، مشددين على وحدة الصف الداخلي.

السيدة منى الهراوي زارت صيدا، وعادت الجرحى في مستشفى حمود ترافقها النائبة بهية الحريري، وصرحت على الاثر: "العناية الالهية ترأفت بالجرحى. وامل في الا تحصل مجازر اخرى، لان الوضع الداخلي في لبنان سليم باستثناء الجنوب والبقاع الغربي. ولكن هذه المجزرة هي بمثابة الفخ الكبير الذي لا نريد الانجرار اليه لان الوحدة الوطنية في نظر الجميع مجسدة بتفاهمنا ووحدتنا وبهما نتصدى لامثال هذه المجازر (...)

وآمل في ان تكون المجزرة نهاية مأساة لبنان لاننا لا نريد الحرب والشعب اللبناني لا يريدها. وما ذنب الابرياء في صيدا وجزين؟ كفى متاجرة بالناس وعقولهم. ووحدتنا اهم واكبر من هذه المؤامرات التي تحاك ضد لبنان واتمنى الشفاء للجرحى والرحمة لمن استشهد".

وشكرت النائبة الحريري للسيدة الهراوي عاطفتها ولجميع المسؤولين الذين اتصلوا او حضروا للاطمئنان، واكدت ان "الوحدة الداخلية هي الكفيلة احباط كل المشاريع التي تستهدف لبنان".

فرنجيه

كذلك توجه وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه الى صيدا. واستهل جولته بلقاء محافظ الجنوب فيصل الصايغ في السرايا، في حضور النائبين علي الخليل وعلي خريس ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان.

وبعد لقاء قصير، صرح فرنجيه:

"ان ما جرى من استهداف المدنيين في صيدا هو جريمة بشعة، وخصوصا انه اول خرق اساسي لتفاهم نيسان. كنا نتمنى ان تبقى القضية عسكرية – عسكرية وان لا يستهدف القصف المدنيين. وأمل في ان يرى الرأي العام العالمي ما رأيناه.

اسرائيل تبرر ذلك وتدّعي ان لا علاقة لها بالقصف، وان ميليشيا لحد وعملاءها هم الذين تولوا القصف. انما تعطي استقلالية معينة لميليشيا لحد، علما انه جزء لا يتجزأ من اسرائيل. وهو يتلقى اوامر واضحة منها. ومهما تحدثوا عن الاستقلالية فهذا غير حقيقي. ومهما حاولت اسرائيل اقناع الناس بان هناك استقلالية فهذه كذبة لا تصدق.

على الصعيد الصحي، اتينا لكي نتشاور مع فاعليات المنطقة ومع المحافظ ومسؤولي الصحة في الجنوب. سنباشر ارسال ادوية في شكل اساسي الى الجنوب.

ان المستشفيات الخاصة جاهزة لاستقبال الجرحى من اي جنسية كانوا. وكذلك المستشفيات الحكومية جاهزة حتى لو كان ينقصها بعض الادوية (...)".

ثم جال والحضور على الجرحى في مستشفيات المدينة. وانتقل بعد ذلك الى جون واطلع على الاضرار اللاحقة بمنازلها من جراء الاعتداءات الاسرائيلية، وتفقد مستوصفا مستطلعا حاجاته، والتقى الاهالي.

وتلقى فرنجيه اتصالا من نظيره وزير الصحة السوري اياد الشطي الذي ابلغه وضع كل امكانات وزارته في تصرف وزارة الصحة اللبنانية.

السنيورة

وكان وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة عاد بدوره الجرحى ليل الاثنين في مستشفيات صيدا. ورافقه رئيس البلدية احمد كلش ووفد من اللواء الطبي في الجيش قوامه رئيسه في الجنوب المقدم جهاد حمدان والنقيب ابو ضاهر. وادلى في اعقاب الجولة بتصريح جاء فيه: "كعادتها قامت اسرائيل وعملاؤها بعدوان غادر على مدينة صيدا مستهدفين المدنيين الابرياء والاطفال ومرتكبين هذه الجريمة النكراء، هذه المجزرة التي يندى لها ضمير العالم. ان اسرائيل وعملاءها يبغون من وراء هذه الاعتداءات تركيع الشعب اللبناني وتركيع مدينة صيدا. واننا نعتقد ان مدينة صيدا كانت طوال تاريخها مدينة الصمود ومدينة المقاومة، مقاومة الاحتلال الاسرائيلي. وسوف تبقى هذه المدينة عنوان الصمود".

مجلس الجنوب انجز مسح الاضرار وباشر دفع التعويضات

اعلن رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان ان المجلس انجز المسح الشامل للاضرار في صيدا وجون وقرى شرق صيدا واقليم التفاح وباشر امس دفع التعويضات للمواطنين.

واكد في تصريح امس ان فرق العمل جاهزة لمواكبة اي تطور جديد على صعيد الجنوب والبقاع الغربي.

وكان قبلان تفقد صيدا ومنطقتها وبلدة جون واقليم الخروب، وعاد الجرحى في مستشفيات صيدا، واعتبر "ان القصف الاسرائيلي جريمة بشعة طاولت صيدا والجنوب والجنوبيين، وهذه الجريمة لا تنفع معها بيانات الاستنكار ولا الادانة ولا الشجب، لان هذه البيانات هي اسلحة غير فاعلة امام الارهاب والعدوان الاسرائيلي المستمر. لن ما ينفع في هذه الحالة مسألتان، وحدة اللبنانيين والتفاهم حول الدولة اللبنانية وحول الجيش، والانخراط والالتفاف حول المقاومة الوطنية وتحرير الارض".

ممثلو الرؤساء وقباني وقبلان وشخصيات شاركوا في تشييع الضحايا

لقاء دار الافتاء: لجزين ومنطقتها حرمة صيدا

"الاحزاب والقوى": وحدة الموقف ورفض اللغة الطائفية



موكب تشييع الضحايا في صيدا.

ممثلو الرؤساء والمفتي قباني وسط الحشد.



احراق العلم الاسرائيلي.

من اللقاء في دار الافتاء في صيدا وبدا من اليمين: السيد قاسم غادر، النائب موسى، الدكتور البزري، الدكتور عمار، السيد الامين، المفتي جلال الدين، المطران كفوري، الشيخ خالد، المطران الخوري، الارشمندريت حوراني. (احمد منتش)

صيدا – من احمد منتش:
شيعت صيدا وجوارها امس وسط اقفال وحداد عام اربعا من ضحايا القصف المدفعي الاسرائيلي على المدينة، بمشاركة زهاء خمسة آلاف مواطن، يتقدمهم ممثل رئيس الجمهورية محافظ الجنوب فيصل الصايغ وممثل رئيس مجلس النواب النائب عبد اللطيف الزين وممثل رئيس الحكومة النائب علي الخليل، والنواب علي عسيران ومحمد رعد وعلاء الدين ترو ومحمد فنيش ونزيه منصور وعبدالله قصير والنائب السابق نزيه البزري والدكتور اسامة سعد ممثلا النائب مصطفى سعد.

كذلك حضر مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وشخصيات ووفود سياسية ودينية وحزبية لبنانية وفلسطينية.

وجاب الموكب شارع رياض الصلح، وردد المشيعون هتافات "الله اكبر" و"خيبر خيبر يا يهود جيش محمد سوف يعود". وبوصوله الى ساحة النجمة، احرق عدد من الشبان العلم الاسرائيلي مرتين. ووريت الضحايا جبانة صيدا.

ونقل جثمانا فلسطينية ورضيعها الى مخيم البرج الشمالي – صور حيث شيعا في موكب حاشد بمشاركة شخصيات لبنانية وفلسطينية، ورددت هتافات معادية لاسرائيل.

لقاء دار الافتاء

وبدعوة من المفتي جلال الدين، عقد لقاء موسع في دار الافتاء في صيدا حضره النواب علي الخليل وميشال موسى وبهية الحريري وعلي خريس والمحافظ فيصل الصايغ والنائب السابق نزيه البزري وممثل مفتي الجمهورية الشيخ ابرهيم خالد وراعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري ومتروبوليت صيدا وصور ومرجعيون للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري وقاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين وقاضي الشرع الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين ومفتي صيدا الجعفري الشيخ محمد عسيران والارشمندريت توفيق حوراني ممثلا راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر والمونسنيور يوحنا الحلو ونائب رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" اسامة سعد ورئيس المكتب السياسي لـ "الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار ورئيس بلدية صيدا احمد كلش ورئيس غرفة التجارة والصناعة محمد الزعتري وممثلون لاحزاب وقوى ونقابات.

وبعد كلمات للحضور، تلا المفتي جلال الدين باسمهم البيان الآتي:

"ان تصعيد اسرائيل اعتداءاتها في المدة الاخيرة وقصف صيدا المجرم والغادر البارحة، يعبران عن غيظ حكومة الليكود لعدم استجابة لبنان الاقتراحات الاسرائيلية بدءا من "لبنان اولا" وانتهاء بـ"جزين اولا". وفشلها في فك المسارين السوري واللبناني، ووقوف الدولة والشعب في وجه اساليب اسرائيل الرامية الى إحداث مزيد من البلبلة الداخلية وتنويع الضغوط، بكل ما لديهما من مقومات وايمان بتحرير الارض والتمسك بالعزة والكرامة والاصرار على التضامن مع الشقيقة سوريا. ولا يسعنا حيال الحوادث الاليمة الا ان نتمسك بالموقف الذي اخترناه وآمنا به، وهو يتلخص بالثوابت الآتية:

١– التأكيد ان العدوانية الاسرائيلية ضد لبنان وشعبه واستهداف صيدا يشكلان ذروة في النيات الاسرائيلية العدوانية.

٢– العدوان هو رد مذعور على انفضاح المخططات في شق الصف.

٣– الالتفاف حول خيار المقاومة حقا طبيعيا لشعبنا في رفض الاحتلال وتحرير الارض.

٤– التأكيد على وحدة الصف والوفاق الوطني والصمود وتضافر القوى والطاقات.

٥– الاصرار على التضامن مع الشقيقة سوريا وتأييدها في موقفها وتمسكها بالسلام العادل والشامل والمبني على الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة، والمستند الى مبادئ الشرعية الدولية، والذي يكفل الحقوق العربية والكرامة الانسانية وينهي الاحتلال.

٦– اعتبار الدماء التي سالت ضريبة مواقفنا الثابتة وصيحة الادانة الدائمة للهمجية الاسرائيلية.

٧– تحصين الجيش الذي نعتز بمواقفه في الرد على العدوان وسهره على تثبيت الامن والمحافظة على العزة والكرامة والاستقلال.

٨– مناشدة الضمير العالمي والمحافل الدولية الضغط على اسرائيل للافراج عن ابنائنا المعتقلين في سجون الخيام وفلسطين المحتلة.

٩– استنكار هدر دماء بريئة في منطقة جزين. ونعتبر جزين ومنطقتها كصيدا ولهما حرمة صيدا. ونتمنى ان يزول الاحتلال الاسرائيلي في اقرب وقت ممكن حتى يتواصل الاهل في جزين مع الاهل في صيدا".

... ولقاء الاحزاب والقوى

كذلك عقدت "الاحزاب والقوى الوطنية" والاسلامية في الجنوب اجتماعا في منزل الشيخ ماهر حمود، وحضره ممثلون لاتحاد العمال والمستخدمين في الجنوب و"حزب الله" و"التنظيم الشعبي الناصري" و"الجماعة الاسلامية" والحزب الشيوعي ومنظمة العمل الشيوعي والحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى و"الحزب الديموقراطي الشعبي". وأصدرت على الاثر البيان الآتي:

"ان التصعيد العسكري الصهيوني الذي توج بالمجزرة المرتكبة في مدينة صيدا، والتي تلت جملة محاولات اسرائيلية متعددة من اجل ايجاد ارباكات مختلفة في الواقع السياسي اللبناني، يتم قبيل وصول وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت الى المنطقة، وهي التي ترغب في ان تكون خاضعة لعمليات تأديب مختلفة تنفذ قبل وصولها المشؤوم. ويلاحظ ان الجهد الاسرائيلي – الاميركي المتركز على امرار مشاريع معادية تهدف الى استفراد لبنان من خلال خيار "جزين اولا"، تمهيدا لتكريس خيار "لبنان اولا" المستند الى واقع لبناني طائفي متشرذم بعيدا عن الوحدة الداخلية التي تشكل هدفا سياسيا كبيرا لكل القوى التوحيدية في البلاد.

ولا يسعنا في هذه المرحلة الحرجة الا التأكيد على المواقف الآتية:

– اولا: التأكيد على وحدة الموقف السياسي والشعبي اللبناني المتلاحم مع المقاومة ونضالها الدؤوب في سبيل تحرير الارض المحتلة من دنس الاحتلال، وبالتالي رفض كل اساليب المخططات التقسيمية الاميركية التي توضع للبلاد وتهدف الى عزل لبنان واصطياده عبر خيار "جزين اولا" او "لبنان اولا".

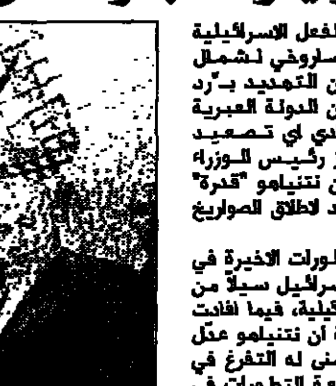
– ثانيا: الرفض المطلق لمقولة البعض الذين يتكلمون ويفكرون في لغة طائفية من خلال الايحاء ان ما جرى بالامس يأخذ بعدا خلافيا بين صيدا وجزين، في حين ان الثابت والراسخ في هذا المجال ان جزين وصيدا وكل المناطق اللبنانية تتعرض اليوم لحملة تصعيد صهيونية مشهودة.

– ثالثا: دعوة الحكومة الى تحمل مسؤولياتها الكبرى حيال الاهل في الجنوب الذين يدفعون ضريبة الدم المبارك في شكل يومي، وهذا هو واجبها الحتمي الذي يفرض على هذه الحكومة تأمين كل مستلزمات الصمود للمنطقة المواجهة للاحتلال.

– رابعا: التوجه بالتحية والاكبار الى اهلنا في مدينة صيدا والى كل القرى التي تعرضت للقصف الوحشي الصهيوني ظهر (اول من) امس، والذين قدموا دماءهم في سبيل وحدة الوطن ودحر الاحتلال. والتأكيد ان الوفاء لهذه الدماء الطاهرة لن يكون الا خلال الاستمرار في الوقوف خلف المقاومة البطلة التي تواجه المخططات الاميركية – الصهيونية المعادية.

– خامسا: التنبه الى كل احتمالات التصعيد الصهيوني التي يمكن ان تتعرض لها مناطقنا المحررة، والدعوة الى تحمل الجميع مسؤولياتهم في مواجهة ما يمكن ان يتعرض له شعبنا الصامد من عدوان صهيوني متصاعد.

– سادسا: اعتبار الاجتماعات مفتوحة لمواجهة كل الاحتمالات".



يبكين الرضيع رياض سرحان في مخيم برج الشمالي. (ا ف ب تيليفوتو)

العيشية شيّعت ضحيتيها بغضب وحزن

المطران صادر يطالب بتحييد المدنيين

المطران صادر يلقي عظته في جناز الضحيتين جان وريما نصر في كنيسة العيشية.

يبكونهما. (هند خريش)

العيشية – "النهار":
شيّعت بلدة العيشية (جزين) بعد ظهر امس في اجواء غاضبة وحزينة الشقيقين جان وريما نصر اللذين سقطا الاثنين بمتفجرة على طريق كفرحونة – جزين، وسط اقفال عام حداداً.

ترأس الصلاة لراحة نفسيهما في كنيسة البلدة راعي ابرشية صور للموارنة المطران مارون صادر يعاونه كاهن الرعية الاب بولس عنيد، في حضور جمع من شخصيات المنطقة ووجهائها وابنائها.

والقى المطران صادر عظة اسف فيها لسقوط الضحايا البريئة، طالباً الرحمة للشقيقين الفقيدين، ودعا الى تحييد المدنيين عن الصراعات العسكرية، متمنياً ان يعم الهدوء والسلام المنطقة.

من جهته، ندّد كاهن الرعية الاب عنيد في تصريح ادلى به باعمال العنف، وبخاصة الموجهة ضد المدنيين، متمنياً على الاطراف المتنازعين "التحلي بالصبر والتوصل الى مرحلة امان وسلام".

ابرياء الوطن المنسيون

لطالما نسيت دولتنا ابناءها في المناطق الخاضعة لسيطرتها، فكيف بنا اذا كان هؤلاء داخل المناطق المحتلة؟

امس شيعت صيدا ضحاياها البريئة. وامس ايضا شيعت العيشية ضحيتيها البريئتين. الى صيدا ارسل المسؤولون ممثلين عنهم، والى العيشية غاب التمثيل الرسمي وغابت اي اشارة في الاعلام الرسمي الى شقيقين بريئين سقطا بمتفجرة "مشبوهة". أليس كل ابرياء الوطن ابرياء؟

"حزب الله": الكاتيوشا لاعادة التوازن الى "تفاهم نيسان" ونرفض معادلة "صيدا – جزين" الاسرائيلية

كتب ابرهيم بيرم:
للمرة الاولى منذ اعلان "تفاهم نيسان" العام الماضي يعلن "حزب الله" مسؤوليته المباشرة عن اطلاق دفعات من صواريخ "الكاتيوشا" على عدد من المستوطنات الاسرائيلية في منطقة الجليل الاعلى.

هذا التطور الدراماتيكي الذي يأتي رداً طبيعياً وبعد ساعات قليلة على القصف المدمر والمميت للاحياء السكنية في صيدا، يطرح اكثر من علامة استفهام على مآل الوضع في هذه البقعة التي حضرت نفسها لتعيش صيفاً بالغ الحماوة.

و"حزب الله" الذي استعد منذ فترة لهذا الجو الحار، دخل مرحلة جديدة في التعاطي مع المستجدات في الجنوب، وهو بحسب احد قادته، "لجأ اخيراً الى سلاح "الكاتيوشا" بعدما تجاوزت الخروق الاسرائيلية المتواصلة والمتنوعة كل الحدود، الى درجة ان "تفاهم نيسان "كاد يتحول عملياً ضامناً لحياة المدنيين على طرف واحد من الحدود اللبنانية – الاسرائيلية، فيما صار المدنيون في الطرف الآخر، اي الجنوب المحرر، هدفاً يومياً لقذائف الموت الصهيونية".

ويضيف: "امام هول المجزرة التي حصلت في صيدا بعد ظهر اول من امس، وحيال استهداف اهلنا سابقاً وهم على الطرق او في منازلهم، لم يكن امام المقاومة الاسلامية من خيار الا العمل لاعادة التوازن الى هذا التفاهم، اي إما ان يكون المدنيون وعلى طرفي الحدود في مأمن او لا يكون امان لاحد. علما ان المقاومة كانت وما زالت حريصة كل الحرص على "التفاهم"، انطلاقاً من رغبتها في تجنيب المدنيين نتائج الصراع.

وانطلاقاً من كل ذلك، كان ضرورياً ان نستخدم "الكاتيوشا" رداً تحذيرياً وان جاء هذا الرد قوياً ومباشراً، لتفهم تل ابيب ان محاولاتها المتكررة للتفلت من بنود "تفاهم نيسان" ليس امراً مسموحا به ولن يكون يسيراً.

وكان لنا هدف آخر من هذا الاسلوب في الرد، وهو اعادة الامور في الجنوب الى نصابها، اي ان الاحتلال الاسرائيلي وراء كل ما حصل في جزين وصيدا، وليس اي طرف آخر كما تحاول اسرائيل اظهار الامور".

وماذا بعد في ظل هذا الوضع الصعب المنذر بالتفاقم؟

يجيب المسؤول في "حزب الله": "ان رسائل التحذير التي وجهناها في المرات السابقة الى اسرائيل، سواء بالتصريحات المحذرة من التمادي في الاعتداء على اهلنا والحاق الاذى بهم، او المتمثلة باطلاق المقاومة الصواريخ على مواقع اسرائيلية تقع مباشرة على الحدود اللبنانية – الفلسطينية، لم يأخذها المسؤولون الاسرائيليون على محمل الجد.

ونعتقد ان رسالتنا الاخيرة وهي المتجسدة بصواريخ "الكاتيوشا" واضحة لا لبس ولا غموض فيها اطلاقاً. وان كنا صبرنا سابقاً سعياً الى حماية المدنيين وتجنيبهم الاذى، لا يمكننا بعد الآن ان نبقى مكتوفين وساكتين عن محاولات العدو لاطاحة "تفاهم نيسان" او تفريغه من مضمونه".

الرسالة الى اسرائيل

وما هي قراءتكم لبلوغ الخرق الاسرائيلي درجة ما حصل في صيدا بعد ظهر الاثنين الماضي؟

يجيب: "نعتقد ان الاسرائيليين بالغوا وافرطوا في الفترة الاخيرة في اعمال خرق التفاهم، الى درجة انهم حاولوا تغطية هذه الخروق باثارة النعرات والنزاعات ذات الطابع الطائفي لكي يتاح لهم التنصل من دورهم الاحتلالي الذي تسبب بأزمات جزين وكل الجنوب، وليتاح لهم في الوقت عينه التفلت من تفاهم نيسان من دون ان يتحملوا تبعات هذا الامر.

وبمعنى آخر، حاولت اسرائيل ارساء معادلة اسمها "صيدا – جزين"، بحيث يبدو الامر كأنه صراع بين منطقتين لبنانيتين مختلفتين طائفيا، وتكون هي محجوبة عن الصورة. وعندما قصفنا بـ"الكاتيوشا" اردنا ان نساهم في اسقاط هذه المعادلة.

والامر الآخر الذي ارادته اسرائيل عبر المجزرة التي ارتكبتها في صيدا هو فرض "جزين اولا" امرا واقعاء الآن ولاحقا. وقد صار مكشوفا ان اسرائيل تعمل لتحقيق هذا الامر بعدما اخفقت مرتين في شهري نيسان وأيار الماضيين في تسويق فكرة "لبنان اولا" خلال الحكومتين الفرنسيتين السابقة والحالية.

ان من راقب تطورات الوضع ميدانيا وسياسيا في منطقة جزين منذ ذلك الوقت يلمس ان اسرائيل بدأت تعد الاجواء لتسويق فكرة "جزين اولا"، وذلك عبر الخطة الآتية:

– اثارة جو طائفي مشحون في جزين ومحيطها ضمن سيناريو منظم تتمثل في الضجة المفتعلة بعد سقوط عدد من العملاء.

– عرقلة قرار الحكومة اللبنانية بفتح معبر كفرفالوس لوصل ما انقطع بين جزين والمناطق المحررة.

– الانسحاب المشبوه من منطقة صيدون وما رافقه من لغط.

– ترافق كل ذلك مع انفجار عبوات مشبوهة داخل منطقة جزين وعلى طرقها، وآخرها عبوة العيشية.

– توسيع نطاق القصف الاسرائيلي ليشمل اكبر عدد من القرى المتاخمة لجزين، مثل برتي وكفر فالوس وكفرملكي.

– واخيرا تنصلها من ميليشيا العميل لحد وتحميله وحده تبعة القصف الآثم على صيدا وتحميله عبء الدم الذي سقط من جراء هذا القصف.

والواضح ان اسرائيل تريد ارباك الحكومة اللبنانية والوضع اللبناني برمته، وبالتالي دفع لبنان الى التخلي عن رفضه التفاوض حول "جزين اولا"، او دفعه الى التفاوض مع لحد".

وخلص: "من المؤسف ان مواقف بعض قوى الشارع الجزيني قد ساهمت في تغطية افعال اسرائيل وتحضير الاجواء لما حصل ولما قد يحصل لاحقا".

نصرالله: المقاومة معنية بـ"تفاهم نيسان" شرط ان يلتزمه الطرف الآخر

اكد الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله ان "تفاهم نيسان" انتهى عند الاسرائيليين، اما المقاومة فمعنية به وبروحه، طالما انه قادر على حماية المدنيين عندنا، شرط ان يلتزمه الطرف الآخر. واذ دعا "اهالي جزين الى التنبه جيداً لئلا يقعوا في فخ المؤامرة الاسرائيلية". تمنى ان "يفهم الاسرائيلي الرسالة التي تلقاها صباحاً بدقة". مشيراً الى "اننا حريصون على ان لا تذهب الامور بعيداً، وبالتالي قد تحصل تهدئة في الجنوب".

وقال في حديث صحافي "ان ما حصل بالامس استمرار في سياسة الخروق المتصاعدة في الاشهر الاخيرة، اذ شهدنا حال تصعيد اسرائيلية كبيرة واعتداءات على المدنيين داخل البلدات وقصف منازل وسقوط شهداء من كبار السن والاطفال والنساء، وايضاً سقوط عدد كبير من الجرحى. وما حصل في صيدا استمرار لهذه السياسة التي تعني دفن "تفاهم نيسان"، وكما قلنا سابقاً، لقد تجاوز الاسرائيلي التفاهم ويحاول ايجاد قواعد جديدة للصراع ولا اقول قواعد اللعبة لانه ليست هناك لعبة في الجنوب بل معركة حقيقية، وهناك محاولة لتقديم انطوان لحد على انه فريق لبناني وجهة لبنانية يجب على الدولة ان تتفاوض معها، ومحاولة خلق معادلة جديدة اسمها "جزين–صيدا"، ومحاولة تقديم مشكلة الاحتلال كأنها مشكلة لبنانية، كل هذه الامور رسائل سياسية ارادوا تقديمها اضافة الى الحديث عن ان انطوان لحد ليس تحت السيطرة الاسرائيلية الكاملة الامر الذي يدعو الى السخرية والاستهزاء. اننا نعتبر ان ما جرى مسؤولية اسرائيلية كاملة، اولاً واخيراً ونتعاطى على هذا الاساس ونرفض معادلة صيدا–جزين".

ورداً على سؤال عن مصير "تفاهم نيسان" قال نصرالله: "عند العدو الصهيوني انتهى "تفاهم نيسان" من ٦ اشهر. ولدى سقوط الشهداء والجرحى المدنيين تكتفي مجموعة مراقبة تفاهم نيسان باحصائهم والتحدث عن الامر الواقع. اما بالنسبة الى المقاومة، فقلنا اننا معنيون بهذا التفاهم وروحه طالما انه قادر على حماية المدنيين عندنا، وليس من المنطقي اطلاقاً ان يعيش المدنيون وغير المدنيين في شمال فلسطين بأمان فيما يتعرض المدنيون في جنوب لبنان والبقاع الغربي، بل في عمق الجنوب للقتل وقطع الرؤوس والمجازر التي شاهدنا بعض مظاهرها بالامس. ورغم ما حصل صباحاً، نحن حريصون على هذا التفاهم وحاضرون للعودة الى التزام روحه ومضمونه، شرط ان يلتزمه الطرف الذي عمد الى خرقه في الاشهر الماضية".

واضاف: "نعتبر ما قمنا به هو السلاح الوحيد والاخير بعد هذا الصبر الطويل خلال سنة واشهر عدة على الخروق الاسرائيلية. ونحن حريصون على ان لا تذهب الامور بعيداً، وبالتالي يمكن ان تحصل تهدئة حالياً في الجنوب. وبالنسبة الى الرد القاسي نقول ان الحرب الاسرائيلية لم تتوقف اصلاً، وهناك عدوان دائم ومستمر وشهدنا هذا الامر في الاشهر الماضية، لكن ما حصل بالامس كان مريعاً اكثر، ولكنه احد مشاهد الحرب القائمة والمستمرة. وفي كل الاحوال نعرف انفسنا جيداً ومن نحارب ونقاتل، ونحن جاهزون لمواجهة اي عدوان. الامر مرهون بالتطورات الميدانية، ورسالة المقاومة قتال العدو لتحرير الارض، وانما نلجأ الى هذا الاسلوب عندما تعجز كل الاساليب الاخرى. لذلك اردنا افهام العدو الصهيوني انه لا يمكن ان يثبت معادلة تقول بالامن في شمال فلسطين للمدنيين والقتل والدمار في جنوب لبنان للمدنيين. هذا الامر غير وارد".

وحيا مجاهدي المقاومة الذي يرابطون على كل خطوط المواجهة، ودعا "اهلنا الى الصبر والصمود والتفاؤل بالمستقبل". واكد "الاهالي الشريط المحتل انهم لم يكونوا ولن يكونوا هدفاً للمجاهدين انما هم كانوا دائماً ومازالوا هدفاً للعدوان الاسرائيلي". ودعا "اهالي جزين الى التنبه جيداً لئلا يقعوا في فخ المؤامرة الاسرائيلية التي تريد ان تحول قضية الاحتلال فتنة لبنانية–لبنانية وفتنة طائفية وان تعطيها ابعاداً غير حقيقية". وقال: "رغم ان المدافع التي كانت تقصف صيدا وقرى اقليم التفاح والخروب كانت في داخل جزين وبلدات في محيطها لم تلجأ المقاومة الى الرد عليها لانها موجودة في البلدات ولا نريد ان نقع في الفخ الاسرائيلي، واعتبرنا ان خصمنا هو الاسرائيلي، وان الذين يقصفون من داخل البلدات في الشريط المحتل عملاء لاسرائيل وليسوا ابناء اهل هذه المنطقة كي يدفعوا الثمن. ادعو الجميع الى الوعي والتفهم وعدم التسرع وعدم الوقوع في الافخاخ الاسرائيلية، وان ندرك ان المرحلة دقيقة جداً ونحتاج الى المزيد من التفاهم والتوحد في مواجهة هذه التهديدات". وتمنى ان "يفهم الاسرائيلي الرسالة التي تلقاها صباحاً (امس) بدقة، والمطلوب ان نصل الى وضع يشعر فيه المدنيون بالامان".

تهديدات اسرائيلية ودعوات الى قصف المنشآت المدنية

نتنياهو يتوعد بـ"رد قاس" ويبرز دور سوريا في وقف "الكاتيوشا"

تفاوتت ردود الفعل الاسرائيلية على القصف الصاروخي لشمال اسرائيل امس بين التهديد بـ"رد قاس" والتأكيد ان الدولة العبرية تسعى الى تفادي اي تصعيد عسكري. وابرز رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "قدرة" سوريا على وضع حد لاطلاق الصواريخ على اسرائيل.

وقد اثارت التطورات الاخيرة في الجنوب وشمال اسرائيل سيلاً من ردود الفعل الاسرائيلية، فيما افادت الاذاعة الاسرائيلية ان نتنياهو عدّل جدول اعماله ليتسنى له التفرغ في شكل كامل لمتابعة التطورات في شمال اسرائيل وتلقي التقارير عن مجريات الامور واجراء المشاورات مع المسؤولين الامنيين والسياسيين.

وقال نتنياهو في بيان اصدره متحدث باسمه: "سترد اسرائيل بقسوة على اي نشاط يعرض حياة المدنيين للخطر، ونحن نأمل في ان يفهم الطرف الآخر هذه الرسالة بكل ابعادها". على انه اكد انه يعتزم تفادي اي تصعيد لاعمال العنف. واضاف: "نريد ان يعيش السكان المدنيون على جانبي الحدود في سلام وهدوء". وقال ان التصعيد "لا يخدم مصالح اي من الاطراف" وان اطلاق صواريخ "الكاتيوشا" على شمال اسرائيل "يعتبر انتهاكاً صارخاً لتفاهم نيسان". وفي جولة له على كريات شمونة حذّر من انه "اذا لم يسد الهدوء الجانب الاسرائيلي فلن يسود ايضاً الجانب اللبناني من الحدود اللبنانية – الاسرائيلية المشتركة". وقال ان اسرائيل "لن تقبل بوضع تطلق فيه صواريخ الكاتيوشا على مواطنيها". واكد ان "سوريا قادرة على وضع حد لاطلاق الصواريخ في اتجاه اسرائيل، وعليها ان تفهم ان وقف الصواريخ هو في مصلحتها ايضاً". وقال: "نحن على اتصال بالولايات المتحدة التي توجهت بالفعل الى سوريا في هذا الخصوص".

وقال وزير الدفاع اسحق موردخاي: "يجب محاربة "حزب الله" كلما كان ذلك ضرورياً".

وكشف ان الولايات المتحدة طلبت عقد جلسة لمجموعة المراقبة من اجل معالجة القضايا العالقة، مشيراً الى ان المجموعة ستجتمع قريباً.

"لا بديل من الجنوبي"

"منسق النشاطات الاسرائيلية في لبنان" اوري لوبراني قال بدوره في مقابلة اذاعية ان اطلاق صواريخ "كاتيوشا" على الاراضي الاسرائيلية "لم يكن مفاجئاً".

واذ وصف قصف "جيش لبنان الجنوبي" مدينة صيدا بأنه "حادث مؤسف وغير اعتيادي"، لم يستبعد ان يكون قصف صيدا "تم بمبادرة قائد محلي من دون ان يصدر قرار بذلك عن اللواء انطوان لحد الذي يدرك جيداً سياسة اسرائيل، وخصوصاً في ما يتعلق باصابة المدنيين الابرياء".

وقال ان "لحد قادر على فرض سيطرته على قواته رغم الحادث الذي وقع (اول من امس)، ومع ذلك علينا ان نتذكر ان جزين تعاني عمليات اعتداء مستمرة من "حزب الله" الذي يحاول زعزعة هذه المنطقة. وعلينا ان ندرك ان لا بديل من جيش لبنان الجنوبي".

وعن استمرار العمل في اتفاق نيسان، قال لوبراني: "ان تفاهم نيسان لا يزال قائماً من ناحيتنا، وعلى جميع الجهات التقيد بذلك رغم التوتر الذي تشهده المنطقة. ان هذا التفاهم هو الضمان الوحيد للحفاظ على امن سكان جنوب لبنان وشمال اسرائيل، وعلينا احترام هذا التفاهم".

واوضح "ان لا حل عسكرياً لقضية جنوب لبنان. علينا ان نواصل الجهود المبذولة من اجل ايجاد الحلول السياسية، وفي الوقت نفسه البقاء في المنطقة الامنية ومكافحة الارهاب، علماً ان هذا هو الحل الوحيد في الظروف الراهنة".

تهديد بقصف المنشآت

وذهب رئيس اللجنة البرلمانية للدفاع والشؤون الخارجية في الكنيست الاسرائيلي عوزي لانداو الى الدعوة الى قصف المنشآت الحيوية في لبنان رداً على سقوط صواريخ "كاتيوشا" في شمال اسرائيل.

وقال النائب الاسرائيلي من حزب الليكود: "ان الذين يعتقدون ان الجيش الاسرائيلي سيكتفي بضرب حزب الله يخطئون".

واضاف: "لا بد في الوقت الحاضر من قصف الجسور والمنشآت الكهربائية والمائية وافهام حكومة بيروت انه طالما لم يعم السلام على الجانب الاسرائيلي للحدود فان اللبنانيين ايضاً لن يتمكنوا من العيش بسلام".

وقال لانداو الذي يمضي اجازة في شمال اسرائيل وشهد سقوط "الكاتيوشا" على المنطقة: "على حكومة لبنان ان تدفع ثمن الاعتداءات على الجليل"، معتبراً ان "الحل الوحيد للتوصل الى حل سياسي في لبنان وسوريا يتمثل في ان تعرف الحكومتان ان البديل من الحل السياسي هو ثمن باهظ تدفعانه اقتصادياً وامنياً".

واضاف: "اقترح ان نقصف المنشآت الحيوية اللبنانية كي نرى كيف سترتفع اصوات اللبنانيين مطالبين حكومتهم وسوريا ايضاً بالسلام".

وقال "ان تكن الجيش السوري في لبنان تنقل الى "حزب الله" الامدادات العسكرية والمعلومات الاستخباراتية، ومن الجيد ان تقصف ثكن الجيش السوري في لبنان من دون ان نعلن تورطنا في ذلك، اذ سيكون لذلك اثر ايجابي بالنسبة الينا".

وبدوره اعتبر رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية الجنرال موشي يعالون ان سوريا تقوم بضبط تحركات "حزب الله" ضد اسرائيل.

ونقل مصدر برلماني عن يعالون قوله امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست "ان سوريا كانت حتى الايام الاخيرة في شكل عام تضبط حزب الله عندما يريد مهاجمة اسرائيل".

ورأى ان رشقات صواريخ "الكاتيوشا" التي اطلقت امس على شمال اسرائيل كانت رداً محدوداً على القصف الذي تعرضت له مدينة صيدا. واضاف "اليوم كما في الامس، تحرك حزب الله في شكل مستقل عن سوريا التي تمتنع من جهتها عن التدخل".

واشار يعالون الى ان صواريخ "الكاتيوشا" لا تعني ان "حزب الله" يريد التراجع عن ترتيبات نيسان ١٩٩٦ التي وضعت بعد عملية "عناقيد الغضب".

وصرح الناطق باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية الجنرال عوديد بن عامي لـ"هيئة الاذاعة البريطانية": "نحن نحتفظ بالتوقيت والاهداف والطريقة التي سننتقم بها من "حزب الله" او اي جهة اخرى تعرض المدنيين الاسرائيليين لاعمال ارهابية".

وقال "ان هدف اسرائيل الرئيسي هو التخفيف من حدة التوتر في جنوب لبنان. وطلبنا من اللواء لحد ان يتوقف عن اطلاق النار. ونحن نجد مجموعة المراقبة افضل العناوين بل العنوان الوحيد لارسال الشكاوى كلما جرى انتهاك للاتفاق الذي عقب عملية عناقيد الغضب".

واضاف انه يأمل في ان يتمكن النفوذ الاسرائيلي على "جيش لبنان الجنوبي" من ان يمنعه من تكرار قصف المدنيين اللبنانيين. وقال: "منذ طلبنا (اول من) امس من الجنوبي التوقف عن اطلاق النار، توقفت جميع عمليات قوات هذا الجيش والجيش الاسرائيلي. والجهة الوحيدة التي واصلت القيام بعمليات هي حزب الله".

("النهار"، رويتر، وص ف)





رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يرافقه وزير البنية التحتية أرييل شارون خلال جولة تفقدية على المنازل التي اصيبت بالقصف على كريات شمونة. (ا ف ب تيليفوتو)

"العفو الدولية" تطالب نتنياهو باطلاق ٥ لبنانيين من سجن الخيام

وجهت امس "منظمة العفو الدولية" كتابا الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي وقائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد ابدت فيه قلقها على صحة المعتقلين هدى حمادة (١٧ عاما) وغسان علي عيسى (٢٠ عاما) وحيدر علي عيسى وخليل كرنيب (٢٦ عاما) وسليمان كرنيب (٢٣ عاما) "المعرضين لخطر التعذيب وسوء المعاملة في سجن الخيام الواقع في منطقة الحزام الامني الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان". وطالبت "باطلاقهم فورا ومن دون شروط، او محاكمتهم محاكمة عادلة وفقا للاصول الدولية، وتوجيه تهم واضحة اليهم".

وابدت المنظمة قلقها و"خصوصا حيال صحة هدى حمادة التي تعاني داء النقطة، والتي حرمت مرارا الدواء الذي تحتاج الى تناوله بانتظام، وكانت عرضة للتعذيب وسوء المعاملة".

وقالت: "ان غسان علي عيسى وخطيبته هدى اوقفا على التوالي في ٩ تموز الماضي و١٠ منه، بينما اوقف خليل وسليمان كرنيب في ١٣ منه. ويبقى تاريخ توقيف حيدر علي عيسى مجهولا. وقد اوقفت الجميع عناصر من "جيش لبنان الجنوبي" في قرية مارون الراس في جنوب لبنان، علما انهم منعوا من مقابلة عائلاتهم والمحامين".

واشارت الى ان "سجن الخيام هو السجن الرئيسي لجيش لبنان الجنوبي في منطقة الحزام الامني، ويضم زهاء ١٣٠ معتقلا، منهم معتقل منذ اكثر من ١٢ عاما من دون ان يحاكم او ان توجه اليه تهم". وقالت ان "معتقلين سابقين كشفوا عمليات تعذيب وسوء معاملة في السجن، يتخللها ضرب وتعذيب بالصدمات الكهربائية والمياه الساخنة والباردة".

وطالبت ان "يسمح لطبيب بمعاينة هدى حمادة، وتأمين الادوية اللازمة لها، فضلا عن السماح للمعتقلين بمقابلة عائلاتهم ومحاميهم".

وافادت وكالة "رويتر" في خبر اوردته ان "المنظمة احتجت في ١١ آب الجاري على رفض اسرائيل السماح لاثنين من ممثليها بدخول سجن الخيام حيث يعتقل ١٣٠ لبنانيا من دون محاكمة، غالبيتهم منذ اكثر من عشرة اعوام" واعتبرت ان "شيئا ما يحصل في سجن الخيام وتريد اسرائيل ان تخفيه. ولا شك في ان التعذيب لا يزال جاريا في هذا السجن".

وتعتقل اسرائيل ٥٢ لبنانيا اخر داخل اراضيها.

٨٠ صاروخ "كاتيوشا" على المستعمرات توقع ٣ جرحى واضراراً جسيمة
"المقاومة الاسلامية" اعلنت مسؤوليتها... وموجة نزوح من الغربي والاوسط

في صندوق سيارة.



نازحون في محلة البص – صور أمس.

— وسيارة "بيك أب". (اسماعيل صبراوي)







الجريحة زينب حيدر.





بقايا "كاتيوشا" قرب منزل محمد شيت في كفركلا.



حطام "المرسيدس" التي قضى فيها الشقيقان جان وريما نصر على طريق كفرحونة الاثنين.

حريق اشعله القصف على خراج مرجعيون عصر الاثنين. (هند خريش)



اضرار في منزل في حي البيادر – جزين.

منزل آخر متضرر في حي الشخاريب. (رلى خالد)



ازالة الركام في صيدا. (احمد منتش)



تعزيزات اسرائيلية في طريقها الى جنوب لبنان. (رويتر تيليفوتو)



احد جرحى القصف الصاروخي.

ساد الجنوب امس حذر شديد بعد ساعات من اطلاق رشقات صواريخ "كاتيوشا" على المستعمرات الشمالية لاسرائيل وسقوط ٣ جرحى ووقوع اضرار جسيمة. وادى سقوط صواريخ في كفركلا الحدودية الى اصابة امرأة وتضرر منازل. واثارت هذه الاوضاع موجة نزوح من قرى القطاعين الاوسط والغربي.

"كاتيوشا" وجريحة

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" في القطاع الغربي ان ٣ رشقات "كاتيوشا" اطلقت في السابعة صباحاً، الاولى من مليتا (اقليم التفاح) في اتجاه المطلة. وسقط بعضها في كفركلا، مما ادى الى تضرر بضعة منازل عرف من اصحابها محسن شيت ومحمد شيت. في حين اصيبت المواطنة زينب حيدر (٦٠ عاماً) في رأسها وقدمها وكتفها ونقلت الى مستشفى مرجعيون.

وانطلقت الدفعة الثانية من زبقين مجدل سلم على كريات شمونة، والثالثة من الحنية والعزية على مستوطنة نهاريا، وقدرت هذه المصادر عددها بـ٨٠ صاروخاً.

وذكرت مصادر امنية في مرجعيون ان صاروخاً سقط قرب كنيسة مار الياس – البويضة. في حين سقط آخر الحادية عشرة قبل الظهر في سهل مرجعيون.

نزوح من "الغربي"

وكتب مراسل "النهار" في صور ان وادي القيسية واطراف مجدل سلم والصوانة وخربة سلم والجميجمة تعرضت في السابعة والنصف صباحاً لقصف مدفعي، وشهدت هذه القرى نزوحاً كثيفاً لاهاليها نحو الشمال، بعد شيوع خبر اطلاق ٨٠ صاروخ "كاتيوشا" على شمال اسرائيل والشريط المحتل من القطاعين الغربي والاوسط، وذلك وفقاً لتأكيد الناطق الرسمي باسم القوة الدولية تيمور غوكسيل.

وشهدت قرى القطاع الغربي في قضاء صور جواً من الخوف والترقب والحذر، ونزح زهاء ٧٠ في المئة من المنصوري والقليلة والعزية والحنية نحو صور والمناطق الآمنة.

واستخدم النازحون وسائل نقل مختلفة، وافترشت عائلات ابنية ومحال غير مسكونة وطبقات سفلى في محلة البص، فيما لجأت عائلات اخرى الى اقاربها في المدينة، واتجه آخرون الى الجبل وبيروت والمناطق الاخرى.

وظهراً، اقفر الطريق الممتد من مفترق قانا حتى المنصوري، ما خلا سيارات القوة الدولية وبضع سيارات مدنية قرر اصحابها العودة الى منازلهم تفادياً للشرشحة.

اضرار "الكاتيوشا" في كريات شمونة. (أ ف ب تيليفوتو)

طيران ليلاً

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق على علو منخفض بين التاسعة والعاشرة ليلاً في اجواء المدينة وضواحيها، وجبه برمايات من مضادات الجيش.

واتمك المواطنون المتضررون في المدينة امس بازالة اثار الاعتداءات، وخصوصاً عند مدخل صيدا القديمة وخلف مكتب "النهار". وساهم عمال البلدية في رفع الانقاض وحطام الزجاج المتناثر. وعمل فنيون من مصلحة الكهرباء على اعادة ربط خطوط التيار المقطعة واعادوه بعد الظهر الى الاحياء المتضررة.

جزين تحت النار

وافادت مراسلة "النهار" في جزين ان المدينة عاشت عصر الاثنين فصلاً جديداً من فصول الرعب التي تشهدها، اذ انهمرت عليها القذائف المدفعية والصاروخية زارعة في احيائها ومنازلها الدمار والخراب. واضطر القصف الاهالي الى التزام الملاجئ والطبقات السفلى، فيما انقطع التيار الكهربائي والخطوط الهاتفية.

وقدرت القذائف التي طاولت جزين بـ١٥٠ قذيفة شملت احياء الشخاريب والبستان والبيادر والتعمير. علماً ان القصف اوقع ضحية وجرحى في قيتولي.

واستغرب الاهالي هذا القصف العشوائي للمدينة.

ابعاد عائلة

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان التكنة المهجورة تعرضت قرابة الاولى فجرا لقصف مدفعي، رافقته رمايات رشاشة على حي المسلخ وفي السابعة صباحا استهدفت مرتفعات اقليم التفاح لقصف مدفعي. وجاب الطيران الحربي اجواء النبطية والاقليم معظم ساعات النهار.

وابعد الاسرائيليون قبل الظهر المواطن توفيق سلامة وزوجته شما وابنتهما جنان من بلدة دبين عبر معبر كفرتبنيت، بسبب فرار ابنه من الجيش الجنوبي".

واصدر اهالي يحمر الشقيف بيانا ناشدوا فيه المؤسسات الانسانية العمل من اجل اطلاق المواطن ابرهيم نجدي الذي خطفه حاجز اسرائيلي الاثنين على طريق ارنون.

المقاومة تؤكد

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين فؤاد مدني وعبده آغا زاده هاجمت في الاولى فجر (امس) قوة صهيونية في محيط موقع الدبشة، كانت تحاول التسلل في اتجاه المناطق المحررة، واشتبكت معها من مسافة قصيرة بالاسلحة الرشاشة مكبدة اياها اصابات مؤكدة بين افرادها، وحاول العدو اخلاء اصاباته فعمد الى قصف مكان العملية بالقذائف الدخانية.

وفي الاولى والنصف، قامت مجموعة الشهيدين قاسم قعون وموسى فحص في وحدة الاسناد الناري باستهداف طريق انسحاب القوة الصهيونية بالاسلحة المناسبة مما ادى الى تحقيق اصابات اضافية بين افرادها".

كذلك اصدرت البيان الآتي:

"اما هول المجزرة امس في صيدا ومشاهد الرؤوس المقطعة والاشلاء الممزقة والرضع المذبوحة وهلع الاهالي والدمار والخراب، وامام استمرار هذه الصورة المأسوية منذ اشهر عدة في قرى الجنوب والبقاع الغربي، وامام صمت العالم ومما لأنه للعدو الصهيوني وعجز الوسائل الاخرى عن ردع العدو بات السكوت هوانا والصبر ذلا والاكتفاء بذرف الدموع على القتلى والمذبوحين جنبا وغل الايدي والتفرج خيانة للامانة.

امام هذا كله ولاعتقادنا الجازم ان المجزرة المريعة هي مسؤولية صهيونية كاملة اولا واخيرا، ووفاء من المقاومة الاسلامية لعهدها ومسؤولياتها، وانسجاما مع شرفها وابائها واداء لواجبها الانساني والشرعي والوطني بالدفاع عن شعبها واهلها، وردعا للعدوان الصهيوني عن التمادي في افساده واستباحته للمدنيين، تعلن المقاومة الاسلامية في وضح النهار انها قامت عند الساعة السابعة والدقيقة الخمسين صباح (امس) بقصف مستعمرات نهاريا والمطلة وكريات شمونة ومحيطها في شمال فلسطين المحتلة بعدد من صليات الكاتيوشا، موقعة عددا من الاصابات المباشرة في صفوف الغزاة المحتلين، ومؤكدة انها ستبقى على العهد والوعد".

من جهتها، اعلنت غرفة عمليات حركة "امل" ان احدى مجموعاتها "زرعت سلسلة عبوات ناسفة على طريق سهل الدردارة وسهل الخيام، وفجرتها عن بعد في التاسعة والربع صباح (امس) في اثناء مرور دورية عسكرية صهيونية من آليتين "ام – ١١٣"، مما ادى الى تدمير احداهما وسقوط من فيها بين قتيل وجريح (...)".

اسرائيل: ٣ جرحى

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان قصف "حزب الله" لقرى ومدن في شمال اسرائيل، اوقع ثلاثة جرحى اسرائيليين واضرارا في الممتلكات وعدد من الملاجئ وفي شبكة الكهرباء في الجليل الغربي. وذكرت ان سكان المنطقة الشمالية تلقوا الضوء الاخضر للخروج من الملاجئ.

واضافت ان الجيش الاسرائيلي امتنع عن الرد على سقوط صواريخ "كاتيوشا" على الاراضي الاسرائيلية. وقدرت عدد هذه الصواريخ بـ٨٠ صاروخا.

ونسبت الى مصادر عسكرية ان الجيش الاسرائيلي سيرد في المكان والزمان اللذين يعتبرهما مناسبين.

● تفقد وفد من مؤسسة "جهاد البناء" الاضرار التي احدثها القصف الاسرائيلي على بلدتي كفر ملكي وكفرحتى، بحيث احصي تضرر ١٥ منزلا في كفرملكي ومنزلين في كفرحتى واعلنت المؤسسة ان الاجهزة الفنية والهندسية ستباشر اصلاح المنازل المتضررة ابتداء من اليوم.

وكانت المؤسسة باشرت ترميم المنازل في بلدة كفر ملكي التي كانت قد تضررت جراء الاعتداءات عليها الاسبوع الماضي.

التحقيق وضع يده على القضية ويلاحق ستة شركاء
سوريون لعبوا في الكازينو بفيش مزور وربحوا في ليلة واحدة ٦٥٧ ألف دولار!

تطور التحقيق في فضيحة تقليد "فيش" كازينو لبنان في المعاملتين، وادلى الموقوف محمد ناصر محمد ديب مهايني بافادته امام قاضي التحقيق في جبل لبنان عمر الناطور الذي استجوبه ثانية في ضوء معطيات وادلة وقرائن وضع التحقيق يده عليها.

وكرر مهايني اعترافاته وزاد عليها معلومات وصفت بأنها مهمة ومثيرة وكشفت حيزاً كبيراً من عملية تقليد "فيش" في سوريا معززة باسماء جميع الاشخاص الذين ساهموا في تنفيذ عملية التقليد، بعدما كانوا ترددوا في فترات متباعدة على كازينو لبنان وحصلوا على نماذج عديدة لقطع "الفيش" المختلفة القيم من الدولارات الاميركية والعملة اللبنانية، ونقلوها تباعاً الى سوريا وعملوا مع خبراء فنيين، على مراحل، في تقليد هذه الفيش، بحيث بات يصعب كشفها بسهولة. وعادوا ادراجهم الى لبنان ينقلون معهم كميات كبيرة من "الفيش" المقلد، بحيث باشروا في المرحلة الاولى المراهنات بفيش الدولارات الاميركية، بمبالغ تجاوزت ستمئة الف دولار اميركي، وخسروا في هذه الجولة الاولى المبلغ المقلد بكامله من دون ان يسجلوا في خانتهم طبعاً اي خسائر، باعتبار ان ما خسروه كان وليد "الفيش" المقلد.

ثم اعادوا الكرة في جولات عدة لاحقة وبستمئة الف دولار اميركي، وربحوا ملايين الدولارات وعادوا بالمبلغ الى سوريا، وابقوا في صناديق الكازينو "الفيش" المزور.

نصف مليون دولار في ليلة واحدة

وقال محمد المهايني انه مع رفاقه ربحوا ذات ليلة في الرهان بـ"الفيش" المزور ٦٥٧ الف دولار اميركي. كذلك راهنوا في جولات متتالية بمئات الملايين من الليرات اللبنانية بواسطة الفيش المقلد وعادوا الى سوريا بمئات ملايين الليرات اللبنانية وتقاسموا الارباح.

وكشف اسماء رفاقه المتهمين بهذه القضية.

واصدر الناطور اربع مذكرات توقيف غيابية في حق المتهمين الفارين محمد ن. وايمن ن. وشكري ط. ومحمد س. واجتمع الى النائب العام التمييزي عدنان عضوم واطلعه على ظروف القضية واقترح تقديم طلب استرداد للمتهمين السوريين الاربعة عملاً بقانون تبادل المجرمين بين لبنان وسوريا.

وعلم ان جهاز امن كازينو لبنان اوقف السوري محمود احمد النجم وضبط منه "فيش" مقلداً داخل الكازينو وسلمه الى النيابة العامة في جبل لبنان.

وزارة العدل كرّمت ١٠ قضاة تقاعدوا
طبارة: نسعى لتسريع بت الدعاوى
حنين: تحصنوا لتقووا على كل شائعة

كرمت وزارة العدل امس القضاة العشرة الذين احيلوا على التقاعد في اول تموز، وهم: فيليب خيرالله وامين نصار ومصطفى العوجي ومحمد علي صادق واحمد مهنا وفاروق سلهب وفوزي عويدات ومالي المولى ومحمد علي الشخيبي وسعيد سكاف. وحضر التكريم في مطعم "لو روليه دو صوفيل"، الرئيس الاول منير حنين والنائب العام التمييزي عدنان عضوم ورئيس هيئة التفتيش القضائي وليد غمره ورؤساء محاكم التمييز والاستئناف والنواب العامين وقضاة التحقيق في المحافظات ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود والمدير العام للوزارة وجيه خاطر وقضاة.

دقيقة صمت حدادا على ضحايا القصف في صيدا، فكلمة الرئيس فيليب خيرالله باسم القضاة المتقاعدين وتحدث فيها عن "فناء العمر في خفايا دور العدل وفي صوامعهم يحضرون الدعاوى ويعقدون الجلسات ويستمعون الى المتقاضين ويقلبون الملفات ويدققون في كل شاردة وواردة بين دفاتها، لينتهوا الى وضع الاحكام، مستلهمين الله وضميرهم، ومفرغين عصارة تفكيرهم على خلفية ثقافية قانونية حصلوها طوال السنين بالاطلاع الدؤوب والممارسة القضائية المكثفة".

وقال: "لم نكن سوى حلقات من سلسلة يضاف اليها وتطول مع السنين (...) وانتم والشعب اللبناني الذي حكمنا باسمه تقدرون هل ساهمنا بشيء في هذا المجال، وخصوصا في مجال اعادة اعمار ما تهدم من هذا الصرح في الاحداث، واذا كنا، مع سائر زملائنا، قد وفقنا ام لا في اعادة ترسيخ الثقة بالقضاء وفي تنقية الجسم القضائي من بعض شوائب اعترته". واعتبر ان "حاجات مؤسسة مهمة واساسية في البلاد لا تتحقق دفعة واحدة وبكبسة زر، بل تحتاج الى عمل مستمر".

وشكر الوزير السابق فؤاد بطرس "الذي دعاني الى تولي القضاء عام ١٩٦٢ يوم تسلمه وزارة العدل "كما شكر رئيس الجمهورية الياس الهراوي على "رعايته وسهره طوال مسؤوليتي في كل تفرعاتها، وكنت اتقوى بدعمه واشعر بضمانه لاستقلالي وزملائي في ممارسة مهماتنا القضائية. واقدر احترامه للاحكام التي تصدر عن القضاء، ايا تكن درجة خطورتها، بدون اي مراجعة قبل صدورها، ولا اي مناقشة بعد صدورها".

كذلك شكر رئيس الحكومة رفيق الحريري "وقد احسسنا دائما اننا نجد لديه الاذن الصاغية لما نشكو منه، والاستعداد الدائم والمتحفز لتلبية ما امكن من حاجاتنا". وشكر ايضا وزير العدل بهيج طبارة والقضاة، متمنيا للرئيس الاول منير حنين النجاح، و"ان تلقى المادة ٢٠ من الدستور والبيانات الوزارية المتكررة لحكومات الرئيس الحريري، وفيها كلام واضح عن القضاء احدى السلطات الدستورية الثلاث، ترجمة عملية على مختلف الصعد".

حنين

وفي كلمته نوه القاضي حنين بالمحتفى بهم "الذين اضطلعوا بمهمات جلى في مرحلة صعبة من تاريخ العمل القضائي، من دون ان تثنيهم قساوتها عن تأدية الرسالة التي نذروا انفسهم لها"، متوقفا عند خصال كل منهم. وشكر للوزير طبارة "سهره المتواصل والمضني طوال توليه شؤون وزارة العدل". وتمنى "ان يستمر تعاطيه مع مجلس القضاء الاعلى على غرار ما كان عليه في عهد الرئيس خيرالله".

وتوجه الى "الزملاء القضاة جميعا ليفخروا بالعمل الذي نذروا انفسهم له، وان يتحصنوا بالعلم والاخلاق والنزاهة كي يقووا على تقويض كل شائعة مغرضة ترمي الى تحجيم السلطة القضائية والنيل منها". وتمنى عليهم "ان يستمروا في نصرة الحق وفي نبذ الباطل"، واعلمهم "بان اكون، بالتعاون مع وزير العدل ومجلس القضاء الاعلى، سدا منيعا يقيهم كل افتئات على هيبة القضاء ومنعته واستقلاله، مع الاشارة الى ان استقلالية القضاء لا تنبع من النصوص بقدر ما هي تنبع من صلابة القضاة وقدرتهم على رد التدخلات والوساطات ايا يكن نوعها ومصدرها. كما اعلمهم بأن اكون الى جانبهم في تحمل مسؤولياتهم الكثيرة، وان لا اوفر جهدا في تبديد ما قد يتسرب الى نفوسهم من هواجس، وان ايسر لهم ما استطعت سبل العيش الكريم".

طبارة

وتحدث الوزير طبارة عن التقليد الذي درجت عليه وزارة العدل في تكريم القضاة الذين يحالون على التقاعد منوها بهم. وخص القاضي امين نصار بفقرة من كلمته قائلا: "تقلب في مناصب عدة، الى ان بلغ القمة في ظروف دقيقة كانت البلاد فيها مشتتة والسلطة متعثرة، فاستطاع بحكمة ومهارة ان يحافظ على وحدة مؤسسة القضاء وعلى تضامن افرادها، وان يسلم الامانة الى خلفه مؤسسة موحدة وجاهزة للعمل من جديد، يتركنا اليوم لينتقل الى مؤسسة قضائية اخرى (المجلس الدستوري)، حاملا معه ما تميز به طوال عمله القضائي من علم وتجرد". وتمنى له النجاح والتوفيق.

وبعدما خص القاضي خيرالله بتنويه امل في "ان يتم قبل نهاية السنة الآتي افتتاح قصر عدل حديث ونموذجي في صيدا. كما امل في ان تنتقل محكمتا بشري وبعقلين الى مبنيين جديدين قبل آخر هذه السنة". وتحدث عن "حلم قديم" لتوسيع قصر العدل في بيروت بعدما ضاقت ارجاؤه بحاجات المحاكم. ثم عدد "جهد" المرحلة التي مرت وما تحقق فيها من منجزات على صعيد القضاء. وقال: "ان ما تم انجازه على اهميته لا يزال غير كاف على صعيد تأمين اسباب الحياة الكريمة اللائقة للقضاة ومعاونيهم". وكشف ان جهدا يبذل من اجل تهيئة ملف الحصول على موارد تسمح بتأمين قروض سكنية للقضاة طويلة الامد وبشروط مقبولة. وذكر ان الاشهر التسعة الماضية شهدت تقديم ٣٠ الف دعوى تقريبا امام محاكم الشمال والجنوب والبقاع والنبطية التي تمكنت من ان تبت نهائيا اكثر من ٣٤ الف دعوى. واشار الى ان محاكم بيروت وجبل لبنان لا تزال ترزح تحت عبء الدعاوى الواردة. وامل في "ان تستطيع التشكيلات القضائية المقبلة معالجة هذا الموضوع".

وقدم الى كل من رئيسي مجلس القضاء السابقين خيرالله ونصار درع الوزارة" عربون تقدير ومحبة واحترام" وقدم الى كل من القضاة الثمانية المتقاعدين ميدالية تحمل شعار الوزارة، متمنيا لهم جميعا "دخول مرحلة جديدة من حياتهم مريحة وهنيئة وسخية بالعطاء".

توقيف متهمين بالتعامل

اوقفت الاجهزة الامنية غازي ب. ولويس ح. والياس ب. وحققت معهم في معلومات عن تعاملهم مع العدو الاسرائيلي ودخول اراضيه من دون اذن وتزويد عملائه معلومات عن مراكز "حزب الله" في البقاع خلال عام ١٩٩٥. واحيلوا على القضاء العسكري وادعت النيابة العامة العسكرية عليهم، وباشر قاضي التحقيق العسكري المناوب رشيد مزهر استجوابهم واصدر مذكرتين وجاهيتين بتوقيف غازي ولويس. ويستجوب الياس اليوم.

وفي الموضوع عينه قبض على شارل ك. واحيل على القاضي مزهر لاستجوابه بجرم دخول بلاد العدو من دون اذن من الحكومة والاجتماع بضابط اسرائيلي.

فريق طبي لجمعية رعاية المعوقين عاد الجرحى

جال وفد من "الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين" ظهر امس على مستشفيات صيدا وعاد جرحى الاعتداءات الاسرائيلية على المدينة.

وضم الوفد فريقا من الاطباء الاختصاصيين في الجمعية، اطلع على انواع الاصابات وانواعها من اجل المساعدة.

حزب الاتحاد

افاد حزب الاتحاد ان السيد خليل اسكندراني لم يكن ممثلاً له في لقاء "الاحزاب والقوى" اول من امس، وان الحزب تمثل بأمينه العام احمد ذبيان وعضو لجنته المركزية زياد الغول.

قتيلان و٥ جرحى في عميق وانقلاب شاحنة تحت جسر المعاملتين

القتيلة فاطمة الطبش.

الفتى القتيل محمد الطبش. (دانييل الخياط)

زحلة – "النهار":

تسببت حفرة على طريق قب الياس – عميق في سقوط قتيلين وخمسة جرحى، اذ انقلبت السيارة التي كانت تقلهم وهي من نوع "جيب – ميتسوبيتشي" زيتية رقمها ١٧٧٧٣٢٠، واستقرت في الخندق. وقتل الفتى محمد الطبش وفاطمة الطبش على الفور، فيما نقل الى مستشفى تل شيحا في زحلة ومستشفى الميس في شتورة كل من الجرحى ديانا محمد الشوا ومروى الطبش واحمد محمد الشوا ومنى سمير الطبش، وحالهم خطرة.

وفي كسروان، انحرفت شاحنة نقل خارجي رقمها ٧٨٣٨٣٠ يقودها محمد يوسف اسماعيل عن المسلك الغربي من اوتوستراد المعاملتين قبالة مفترق غزير، واصطدمت بعمود كهرباء، فانقلبت تحت الطريق بحمولتها، مما تسبب باصابة سائقها الذي نقل الى "مستشفى باستور" للمعالجة، والى انقطاع التيار عن مناطق المعاملتين وغزير وحارة صخر لبعض الوقت.

وحضر الخبيران روجيه مرعي الكلاب وجوزف ديب واجريا كشفا.

وعلى المسلك الشرقي من اوتوستراد البوار – كسروان صدمت سيارة مجهولة مؤخر "مرسيدس – ٢٠٠" رقمها ١٩٠٢٧٤٩ عمومية يقودها اسماعيل الشامي وقذفتها حتى اصطدمت بعمود الكهرباء.

واسفر الحادث عن اصابة سائقها وأحد ركابها مالك حمزة وتوارى سائق السيارة الجانية بها.

نقابة الصرافين تضرب ساعة اليوم استنكاراً لمقتل الحايك

الشمال – "النهار":

تواصلت امس موجة الاستنكار لمقتل الصيرفي جمال سعيد الحايك امام منزله في الكويخات – عكار.

وامس اقيم مجلس عزاء عن روحه في بلدته والقى السيد خالد الحايك كلمة باسم "رابطة آل الحايك" دعا فيها الى "كشف المجرمين واعدامهم ليكونوا عبرة لكل من تسول له نفسه الاعتداء على الابرياء".

وفي طرابلس اقفلت محال الصيارفة استنكارا للجريمة. كذلك اقفلت محال مماثلة في الميناء. واصدرت نقابة صيارفة طرابلس والشمال بيانا اهابت فيه بالاجهزة الامنية وعلى رأسها وزير الداخلية ميشال المر العمل على كشف مرتكبي الجريمة وانزال اشد العقوبات بالفاعلين.

واصدرت نقابة الصرافين في لبنان بيانا مساء امس استنكرت فيه الحادث، وناشدت الجهات الامنية المختصة "مضاعفة جهودها المشكورة" لكشف الفاعل وانزال اشد العقوبات به. ودعا مجلس النقابة كل شركات الصرافة في لبنان الى التوقف عن العمل حدادا على المغدور من الثامنة حتى التاسعة صباح اليوم.

المفكرة



الكلاب الشاردة

من انطوان عفيف:

"كلاب شاردة تسرح وتمرح من دون رقيب. انه نموذج عن كل شوارع العاصمة وفي المعاملتين المنطقة السياحية وفي كل لبنان.

من المسؤول اذا اعتدى احدها على المارة، وخصوصاً الاطفال الذين يخافون مشاهدتها؟".

الجواز الفلسطيني

مواطن سأل هل تسمح وزارة الخارجية بأن يتقدم صاحب جواز السفر الفلسطيني بطلب تأشيرة دخول الى لبنان بعدما صدر عن الوزارة بيان تضمن اعترافاً بجواز السفر الفلسطيني!

● مصدر في وزارة الخارجية اوضح ان طلبات الحصول على تأشيرة دخول الى لبنان تقدم في سفارات لبنان في الخارج وتحال على وزارة الخارجية التي تحيلها بدورها على الامن العام الذي يتخذ القرار بمنح التأشيرة او عدمه.

مجرور في الزوق

مواطن من منطقة الزوق شكا ان مجروراً معطلاً عائداً الى "سنتر" في المحلة تملأ مياهه المنطقة، اضافة الى الروائح الكريهة التي تنبعث منه. وطالب المسؤولين برفع الضرر.

● مصدر في بلدية زوق مصبح اوضح انه تم الكشف على المكان وتوجيه انذار الى صاحب "السنتر" بضرورة اصلاح المجرور ورفع الضرر عن السكان وفي حال عدم التجاوب تعمد البلدية الى اصلاح المجرور على نفقة المالك.

خطر على المارة

مواطن من منطقة رأس بيروت – شارع كليمنصو شكا ان جزءاً من مبنى السفارة الفرنسية القديم هدم من دون وضع اي ستار والاعمال مستمرة، الامر الذي يشكل خطراً على المارة والسيارات.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم الكشف على المكان موضوع الشكوى وتوجيه انذار بوقف الهدم الى حين تجهيز الورشة بوسائل واقية وفقاً للاصول.

يرفض أن يقبض

مواطن يملك شقة في منطقة نيو روضة رقمها ٢٦٨٠ حاول اكثر من مرة الحضور الى دائرة المال في جديدة المتن لتسديد المبالغ المستحقة في ذمته، لكن الموظف المعني رفض تقاضي المبلغ وطلب من الشاكي رقم هاتفه لكي يتصل به ويدعوه الى دفع المبلغ، ولكنه لم يتصل.

وسأل: اذا صدرت في حقي غرامات تأخير فما يكون ذنبي؟

● مسؤول في وزارة المال اوضح انه باشر تحقيقاً ادارياً مع موظفي الدائرة في هذا الشأن.

اللبناني يخاف على "مرقد العنزة"... "وسوليدير" ستعرض اسهمها على غير العرب

قانون تملك الاجانب يحصر التسجيلات العقارية، لكن البيع يتم بالحيلة

الارقام الرسمية: ٠,٠٨٪ من الاراضي لغير اللبنانيين وبيروت تسجل النسبة الاعلى

كتبت رلى بيضون:

"حبة من ترابك بكنوز الدني". "تراب الارز اغلى من الدهب". "نيال من عنده بلبنان مرقد عنزة". اغنيات كم رددها اللبنانيون وطربوا لها ودمعت اعينهم لسماعها خلال الحرب... ولكن هل تنطبق معانيها على الواقع؟ وهل "يبقى لبنان لنا ولبنينا بعدنا"؟ وهل من خطر على الارض من ان يشتريها اجانب فيفقد اللبنانيون جزءا كبيرا منها؟

اسئلة تقلق وتحوط بها هالة من المخاوف تتوزع بين توطين الفلسطينيين وتغيير الوضع الديموغرافي وغيرهما.

وفي المقابل، ثمة تطمينات تعززها ارقام رسمية تظهر ان مجموع ما اشتراه الاجانب في لبنان يقل عن ٠.١ في المئة من مساحته، علما ان قانون تملك غير اللبنانيين الصادر عام ١٩١٤ حدد السقف بخمسة في المئة.

لكن هذا القانون الذي يهدف الى ضبط عملية تملك الاجانب يتضمن ثغراً تمكن الشاري من تجاوزه، مما يعزز المخاوف ويطرح علامات استفهام اضافية.

رغم ما يتردد عن شراء اراض شاسعة من مناطق محددة باسماء لاشخاص معروفين او شركات يصعب التأكد من هويات اصحابها (وهنا ربما موقع الخطر الاكبر)، اظهرت جولة ميدانية لـ"النهار" في المناطق التي تستقطب عادة الاجانب ان حركة البيع منهم شبه راكدة منذ عامين.

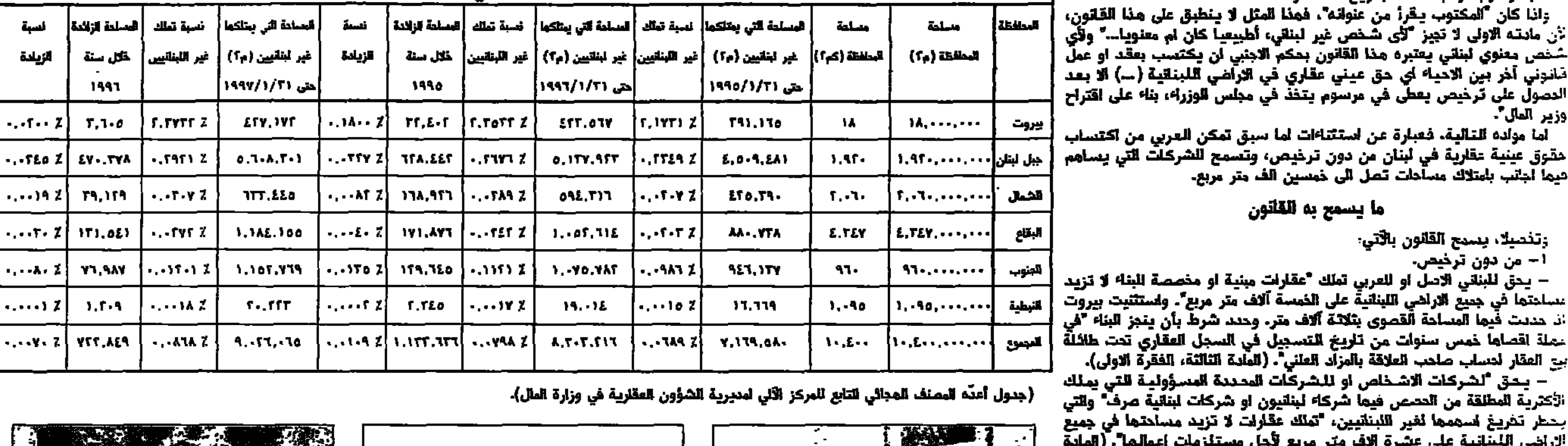
وثمة جوانب اخرى عن تملك غير اللبنانيين اسهما وعقارات في شركة "سوليدير" لوسط بيروت يوضحها رئيس مجلس ادارتها مديرها العام الدكتور ناصر الشماع، مؤكدا التوجه الى السماح للاجانب غير العرب بشراء اسهم في الشركة، وكاشفا ان عمليتي بيع عقاريتين فحسب من اصل اكثر من سبعين تمتا لحساب اجانب.

وبين من يطالب بالغاء قانون تملك الاجانب والاستعاضة عنه باعطائهم حق الاستثمار لا اكثر من جهة، ومن يعتبر هذا القانون قاسيا ويدعو الى السماح لهم بشراء مساحات اوسع من جهة اخرى، يبقى هذا الملف مفتوحا على الاخذ والرد.

في هذا التحقيق الشامل تحاول "النهار" الاجابة عن الاسئلة المطروحة قدر المستطاع. وتبقى الاجوبة الكاملة في عهدة الدولة والعارفين بها. فمتى يجيبون ومتى نعرف؟



عرب في بحمدون عام ١٩٧٧.



نسبة تملك غير اللبنانيين في المحافظات اللبنانية

المحافظة	مساحة المحافظة (م٢)	مساحة المحافظة (كم٢)	المساحة التي يمتلكها غير لبنانيين (م٢) حتى ١٩٩٥/١/٣١	نسبة تملك غير اللبنانيين	المساحة التي يمتلكها غير لبنانيين (م٢) حتى ١٩٩٦/١/٣١	نسبة تملك غير اللبنانيين	المساحة الزائدة خلال سنة ١٩٩٥	نسبة الزيادة	المساحة التي يمتلكها غير لبنانيين (م٢) حتى ١٩٩٧/١/٣١	نسبة تملك غير اللبنانيين	المساحة الزائدة خلال سنة ١٩٩٦	نسبة الزيادة
بيروت	١٨,٠٠٠,٠٠٠	١٨	٣٩١.١٦٥	٢.١٧٢١ ٪	٤٢٣.٥٦٧	٢.٣٥٣٢ ٪	٣٢,٤٠٢	٠.١٨٠٠ ٪	٤٢٧.١٧٢	٢.٣٧٣٢ ٪	٣,٦٠٥	٠.٠٢٠٠ ٪
جبل لبنان	١,٩٢٠,٠٠٠,٠٠٠	١.٩٢٠	٤,٥٠٩,٤٨١	٠.٢٣٤٩ ٪	٥.١٣٧.٩٢٣	٠.٢٦٧٦ ٪	٦٢٨.٤٤٢	٠.٠٣٢٧ ٪	٥.٦٠٨.٣٠١	٠.٢٩٢١ ٪	٤٧٠.٣٧٨	٠.٠٢٤٥ ٪
الشمال	٢,٠٦٠,٠٠٠,٠٠٠	٢.٠٦٠	٤٢٥.٣٩٠	٠.٠٢٠٧ ٪	٥٩٤.٣١٦	٠.٠٢٨٩ ٪	١٦٨,٩٢٦	٠.٠٠٨٢ ٪	٦٢٣.٤٤٥	٠.٠٣٠٧ ٪	٢٩,١٢٩	٠.٠٠١٩ ٪
البقاع	٤,٢٤٧,٠٠٠,٠٠٠	٤.٢٤٧	٨٨٠.٧٣٨	٠.٠٢٠٣ ٪	١.٠٥٢.٦١٤	٠.٠٢٤٢ ٪	١٧١.٨٧٦	٠.٠٠٤٠ ٪	١.١٨٤.١٥٥	٠.٠٢٧٢ ٪	١٣١.٥٤١	٠.٠٠٣٠ ٪
الجنوب	٩٦٠,٠٠٠,٠٠٠	٩٦٠	٩٤٦.١٣٧	٠.٠٩٨٦ ٪	١.٠٧٥.٧٨٢	٠.١١٢١ ٪	١٢٩.٦٤٥	٠.٠١٣٥ ٪	١.١٥٢.٧٦٩	٠.١٢٠١ ٪	٧٦,٩٨٧	٠.٠٠٨٠ ٪
النبطية	١,٠٩٥,٠٠٠,٠٠٠	١.٠٩٥	١٦.٦٦٩	٠.٠٠١٥ ٪	١٩.٠١٤	٠.٠٠١٧ ٪	٢.٣٤٥	٠.٠٠٠٢ ٪	٢٠.٢٢٣	٠.٠٠١٨ ٪	١.٢٠٩	٠.٠٠٠١ ٪
المجموع	١٠,٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠.٤٠٠	٧.١٦٩.٥٨٠	٠.٠٦٨٩ ٪	٨.٣٠٣.٢١٦	٠.٠٧٩٨ ٪	١.١٣٣.٦٣٦	٠.٠١٠٩ ٪	٩.٠٢٦.٠٦٥	٠.٠٨٦٨ ٪	٧٢٢.٨٤٩	٠.٠٠٧٠ ٪

(جدول أعدّه المصنف المجاني التابع للمركز الآلي لمديرية الشؤون العقارية في وزارة المال).

"اكتساب غير اللبنانيين الحقوق العينية العقارية في لبنان" يخضع لأحكام قانون منفذ بالمرسوم الرقم ١١٦١٤ وصادر في ٤ كانون الثاني ١٩٦٩ ومعدل بقانون منفذ بالمرسوم الرقم ٥١٣١ بتاريخ ١٩ آذار ١٩٧٣.

واذا كان "المكتوب يقرأ من عنوانه"، فهذا المثل لا ينطبق على هذا القانون، لأن مادته الاولى لا تجيز "لأي شخص غير لبناني، أطبيعيا كان ام معنويا..." ولأي شخص معنوي لبناني يعتبره هذا القانون بحكم الاجنبي ان يكتسب بعقد او عمل قانوني آخر بين الاحياء اي حق عيني عقاري في الاراضي اللبنانية (...) الا بعد الحصول على ترخيص يعطى في مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء، بناء على اقتراح وزير المال".

اما مواده التالية، فعبارة عن استثناءات لما سبق تمكن العربي من اكتساب حقوق عينية عقارية في لبنان من دون ترخيص، وتسمح للشركات التي يساهم فيها اجانب بامتلاك مساحات تصل الى خمسين الف متر مربع.

ما يسمح به القانون

وتفصيلا، يسمح القانون بالآتي:

١– من دون ترخيص.

– يحق للبناني الاصل او للعربي تملك "عقارات مبنية او مخصصة للبناء لا تزيد مساحتها في جميع الاراضي اللبنانية على الخمسة آلاف متر مربع". واستثنيت بيروت اذ حددت فيها المساحة القصوى بثلاثة آلاف متر. وحدد شرط بأن ينجز البناء "في مهلة اقصاها خمس سنوات من تاريخ التسجيل في السجل العقاري تحت طائلة بيع العقار لحساب صاحب العلاقة بالمزاد العلني". (المادة الثالثة، الفقرة الاولى).

– يحق "لشركات الاشخاص او للشركات المحددة المسؤولية التي يملك الأكثرية المطلقة من الحصص فيها شركاء لبنانيون او شركات لبنانية صرف" والتي يحظر تفريغ اسهمها لغير اللبنانيين، "تملك عقارات لا تزيد مساحتها في جميع الاراضي اللبنانية على عشرة الاف متر مربع لأجل مستلزمات اعمالها". (المادة الثالثة، الفقرة الثانية).

– وتحق المساحة نفسها (عشرة آلاف متر مربع في كل الاراضي اللبنانية) لشركات مغفلة او شركات توصية بالاسهم، شرط ان يملك ثلث اسهمها على الاقل لبنانيون وان يحظر نظامها تفريغ هذه الاسهم لغير اللبنانيين. (المادة الثالثة، الفقرة الثانية).

٢– بموجب ترخيص.

– يحق للشركات المذكورة تملك عقارات بأكثر من عشرة آلاف متر مربع على ان لا تتعدى الخمسين الفا في جميع الاراضي اللبنانية لمستلزمات اعمال تتعلق بموضوعها وحده، شرط ان تنفذ مشروعها في خمس سنوات (المادة الحادية عشرة).

– يسمح بشراء مساحات تتعدى الخمسين الف متر مربع "للشركات المختلطة ذات المنفعة العامة او المنفعة السياحية التي تساهم الدولة في رأس مالها او في تحقيق مشاريعها" و"للمؤسسات او الجمعيات العلمية او الثقافية او الخيرية الاجنبية او للبعثات الديبلوماسية والقنصلية عندما يكون اكتسابها هذه الحقوق لازما لاعمالها (...)". (المادة الرابعة عشرة).

وكما في كل قانون، ثمة ضوابط في قانون تملك الاجانب حددت كالآتي:

– "لا يجوز الترخيص لشخص واحد، طبيعي او معنوي، غير لبناني باكتساب حق عيني عقاري على مساحة تزيد على عشرة الاف متر مربع في جميع الاراضي اللبنانية، وتدخل في حساب العشرة آلاف متر مربع المساحات التي يكون جرى اكتسابها دون ترخيص (...)". (المادة السابعة، الفقرة الاولى).

– لا يجوز ان يتجاوز ما يتملكه الاشخاص، او الشركات، غير اللبنانيين في اي محافظة الخمسة في المئة من مجموع مساحتها. (المادة السابعة، الفقرة الثانية).

– "لدى حل الشركات المرخص لها بتملك حقوق عينية عقارية في لبنان يحظر قسمة هذه الحقوق وتوزيعها عينا على الشركاء غير اللبنانيين الا بشرط مراعاة احكام هذا القانون (...)". (المادة الثالثة عشرة).

– "لا يجوز في اي حال لغير اللبنانيين ان يكتسبوا اي حق من الحقوق العينية العقارية في مناطق الحدود. وتعتبر مناطق حدود، بمفهوم هذا القانون، المساحات الواقعة ضمن ثلاثة كيلومترات داخل حدود الجمهورية اللبنانية". (المادة السادسة)

"التحايل" على القانون

هذا هو جوهر القانون. لكن الضوابط التي حددها، وخصوصا في ما يتعلق بالشراء من دون ترخيص، والتي تعتبر عامل اطمئنان، يمكن – ويتم – تجاوزها بطرق عدة كما تبين لـ"النهار" خلال جولة على مسؤولين في دوائر عقارية ومحامين وسماسرة.

ومن ابرز الطرق المعتمدة في هذا المجال ان يشتري العربي (غير العربي لا يستطيع ان يتملك متراً من دون ترخيص) اكثر مما يحق له، فتصبح الخمسة آلاف متر (حقه الاقصى في المحافظات خارج بيروت) عشرة آلاف، وخمسة عشر الفاً وربما اكثر، بحسب كبر عائلته فيسجل كل خمسة آلاف باسم اخيه او صهره او ابنه اذا كان راشداً، باعتبار ان الزوجة والاولاد القاصرين يشكلون مع الزوج شخصاً واحداً في هذا الاطار.

ومنها ايضاً ان يسجل العربي او الاجنبي قطعة الارض باسم لبناني او اكثر ضامناً حقه فيها من طريق الكاتب العدل. علماً ان هذا الاجراء ينطوي على مخاطرة، لأن القانون لا يعترف بكل عقد غير مسجل لدى الدوائر المختصة. وتنتج احياناً من ذلك مشكلات عدة بين الاجنبي و"القائم مقامه" اللبناني.

وتبقى في هذا المجال الشركات، وتحديداً شركات الاموال، التي تصعب معرفة اصحابها الحقيقيين والمساهمين فيها. وهاتان الطريقتان الاخيرتان هما الاخطر، لأن لا احد يستطيع ان يعرف من الذي يشتري فعلاً الاراضي.

جان حرب: الغاء القانون

وبين ما يسمح به القانون، وهو ليس بقليل، وما يدور في "كواليسه"، تثير مخاوف لدى فئات عدة من اللبنانيين. فتتعالى بين حين وآخر اصوات تحذر من التفريط في الارض اللبنانية الصغيرة المساحة وتدعو الى مواجهة هذا الخطر وابقائها لاصحابها اللبنانيين. وثمة من يذهب الى الحد الاقصى التحذير مطالباً حتى باسترجاع ما بيع. وهذا ما لجأ اليه نقيب المحامين السابق في الشمال، العضو السابق في الرابطة المارونية، جان حرب، الذي قدم منذ سنتين الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري مشروع قانون يتعلق بهذا الملف احاله الاخير على لجنة الادارة والعدل النيابية، وقدمه حرب ايضاً الى لجنة تحديث القوانين التابعة لوزارة العدل.

وينطلق مشروع حرب من مبدأ ان الارض اللبنانية، بحسب الدستور، ملك اللبنانيين، و"اصل الهوية اللبنانية"، و"لا يمكن اي شخص ان يتصرف حتى بملكيته الخاصة تصرفاً يتجاوز الحدود الوطنية ويهدد المجتمع اللبناني".

ويضيف "ان مساحة لبنان ١٠٤٥٢ كلم مربع، ولا نستطيع ان نفرط فيها ونبيعها". ويقترح تعديل قانون تملك الاجانب الساري المفعول لحصر حق التملك باللبنانيين وحدهم واستعادة الدولة كل الاراضي المباعة من اجانب. ويقول باعطاء الاجنبي بدلاً من حق شراء ارض، حق استثمارها ٢٥ سنة قابلة للتجديد ضمن شروط محددة.

ويلفت الى ان الدول العربية لا تسمح للبنانيين بامتلاك ارض لديها، ويسأل: "لماذا لا نعامل رعاياها بالمثل وخصوصاً ان علينا كلبنانيين ان نحصن وضعنا الداخلي اكثر من اي دولة اخرى، نظراً الى صغر مساحة ارضنا وتزايد عدد اللبنانيين". ويعتبر ان الاستثناءات التي يتضمنها القانون "تشرع ابواب لبنان امام كل راغب في الشراء"، مشيراً الى خطورة السماح لكل اجنبي بامتلاك ثلاثة آلاف متر مربع في بيروت وخمسة آلاف في المناطق الاخرى، و"خصوصاً انه في ظل الشركات المغفلة، لا احد يعرف هوية من يشتري حقيقة".

ويلفت الى ان الخطر قائم بغض النظر عن جنسية الشاري. ويقول "انه خطر عام على كل الكيان اللبناني وليس كما يتردد على المسيحيين وحدهم كون الشارين في معظمهم عرباً مسلمين. فحتى لو اتت فرنسا والفاتيكان للتملك، فانا ارفض ذلك. الارض للبنانيين، مسلمين ومسيحيين، ولا امانع في ان يتملك اي لبناني اينما كان في لبنان".

لكنه لا ينكر ان يكون الخوف اكبر عند المسيحيين "الذين يخشون على التوازن الوطني"، ويعتبر ان القانون، بتخويله غير اللبنانيين تملك اراض في لبنان، قد يسهل عملية توطين محتملة للفلسطينيين فيه، لافتاً في هذا المجال الى خطر التغيير الديموغرافي.

خطر التوطين

وخطر التوطين ماثل دائماً في اذهان اللبنانيين رغم ان الدستور اللبناني منعه وان جميع اللبنانيين على كل المستويات يرفضونه، ناهيك برفض الفلسطينيين انفسهم له.

ومصدر الخوف الاساسي ان مفاوضات السلام القائمة لم تلحظ مشروع حل واضح يتعلق بفلسطينيي الشتات الذين يقدر عددهم في لبنان بما بين ٣٠٠ الف ونصف مليون.

وكلما بيعت ارض او اقيم مجمع سكني في الجنوب او في مناطق قريبة منه، وخصوصاً بين اقليمي التفاح والخروب وشرق صيدا والدامور وجزين، تزداد المخاوف ان تكون المجمعات هذه مخصصة لايواء الفلسطينيين.

ويروي وزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا، بصفته رئيس بلدية جون (في اقليم الخروب) الواقعة الآتية: "قبل خمس سنين، مررت بتجربة صغيرة في جون. جاء شخص من بيروت اسمه نور الدين الرفاعي واشترى قطعة ارض في البلدة وتقدم بطلب ترخيص لبناء مجمع سكني من ٩٦ شقة. فقامت القيامة بحجة ان الامر متعلق بمشروع التوطين. وبعد انقضاء المهلة اللازمة لمنح الترخيص، وجدنا ان من واجبنا ومن حق الرفاعي منحه اياه ولكن بشروط مشددة. انجز المشروع، ومنذ خمس سنوات لم يبع سوى عشر شقق وليس بين اصحابها اي فلسطيني".

ويسند هذه الواقعة بأخرى وهي ان اناساً اشتروا قطعة ارض كبيرة في جون حيث الاسعار رخيصة نسبياً، منذ اربع او خمس سنوات، لكنهم لم يتقدموا حتى الآن بطلب ترخيص لبناء او حتى بخريطة لمشروع ما، وقد يكونون يريدون الاستثمار للمستقبل لأن القطعة قريبة من منطقة القريعة التي ستصبح منطقة صناعية تساهم في ازدهار المنطقة. (يذكر ان مشروعاً سكنياً كان سيقام في القريعة قبل بضع سنين اثار مخاوف وضجة في حينه بعد تردد اخبار عن نية اسكان فلسطينيين فيه، وما لبثت الحكومة ان قررت جعل القريعة منطقة صناعية).

ويضيف حنا: "مع ذلك سمعت ان اصحاب الارض لن يبنوا اي مشروع قبل ان يشتري الاهالي منه ٣٠ او ٤٠ شقة على الخريطة، وهذا لم يمنع استمرار الخوف ان يكون المشروع مرتبطاً بالتوطين".

ويعتبر الوزير حنا "ان مسألة التوطين هاجس اكثر مما هي واقع". ويقول: "اذا كان التوطين سيحصل فبموجب قرارات دولية وضمن مشروع تسوية نهائية، مع العلم ان الدولة تحارب هذه الفكرة وان الفلسطينيين يرفضونها، ناهيك بانه لن يحصل سراً او بالتهريب ويتطلب قانوناً وقراراً على مستوى الدولة". ويعزو خوف الاهالي من ظاهرة بيع الاراضي والمجمعات السكنية الى عامل آخر غير هاجس التوطين، هو ان هذه المجمعات ستضم اشخاصاً غرباء عن البلدة او القرية يحرمون اهلها الاصليين الخدمات العامة القليلة اصلاً.

لكن النقيب حرب ينظر الى مسألة التوطين نظرة مختلفة، فيعتبر "ان ثمة فرقاً بين ان يفرض علينا التوطين بالقوة، وان نعطي الاجنبي حق تملك الارض ونحله محلنا... وندور نحن في الدنيا".

ويدعو الى اخذ العبر من التاريخ، "الذي يعلمنا ان الشعب اذا باع ارضه يخرج منها".

ويؤكد حرب انه سيعمل من اجل اقرار مشروع القانون الذي اعده، لافتاً الى "انه يفيد ايضا الاجنبي، لان معاملات الاستثمار اسهل عليه من معاملات التملك وشروطه وحدوده".



وزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا.

النقيب السابق للمحامين في الشمال جان حرب.

رئيس مجلس ادارة "سوليدير" مديرها العام الدكتور ناصر الشماع.

ركود منذ سنتين

وبعيداً من الاراء المتعلقة بتملك الاجانب، كيف يبدو الوضع على الارض؟

قامت "النهار" بجولة شملت مناطق تستقطب الاجانب عادة، مثل عاليه وبحمدون وحمانا وجوارها، وبرمانا وبعبدات وبيت مري ومحيطها، وبعض مناطق كسروان، وخصوصاً ادما وجونيه وكفرحباب.

وتبين ان سوق البيع شبه راكدة منذ العام ١٩٩٥ بعدما شهدت حركة نشطة في السنوات الثلاث التي سبقت – والحال نفسها في بيروت. ويتصدر قائمة الشارين الكويتيون ويليهم السعوديون ومن ثم خليجيون غيرهم وبعض العرب الآخرين.

ويفضل هؤلاء شراء منازل وشقق على امتلاك اراض اما لشغلها في موسم الصيف واما لاستثمار اموالهم فيها. ويلاحظ تفاوت في المستوى الاجتماعي لهؤلاء بحسب المنطقة التي يشترون فيها، فالاكثر غنى يقصدون ادما او برمانا، والاقل ثروة يتوزعون على المناطق الاخرى. مع الاشارة الى انهم يعتمدون اسلوب "المساومة في السعر" اكثر بكثير مما كانوا عليه سابقاً.

تردد في البيع للاجانب

ويترافق تراجع حركة الشراء مع تزايد العرض من جراء تردي الاوضاع الاقتصادية واعتبار اصحاب الارض انها قرشهم الابيض في هذه الايام السود، علماً انهم يقدمون على ذلك مرغمين.

وتقول سيدة من عاليه رفضت ذكر اسمها: "انا وكثيرون مثلي لا نرغب في بيع اراضينا واذا اضطررنا الى ذلك فنفضل ان يشتريها لبناني على غريب يختلف عنا بتقاليده وعاداته".

ويلفت مسؤول مكتب عقاري في ادما الى انه لاحظ ان سكان المنطقة يفضلون الا يبيعوا اراضيهم وعقاراتهم من عرب، بل من اجانب او من لبنانيين، ولكن "هذا الموجود". ويجمع سكان المناطق ذات الغالبية المسيحية والدرزية الذين التقتهم "النهار" على التساؤل: "لماذا نبيع ارضنا من رعايا عرب فيما هم لا يملكوننا سنتيمتراً واحداً عندهم؟".

ويلاحظ ايضاً ان بعض الاجانب عندما يتملكون في لبنان لا يسجلون العقار بثمنه الحقيقي، او انهم يوقعون عقد بيع ممسوح (من دون تسجيل) لكي يخففوا او يتجنبوا رسم التعمير الاضافي للاجانب (عشرة في المئة من قيمة العقار تضاف الى السبعة في المئة التي يدفعها اللبناني) الذي قد يثني بعض الاجانب عن الشراء.

يذكر في هذا الاطار ان النائب محمد يوسف بيضون تقدم خلال الجلسة الاخيرة لمجلس النواب باقتراح قانون معجل مكرر يرمي الى اعفاء غير اللبنانيين من الرسم الاضافي هذا، اذا تم التملك خلال ثلاث سنين من تاريخ نفاذ هذ القانون.

وهدف هذا الاقتراح، كما اوضح في الاسباب الموجبة، "دخول اموال من الخارج تحسن ميزان المدفوعات وتسهم في ارتفاع اجمالي الناتج الوطني القائم، مما يؤدي الى تحريك عجلة الاستثمار وزيادة فرص التوظيف وخلق فرص عمل جديدة امام اللبنانيين".

لكن هذا الاقتراح لم يقر.





هل تبقى بيروت ملكاً للبنانيين؟

اللبنانيون يخافون على "مرقد العنزة".

عندما تتكلم الارقام

وفي مقابل الاصوات المحذرة من التفريط في الارض اللبنانية، ثمة جهات، بعضها رسمي، تؤكد ان مجموع الاراضي التي اشتراها الاجانب حتى بداية عام ١٩٩٧ ضئيل جداً ولا يشكل اي خطر.

وحصلت "النهار" من المصنف المجاني التابع للمركز الآلي لمديرية الشؤون العقارية في وزارة المال على جدولين لنسبة تملك غير اللبنانيين في المحافظات الادارية الست، الاول حتى ٣١ كانون الثاني ١٩٩٦، والثاني حتى ٣١ كانون الثاني ١٩٩٧. وتبين ان مجموع ما اشتراه هؤلاء حتى ١٩٩٦ بلغ ٨،٣٠٣،٢١٦ م٢، اي ما نسبته ٠،٠٧٩٨ في المئة من مساحة لبنان. اما المجموع حتى ١٩٩٧ فبلغ ٩،٠٢٦،٠٦٥ م٢، اي ما نسبته ٠،٠٨٦٨ في المئة من مساحة لبنان. وهذه الارقام اقل بكثير من سقف الخمسة في المئة الذي ينص عليه القانون.

لكن ثمة ملاحظات ثلاثاً في هذا الاطار:

– ان هذه الارقام، كما اوضح مسؤولون في المصنف المجاني، تشمل كل الاشخاص و"بعض الشركات" فحسب. وهذا يعني ان ثمة شركات اخرى لم تحتسب الاراضي التي اشترتها ضمن هذه الارقام.

– ان حجم المبيوعات في بيروت يفوق بكثير ما هي عليه في المحافظات الاخرى، كما يظهر الجدول المرفق. وقد بلغت المساحة المبيعة في العاصمة حتى ٣١ كانون الثاني ١٩٩٧: ٤٢٧١٧٢ متراً مربعاً اي ما نسبته ٢،٣٧٣٢ في المئة من مساحة بيروت.

– ان الذين اكتسبوا الجنسية اللبنانية اخيراً ما زالت املاكهم مسجلة ضمن فئة غير اللبنانيين ومحتسبة مع الارقام السابقة.

ورغم هذه الارقام التي تظهر ان حركة تملك الاجانب خفيفة جداً، تتردد احياناً اخبار عن عقارات كبيرة يشتريها اجانب في لبنان، ومنها ان ثرياً خليجياً اشترى قطعة ارض مساحتها ٤٠٠ الف متر مربع في بتاتر، قضاء عاليه، وان آخر شارك رجل اعمال لبنانيا في نصف حصته في مشروع مسبح سيقام قرب مطار بيروت على مساحة ٢٧ الف متر مربع تضاف الى نحو ٣٠ الفا من الاملاك البحرية. ناهيك بما تنقله وسائل الاعلام عن شراء اجانب لفنادق واستثمارها، وما يتردد عن بيع اراض في الناقورة علما ان القانون يمنع عمليات بيع كهذه ضمن ثلاثة كيلومترات من الحدود.

"سوليدير"

كل ما تقدم ولم نأت بعد على وسط بيروت التجاري الذي انشأت الحكومة شركة عقارية لاعادة اعماره وتطويره تعرف باسم "سوليدير". فهذه الشركة العقارية المغفلة المنشأة في نهاية عام ١٩٩١ هي شركة مساهمة تحصر حق الاكتتاب النقدي في رأس مالها وتعطي الافضلية لمالكي العقارات واصحاب الحقوق في الوسط، ثم للبنانيين والشركات اللبنانية الصرف، ثم للدولة اللبنانية ومؤسساتها العامة وبلدية بيروت، واخيرا للبنانيي الاصل والمؤسسات العربية الرسمية وشبه الرسمية ورعايا الدول العربية.

لكن ثمة اتجاها برز اخيراً للسماح لغير العرب بالاكتتاب فيها.

وسألت "النهار" رئيس مجلس ادارة "سوليدير" مديرها العام الدكتور ناصر الشماع عن هذا التعديل وعن الطريقة التي ستتبع لاجرائه فأجاب: "ان تحرير تداول الاسهم من القيود لا يتطلب قانونا، لأن القانون لم يضع تلك القيود بل جاءت في نظام الشركة التأسيسي، ويلزم لازالتها اقرار الجمعية العمومية غير العادية للمساهمين التعديل، ثم موافقة مجلس الوزراء. لذا، وما دامت جميع الاسهم اسمية، بحيث يمكن معرفة اصحابها في كل وقت، يكفي تعديل النظام لتحقيق الغرض. اما سبب التعديل المقترح، فهو ان حجم سوق الاسهم في لبنان صغير جدا مقارنة بحجم الشركة، ومن دون التعديل لا يمكن مؤسسات الاستثمار (Institutional inverstors) التي تحرك اسواق الاسهم، ومنها المؤسسات المالية والمصارف اللبنانية، ان تتملك اسهم الشركة، وبالتالي فقد تعذر حتى الآن على اصحاب الحقوق السابقين في وسط بيروت تحقيق القيمة الفعلية لأسهمهم".

وهل يستطيع اصحاب الاسهم الحصول بعد تصفية الشركة على اراض او شقق بدلا منها؟

رد الشماع: "اذا أقر التعديل فانه لن يغير مفاعيل احكام قانون تملك الاجانب وتطبيقها في حال تصفية الشركة وتوزيع موجوداتها، اذ ان تملك المساهمين او غيرهم الاراضي والشقق يبقى خاضعا لاحكام ذلك القانون، وبالتالي فان المساهمين غير اللبنانيين ينالون بدلا نقديا يوازي قيمة حصصهم من الموجودات ما لم تتوافر الشروط المنصوص عنها في قانون تملك الاجانب".

وعن بيع "سوليدير" اراض من شركات يملك جزءا منها اجانب، وهل يتم ذلك ضمن شروط قانون تملك الاجانب او يستوجب هذا البيع مرسوما، قال الشماع: "لا بد من التوضيح اولا ان عمليتين فحسب من اصل اكثر من سبعين عملية بيع تمت من غير لبنانيين. وفي مطلق الاحوال، ان كل البيوعات التي تجريها "سوليدير" تتم مع التقيد التام بأحكام قانون تملك الاجانب. فاذا كانت في الشركة المشترية مساهمة اجنبية تفوق ما يسمح به القانون، لا يتم البيع الا بعد الحصول على مرسوم يصدر بموافقة مجلس الوزراء".

وهل يخضع استرجاع الاراضي من المالكين لقانون تملك الاجانب؟ وهل هناك فرق بين الاجانب العرب وغير العرب؟

اجاب الشماع: "لم يلحظ القانون امكان استرجاع العقارات التي دخلت في رأسمال الشركة العيني من اصحاب الحقوق السابقين، الا ان نظام الشركة التأسيسي لحظ امكان استرداد بعض العقارات المبنية التي صدرت بها لائحة بالتحديد، وكانت لا تزال قائمة وقابلة للترميم وغير مصابة بالتخطيط وفق المخطط التوجيهي العام لوسط بيروت. ولم يتطرق النظام التأسيسي للشركة الى جنسية مسترد العقار لان صاحب الحق المكتسب سابقا في صورة قانونية يستمر في حقه هذا اذا كانت شروط الاسترداد متوافرة".

حجم املاك غير اللبنانيين

وعن حجم ما يملكه العرب والاجانب من اسهم "سوليدير" واراضيها، اوضح الشماع: "ان عمليتي بيع عقاريتين تمتا من اجانب او عرب من اصل كل العمليات التي اجرتها الشركة. اما بالنسبة الى اسهم الشركة، فلا يمكن تحديد نسبة معينة، باعتبار ان الارقام تتغير في استمرار بسبب تداول اسهم الشركة في البورصة. ولكن ما يمكن تأكيده ان نسبة ما يحمله غير اللبنانيين من اسهم الشركة ضئيلة مقارنة بحجم رأسمالها. وتجدر الاشارة الى ان القانون ونظام الشركة يقضيان بأن يكون دائما ثلثا اعضاء مجلس الادارة على الاقل من اللبنانيين، وفرض النظام، لصحة مداولات جمعيات المساهمين العمومية وغير العمومية، ان يكون عدد الاسهم الحاضرة والممثلة العائدة لاشخاص لبنانيين يبلغ او يزيد عن ٥١ في المئة من مجموع الاسهم الحاضرة والممثلة في الجمعية".

وهل يمكن الربط بين شهادة الايداع (GDR) وامتلاك الاراضي؟

نفى الشماع اي علاقة بينهما، موضحا "ان شهادة الايداع مستند يخول حامله الحصول على المنافع الاقتصادية المتعلقة بالسهم ولا يخوله حقوق السهم مثل حق التصويت وحضور الجمعيات. ولا ربط بين ملكية السهم وملكية العقارات الا من خلال توزيع الموجودات في حال تصفية الشركة ضمن القيود الواردة في قانون تملك الاجانب. كذلك لا ربط بين ملكية الـ GDR وملكية العقارات، ففي حال تصفية الشركة وتوزيع موجوداتها، فان حامل الـ GDR الذي لا يحق له بتملك العقارات في لبنان بحسب قانون تملك الاجانب، لا يحصل على اي حقوق عقارية، بل على مقابلها النقدي".

آراء ومخاوف وتطمينات وارقام. لكن بعض الغموض الذي يلف موضوع تملك الاجانب في لبنان يجعله باعث قلق دائما ويبقيه مفتوحا، وخصوصا بسبب صعوبة التأكد من هويات الشارين الحقيقية، وبسبب "التحايل على القانون"، وبسبب غياب التنسيق بين السجلين التجاري والعقاري، مما يسمح لمن يشتري شركة ان يمتلك الاراضي التابعة لها من دون تسجيلها.

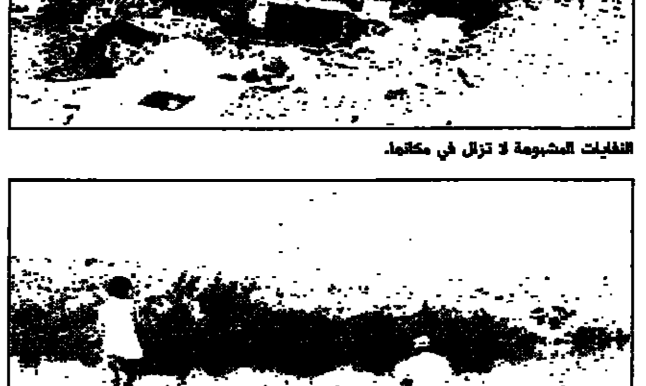
واذا كانت نسبة تملك غير اللبنانيين ضئيلة جدا (اقل من ٠.١ في المئة من مساحة لبنان)، فانها مرتفعة نسبيا في بيروت (تقارب ٢.٥ في المئة). ويقول النقيب جان حرب: "يكفي ان يباع الوسط الحي في لبنان، اي بيروت وضواحيها، حتى يضرب قلب لبنان". وتعلق في الذهن عبارة لمواطنة من عاليه قالت بقلق: "صحيح ان بعض من يبيعون اراضيهم اليوم يفعلون ذلك بسبب حاجتهم الى المال. ولكن، يجب التفكير ليس في الحاضر وحده، بل ايضا في المستقبل".

بيئة وتراث

بلدية طرابلس طلبت الكشف على البراميل

بعثة خبراء لم تصل الى مكب ابو علي وماذا لو كان السمك مسموماً او ملوثاً؟

النفايات المشبوهة لا تزال في مكانها.



يصطادون قرب المكب رغم الروائح الكريهة. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

سواء أكانت براميل مكب نهر ابو علي في طرابلس "نفايات صناعية" لا سموم فيها ولا اشعاعات، كما اكد محافظ الشمال خليل الهندي في اتصال هاتفي بـ"النهار"، ام كانت من "مخلفات النفايات السامة" التي شحنت من ايطاليا الى لبنان، كما اكد نائب رئيس جمعية "المحيط الاخضر" عباس شمص، ام كانت "براميل قديمة وما تغير فيها شيء" كما قال رئيس لجنة البيئة في الميناء محمود الحلاب، فان ظهور احد عشر برميلا تحت جنازير "جرافة غامضة" تعمل ليلا، أثار قضية بيئية خطيرة: انقذوا طرابلس من البرغش، والرائحة الكريهة، والجرذان، والبعوض، ومن ... السمك الملوث. فقد تكاثر صيادو السمك بالصنارة عند مصب نهر ابو علي الملوث، مكب طرابلس، انما من غير ان يضعوا الطعم المعتاد في صنانيرهم. يكفي ان يلقوها في البحر اللزج بسبب النفايات، فتعلق بها سمكة، سمكتان، ثلاث سمكات. واذا "زمطت" احداها، فانها تغل تحت حجر اسود لا يقيها جزمة صياد.

شمص

كان مراسلو الصحف في الشمال، ابتداء من الثامنة صباحا، في انتظار بعثة خبراء من وزارة البيئة الى مصب نهر ابو علي. وصلت. لم تصل. ستصل. لن تصل. الواصل هو نائب رئيس جمعية "المحيط الاخضر" عباس شمص موفدا من تجمع الهيئات البيئية في لبنان. عاين البراميل، سد انفه باصبعين، واقترب اليها اكثر. ثم ابتعد قليلا ليتحدث الى الصحافيين: "تلقينا خبر ظهور براميل مشبوهة في طرابلس. كل سنة، يظهر عدد منها. وجئنا اليوم لنستطلع حقيقتها. لسنا خبراء. ننتظر معلومات علمية اكيدة من وزارة البيئة هنا ١١ برميلا مشبوها. وتحت تلال التراب والنفايات براميل مطمورة. اناشد الحكومة، ووزارة البيئة تحديدا، ان تعجل في رفع هذه البراميل الظاهرة، وكشف البراميل المدفونة. هي من مخلفات النفايات السامة التي دخلت الى لبنان، والتقرير المرسل الى الامم المتحدة في ١٩٩١ يشير الى ان هذه المنطقة، مكب طرابلس، كما مكب برج حمود، فيهما براميل سامة مطمورة. نأمل ان تعمد السلطة المعنية الى كشف هذه البراميل هنا وهناك، ومعالجتها بالسرعة اللازمة. والى ان يتم ذلك، انصح للمواطنين الا يقتربوا من هذين المكانين الموبوءين. يقول بعض الرسميين ان تحاليل اجريت على محتوى هذه البراميل، وتبين انها غير سامة. نرجو الاطلاع على هذه التحاليل. حياة الناس "في الدق". فماذا لو كان السمك الخارج من هنا مسموما او ملوثا او فيه اشعاعات؟ (...)".

الحلاب

غير ان رئيس لجنة حماية البيئة في الميناء، محمود الحلاب، الذي انتظر بعثة خبراء لم تأت، عند مستديرة نهر ابو علي، اي ما يبعد حوالى الف متر عن المكب، لم يلاحظ جديدا: "منذ زمن عثر في المكب على براميل عديدة. فحصوها وقالوا انها لا تحتوي على شيء مهم. لا الفا ولا بيتا ولا غاما. اشعاعات ضعيفة جدا. اي ان البراميل القديمة هي ذاتها ولم يتغير فيها شيء. صار لونها بنيا، وقد تكون الشمس جعلت لونها اسود. الرائحة الكريهة ما مصدرها؟ المكب. والبراميل لماذا طمرت؟ بسبب الردم والزبالة والتراب. قد يكون هناك برميل او اثنان تحت كل تلة. نحنا بدنا ينظفوا هالشط تايقدر الواحد يمشي عليه".

وبدا ان الحلاب يشغله ما تردد عن جرافة تعمل ليلا على نبش البراميل، فقال: "قالوا لي ان جرافة تأتي ليلا. لماذا في الليل؟ من ارسلها ومن يدفع لها؟ وزارة النقل؟ البلدية؟ البيئة؟ ليقولوا لنا ماذا يحصل".

والى ان يكشف صاحب "الجرافة" هويته، هل تتولى البيئة، او النقل، او البلدية، مسح مصب نهر ابو علي، معالجة نفاياته، وخطر صيد السمك في محيطه؟

يشار الى ان بلدية طرابلس وجهت كتابا امس الى وزير البيئة طلبت فيه ارسال خبير للكشف على البراميل المشبوهة "تبيانا للحقيقة ومنعا لاستغلال سمعة لبنان في موسم الصيف".



الطريق اليه صداقة حجار وذكريات.





المعبد الروماني في شحيم.

"القصر" الروماني في شحيم ثلاث سنوات ليعود بهياً وأبياً

المعبد الروماني المعروف بـ"القصر" في بلدة شحيم في اقليم الخروب اثر مهم يبعد نحو خمسة كيلومترات عن وسط شحيم يحوطه سور، وقد اقام الجيش اللبناني نقطة في داخله لحمايته.

في الستينات كان خبير الآثار المهندس كاليان يهتم بالمعبد بتوجيه من مديرية الآثار في لبنان، وقد رمم قسما منه، ولكن الحرب دهمته فتوقف العمل وتحول المعبد متنزها شعبيا وتعرضت حجارة والفسيفساء للسرقة من حين الى آخر.

في عام ١٩٩٣ كلفت مديرية الآثار السيدة ريناتا طرزي الاهتمام بالموقع في شحيم والاشراف على اعمال الحفر والتنقيب التي بدأت العام الماضي، وسبقتها ثلاثة اعوام من التحضير لتسييج المكان والكشف عليه ووضع الدراسات وتوقيع الاتفاقات للبدء بالعمل، بعدما خصصت مديرية الآثار اعتمادات خاصة لهذا المشروع.

يعود المعبد الروماني الى القرن الثاني بعد المسيح، امامه فسحة وعلى مدخله مذبح صغير وعلى الجدران نقشت رسوم لكاهن المعبد والشمس، ويعرف هذا النمط بالكوراني ولا احد يعلم إلام ترمز هذه الرسوم.

في الداخل معاصر الزيت والعنب، اكتشفت حتى الآن عشر منها ويرجح ان منتوجها كان ينقل الى ساحل الجية حيث يوزع ويصدر. ويجري العمل اليوم على ترميم هذه المعاصر وبناء المعبد، والتنقيب عما اذا كان هناك آثار تعود الى فترة اقدم من الرومانية. وفي هذا السياق كشف الخبير ليفون نوردكيان رئيس بعثة معهد ايفابو الفرنسي انه تم العثور على آثار تحت المعبد تؤكد وجود آثار اكثر تقادما.

وفي القرن السادس بعد المسيح جاء البيزنطيون فهدموا المعبد ونقلوا حجاره الى الفسحة امامه حيث شيدوا بازيليك ازدانت فسيفساء حفر عليها تاريخ بناء الكنيسة التي سيعاد ترميمها لتصبح متحفا نموذجيا.

مدير الحفريات توماس باتشسكي شرح لـ"النهار" سير اعمال التنقيب والخطوات التي انجزت حتى الآن، ويشارك فيها طلاب من الجامعة اللبنانية، الى جانب ١٨ مهندسا وخبيرا ضمن البعثة البولونية، وخبراء آثار من المعهد الفرنسي.

طرزي قالت انه "سيصبح موقعا مهما ومتحفا نموذجيا، الامر الذي سيمكن الطلاب بعد ترميم البازيليك واعادة تشغيل المعاصر، من زيارة المعبد للاطلاع على حقبة مهمة من التاريخ".

واخيرا تأكيد من العاملين في هذا المشروع بانه سيستغرق ثلاث سنوات بحسب الاتفاقية، ولكن المهلة قابلة للتجديد.

رمزي مشرفية

هنا سيعاد بناء البازيليك البيزنطية.



بولونيان يعملان على الفسيفساء. (ر.م)

حملة "الازرق الكبير" لم تشمل عكار

مرفأ الصيد في العبدة يئن من النفايات الصيادون يريدونه نظيفاً لكن الكلفة... غالية!

مرفأ الصيد في العبدة زوارق ونفايات.



شاطئ النفايات... ولا حملة! (م.ح)

عكار – من ميشال حلاق

وحده شاطئ عكار الممتد من العبدة الى العريضة عند نقطة الحدود مع سوريا (١٥ كلم)، لم ينعم بحملة "الازرق الكبير" التي انطلقت في السابع عشر من هذا الشهر كأن حدود الزرقة التنظيفية تصل الى طرابلس شمالاً من دون معرفة الاسباب التي اعاقت بلوغ الحملة شاطئ عكار رغم استعدادات الصيادين في مرفأ صيد السمك في العبدة للمشاركة فيها، اذ اعدوا مراكب صيدهم لهذا الغرض بعدما عانوا مدة طويلة تحول حرم المرفأ مكباً للنفايات.

استغراب

الصيادون ابدوا استغرابهم واوضح الحاج علي الرشيد ان اللجنة التي نظمت الحملة اجرت اتصالات معهم وطلبت منهم المشاركة مع بعض البلديات في المنطقة لكنها لم ترسل سوى عنصر واحد ليقول للصيادين ان عليهم الانتقال الى مرفأ طرابلس لأن حملة "الازرق الكبير" لن تشمل شاطئ عكار لأن البلديات لم تتجاوب الامر الذي نفته البلديات والجمعيات والمؤسسات الاجتماعية والكشفية، مؤكدة انها لم تتلق اي اتصال في هذا الشأن. واضاف ان هذا الشاطئ في حاجة الى عملية تنظيف واسعة مشيراً الى ان الصيادين كانوا قد طالبوا مراراً وزارة النقل بتنظيف حوض المرفأ الذي افترسته النفايات وبات الصيادون يلقون مراسي مراكبهم خارجه، داعياً الجمعيات البيئية في عكار والصيادين الى تنظيم حملة خاصة بشاطئ عكار لتنظيف المرفأ ولرفع مكب النفايات الواقع في جواره بطول ثلاثة كيلومترات على الطريق الدولية بين لبنان وسوريا.

مسقاوي

من جهته وزير النقل عمر مسقاوي اشار الى ان عملية تنظيف مرفأ صيد الاسماك في العبدة مكلفة لأن كميات كبيرة من الرمول تجمعت داخله والوزارة تعد دراسة لطريقة استخراجها والاستفادة منها، مؤكداً ان المرفأ قد استكمل بناء السنسول الثالث فيه وستعمل الوزارة على صب اسطح السنسولات الثلاثة وتنظيفها، لافتاً الى ان الوزارة تحرص على عمل صيادي الاسماك وخصوصاً ان النفايات التي تقذفها الامواج على طول الشاطئ تحدث اضراراً كبيرة في شباك الصيد.

ويذكر ان حرائق النفايات على شاطئ العبدة تسببت خلال الثلاثة اشهر الماضية بحوادث سير مفجعة ادت الى سقوط اكثر من ١٢ قتيلاً.

سكاف يجدد مطالبته بوقف كسارات ضهر البيدر

لا تزال قضية الكسارات في منطقة ضهر البيدر تتفاعل، وفي هذا الاطار وزع مكتب النائب الياس سكاف معلومات جدد فيها التأكيد ان هذه الكسارات تشوه مدخل محافظة البقاع، ولاسيما ان المقالع مكشوفة وتطل على الطريق الدولية.

كذلك، تشكل هذه الكسارات خطرا على عابري الطريق الدولية، علما ان حمولات الشاحنات المنطلقة منها تتجاوز الحد الاقصى المسموح به.

وفي المعلومات ايضا ان السلامة العامة غير مؤمنة داخل المقالع. فالتفجير يتم بواسطة الانفاق خلافا للانظمة المعمول بها، والاسمدة الكيميائية المستخدمة في هذه العملية تتسبب بتلويث المياه الجوفية والينابيع في المناطق المجاورة.

الى ذلك، فان الاستثمار في مناطق الكسارات لا يراعي شروط اعادة تأهيل المقالع او استصلاحها.

واورد سكاف جملة ملاحظات من الناحية الادارية، وفي مقدمها ان الادارات المختصة لا تراقب المقالع دوريا ولا تلزمها التقيد باوقات العمل المسموح بها.

انطلاقا من هذه المعطيات، حذر سكاف من ازالة جبل بكامله له تأثير كبير من الناحيتين الجيولوجية والصحية، وجدد مطالبته بوقف العمل في الكسارات والمقالع العاملة في ضهر البيدر وتطبيق القوانين والانظمة المرعية الاجراء عليها واتخاذ تدابير رادعة في حق مالكها ووضع حد نهائي لهذا الفلتان البيئي.

وادي اده

حذر اقليم البترون الكتائبي من "اخطار تحويل منطقة وادي اده مكباً للنفايات".

واستغرب في بيان اصدره "تحويل مناطق قريبة من البترون مكباً للنفايات مصدرها قرى القضية المجاورة"، مناشداً وزارة البيئة "تنفيذ البرامج الصحية التي تؤمن التخلص من هذه النفايات بالوسائل العصرية".

"الاسعاف الشعبي"

شاركت "هيئة الاسعاف الشعبي" في حملة "الازرق الكبير" لتنظيف الشاطئ اللبناني عبر زورقين وخمس سيارات اسعاف وعدد من الغطاسين والمتطوعين.

وتولى فريق الهيئة تنظيف المرتفعات التي تحوط صخرة الروشة، وجال رئيسها عماد عكاوي في عدد من المناطق التي شملتها عملية التنظيف.

إشارة

بسطات حضارية

المشكلة البيئية لا تقتصر على مكب برج حمود وتلوث معمل الزوق الحراري. فثمة مشكلة حقيقية ومعقدة تتسبب بها بسطات السمك على قارعة الطريق. علماً ان القوى الامنية ابلغت الى اصحاب الشأن انه لن يسمح لاحد اعتباراً من ٥ تشرين الاول ١٩٩٥، بوضع بسطات السمك في امكنة غير مرخص لها.

اليوم، عادت حليمة الى عادتها القديمة. فيما تقود سيارتك بامان الله تصل الى انطلياس حيث تسحب الجاروفة وتتجمع بسطات السمك التي يزينها الغبار والذباب وتغذيها السموم المنبعثة من محركات السيارات والشاحنات. والمؤسف ان الحر الصيفي يساعد في تأزم الوضع الى درجة ان المارة بالمكان يستعملون المحارم او ابهامهم والسبابة كمامة وقائية.

اضافة الى الروائح القاتلة، فالسمك المعروض على جانب الطرق يهاجمه الذباب الذي يحمل ميكروبات قد تتسبب بالزحار والديزنتيريا، فيتعرض المستهلك لالتهاب المصران، اذ ينتقل الذباب من الاماكن الوسخة والمتعفنة الى الاسماك على الطريق. وفي انتظار الحلول، تزودوا ملاقط لانوفكم وحبوباً مهدئة لمعداتكم، عل الصبر يكون مفتاحاً للفرج.

جورج حايك

غصن طالب بمركز للدفاع المدني في الكورة

طالب النائب فايز غصن بـ"مكافحة الحرائق في الكورة واتخاذ الاجراءات الضرورية لذلك، وفي مقدمها استحداث مركز للدفاع المدني في القضاء".

وذكّر في تصريح ادلى به بـ"اننا طالبنا في جلسة المناقشة العامة بضرورة مكافحة الحرائق في الكورة وجوارها وايجاد مركز للدفاع المدني. واليوم، وبعدما كانت النيران تدهم جبل كرمسدة، نعتبر ان ثمة تقاعساً في اعطاء الاعتمادات لانشاء هذا المركز، وهو الوحيد المؤهل لتجنيب المنطقة المزيد من الخسائر الحرجية".

سوق الجمعة في طرابلس من حضرها باع واشترى "عتايق وكراكيب" والالف الزرقاء لا تزال تحكي



سوق الجمعة، كراكيب، مظلة، دراجة نارية وناس.

طناجر، صحون واستراحة في ظل كورنيش النهر. (م.أ.ي)

سوق الجمعة، في طرابلس التي بدّلت على مر الاعوام عناوينها من سوق حرج على محيط الجامع المنصوري الكبير، فمحلّة الدباغة، انتهى الى فسحة في اقصى المجاز الغربي لمجرى نهر ابو علي، صيفها يشوي ويقلي. فالشارع المانح نفسه، الآن، مكشوف. لا ابنية ترد باكف هياكلها عن الباعة، والشارين. ولا شجر يحتوي، بالظلال الحنونة، ناس السوق. بالكاد بضعة اشجار رصيف. وكفى مع ذلك، فثمة من يلحقها، حيث حلّت وانفلشت منها بسطات، وانطلقت "عتايق وكراكيب".

وبين من لا يتخلّف عن موعده الاسبوعي عارضاً، او طالباً، تبقى الشمس اثقل الضيوف وطأة. تجيء من دون دعوة الى الشارع الاصلع، فالوقت صيف، وحرارة آب على الدرجات العالية. ولا تعود تروح بالهين الآ اذا راح القوم بعد الظهر، وملت هي في فلكها، وقد شبعت من سكب الحمم. على عادة الثقيل اذا زار.

ومن لحق السوق باع واشترى. الآما هي، اي الشمس، تطلّ ولا تشتري الآ حروقاً للجلد، وسخونة لابدان الذين لا يحسبون لها حساباً.

فكيف يتقي اهل السوق شرّها، دائمهم والعابر؟ كل الوسائل معقولة، وكل ما يدفع الاذى عن العباد حلال. شمسية البحر. الشمسية العادية، مثبتة فوق الرأس، او محمولة باليد. خيمة مرتجلة لساعات. كلّها قد تفي بالغرض بالنسبة الى الباعة الذين لا يتورعون عن اللجوء الى ظلّ سيارة تحمل بضاعتهم، او الى فيء الكورنيش، كورنيش المجرى، مسلّمين امرهم لله.

اما النهر البشري المتدفّق، رواحاً ومجيئاً، على كتف ابي علي فيحمل من وسائل الوقاية ما تيسر: مظلّة، طربوش، عرقية، كوفية، طاقية، برنيطة قش مكسيكية. واي شيء آخر، قد يفي بالمطلوب: جزدان سيدة، منشفة على الرأس، او حتى كرتونة.

ومن سوء طالع العدسة اننا فيما كنا نصور سوق الجمعة فاتنا تصوير بائع لمغاطس حمام مستعملة اغتنم فرصة وضعها، عمودياً على الكورنيش، لينحس في احدها هرباً من جمر الحرارة. ولو كان صديقنا الذي اخبرنا ذلك بعد مغادرة السوق، قد لفتنا في حينه، لكان ظهر كالمومياء الحية في مغطسه–النعش.

يأتي وقت وتصبح فيه الرؤوس، في السوق، كحبوب الكستناء المشوية حتى تحت ما تنوع من وسائط دفاعها، ويتصاعد بخار القيظ كما من طنجرة، فوق النار. والذين يتحملون وقدات الحر من اجل لقمة تعزّ، يوماً فآخر، لا يتخلّون عن روح الفكاهة في صياحهم:

"الكركوبة بالف يا بو الكراكيب"

فالالف الزرقاء اللون لا تزال تحكي في هذه السوق، تشيل وتحط. من هنا سر جاذبية هذه السوق. "يللي بدو اركيلي وولادها" (اشارة الى اركيلة ذات حجم عادي ومجموعة اراكيل صغيرة).

"هيدا صورة روسيا البيضا
وهيدا صورة جهنّم الحمرا".

وجهنم الحمراء، لو يعلمون، هي بعض لفحات شمس السوق التي تغلي اسفلت طريقها تحت الاقدام. تدور هي في قبّتها. تفكّ السوق جسمها الطويل المائل قليلاً قطعة قطعة، وبسطة فاخرى. ولا تجنح هي الى الغروب الآ بعد ان تكون اطمأنت الى ان الكل عادوا الى بيوتهم. فتمضي، سيدة للموقف، الى بيتها.

محسن أ. يمّين

محمية سيسوق صارت... منارة

عكار–"النهار":

ازدانت محمية سيسوق تألقاً وغدت منارة بيئية نموذجية كونها الاولى في منطقة عكار. ففي اقل من ثلاثة اعوام اعيد تشجيرها بغرس نحو ٨٥ الف شجرة حرجية متنوعة.

وتمت انارة هذه المحمية التي تأخذ شكلاً لولبياً، وبت تفاخر باطلالتها على الطريق. حيث تمتد نحو ثلاثة كيلومترات وجرى تسييجها بالزهور البرية في محاولة لجعلها اجمل وتحقيق توازن بيئي مع محيطها.

واشار رئيس لجنة المحمية مخول زكور الى ان التعاون القائم بين اعضاء اللجنة والاهالي ساهم في انجاح المشروع، شاكراً لقيادة الجيش مشاركتها في شق طريق طولها ٢٥٠٠ متر داخل المحمية، لافتاً الى قرار بانشاء حديقة للحيوانات داخل المحمية، خصوصاً لتلك التي كانت تعيش في وقت ليس ببعيد في المنطقة.

اما ناطور المحمية فايز رفول فقال انه يسهر على نظافة المكان ويهتم بالزهور، مشيرا الى ان عدداً من اهالي القرى المحيطة يأتون لزيارة المحمية للتنزه، اضافة الى اعضاء من الهيئات البيئية لافتاً الى اتجاه لاقامة مشروع يعنى بتربية الاسماك.



طريق شقت داخل المحمية. (ميشال حلاق)

"الدولية للمعلومات" استطلعت آراء سكان العمروسية في محرقتها

الاطباء أجمعوا على انها سبب مباشر للاصابات الرئوية

٥٩,٥٪ اعتبروا ان تفشي الامراض فجّر الوضع و٩٢٪ لنقلها الى الجرود

اظهر استطلاع لـ"النهار" اجرته "الدولية للمعلومات" حول الموقف من محرقة العمروسية واخطارها على البيئة والصحة، حقائق لافتة تستحق العناية والاهتمام.

لقد اجمع ١٧ طبيبا شملهم الاستطلاع ان المحرقة سبب مباشر للامراض الرئوية والتنفسية في حين قال ٥٩.٥ في المئة من الذين تم الوقوف على رأيهم ان تفشي الامراض وانتشار التلوث في المنطقة شكلا سببا لتفاقم الاحداث المترافقة مع التصعيد الاهلي.

ورأى نحو ٦٢ في المئة من المستجوبين ان السبب الذي دفع النساء الى قيادة التحرك المناهض للمحرقة والمشاركة فيه كان ملازمتهن المنازل مما جعلهن اكثر معاناة، وخصوصا ان اطفالهن عرضة للامراض الناجمة عن التلوث.

وقال ٩٢ في المئة ان الحل الامثل كان يقضي بنقل المحرقة من المنطقة الآمنة الى مكان آخر في الجرود، وتوقع نحو ٩٣ في المئة من الذين شملهم هذا الاستطلاع حصول تفاقم في مشكلة النفايات في الضاحية الجنوبية لبيروت في المستقبل.

وفي ما يأتي التفاصيل الكاملة لهذا الاستطلاع مع لوحات بيانية تظهر الحصيلة التي انتهى اليها.

بعد تفاعل الاحداث الاخيرة في منطقة العمروسية والتي بدأت باعتصام وانتهت بحادثة الحرق، اجرت "الدولية للمعلومات" استطلاعا لرأي الاهالي للاطلاع على حقيقة موقفهم من المحرقة وقضية معالجة النفايات في لبنان.

معالجة النفايات في لبنان

تحتل قضية النفايات المنزلية في لبنان حيزا مهما من المساحة التي تحتلها المشكلات البيئية المطروحة، لاسيما ان اماكن معالجة تلك النفايات اقتصرت على معملي الكرنتينا والعمروسية، اضافة الى مواقع المكبات التي تفتقر الى الشروط الصحية، في كل من برج حمود وطرابلس وصيدا.

اما معمل الكرنتينا فقد تم بناؤه بهدف تخمير النفايات وذلك بين عامي ١٩٧٥ و١٩٧٨، الا ان تشغيله لم يكن فاعلا في السابق لعدد من الاسباب منها: الآلات القديمة، وواقع الحرب (لاسيما انه يقع في منطقة كانت عرضة للاشتباكات المستمرة والقصف المتواصل). كما ان نتاجه ضئيل ورديء النوعية مما يشكل عائقا امام عملية التسويق (وفقا لتقرير البرنامج التقني البيئي للمتوسط METAP). الا انه شهد عام ١٩٩٢، وعلى اثر موافقة البنك الدولي على تمويل خطة اعادة ترميمه التي قدمها مجلس الانماء والاعمار، عمليات اعادة تأهيل وترميم. وبات اليوم معمل الكرنتينا يعمل ضمن قسمين: الاول لاعادة تأهيل النفايات وفرزها وتخميرها، والثاني محرقة لتدمير البقايا غير القابلة لاعادة التصنيع.

اما بالنسبة الى محرقة العمروسية، فقد التزمتها شركة اينور INOR الفرنسية عام ١٩٧٩ لتعذر ايصال نفايات الضاحية الجنوبية وبعض مناطق بيروت الى الكرنتينا، الا ان العمل فيها لم يكن ممكنا في البداية بسبب طبيعة النفايات التي كان يجب ان تحرق فيها والتي لم تكن متطابقة مع مواصفات تصميم الآلات.

الا ان التشغيل الفعلي لمحرقة العمروسية لم يبدأ الا في نيسان ١٩٩٣ عندما لزمت الى "شركة سكر الهندسية" وذلك بعقد من مجلس الانماء والاعمار. وفقا لتقرير برنامج الدعم التقني البيئي للمتوسط MET-AP، ما زالت تلك المحرقة تعاني مصاعب تقنية بما فيها درجات حرارة احتراق منخفضة بسبب الرطوبة العالية للنفايات مما يؤدي الى بث غازات جوية تتسبب بتآكل المعادن واصابة البشر بداء السرطان.

ومكذا، لا يبدو اعتماد خيار الحرق في لبنان صائبا، نظرا الى تركيبة النفايات واحتوائها على نسبة مرتفعة من المواد العضوية مما يعني وجود نسبة مرتفعة من الرطوبة.

كما ان الحرارة في الفرن لا تصل الى ٩٠٠ درجة وهي المرحلة التي يتم فيها الاحتراق الحقيقي، الامر الذي ينتج كمية كبيرة من الرماد تتجاوز ٣٥ في المئة بدل ١٥٪. والمحرقة غير مزودة جهازاً لتنقية الغازات المنبعثة مما يؤدي الى دخان كثيف يغطي المنطقة، وتتساقط منه مواد قطرانية على المزروعات وسطوح المباني، فيصاب السكان بأمراض جلدية ورئوية.

وكانت منظمة "غرين بيس" البيئية الدولية، طالبت على لسان ممثلها في لبنان، في ٢٧ شباط ١٩٩٧، مجلس الانماء والاعمار، كونه المالك القانوني لمحرقتي الكرنتينا والعمروسية، بقفلهما لا سيما ان نفايات المستشفيات الخطرة تحرق فيها في صورة غير قانونية، وذلك بكمية يومية تتراوح بين طن واربعة اطنان تجمعها "سوكلين" وفقاً لعقد وقع مع مجلس الانماء والاعمار. اما النفايات تلك، فتعود الى خمسة مستشفيات كبرى هي: اوتيل ديو، الجامعة الاميركية، المقاصد، الساحل ونوتردام. ويؤدي احتراق تلك النفايات الى انبعاث دخان يتضمن مواد سامة تحتوي على معادن ثقيلة مثل الـ"ديوكسين" و"فوراتس"، وهي كلها مواد تتسبب بامراض سرطانية وتدمر الجهاز العصبي، لا سيما ان الاطفال هم الاكثر عرضة لاخطارها.

تفاقم المشكلة في العمروسية

وبعد قفل مكب برج حمود، وتالياً تحويل النفايات كلها على المعمل، بالاضافة الى استحداث مكب لتجميع النفايات الصلبة قرب المعمل مع ما يرتبه من اضرار صحية اضافية على المواطنين، بدأ اهالي حي الكرامة – العمروسية يوم ٢٢ نيسان باعتصامهم امام المحرقة اعتراضاً على وجودها، وتقدمهم نائبان يمثلان المنطقة هما علي حسن خليل وحسن علوية بالاضافة الى اعضاء اللجنة الشعبية وجمعيات بيئية واهلية وحشد من المواطنين. لا سيما ان خطة الطوارئ الرسمية التي كان قد اقرها سابقاً مجلس الوزراء في كانون الثاني قضت بقفل مكب برج حمود في اول حزيران وباقامة معملي تسميد (او تخمير) في الكرنتينا والعمروسية، والاعتماد على محرقة العمروسية التي قدر لها ان تستوعب وفقاً لخطة الطوارئ الحكومية ١٥ طناً بدلاً من ٦٠٠ طن.

وطبيعة برزت هنا مجموعة من التساؤلات: ما هي مبررات اعتماد هذا الخيار؟ وما هي النفايات التي سيتم حرقها؟ وما هي التقنية المعتمدة في الحرق؟ وكيف يتم الحرق واين؟ بالاضافة الى كيفية ضبط التلوث الناجم عن الحرق. والجدير بالذكر ان منطقة العمروسية ما زالت تفتقر حتى الآن الى مستوعبات للنفايات، وهي مشكلة في حد ذاتها، منفصلة عن واقع المحرقة.

ومكذا شهدت المنطقة تصاعد وتيرة الاحتجاج على محاولات توسيع محرقة النفايات بين المنازل، وشارك لاحقاً في الاعتصام النواب ابرهيم امين السيد وعمار الموسوي وحسين الحاج حسن وابرهيم بيان وربيعة كيروز ونزيه منصور وصلاح الحركة. وكانت نتيجة التصعيد، مهاجمة المحرقة ليلاً بعد دقائق من اعلان وزير البيئة اكرم شهيب ان المحرقة يتم اعادة تأهيلها قائلاً: "على السكان ان يتقبلوا وجود المحرقة لأن لا حل آخر غيرها والا فان النفايات ستبقى على الطرق".

ورغم محاولات التهدئة التي بذلتها بعض القوى السياسية المؤثرة في المنطقة، عمد اهالي العمروسية الى التعبير عن سخطهم عبر اشعال النيران في المحرقة التي التهمت السنتها محطات الكهرباء والوقود واجهزة الكمبيوتر فلم تنج الا افران الحرق. وقدرت بعض المصادر قيمة الاضرار باكثر من ١,٥ مليون دولار.

واثارت عملية الحرق تساؤلات عديدة اذ ربطتها بعض الاوساط باجواء "ثورة الجياع".

وصف العينة

طاولت عينة الدراسة التي اجرتها "الدولية للمعلومات" مئتي فرد يقطنون المنطقة المحيطة بالمحرقة. وكان ثلث العينة تقريباً من الذكور (٣٦,٥ في المئة) في حين ارتفعت نسبة الاناث الى ٦٣,٥ في المئة. وكانت الغالبية الساحقة من الشيعة (٩٣ في المئة) في حين شكل السنة الـ٧ في المئة الباقية.

ولدى سؤال الذين شملهم الاستطلاع عن اصلهم، تبين لنا ان ما يفوق الربع (٢٨,٥ في المئة) هم اصلاً من منطقة بعلبك، و٢٧ في المئة من منطقة الشريط الحدودي. وتنخفض هذه النسبة الى ١٤ في المئة للقادمين اصلاً من مختلف احياء الضاحية الجنوبية والى ٦ في المئة للساكنين اساساً في بيروت. اما البقية فقدموا من الهرمل وصور في صورة متساوية (٥,٥ في المئة)، مقابل ٢,٥ في المئة للقادمين من الشويفات و١ في المئة فقط الآتين اصلاً من سوريا. والجدير بالذكر ان ١٠ في المئة من المستجوبين هم من السكان الاصليين لمنطقة العمروسية.

كذلك تبين لنا من خلال المسح ان اكثر من النصف من المستجوبين (٥٩ في المئة) قد تجاوزت اقامتهم في العمروسية مدة عشرة اعوام، لتنخفض هذه النسبة في شكل واضح الى نحو ١٣ في المئة للذين راوحت فترة اقامتهم في منطقة الدراسة بين خمسة اعوام وعشرة من جهة وبين عام و٣ اعوام من جهة اخرى. كذلك بلغت نسبة المقيمين في المنطقة بين ٣ و٥ اعوام ٩ في المئة، لتكمل تدنيها الى ٦,٥ في المئة للذين لم تتعد فترة اقامتهم في المنطقة المعنية اقل من عام واحد. وتجدر الاشارة الى ان ٦٥,٥ في المئة من المستجوبين هم من الملاك مقابل ٢٧,٥ في المئة من المستأجرين، في حين اشار ٧ في المئة منهم ان الارض حيث بنوا بيوتهم هي ملك للدولة.

واذا انتقلنا بالسؤال الى المستوى التعليمي للذين شملهم الاستطلاع، تبين ان نسبة الذين اكملوا المرحلة الابتدائية تتساوى مع نسبة اولئك الذين انهوا المرحلة التكميلية وقاربت كل منهما الثلث (٣٣ في المئة)، كما بلغ معدل الامية بين المستجوبين في منطقة العمروسية ٢٤ في المئة، في حين وصلت نسبة الذين انهوا المرحلة الثانوية ٨.٥ في المئة ونسبة الذين التحقوا بالجامعة ١,٥ في المئة. اما عن الوضع المهني فقد بينت الدراسة ان نحو الثلث (٣٣,٥ في المئة) يعملون، مقابل الثلثين الباقيين العاطلين عن العمل (٦٦,٥ في المئة).

ومن خلال سؤالنا عن الدخل الشهري للاسرة، تبين لنا ان دخل ٤٣ في المئة اقل من ٣٠٠ دولار اميركي شهرياً مقابل ٢٧ في المئة من الذين يتراوح دخلهم الشهري بين ٣٠٠ و٥٠٠ دولار اميركي. اما المستجوبون الذين يدخلون بين ٥٠٠ والف دولار شهرياً، فبلغت نسبتهم ٦ في المئة في حين تدنت هذه النسبة الى ١.٥ في المئة للذين يفوق دخلهم الشهري الف دولار اميركي. والجدير بالذكر ان ١٢.٥ في المئة من العينة قد احجموا عن الاجابة عن السؤال المذكور.

الامراض الناجمة عن المحرقة

لا بد من التطرق الى مشكلة محرقة العمروسية والامراض المنتشرة في المنطقة المذكورة. ولدى سؤالنا هل تسبب وجود المحرقة بانتشار بعض الامراض المعنية في المنطقة، اكد اكثر من نصف المستجوبين (٥٦ في المئة) ان المحرقة تسببت بعدد كبير من اصابات الربو ومختلف الامراض الرئوية والجلدية.

وذكر الربع تقريباً (٢٤,٥ في المئة) ان وجود المحرقة ادى الى انتشار جميع انواع الامراض في منطقة العمروسية، في حين انخفضت النسبة الى ٨,٥ في المئة للامراض والجراثيم المعوية، ثم الى ٥.٥ في المئة للامراض السرطانية و٣ في المئة لامراض العيون (حساسية في العيون). اما الذين نفوا كلياً تسبب المحرقة باضرار صحية، فبلغت نسبتهم ٢.٥ في المئة من مجموعة المستجوبين.

ولدى التوغل في السؤال عن الامراض التي تتسبب بها المحرقة، عمدنا الى سؤال المستجوبين هل اصيب احد افراد عائلتهم بمرض معين من جراء التلوث الناتج عن المحرقة، فأفاد ٣٣ في المئة من المستجوبين ان مختلف الامراض الرئوية والتنفسية من ربو وحساسية وسعال حاد إلخ... قد ألمت بأحد أفراد العائلة مقابل ٢٣٪ في المئة لمختلف الامراض الجلدية. وتوزعت النسب الباقية على الامراض المعوية (٦ في المئة) والسرطانية (٢ في المئة) وحساسية العيون (٢ في المئة) في حين نفى ٣٢ في المئة من المستجوبين، اي نحو الثلث، تعرض احد افراد العائلة الى اي نوع من الامراض.

انتشار الامراض وفقا لنوع السكن

ان التدقيق في طبيعة السكن ونوعه أكان ملكا للأفراد لم ايجارا لم تعديا على الاملاك العامة، يحمل في طياته اكثر من دليل. والملاحظ ان ٤٣ في المئة من المستجوبين الذين يسكنون في ارض الدولة نفوا انتشار امراض خاصة من جراء وجود المحرقة مقابل ٣,٦ في المئة من المستأجرين.

في حين ان توزيع اجابات المستجوبين الذين اشاروا الى انتشار امراض خاصة في المنطقة وفقا لنوع السكن يظهر ان نسبة كبيرة تعاني امراضاً جلدية ورئوية اذ توزعت كما يأتي: ٣٨,٤ في المئة للذين يسكنون في املاك الدولة، و٣٤,٥ في المئة من المستأجرين، و٢٧,٥ في المئة من الملاّك.

اما الذين لم يحددوا نوعا واحدا من الامراض بل اشاروا الى معاناتهم جميعا دونما استثناء، فأتت نسبتهم على الشكل الآتي: ٧,٧ في المئة من القاطنين في املاك الدولة و١٤,٥ في المئة من المستأجرين و٣٠,٥ في المئة من اصحاب الملك. اما الامراض السرطانية وهي الاكثر خطورة فاستحوذت على ٣,٦ في المئة من اجابات المستأجرين، و٦,٩ في المئة من اجابات الملاك، في حين لم يذكرها اي من القاطنين في املاك الدولة (رسم ١).

اما بالنسبة الى متغير الجنس، فقد تبين ان الذكور يعانون امراضا تنفسية ورئوية اكثر من الاناث اذ بلغت نسبة اصابتهم بتلك الامراض ٣٢.٩ في المئة مقابل ٢٢.٨ في المئة للاناث. في حين فاقت نسبة اصابة الاناث بالأمراض الجلدية نسبة الذكور اذ بلغت ٢٤.٤ في المئة مقابل ٢٠.٥ في المئة للذكور.

كما ان انتشار الامراض في العائلة وفقا لمدة السكن له اكثر من دلالة، وقد اتى معبرا، اذ تبين لنا انه كلما انخفضت سنوات السكن في الحي المذكور تدنت نسبة تفشي الامراض في العائلة. ففي حين بلغت نسبة المستجوبين الذين نفوا وجود امراض في العائلة ولم يمض على سكنهم في الحي عام واحد ٧٦.٩ في المئة، تدنت النسبة الى ٥٢ في المئة للذين راوحت هذه الفترة عندهم بين عام وثلاثة، لتصل الى ٢٣.٩ في المئة عند الذين مضت عشرة اعوام او اكثر على وجودهم في المنطقة.

ويستمر هذا التفاوت عند توزيع الامراض بين تنفسية وجلدية ومعوية. اذ ترتفع الاصابات في العائلة بارتفاع اعوام السكن فنلاحظ مثلا ان ٣١.٦ في المئة من المستجوبين الذين مضى اكثر من عشرة اعوام على سكنهم في الحي، اصيبوا بأمراض تنفسية ورئوية مقابل ٢٢.٢ في المئة من الذين تراوحت مدة سكنهم بين ثلاثة وخمسة اعوام و٧.٧ في المئة ممن لم يمض عام على وجودهم في المنطقة.

سبب تفاقم وضع المحرقة

عندما تطرقنا الى موضوع المحرقة بالذات وسألنا المستجوبين عن السبب المباشر الذي فاقم الاوضاع الاخيرة، توزعت الاجوبة على الشكل الآتي: ٥٩,٥ في المئة من المستجوبين اعتبروا أن تفاقم الاصابة بالامراض وتفشي التلوث هما المسؤولان المباشران عن تفاقم الوضع وتفجيره في المنطقة، في حين ارتأى نحو ربع الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان قرار فتح مفرزة للنفايات بالقرب من المحرقة كان السبب المباشر لتفجير الاوضاع الاخيرة. وانخفضت هذه النسبة الى ٨ في المئة للذين اعتبروا ان موقف الحكومة من المحرقة وتصريح وزير البيئة في ٢٦ حزيران ١٩٩٧، حول ضرورة اعادة تشغيل المحرقة هما اللذان صعدا الاوضاع مقابل ٢.٥ في المئة للمستجوبين الذين ذكروا ان قفل مكب برج حمود ونقل النفايات الى محرقة العمروسية شكلا سببا كافيا لتصعيد الوضع. اما باقي النسب فتوزعت ما بين ٣,٥ في المئة للذين اعتبروا ان اجواء ثورة الجياع والتصعيدات السياسية سبب مباشر لما حصل مقابل ٢.٥ في المئة للذين لم يحددوا اي موقف من السؤال المطروح.

سبب تفجر وضع المحرقة

مضت اعوام عدة على بداية تشغيل محرقة العمروسية، اعرب البعض خلالها عن خطر وجود المحرقة بين المنازل الى ان تحولت ليلة ٢٦ حزيران ١٩٩٧ عملاً مباشراً اودى بالمحرقة وتسبب بقفلها.

وحين عمدنا الى الربط بين الاجابات حول السبب وجدنا ان النساء يرجعنه الى عدم القدرة على تحمل الوضع في ضوء زيادة الامراض (٦٣,٨ في المئة) مقابل ٥٢ في المئة للرجال، في حين ان ٢٧,٤ في المئة من الرجال يعتقدون ان قرار انشاء مفرزة جديدة للنفايات هو السبب المباشر مقابل ٢٢ في المئة للنساء، كذلك الامر بالنسبة الى تصريح الوزير اذ اتت النسبة ١٥ في المئة للرجال و٣,٩ في المئة للنساء (رسم ٢).

اما الربط بين حادثة الحرق ونوع السكن فيظهر لنا ان ٣٠,٨ في المئة من القاطنين في املاك الدولة يعزون السبب الى قرار انشاء المفرزة مقابل ٣٤,٥ في المئة من المستأجرين، و١٩ في المئة من الملاك. اما تفشي الامراض فكانت اجابة تبنتها نسبة ٢٣,١ في المئة من القاطنين في املاك تخص الدولة و٤٥,٥ في المئة من المستأجرين و٦٨,٧ في المئة من المالكين. في حين ان تصريح الوزير اعتبر سببا مباشرا وفقا لـ٣٠.٨ في المئة من القاطنين في املاك الدولة، و٩.١ في المئة من المستأجرين، و٥,٣ في المئة من اصحاب الملك.

هل من دوافع سياسية؟

تضمن الاستطلاع ايضا السؤال الآتي: هل يندرج هذا الحدث في الاطار السياسي؟ وقد اعتبر ٧١ في المئة من المستجوبين انه ليس هناك من اهداف سياسية وراء حرق المحرقة، مقابل ٩.٥ في المئة اعتبروا ان اشعال المحرقة انما هدف الى تهجير الناس، اي ان الحافز السياسي كان وراء ذلك الحدث. اما بقية المستجوبين فلم يستطيعوا الاجابة عن هذا السؤال، لانهم لا يعرفون خلفيات الموضوع.

وقد بيّن لنا فرز الاجابات وفقا للجنس ان نسبة ٢٤.٤ في المئة من النساء لا يعرفون الاسباب، بينما اقتصرت نسبة المستجوبين الذكور الذين لا يعرفون هل هناك ابعاد سياسية لعملية الحرق على ٨.٢ في المئة (رسم ٣).

كما أن ٧٨ في المئة من الرجال المستجوبين رأوا أن لا علاقة للحدث بالسياسة مقابل ٦٧.٧ في المئة للنساء المستجوبات، في حين اعتبر ١٣,٧ في المئة من الرجال ان الحدث يحمل في طياته دافعا سياسيا هو تهجير السكان من المنطقة مقابل ٧ في المئة من النساء المستجوبات.

النتائج الايجابية والسلبية

اما عن نتائج حرق المحرقة، ايجابية كانت ام سلبية، فأجاب ما يقارب نصف المستجوبين (٤٨,٥ في المئة) بالايجاب اذ انهم ارتاحوا من الضجيج والدخان، اضافة الى ٥,٥ في المئة ارتاحوا من تفشي الامراض. الا ان ذلك لم يمنع نسبة مرتفعة نسبيا، فاقت الثلث (٣٨ في المئة) من التعبير عن سخطها من عملية حرق المحرقة اذ انها ادت عمليا الى تراكم النفايات وتكاثر الجراثيم وتفشي الامراض في المنطقة المجاورة.

ولدى فرز الاجوبة وفقا للجنس، تبين من الاستطلاع ان ٥٥,٩ في المئة من النساء المستجوبات اعتبرن ان العملية أدت الى تخفيف الهدير والدخان، مقابل ٣٥.٦ في المئة من المستجوبين الذكور الذين لم يجدوا اي نتائج ايجابية. وقد اعتبر ٤٥.٢ في المئة من المستجوبين الذكور ان حرق العمروسية ادى الى تراكم النفايات مقابل ٣٣,٩ في المئة من المستجوبات الاناث (رسم ٤).

انخراط النساء في التحرك

وكانت الظاهرة اللافتة في التحرك الشعبي انخراط النسوة والاولاد، لذا كان لا بد من طرح سؤال عن خلفيات تحسس النساء والاولاد لهذا الموضوع، وتوزعت الاجابات كما يأتي: رأى ٦٢ في المئة من المستجوبين أن النساء أكثر تحسسا لموضوع التلوث من دخان المحرقة وضجيجها بسبب ملازمتهن المنزل، في حين أن الرجال غالبا ما يعملون في مناطق بعيدة عن المحرقة، اي خارج النطاق الذي يطاوله التلوث. الا ان ٢٩ في المئة من المستجوبين رأوا الرجال والنساء والاولاد معنيين كلهم، وبالمستوى نفسه بتلك المسألة، اذ ان الاذى يطاول الجميع.

وقد أجاب ٥,٥ في المئة منهم أنهم لا يعرفون هل النساء والاولاد اكثر تحسسا من الرجال، في حين اجاب ٣,٥ في المئة منهم بأن النساء والاولاد يفتقرون الى المناعة التي يتمتع بها الرجال.

سبل معالجة النفايات

وعن رأي المستجوبين في امكان ايجاد حل آخر لمحرقة العمروسية، اجمع كلهم تقريبا (٩٢ في المئة) على ان الحل الامثل يكمن في نقل المحرقة الى اماكن نائية في "الجرود"، بدلا من ابقائها وسط المناطق المكتظة بالسكان.

وحين تطرق الاستطلاع الى مشكلة النفايات في الضاحية الجنوبية، وهل يشهد المستقبل القريب تفاقما لمشكلة النفايات هناك، اجمع معظم المستجوبين على ذلك اذ بلغت نسبة الذين أجابوا بالايجاب ٩٣ في المئة.

اما عن سبل معالجة مشكلة النفايات في لبنان، فما زالت بعيدة التحقيق لاسباب عدة منها ما يتعلق بالوعي البيئي لدى المواطن، وآخر بالكلفة التي قد تشكل عبئا اضافيا على موازنة الحكومة. ولدى سؤالنا المستجوبين عن الحل الامثل لمشكلة النفايات في لبنان، توزعت الاجابات على النحو الآتي: اعتبر ربع المستجوبين (٢٥ في المئة) ان الحل المثل للتخلص من النفايات هو تحويلها سماداً (اي التخمير)، يليهم وبفارق ضئيل (٢٢,٥ في المئة) الذين اعتبروا ان الطمر الصحي الحل الامثل. في حين اعتبر ٢٠ في المئة من الاشخاص الذين طاولهم الاستطلاع ان الفرز واعادة معالجة النفايات عبر التصنيع هو الحل الانسب. هذا وقد اعتبر ١٦.٥ في المئة من المستجوبين انهم لا يعرفون ما هو الحل الافضل، في حين عبر ٧.٥ في المئة عن لامبالاتهم حيال الحل اذ ان اهتمامهم يقتصر على ضرورة ابعاد النفايات من المناطق السكنية (رسم ٥).

سبل التخلص من النفايات والمستوى التعليمي

ويبدو من البديهي الربط بين سبل التخلص من النفايات والمستوى التعليمي للفرد المستجوب. فنلاحظ مثلا، ان المستجوبين حاملي الشهادة الثانوية اختاروا تحويل النفايات سمادا عضويا بنسبة ٣١,٣ في المئة وهي الطريقة المثلى للمحافظة على البيئة والنتاج الزراعي مقابل ١٠٠ في المئة من حاملي الشهادات الجامعية، رغم ندرتهم. وفي حين نلاحظ ان نسبة المستجوبين الذين يؤيدون الفرز واعادة التصنيع ترتفع بارتفاع المستوى التعليمي، سجل اعتماد المحارق كحل اعلى نسبة في صفوف المستجوبين ذوي المستوى التعليمي المتدني.

مطالب أهل العمروسية

تناولت الفئة الاولى من الملاحظات التي سجلها المستجوبون حول معاناتهم المزمنة من مشكلة النفايات، مسؤولية الدولة، اذ عبر ٢٧.٥ في المئة من المستجوبين عن ايمانهم بضرورة تحمل الدولة مسؤولياتها والاهتمام بالشرائح الاجتماعية الفقيرة. وقد اشار ٤٥.٥ في المئة من المستأجرين الى هذه الضرورة مقابل ٣٨,٢ في المئة من الملاك، في حين لم تسجل اي ملاحظة من هذا النوع عند القاطنين في املاك الدولة.

كذلك طالب ٢٢.٥ في المئة من المستجوبين بازالة المحرقة من موقعها الحالي ونقلها الى الجرود الجبلية النائية. أما نسبة الذين لم يعبروا عن أي رأي في هذا الخصوص، فقد فاقت الثلث اذ بلغت ٣٩,٥ في المئة وتوزعت الاجوبة لدى فرزها وفقا لمتغير نوع السكن على الشكل الآتي: ٦١,٥ في المئة للقاطنين في املاك الدول، ٩ في المئة للمستأجرين، و٢٤.٤ في المئة الملاك.

في حين تناولت الفئة الثانية من الملاحظات موضوع تجميع النفايات، اذ طالب ٣٦.٥ في المئة من المستجوبين شركة "سوكلين" بجمع النفايات بغية التخلص منها، في حين لم يعبر ٣٣ في المئة عن اي رأي في هذا الخصوص، يليهم الذين طالبوا بتفعيل دور البلديات في هذا المجال بنسبة ٣٠.٥ في المئة. هذا وقد اجمع المستجوبون على المطالبة بمستوعبات للنفايات اذ بلغت نسبتهم ٩٤ في المئة.

إستمارة الاطباء

شمل الاستطلاع استجواب سبعة عشر طبيبا من مختلف الاختصاصات في منطقة العمروسية لسؤالهم عن مختلف الحالات المرضية التي يعالجونها يوميا. وتوزعت الاختصاصات على الشكل الآتي: عشرة اطباء صحة عامة، ثلاثة اطباء انف – اذن – حنجرة، وطبيب واحد لكل من اختصاصات الامراض الداخلية والقلب والامراض الجلدية والكلى والمسالك البولية تباعا.

ولدى سؤالنا الاطباء عن مختلف الامراض التي يعالجونها، وجدنا ان جميع الذين تم استطلاع رأيهم قد عاينوا حالات مختلفة من الربو والامراض الرئوية، ومختلف الامراض الجلدية والمعوية وامراض اللوزتين في حين ذكر نحو نصف الاطباء المستجوبين تشخيصهم اصابات عدة في السل و"السرطان والتيفوئيد.

واجمع الاطباء الذين شملهم الاستطلاع (١٠٠ في المئة) ان محرقة العمروسية كانت تشكل سببا مباشرا لعدد لا يستهان به من الامراض وخصوصا الامراض الرئوية والتنفسية (٥٨.٨ في المئة)، تليها بالتساوي الامراض المعوية والجلدية (١٧,٦ في المئة)، في حين لم يحدد ٥,٩ في المئة من الاطباء المستجوبين الامراض المعينة التي يمكنها ان تنتج من التلوث الصادر عن المحرقة.

خلاصة

ينتمي سكان المنطقة المذكورة في معظمهم الى الشرائح الاجتماعية الدنيا المحرومة، وهذا واضح من خلال انعدام البنى التحتية والتجهيزات الصحية. كذلك ترتفع البطالة وينخفض مستوى رواتب العاملين الى ما دون الحد الادنى في غالب الاحيان.

في ظل هذا الوضع الاجتماعي الخانق والظروف المعيشية الصعبة (ثلثا المستجوبين لا يعملون)، عكست الاجابات عن الاسئلة التي تناولها الاستطلاع عن المحرقة وحادثة الحرق، واقعا اليما يعيشه المستجوبون.

• رأى اكثر من نصف المستجوبين (٥٩,٥ في المئة) ان تفشي الامراض وانتشار التلوث في المنطقة هما العاملان اللذان فاقما الاحداث الاخيرة التي ترافقت مع التصعيد الاهلي الذي شهدته منطقة العمروسية. في حين اعتبر نحو الربع (٢٤ في المئة)، ان انشاء مفرزة النفايات الجديدة داخل المحرقة هو الذي فجر سخط الاهالي، مما يشير الى معاناتهم من مشكلة النفايات، كون الفرز يجب ان يبدأ في المنزل، وليس في المفرزة عند نهاية المطاف. اذ يصعب حينها التخلص من غالبية النفايات، لاسيما ان النفايات المنزلية اللبنانية تحتوي على نسبة مرتفعة من المواد العضوية.

• اما عن السبب الذي دفع بالنساء الى قيادة التحرك، فأجاب ٦٢ في المئة من المستجوبين ان النساء، وبسبب ملازمتهن المنزل من الاكثر معاناة من المحرقة، لاسيما ان اطفالهن يتعرضون لأمراض وهم في عهدتهن. في حين ان الرجال يغادرون المنزل صباحا للعمل بعيدا عن محيط المحرقة.

• وكشفت الملاحظات التي كانت عبارة عن سؤال مفتوح عن رغبة المستجوبين في ايلاء الدولة المنطقة مزيدا من الاهتمام، وتفعيل دور البلديات في مسألة معالجة النفايات. وقد تعكس هذه الملاحظات تحسس المجتمع المحلي لطبيعة مشكلاته وحجمها.

• من الملاحظ ان غالبية سكان الاحياء المحاذية تماما للمحرقة هم من اللبنانيين الذي قدموا الى الضاحية من الشريط الحدودي عقب الاجتياح الاسرائيلي الاول لجنوب لبنان، فاضطرتهم الحاجة والضرورة الى السكن في الاملاك العامة من دون ان تتوافر العناصر القانونية. ويعتبر سكان هذه الاحياء من اكثر المعترضين على هذه المحرقة والمتضررين من جراء عملية الحرق، وهم في غالبيتهم سكنوا المنطقة في مرحلة اعقبت انشاء المحرقة. ويمكننا تصنيف هذه الفئة بالاكثر تضررا اذا ما قارناها بسكان الاحياء الابعد. ومع ذلك، سعى المستجوبون الذين يقطنون املاك الدولة اكثر من اولئك القاطنين في منازل في صورة شرعية – من مستأجرين وملاك – الى عدم الربط بين الامراض المنتشرة في المنطقة ووجود المحرقة. وانما ذلك يدل على تمسكهم بالبقاء في المنطقة في صورة غير شرعية مهما كان الثمن، لاسيما ان معظمهم من الشريط الحدودي.

• يشير ارتباط مدة السكن بنسبة تفشي الامراض، حيث ترتفع نسبة الاصابات مع طول مدة السكن، الى الاخطار الصحية الناجمة عن وجود المحرقة في حي آهل بالسكان.

• يدل تدني نسبة المستجوبين الذين يؤيدون فرز النفايات واعادة تصنيعها كحل امثل لمعالجة النفايات الى تدني الوعي البيئي في المنطقة المستهدفة لاسيما ان نسبة المستجوبين الذين يؤيدون فرز النفايات واعادة تصنيعها ارتفعت مع ارتفاع مستواهم التعليمي.

• اثارت خطة الطوارئ الحكومية التي اعلنت في كانون الثاني ١٩٩٧ النعرات الطائفية، الامر الذي انعكس في بعض الاجابات التي اشارت الى قرار قفل مكب برج حمود ورفض السكان تحويل النفايات كلها على العمروسية، اذ غالبا ما رددوا انهم "لا يريدون ان تصبح المنطقة مكبا لنفايات المناطق الاخرى".

• ما زالت منطقة حي السلم تفتقر الى مستوعبات للنفايات في الشوارع مما دفع بالمستجوبين الى المطالبة، بالاجماع، باستحداث تلك المستوعبات، بغض النظر عن وجود المحرقة.

منهجية اعتماد العينة

جرى الاستطلاع في الاسبوع الاخير من شهر تموز وذلك قبل ان تباشر شركة "سوكلين" تجميع النفايات. اما عن المنهجية التي اعتمدتها الدراسة في اختيارها العينة التي استهدفها الاستطلاع، فكانت كما يأتي:

بعد اعتماد المحرقة كمركز، تم تقسيم المنطقة التي شملها الاستطلاع وفقا لأربعة اتجاهات تبعا للكثافة السكانية. بعدها، تم تقسيم كل اتجاه ثلاث مسافات وذلك انطلاقا من بعدها عن المحرقة اي: مسافة قريبة ومسافة متوسطة ومسافة بعيدة. ولكل مسافة تم اعتماد عينة التجمعات Cluster Sampling، حيث يتكون كل تجمع من ١٧ اسرة. وتم استجواب كل الاسر في كل تجمع مما يعني ان الاستطلاع شمل ٢٠٠ استمارة للاهالي.

وكان لا بد من استطلاع آراء الاطباء في المنطقة والذين يعالجون اصابات متنوعة، على اختلاف اختصاصاتهم، من دون ان يكون لهذه الاصابات احيانا اي ارتباط بالاختصاص المذكور. فكان ان شمل الاستطلاع بالاضافة الى استمارة الاهالي، سبع عشرة استمارة توزعت على الاطباء في المنطقة المستهدفة.

رسم ١

تفشي الأمراض بسبب التلوث الناجم عن المحرقة

وفقاً لمدة سكن المستجوبين %

الأمراض	أقل من سنة	١-٣ سنوات	٣-٥ سنوات	٥-١٠ سنوات	١٠ سنوات وما فوق
تنفسية ورئوية	٧,٧	٢٤	٢٢,٢	١٩,٢	٣١,٦
جلدية	–	٢٠	٥٠	٣٠,٧	٣١,٦
معوية	١٥,٤	٤	٥,٦	١٥,٤	٣,٥
سرطانية	–	–	–	–	٣,٤
جميع الأمراض	–	–	–	–	٠,٩
حساسية عيون	–	–	٥,٦	٣,٨	٣,٤
لا شيء	٧٦,٩	٥٢	١٦,٧	٣٠,٠٨	٢٣,٩

رسم ٢

الحدث المباشر الذي فاقم من الآثار السلبية للمحرقة وفقا للجنس

(لا أعرف – أجواء ثورة الجياع – اقفال مكب برج حمود ونق – تصريح وزير البيئة – تفشي الامراض – انشاء مفرزة النفايات؛ أنثى / ذكر؛ 0 10 20 30 40 50 60 70 %)

رسم ٣

هل من أهداف سياسية وراء حرق المحرقة؟ وفقا للجنس

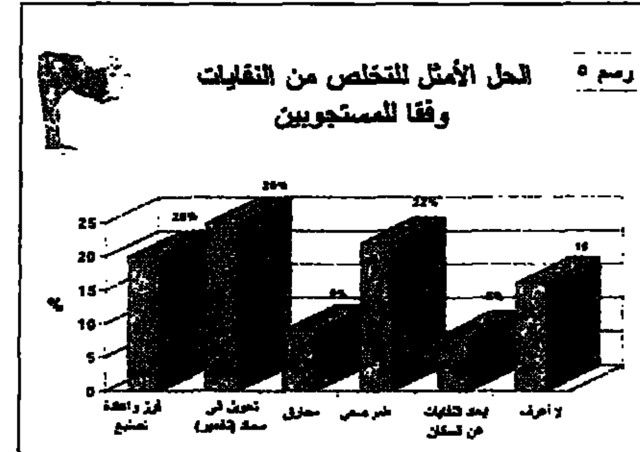
(لا أعرف – كلا – نعم (تهجير الناس من المنطقة)؛ أنثى / ذكر؛ 0 20 40 60 80 %)

رسم ٤

نتائج حرق المحرقة

وفقاً لجنس المستجوبين ٪

الجنس	نتائج ايجابية "خف الهدير والدخان"	نتائج سلبية "تراكمت النفايات"	غير محدد
ذكر	٤١,١	٥٤,٢	١٣,٧
أنثى	٦١,٤	٣٣,٩	٤,٧



من منشف البنار

المقاطعة رمز بعد فوات الاوان

مضحك ومبك، في آن واحد، الجواب الذي وجدته الادارة الفلسطينية على الخانوق الاسرائيلي المفروض عليها: المقاطعة.

والسؤال بالاضافة الى من يقاطع من، يسترجع ولا بد مرحلة كانت المقاطعة الثانوية العربية تحرم اسرائيل من اسواق بمليارات الدولارات في اسيا وافريقيا والعالم النامي اجمالا.

فلولا اتفاق اوسلو، وما تبعه من حملة داخل جامعة الدول العربية لرفع المقاطعة الثانوية، لبقيت المقاطعة الفعلية – لا مقاطعة حفنة من المستهلكين لا ينتجون شيئا – سلاحا حقيقيا في يد ياسر عرفات.

ولولا السلام المجاني، لبقيت المساعدات الدولية للسلطة الفلسطينية جزرة حقيقية في يد الدول الصناعية ولما تحولت التزامات رفع عتب في مقر البنك الدولي يكاد لا يسدد منها فعليا عشرة في المئة سنويا.

ولو كان السلام ذكياء لكان منح السلطة الفلسطينية عمقا اقتصاديا، يغنيها عن الاعتماد والتبعية الكاملة لاسرائيل التي بمجرد منع العمال من دخول اراضيها تفقد منطقة الحكم الذاتي عشرة ملايين دولار يوميا من الدخل.

ولو كان السلام مضمونا، لما تمكنت اسرائيل من منع تحويل اربعين مليون دولار من دخل الضرائب الفلسطينية الى سلطة الحكم الذاتي، ومن شل آلية سداد الرواتب وبالتالي خدمات السلطة الى مواطنيها.

ولو كان السلام نزيها، لما بدد ٣٢٦ مليون دولار من المال الفلسطيني العام، ولما اختلس ما اختلس وفرضت الخوات والعمولات التي في النهاية حرمت وتحرم منطقة الحكم الذاتي من خبرات الهجرة الفلسطينية واستثماراتها الكامنة المقدرة بعشرات مليارات الدولارات.

ربما كانت ادارة عرفات محقة في اعلانها الرمزي مقاطعة المنتجات الاسرائيلية. الا انها تعرف جيدا ان هذه الخطوة ستبقى رمزية ولا مفعول حقيقيا لها في ايلام اقتصاد اسرائيل.

وربما كانت ادارة عرفات محقة في محاولة الصمود المالي عبر فرض اقراضها عشرات الملايين من الدولارات على المصارف العاملة لديها، الا انها تعرف ان هذه ضربة واحدة فريدة لا يمكن تكرارها.

والعبرة، كل العبرة، في ان السلطة الفلسطينية هي الطرف الوحيد في العالم الذي يعرب صندوق النقد الدولي عن قلقه حيال مديونيته حتى قبل ان يصبح لديه اقتصاد.

ولا عجب، فالسلطة الفلسطينية هي السلطة الوحيدة في العالم التي اعتقدت ان السلطة هي الدولة، وان السلام هو الارض، وان توقيع شروط اسرائيل يكفي ليجعل لها وزن من يهدد بالمقاطعة.

هاني حمود

الحريري: توافقنا على ان العلاقات السياسية اكثر من ممتازة أما الاقتصادية فهي دون ذلك

المحادثات الاقتصادية في دمشق: حرية التبادل للمنتجات الوطنية مع دراسة جمركية

تشجيع تصدير الموز اللبناني و٥٠ ميغاوات من سوريا لمحطة عنجر



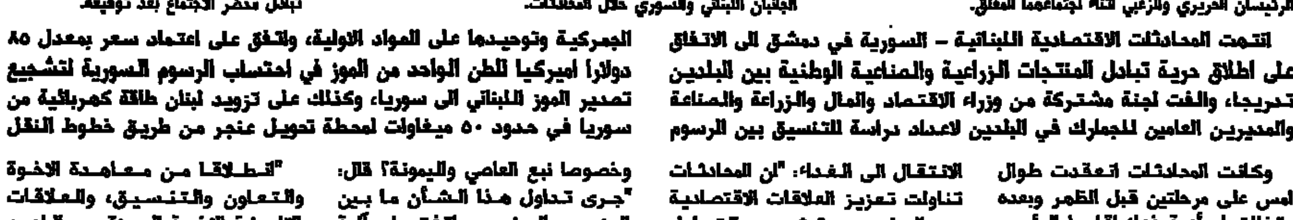
الرئيسان الحريري والزعبي اثناء اجتماعهما المغلق.



الجانبان اللبناني والسوري خلال المحادثات.

تبادل محضر الاجتماع بعد توقيعه.

الرئيسان يصرحان للصحافيين بعد انتهاء المحادثات.



انتهت المحادثات الاقتصادية اللبنانية – السورية في دمشق الى الاتفاق على اطلاق حرية تبادل المنتجات الزراعية والصناعية الوطنية بين البلدين تدريجا، والفت لجنة مشتركة من وزراء الاقتصاد والمال والزراعة والصناعة والمديرين العامين للجمارك في البلدين لاعداد دراسة للتنسيق بين الرسوم الجمركية وتوحيدها على المواد الاولية، واتفق على اعتماد سعر بمعدل ٨٥ دولارا اميركيا للطن الواحد من الموز في احتساب الرسوم السورية لتشجيع تصدير الموز اللبناني الى سوريا، وكذلك على تزويد لبنان طاقة كهربائية من سوريا في حدود ٥٠ ميغاوات لمحطة تحويل عنجر من طريق خطوط النقل المؤهلة حديثا.

ودان رئيسا مجلسي الوزراء في لبنان رفيق الحريري وسوريا محمود الزعبي الاعتداءات الاسرائيلية على صيدا والجنوب واكدا اهمية تعميق التعاون لاسيما في المجال الاقتصادي.

وكانت المحادثات انعقدت طوال امس على مرحلتين قبل الظهر وبعده وتخللتها مأدبة غداء اقامها الرئيس الزعبي على شرف الوفد اللبناني.

وعقدت الجولة الاولى الساعة الحادية عشرة في مقر رئاسة الوزراء السورية وسبقها اجتماع مغلق بين الرئيسين الحريري والزعبي.

وشارك عن الجانب اللبناني وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة، وزير الصناعة نديم سالم، وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار.

وحضر عن الجانب السوري نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات رشيد اختريني، ونائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية سليم ياسين، ووزراء الاقتصاد محمد العمادي والري عبد الرحمن مدني والمال خالد المهايني والزراعة اسعد مصطفى والتخطيط عبد الرحمن السباعي والصناعة احمد نظام الدين والمواصلات الدكتور مفيد عبد الكريم والكهرباء منيب صائم الدهر، الى الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري.

وعند الاولى والنصف انتهت الجولة الاولى، وصرح الوزير السنيورة قبل الانتقال الى الغداء: "ان المحادثات تناولت تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين وتشجيع التبادل التجاري، واتفق على تأليف لجنة وزارية من وزراء الاقتصاد والصناعة والزراعة والمال للبحث في الامور التفصيلية من اجل تحرير عملية التجارة ما بين البلدين".

وسئل، هل حدد موعد لاجتماع المجلس الاعلى اللبناني – السوري؟ فاجاب: "لم نتطرق الى هذا الموضوع".

وهل اتفق على شيء في موضوع الصادرات اللبنانية الى سوريا؟ اجاب: "البحث سيتناول هذا الموضوع من خلال اللجنة الوزارية التي ستجتمع خلال فترة قريبة".



السنيورة يصرح للصحافيين بعد الجولة الاولى.

حبيقة مغادراً الى الغداء. (دالاتي ونهرا)

وهل بحث في موضوع المياه وخصوصا نبع العاصي واليمونة؟ قال: "جرى تداول هذا الشأن ما بين الوزيرين المعنيين، واتفق على آلية معينة من اجل متابعة البحث في هذا الموضوع".

وهل نوقش موضوع السلع السورية التي تغرق الاسواق اللبنانية؟ اجاب: "كلا. هذا سيكون من خلال عمل اللجنة الوزارية".

محضر الاجتماع

وعند الثالثة بعد الظهر استؤنفت المحادثات في مقر رئاسة الحكومة السورية، واستمرت حتى الثالثة والنصف، وقع على اثرها كل من الرئيسين الحريري والزعبي في حضور اعضاء الوفدين محضر الاجتماع الصباحي، وهنا نصه:

"انطلاقا من معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق، والعلاقات التاريخية الاخوية المميزة بين البلدين الشقيقين، وبناء على دعوة من السيد رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية السورية المهندس محمود الزعبي، قام السيد رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية اللبنانية السيد رفيق الحريري على رأس وفد وزاري مرافق، بزيارة الى الجمهورية العربية السورية بتاريخ ١٩٩٧/٨/١٩ حيث عقد اجتماع مشترك في دمشق برئاسة رئيسي الوزراء وفي حضور الامين العام للمجلس الاعلى السوري – اللبناني السيد نصري خوري، وحضره عن الجانب اللبناني:

السيد نديم سالم وزير الصناعة.

السيد الياس حبيقة وزير الموارد المائية والكهربائية.

السيد فؤاد السنيورة وزير الدولة للشؤون المالية.

السيد ياسين جابر وزير الاقتصاد والتجارة.

السيد هشام الشعار الامين العام لمجلس للوزراء.

الجانب السوري:

السيد رشيد اختريني نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات.

السيد الدكتور سليم ياسين نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية.

السيد الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية.

السيد المهندس عبد الرحمن المدني وزير الري.

السيد الدكتور محمد خالد المهايني وزير المالية.

السيد اسعد مصطفى وزير الزراعة والاصلاح الزراعي.

السيد الدكتور عبد الرحيم السبيعي وزير الدولة لشؤون التخطيط.

السيد المهندس رضوان مرتيني وزير المواصلات.

السيد الدكتور احمد نظام الدين وزير الصناعة.

السيد الدكتور مفيد عبد الكريم وزير النقل.

السيد المهندس منيب صائم الدهر وزير الكهرباء.

السيد مسلم حوا وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء.

في بداية الاجتماع دان رئيسا الوزراء الاعتداءات الاسرائيلية الوحشية على المدنيين والاطفال الآمنين في صيدا والجنوب اللبناني، وتقدما من اهالي الشهداء بأحر التعازي واعربا عن تقديرهما لصمود الجنوب اللبناني في وجه العدوان الاسرائيلي الغاشم.

ثم رحب السيد رئيس مجلس الوزراء السوري بدولة الرئيس رفيق الحريري والوفد المرافق له، مؤكدا اهمية العمل من اجل تعميق التعاون في مختلف المجالات، لاسيما في المجال الاقتصادي تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس حافظ الاسد ولما نصت عليه معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق، مؤكدا اهمية توثيق العلاقات الاقتصادية وتوطيدها والارتقاء بها الى مستوى العلاقات المميزة بين البلدين في المجال السياسي.

ورد السيد رئيس مجلس الوزراء اللبناني شاكرا حسن الاستقبال والترحيب، مشيرا الى ان توجيهات فخامة الرئيس الياس الهراوي ومجلس الوزراء اللبناني انصبت في اطار ما طرحه السيد رئيس مجلس الوزراء السوري، وفي كل ما من شأنه ان يؤدي الى خدمة المصلحة المشتركة للدولتين، منوها بأهمية مناقشة جميع الامور بروح اخوية، حيث بوشر البحث في المواضيع الآتية:

١– تبادل المنتجات الزراعية والصناعية الوطنية:

اتفق على اطلاق حرية تبادل المنتجات الزراعية والصناعية الوطنية بين البلدين تدريجا، على ان تقوم لجنة مشتركة مؤلفة من وزراء الاقتصاد والمالية والزراعة والصناعة والمديرين العامين للجمارك في البلدين، باعداد الدراسة المتعلقة بتنسيق الرسوم الجمركية المطبقة فيهما وتوحيدها على المواد الاولية الداخلة في هذه المنتجات، على ان تنجز الدراسة تدريجا على مراحل تشمل كل القطاعات.

٢– بهدف تشجيع تصدير الموز اللبناني الى سوريا:

اتفق على اعتماد سعر بمعدل ٨٥ دولارا اميركيا للطن الواحد في مجال احتساب الرسوم الجمركية السورية.

٣– شهادة المنشأ:

اتفق الطرفان بهدف تحقيق الرقابة على صحة شهادة المنشأ للمنتجات الزراعية والصناعية الوطنية في كلا البلدين، على تطبيق المؤيدات الجزائية ذاتها المطبقة في دول الاتحاد الاوروبي بهذا الخصوص على اي منشأة يثبت انها اصدرت اية شهادة منشأ غير صحيحة.

٤– تبادل الخبرات لتبسيط الاجراءات الادارية:

اتفق الطرفان على تبادل الخبرات في مجال تبسيط الاجراءات وازالة التعقيدات الادارية في كل المجالات، وأكدا ضرورة البحث في هذا الموضوع في جميع اللجان المشتركة.

٥– تمت متابعة المشاريع المشتركة في مجال التعاون الكهربائي القائم بين البلدين، وثمن الفريقان بارتياح تقدم الاعمال وبخاصة في مجال مشاريع الربط الكهربائي، حيث اتفق على تزويد لبنان الشقيق طاقة كهربائية بحدود ٥٠ ميغاوات لمحطة تحويل عنجر من طريق خطوط الربط المؤهلة حديثا.

وفي نهاية الاجتماع اتفق على عقد اجتماعات خلال الاسابيع المقبلة لاستكمال البحث في هذه الموضوعات والاطلاع على ما تم انجازه من اللجنة المشكلة لهذه الغاية".

الحريري

وقبل مغادرة الرئيس الحريري مقر الحكومة السوري قال: "هذا الاجتماع مخصص لتشجيع التبادل الاقتصادي بين لبنان وسوريا وتفعيله، وهذا الاجتماع هو من اجتماعات عدة عقدها الوزراء المختصون. واليوم (امس) ناقشنا بعض الامور التي تساهم في تشجيع التبادل التجاري خصوصا في المجال الزراعي وفي مجال المنتجات السورية والمنتجات اللبنانية تجاه الاسواق السورية. وفي هذا الامر مصلحة كبيرة للبلدين. وهناك امور اخرى ستستكملها خلال الاسابيع المقبلة لجان الفت ونتوقع الوصول الى تفاصيل اكثر. وهناك امور تخدم مصلحة البلدين متوقعة خلال الاسابيع او الاشهر المقبلة".

واضاف: "ان هناك مواضيع بحثت وستناقش ايضا في اجتماع المجلس الاعلى اللبناني – السوري، والى مواضيع اخرى. اما موضوع اجتماع المجلس الاعلى فلا علاقة له باجتماعنا اليوم".

واشار الى ان البحث سيتناول التبادل الزراعي وتبادل المنتجات الصناعية في البلدين.

وقال: "لقد آلمنا الاعتداء الاسرائيلي الذي حصل على صيدا والجنوب (اول من) امس والانتهاكات الاسرائيلية المتكررة، وهناك امر اساسي توافقنا عليه انا ودولة الرئيس وهو ان العلاقات السياسية اللبنانية – السورية اكثر من ممتازة، اما العلاقات الاقتصادية فهي دون ذلك. نحن ندين العدوان الاسرائيلي وهو خروج عن اتفاق نيسان بما فيه من ضرب للمدنيين وقتل للاطفال وتعد على الناس الآمنين، وهو امر يدل على السياسة الاسرائيلية الحالية التي تشكل ضربة لعملية السلام".

الزعبي

وسئل الزعبي: من الواضح ان هناك مجموعة من القرارات السياسية يجب ان تؤخذ بين البلدين بما فيه التعاون في المجال التجاري، فالى اي حد يمكننا ان نعتبر ان هذا الامر سيتم سريعا وقريبا؟ فأجاب: "في الحقيقة هذا لا يتعلق باتخاذ القرار السياسي، القرار السياسي متخذ في الاساس مثلا تعاون التنسيق وغيره، فالقرار السياسي متوافر في دعم العلاقات وتوطيدها في كل المجالات. والمطلوب من الاجهزة الحكومية في كلا البلدين تفعيل التعاون في مختلف المجالات الاقتصادية والصناعية والتجارية وغيرها. وخلال الفترة الماضية حققنا تقدما في هذه المجالات وفي هذه المرة كان لدينا جدول فني وعرضنا ما يمكن ان يطرح في المستقبل امام اجتماعات المجلس الاعلى، وعرضنا ايضا ما يمكن ان يطرح امام هيئة التنسيق العليا بين البلدين. والاطلاع على ما انجزته اللجان في مجالات مختلفة وعديدة يحتاج الى مراجعة وتدقيق عن طريق هيئة التنسيق. وايضا كان هناك امامنا جدول اعمال يتعلق باطلاق حال التبادل التجاري بالنسبة الى المنتجات الزراعية والاتفاق على هذا الموضوع. ويعتقد انه في خلال اسبوعين او ثلاثة سيكون امامنا جميعا امكان لأن نعلن ذلك الى ان يتم تبادل المنتجات الزراعية وايضا الصناعية. واتفقنا على ان تنمي اللجنة اعمالها في وقت قريب فنبدأ باطلاق طريق تبادل المنتجات الصناعية، وتاليا ان يكون الانتاج اللبناني كأنه انتاج سوري في سوريا، وبحثنا في موضوع الموز وتشجيع تصديره الى سوريا. وانطلاقا من روح العلاقة بين الشعب السوري والشعب اللبناني خفضنا الرسوم الجمركية على الموز اللبناني الى ادنى درجة ممكنة وذلك ابتداء من تاريخ توقيع هذا الاتفاق اي اليوم".

مع خدام

وكان الرئيس الحريري اجتمع صباحا مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام واستكمل معه عرض الموضوعات التي بحثت في الاجتماع مساء الاثنين، اثر وصوله الى العاصمة السورية. ثم اجتمع في منزلة في دمشق بالوزراء اللبنانيين وناقش معهم المواضيع التي ستبحث في اجتماعات اللجنة التحضيرية.

ومساء عاد الرئيس الحريري والوفد المرافق الى بيروت.

النشرة الشهرية لمصرف لبنان حتى آخر حزيران ١٩٩٧

ارتفاع المؤشر الاقتصادي العام الى ١٧٤,١ بزيادة ٢,٨٪ في سنة وفائض ميزان المدفوعات ٦٧٢ مليون دولار في ٦ أشهر وعجز في حزيران

سجل المؤشر الاقتصادي العام الذي يصدره مصرف لبنان ضمن نشرته الشهرية التي تعدها مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية، ارتفاعا في حزيران الماضي بلغ ١٧٤,١ نقطة في مقابل ١٧٢,٧ نقطة في ايار و١٧٠,٢ في نيسان الماضيين. وحقق ميزان المدفوعات في النصف الاول من السنة فائضا مقداره ٦٧٢,٤ مليون دولار "نتيجة استمرار دخول الرساميل الى البلاد والتحول نحو الموجودات بالليرة اللبنانية"، اما في حزيران فقد انطوى الميزان على عجز مقداره ٤١,٥ مليون دولار.

واظهر المؤشر في اهم تطوراته الآتي من التغييرات مقارنة ما بين حزيران ١٩٩٦ وحزيران ١٩٩٧ بالنسبة المئوية:

– انخفضت الواردات بنسبة ٤٪ لتبلغ ٥٥٦ مليون دولار. وانخفضت الصادرات بنسبة ٣١,٨٪ لتصل الى ٥١ مليون دولار اميركي. اما العجز التجاري فقد استقر على ٥٠٥ ملايين دولار.

– شهد ميزان المدفوعات في شهر حزيران عجزا مقداره ٤١,٥ مليون دولار تمثل بانخفاض الموجودات الخارجية الصافية لدى المصارف بمبلغ ٢٢١,٥ مليون دولار، في حين زادت تلك الموجودات بقيمة ١٨٠ مليون دولار لدى مصرف لبنان، علما بأن المصارف التجارية زادت توظيفاتها بالعملات الاجنبية لدى المصرف المركزي نتيجة التدفقات الرأسمالية والزيادة في الودائع بالعملات الاجنبية لغير المقيمين التي كانت ملحوظة منذ نيسان ١٩٩٧. وقد سجل ميزان المدفوعات خلال النصف الاول من السنة فائضا تراكميا بلغ ٦٧٢,٤ مليون دولار في مقابل فائض بمبلغ ٣٨,٥ مليون دولار في الفترة المماثلة من عام ١٩٩٦.

– زاد احتياط مصرف لبنان القائم من العملات الاجنبية خلال شهر حزيران فبلغ ٦٥٢٠,٦ مليون دولار في اخر الشهر. وارتفع الاحتياط الخارجي القائم، بما فيه الذهب الى ١٠٢٥٤,٣ مليون دولار بالرغم من الانخفاض في الاسعار العالمية للذهب.

– واصلت الليرة اللبنانية تحسنها التدريجي في سوق القطع ازاء الدولار الاميركي فتراجع سعر صرف الدولار في سوق بيروت من ١٥٤١,٧٥ ليرة في نهاية شهر ايار الى ١٥٣٩,٧٥ ليرة في اخر هذا الشهر. كما ارتفع معدل سعر صرف الليرة الفعلي (بالاستناد الى التجارة الخارجية) من ٤٧,٩٢ في نهاية ايار الى ٤٨,٥٨ في شهر حزيران بفعل تحسن الدولار ازاء عملات شركاء لبنان التجاريين.

– تراجعت معدلات الفوائد على سندات الخزينة في شكل طفيف حيث تدنت من ١٣,٦٢٪ الى ١٣,٤٠٪ لفئة الثلاثة الاشهر (٠,٢٢ نقطة) ومن ١٤,٣٧٪ الى ١٤,٢١٪ لفئة الستة الاشهر (٠,١٦ نقطة)، في حين استقرت الفوائد على سندات السنة والسنتين على ١٥,٢٠٪ و١٦,٧٣٪ على التوالي. اما الفوائد التي تتعامل بها المصارف مع زبائنها فقد شهدت ارتفاعا طفيفا لجهة التسليف، فسجل معدل فائدة التسليف بالليرة ١٩,٨٦٪ و١١,٨٠٪ بالدولار الاميركي وضاق الهامش بين هذه الفوائد من ٨,١٠٪ في ايار الى ٨,٠٦٪ في حزيران.

– اظهرت الكتل النقدية م ٣ وم٤ (م ٣ + سندات الخزينة المكتتب بها من قبل الجمهور) نموا متباطئا بنسب ٢٥,٩٥٪ و٣٠٪ على التوالي. اما الكتلة النقدية م ٢ والسيولة الاجمالية بالليرة م ٤ – ل.ل. (م ٢ + سندات الخزينة المكتتب بها الجمهور) فقد بقي نموها قويا حيث بلغ ٣٧,١١٪ و٤٣,٧٠٪ على التوالي، الامر الذي يعكس استمرار اقبال الجمهور على الليرة وعلى سندات الخزينة.

– سجل الدين العام الصافي خلال شهر حزيران ١٩٩٧ ارتفاعا نسبته ٢,٣٨٪ بالمقارنة مع ايار ١٩٩٧ ليصل الى ١٨٧٢٢,٨ مليار ليرة لبنانية. بالاضافة الى ذلك، سجل معدل نمو الدين العام الصافي تراجعا سنويا بلغت نسبته ٣٦,٥٧٪ متابعا بذلك الاتجاه الانخفاضي الذي بدأه منذ بداية هذه السنة. اما الدين الداخلي الصافي فقد بلغ نهاية هذا الشهر ١٥٤٣٨,٥ مليار ليرة لبنانية في مقابل ١٥٢٧٦,٧ مليار ليرة لبنانية في نهاية الشهر المنصرم، مسجلا بذلك ارتفاعا بلغ ١,٠٦٪ في مقابل ١,٦٣٪ في الشهر السابق. اما الدين الخارجي فقد سجل ارتفاعا بلغ ٩,٢٪ بالمقارنة مع ايار ١٩٩٧، ليبلغ ٢١٣٩,٥ مليون دولار اميركي. كما ساهم اصدار سندات دين بقيمة ٢٥٠ مليون مارك الماني في زيادة حجم هذا الدين.

– بلغت الميزانية المجمعة للمصارف التجارية في اخر حزيران ٤٠٥٧١ مليار ليرة بنمو سنوي نسبته ٢٨,٥٠٪ ونمت الودائع بنسبة ٣٠,١٧٪ كما ازدادت التسليفات للقطاع الخاص بنسبة ١٩,٤٠٪. وارتفعت الاموال الخاصة من ١٣٥٠ مليار ليرة في آخر حزيران ١٩٩٦ الى ٢٢٦٧ مليار ليرة في نهاية هذا الشهر، بزيادة سنوية نسبتها ٦٧,٨٦٪.

– استقر النشاط في قطاع البناء على مستواه في شهر حزيران ١٩٩٧، اذ ارتفعت مساحات البناء المرخصة بنسبة ٠,٠٤٪، كما ارتفعت كميات الاسمنت المسلمة بنسبة ٠,٧٤٪. وارتفع مجموع الرسوم العقارية المحصلة بنسبة ٨,٢٪ على اساس سنوي فبلغ ٢١,٥ مليار ليرة لبنانية خلال شهر حزيران ١٩٩٧.

– ارتفع انتاج الكهرباء على شبكة كهرباء لبنان بنسبة ١٤,٨٪ فبلغ ٦٥٢ مليون كيلوات/ ساعة.

– واصلت حركة الملاحة الجوية في مطار بيروت مسارها التصاعدي، اذ زاد على اساس سنوي عدد المسافرين الوافدين والمغادرين بنسبة ٢٦,١٪ و١٩,٠٪ على التوالي، في حين هبط عدد المسافرين العابرين بنسبة ١٨,٥٪. كذلك ارتفع عدد الطائرات الوافدة والطائرات المغادرة بنسبة ١٠,٩٪ و١٠,٣٪ على التوالي.

– وفي مرفأ بيروت، انخفض عدد البواخر بنسبة ٤,٠٪ كما انخفض حجم البضائع المفرغة بنسبة ٢١,٠٪ ومن جهة اخرى، ارتفع حجم البضائع المشحونة الى الخارج والبضائع العابرة بنسبة ١٨٦,٦٪ و٩,١٪ على التوالي".

تطور القطاعات

وعن التطور بالارقام بالنسبة الى القطاعات، فقد افادت النشرة الشهرية:

قطاع الصناعة

خلال شهر حزيران ١٩٩٧، ارتفع حجم الاستثمارات الصناعية خصوصا في حقل الصناعات الكيميائية. فقد سجل عدد المؤسسات الصناعية الجديدة المسجلة ارتفاعاً نتجت منه زيادة في رساميل هذه المؤسسات وفي عدد العمال الذين التحقوا بها. ففي الواقع، ارتفع عدد هذه المؤسسات خلال الشهر المذكور بنسبة ١١,٩٪ بينما ازدادت رساميلها بنسبة ١٥٢,٠٪ وعدد عمالها بنسبة ٦٠,٧٪.

من ناحية اخرى انخفض استيراد الآلات الصناعية خلال شهر حزيران ١٩٩٧ بنسبة ٢٧,٣٪ سنويا، ولكنه سجل زيادة نسبتها ٧٨٪ بالمقارنة مع الشهر المنصرم.

قطاع البناء

استقر النشاط في قطاع البناء على مستواه في شهر حزيران ١٩٩٧، اذ ارتفعت مساحات البناء المرخصة بنسبة ٠,٠٤٪، كما ارتفعت كميات الاسمنت المسلمة بنسبة ٠,٧٤٪.

وارتفع مجموع الرسوم العقارية المحصلة بنسبة ٨,٢٪ على اساس سنوي فبلغ ٢١,٥ مليار ليرة لبنانية خلال شهر حزيران.

التجارة الخارجية

بلغت الواردات ٥٥٦ مليون دولار مسجلة بذلك انخفاضا سنويا نسبته ٤,٠٪ كما سجلت الصادرات انخفاضا سنويا خلال شهر حزيران نسبته ٣١,٨٪ فبلغت ٥١ مليون دولار. اما العجز التجاري فقد لازم مستواه على ٥٠٥ ملايين دولار. ولم يحصل تغيير يذكر على مجموعة الشركاء التجاريين وبقيت بلدان اوروبا الغربية المصدر الرئيسي للواردات والبلدان العربية الوجهة الرئيسية للصادرات.

من جهة اخرى، بلغت الرسوم الجمركية المستوفاة ١١٧,٢ مليار ليرة اي بانخفاض نسبته ٧,٧٪ مقارنة بشهر حزيران ١٩٩٦، سببه التراجع في حجم الواردات.

قطاع الطاقة

ارتفع انتاج الكهرباء على شبكة كهرباء لبنان بنسبة ١٤,٨٪ فبلغ ٦٥٢ مليون كيلواط/ساعة.

وارتفع استيراد المشتقات النفطية بنسبة ٢٣,٨٪ مقارنة بالفترة ذاتها من عام ١٩٩٦.

قطاع النقل

واصلت حركة الملاحة الجوية في مطار بيروت مسارها التصاعدي، اذ ازداد على اساس سنوي عدد المسافرين القادمين والمغادرين بنسبة ٢٦,١٪ و١٩,٠٪ على التوالي، في حين هبط عدد المسافرين العابرين بنسبة ١٨,٥٪ كذلك ارتفع عدد الطائرات الوافدة والطائرات المغادرة بنسبة ١٠,٩٪ و١٠,٣٪ على التوالي.

وفي مرفأ بيروت، انخفض عدد البواخر بنسبة ٤,٠٪ كما [illegible] حجم الحمولة المفرغة [illegible] وارتفع حجم الحمولة [illegible] الخارج والبضائع [illegible] ١٨٦,٦٪ و٥٩,١٪ على التوالي. وهبط عدد السيارات المستوردة بنسبة ٢,٦٪.

الموجودات الخارجية الصافية للجهاز المصرفي

شهد ميزان المدفوعات خلال شهر حزيران ١٩٩٧ عجزا بقيمة ٤١,٥ مليون دولار، تمثل بازدياد الموجودات الصافية لدى مصرف لبنان بمبلغ ١٨٠ مليون دولار، بينما انخفضت تلك الموجودات بقيمة ٢٢١,٥ مليون دولار لدى المصارف، علما بأن المصارف التجارية زادت توظيفاتها بالعملات الاجنبية خلال هذا الشهر لدى المصرف المركزي، ونتيجة للزخم في تدفق التحويلات والرساميل الخارجية منذ مطلع السنة، سجل ميزان المدفوعات خلال النصف الاول من السنة فائضا تراكميا بلغ ٦٧٢,٤ مليون دولار في مقابل فائض بلغ ٣٨,٥ مليون دولار خلال الفترة المماثلة من العام ١٩٩٦. كما ازدادت الودائع بالعملات الاجنبية لدى مصرف لبنان نتيجة التدفقات الرأسمالية المستمرة والزيادة في الودائع بالعملات الاجنبية لغير المقيمين التي كانت ملحوظة منذ نيسان ١٩٩٧.

احتياط مصرف لبنان من العملات الاجنبية

ازداد احتياط مصرف لبنان من العملات الاجنبية خلال شهر حزيران، فبلغ احتياطه القائم من هذه العملات في اخر الشهر ما يوازي ٦٥٢٠,٦ مليون دولار، كما ارتفع الاحتياط الخارجي الاجمالي بما فيه الذهب، الى ١٠٢٥٤,٣ مليون دولار، بالرغم من انخفاض الاسعار العالمية للذهب، عاكسا استمرار التوظيف بالليرة اللبنانية. وفي هذا السياق واصلت الليرة تحسنها التدريجي في سوق القطع ازاء الدولار الاميركي فتراجع سعر صرف الدولار في سوق بيروت من ١٥٤١,٧٥ ليرة في نهاية شهر ايار الى ١٥٣٩,٧٥ ليرة في اخر حزيران. وسجل معدل سعر صرف الليرة الفعلي (بالاستناد الى التجارة الخارجية) ٤٨,٥٨ في شهر حزيران مقابل ٤٧,٩٢ في شهر ايار.

معدلات الفوائد

استمرت معدلات الفوائد على سندات الخزينة في تراجعها البطيء خلال شهر حزيران، فانخفضت الفائدة على سندات الثلاثة الاشهر من ١٣,٦٢٪ في اخر ايار الى ١٣,٤٠٪ في نهاية حزيران (٠,٢٢ نقطة)، وتراجعت الفائدة على سندات الستة الاشهر من ١٤,٣٧٪ الى ١٤,٢١٪ (٠,١٦ نقطة)، في حين استقرت الفوائد على السندات من فئة السنة والسنتين على ١٥,٢٠٪ و١٦,٧٣٪ على التوالي.

وقد تراجعت الفوائد على شهادات الايداع التي يصدرها مصرف لبنان من ١٢,٠٠٪ الى ١١,٥٠٪ لفئة ٤٥ يوما ومن ١٢,٧٥٪ الى ١٢,٢٥٪ لفئة ٦٠ يوما، واستقرت فائدة الحسم لدى مصرف لبنان وفائدة الربو (Repo Rate) على ٢٢,٠٠٪.

اما الفوائد التي تتعامل بها المصارف مع زبائنها فقد شهدت ارتفاعا طفيفا لجهة التسليف بالرغم من انخفاض نسب الفوائد على سندات الخزينة، فبلغ معدل الفائدة المدينة ١٩,٨٦٪ على الليرة اللبنانية و١١,٨٠٪ بالدولار في شهر حزيران. وتجدر الاشارة الى انحسار الهامش ما بين فائدة التسليف بالليرة اللبنانية وفائدة التسليف بالدولار الاميركي حيث تراجع من ٨,١٠ في شهر ايار الى ٨,٠٦ في شهر حزيران. ومن جهة اخرى، بقيت نسبة الفائدة الفضلى على الدولار الاميركي في الاسواق العالمية ٨,٥٪ في حزيران ١٩٩٧.

بينما سجلت الفوائد الدائنة على الليرة اللبنانية بعض الانخفاض، فقد تراجع معدل الفائدة على مجمل الحسابات الدائنة من ١٢,٥٣٪ في شهر ايار الى ١٢,٤١٪ في حزيران. وبلغ معدل الفوائد الدائنة على الدولار الاميركي (٦,٢١٪) في حزيران مقابل ٦,١٩٪ في شهر ايار.

عناصر الكتلة النقدية

سجلت السيولة الجاهزة بالليرة م١ نموا بنسبة ١٦,٠٠٪ على مدار السنة. وبلغت في نهاية حزيران ١٩٦٣,٧ مليار ليرة. وقد شكلت حصة الاوراق النقدية النقود المعدنية المصدرة ٦٠,٢١٪ من الكتلة "م١" وبلغت حصة الودائع تحت الطلب ٣٩,٧٩٪ من هذه الكتلة.

واصلت الكتلة النقدية "م٣" نموها المتباطئ لتصل الى ٢٥,٩٥٪ على مدار السنة مقارنة بشهر حزيران من العام ١٩٩٦، في مقابل نمو سنوي بلغ ٢٧,٠٨٪ في اخر ايار. وقد بلغت حصة "م٢" ٤٩,٣٣٪ من مجمل الكتلة "م٣".

ما زال نمو السيولة الاجمالية "م٤" (م٣ + سندات الخزينة المكتتب بها الجمهور) يراوح عند مستوى ٣٠٪ منذ اول السنة ضمن هامش يقارب ١٪.

ورغم بعض التباطؤ الحاصل في نمو الكتلة النقدية بالليرة (م٢) والسيولة الاجمالية بالليرة "م٤" – ل.ل. (م٢ + سندات الخزينة المكتتب بها الجمهور)، فقد بقي هذا النمو قويا حيث بلغ النمو السنوي (٣٧,١١٪) للكتلة "م٢" مقارنة بشهر حزيران ١٩٩٦، وسجل نمو الكتلة "م٤" – ل.ل. ٤٣,٧٠٪ على مدار السنة، ويعكس هذا النمو القوي استمرار اقبال الجمهور على الاكتتاب بسندات [illegible] ارتفعت هذه الاكتتابات [illegible] مليار ليرة خلال شهر حزيران. وقد بلغت حصة السيولة الاجمالية بالليرة من مجمل الكتلة ٥٧,٧٧٪ في نهاية هذا الشهر.

العوامل المؤثرة في تطور الكتلة النقدية "م٢"

نمت الكتلة النقدية "م٢" هذا الشهر بنسبة ١,٢٢٪ اي ما يوازي ٣٨٠,٤ مليار ليرة، واحتلت التسليفات للقطاع الخاص مركز الصدارة في التأثير على هذا النمو (٨٨,٤٥٪)، تليها الديون الصافية على القطاع العام (٥٥,٦٤٪). وكان لتراجع الموجودات الخارجية الصافية لدى الجهاز المصرفي وتحسن سعر الصرف في بورصة بيروت تأثير لجهة الحد من نمو الكتلة النقدية "م٢".

الدين العام

سجل الدين العام الصافي خلال شهر حزيران ١٩٩٧ ارتفاعا نسبته ٢,٣٨٪ بالمقارنة مع ايار ٩٧ ليصل الى ١٨٧٢٢,٨ مليار ليرة لبنانية. بالاضافة الى ذلك، سجل معدل نمو الدين العام الصافي تراجعا بلغت نسبته ٣٦,٥٧٪ متابعا بذلك الاتجاه الانخفاضي الذي بدأه منذ بداية السنة. وقد سجل هذا النمو انخفاضا بالمقارنة مع معدل النمو في السنة السابقة الذي بلغ ٤٢,٧٨٪ (حزيران ٩٦ مع حزيران ٩٥). وخلال النصف الاول من ١٩٩٧، زاد الدين العام الصافي بنسبة ١٥,٣٦٪ في مقابل ٢٠,٦٤٪ للفترة نفسها من السنة السابقة تأكيدا للاتجاه الانخفاضي في نسبة نمو الدين. وتوافق هذا الاتجاه مع ارتفاع في ودائع القطاع العام في اخر حزيران ٩٧ بنسبة نمو بلغت ٩١,٥٢٪ بالمقارنة مع حزيران ٩٦. كما سجلت هذه الودائع ارتفاعا بلغت نسبته ١٨,٢٥٪ في النصف الاول من السنة في مقابل ١١,٨١٪ في السنة الماضية.

اما الدين الداخلي الصافي فقد بلغ في نهاية هذا الشهر ١٥٤٣٨,٥ مليار ليرة لبنانية في مقابل ١٥٢٧٦,٧ مليار ليرة لبنانية في نهاية الشهر المنصرم، مسجلا بذلك ارتفاعا بلغ ١,٠٦٪ في مقابل ١,٦٣٪ في الشهر السابق بالمقارنة مع السنة الماضية، وانحسر نمو الدين الداخلي ليبلغ نسبة ٣٧,٤١٪ في مقابل ٣٩,٤٨٪. اما خلال النصف الاول من هذه السنة فقد انخفض نمو الدين الداخلي من ٢٠,٩٨٪ في النصف الاول من العام الماضي الى ١٥,٥٧٪. اما القسم الاكبر (٦٧,٤٩٪) من الدين الداخلي الاجمالي فهو مكون من محافظ سندات الخزينة للمصارف التجارية البالغة قيمتها ١٣٥٠٧,٨ مليار ليرة لبنانية في نهاية حزيران ٩٧، بارتفاع سنوي نسبته ٤٠,٨٨٪. اما محافظ سندات الجمهور فقد بلغت قيمتها ٦٢٩٧,٢ مليار ليرة لبنانية بارتفاع ٦٣,٠٤٪، ما يوازي ٢٣,٥٥٪ من الدين الداخلي الاجمالي. اما من ناحية الاستحقاق، فقد شهد الدين الداخلي زيادة في حصة سندات السنة والسنتين التي بلغت ٨٤,٧٤٪ في مقابل ٧٩,٩٨٪ في نهاية حزيران ١٩٩٦.

اما الدين الخارجي فقد سجل ارتفاعا بلغ ٩,٢٪ بالمقارنة مع ايار ١٩٩٧ (١,٣٣٪)، ليبلغ ٢١٣٩,٥ مليون دولار اميركي في مقابل ١٩٥٩,٢ مليون دولار اميركي في ايار. كما ساهم اصدار سندات دين بقيمة ٢٥٠ مليون مارك الماني والسحوبات على القروض المعقودة في زيادة حجم هذا الدين. وعلى مدار السنة فقد ارتفع الدين الخارجي بنسبة ٣٥,٤٨٪.

النشاط المصرفي

١. تطور الميزانية المجمعة للمصارف

حققت الميزانية المجمعة للمصارف نموا خلال شهر حزيران ١٩٩٧ بلغ ١,١١٪ في مقابل ٢,١٢٪ الشهر الماضي. وقد ارتفع حجم الميزانية من ٣١٥٧٣ مليار ليرة في حزيران ١٩٩٦ الى ٤٠٥٧١ مليارا في نهاية حزيران ١٩٩٧ اي بنسبة ٢٨,٥٠٪.

٢. تطور حجم الودائع

بلغت نسبة ارتفاع الودائع في القطاع المصرفي خلال شهر حزيران ١٩٩٧ نحو (٢,٦١٪) في مقابل ٢,٤٨٪ في الشهر الماضي.

وقد ارتفع حجم الودائع من ٢٦٢٩٥ مليار ليرة في حزيران ١٩٩٦ الى ٣٤٢٣٠ مليار في نهاية حزيران ١٩٩٧، اي بنسبة ٣٠,١٧٪.

وفيما يأتي تفاصيل التطور:

● الودائع بالليرة اللبنانية نمت بنسبة ٠,٧٪ خلال شهر حزيران، في مقابل ١,٢٥٪ الشهر الماضي، وهي ارتفعت من ١٠٦٠١ مليار ليرة في نهاية حزيران ١٩٩٦ الى ١٤٩٦٠ مليار في نهاية حزيران ١٩٩٧، اي بنسبة ٤١,١٢٪، وباتت تشكل ٤٤,٣٧٪ من اجمالي ودائع القطاع المصرفي، فيما كانت تشكل نسبة ٤٠,٣١٪ في حزيران ١٩٩٦.

● الودائع بالعملات الاجنبية ارتفعت بنسبة ٣,٩٧٪، في مقابل ارتفاع بنسبة ٣,٦٠٪ الشهر الماضي، وهي ارتفعت من ٩٩٩٠ مليون دولار في شهر حزيران ١٩٩٦ الى ١٢٥١٥ مليوناً في حزيران ١٩٩٧ اي بنسبة ٢٥,٢٨٪.

٣. تطور حجم التسليفات

بلغت نسبة ارتفاع القروض والتسليفات الممنوحة للقطاع الخاص خلال شهر حزيران ١٩٩٧ نحو ٢,٣٧٪، في مقابل ارتفاع بنسبة ١,٦٩٪ الشهر الماضي، وقد ارتفعت من ١١٥٢٤ مليار ليرة في نهاية حزيران ١٩٩٦ الى ١٣٧٦٠ مليارا في نهاية حزيران ١٩٩٧، اي بنسبة ١٩,٤٠٪.

وفيما يأتي تفاصيل التطور:

● التسليفات بالليرة اللبنانية ارتفعت بنسبة ١,٤٪ في مقابل ارتفاع بنسبة ٢,٨٩٪ خلال الشهر الماضي، وقد ارتفعت من ١٥١٤ مليار ليرة في نهاية شهر حزيران ١٩٩٦ الى ١٨٧٥ مليار في حزيران ١٩٩٧، اي بنسبة ٢٣,٨٣٪، وارتفعت حصتها من مجمل التسليف المصرفي من ١٣,١٤٪ الى ١٣,٦٢٪.

● اما تسليفات القطاع الخاص بالعملات الاجنبية فقد ارتفعت بنسبة ٢,٦٦٪ في مقابل ١,٦١٪ خلال الشهر الماضي، وقد ارتفعت من ٦٣٧٢ مليون دولار في شهر حزيران ١٩٩٦ الى ٧٧١٩ مليونا في حزيران ١٩٩٧ اي بنسبة ٢١,١٤٪.

٤- توزيع التسليفات

توزعت التسليفات على القطاعات الاقتصادية في نهاية شهر أيار ٩٧ على الشكل الآتي:

١- قطاع التجارة والخدمات ٤٥,٧٦٪ موزعة على ٣٩,٠٣٪ من الزبائن.
٢- المقاولات والبناء ١٩,٢١٪ موزعة على ٧,٩٨٪ من الزبائن.
٣- الصناعة ١٣,٢٩٪ موزعة على ٩,٤٦٪ من الزبائن.
٤- قطاع الافراد ١٤,٠٠٪ موزعة على ٣٦,٩٥٪ من الزبائن.
٥- قطاع الوساطة المالية ٢,٥٧٪ موزعة على ١,٢٢٪ من الزبائن.
٦- قطاع الزراعة ١,٠٥٪ موزعة على ٢,١٩٪ من الزبائن.
٧- القطاعات المختلفة ٣,٦٣٪ موزعة على ٣,١٧٪ من الزبائن.

هذا وقد استحوذت منطقة بيروت وضواحيها على نسبة ٨١,٠٠٪ من اجمالي القروض الممنوحة للقطاع الخاص، تليها منطقة جبل لبنان ١٤,٢٥٪، ثم منطقة الشمال ٢,٨٧٪، وفي منطقة البقاع ٠,٩٥٪ فالجنوب ٠,٨٥٪ واخيرا غير المقيمين ٠,٠٩٪. مع الاشارة الى ان عدد الزبائن في منطقة بيروت يشكلون نسبة ٦٤,١٦٪ من اجمالي عدد الزبائن المدينين في القطاع المصرفي، فيما يشكل عدد الزبائن في منطقة جبل لبنان نسبة ٢٩,٢٠٪ من اجمالي عدد الزبائن.

٥. نسبة التسليفات الى الودائع

شكلت التسليفات نسبة ٤٠,٢٠٪ من اجمالي الودائع في نهاية حزيران ١٩٩٧ مفصلة كالآتي:

أ- نسبة التسليفات الى الودائع بالليرة اللبنانية ١٢,٥٣٪.
ب- نسبة التسليفات الى الودائع بالعملات الاجنبية ٦١,٦٨٪.

وبمقارنتها مع نهاية حزيران من العام الماضي فقد انخفضت نسبة اجمالي التسليف الى اجمالي الودائع بـ٢,٦٣ نقطة، كما انخفضت نسبة التسليف الى الودائع بالليرة بـ١,٧٥ نقطة، في حين انخفضت نسبة التسليفات الى الودائع بالعملات الاجنبية بـ١,١٢ نقطة.

٦. الاموال الخاصة

سجلت الاموال الخاصة خلال شهر حزيران ١٩٩٧ ارتفاعا نسبته ١,٨٠٪ (١,٩٣٪ بالدولار) في مقابل ارتفاع بنسبة ٤,٦٩٪ الشهر الماضي (٤,٨١٪ بالدولار)، وهي ارتفعت من ١٣٥٠ مليار ليرة (٨٦٠ مليون دولار) في نهاية حزيران ١٩٩٦ الى ٢٢٦٧

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

كهرباء لبنان تطلب سلفة ٢٢٦ ملياراً والمالية تنصح بالرفض لانتفاء الاحتياط

طلبت مؤسسة كهرباء لبنان تأمين اعتمادات اضافية بقيمة ٢٢٦ مليار ليرة لبنانية لتأمين المحروقات لانتاج الطاقة الكهربائية حتى نهاية ١٩٩٧.

وقد أبدت وزارة المالية رايها في هذا الطلب على الوجه الآتي:

"١- تسديداً لمتأخرات الادارات العامة كبدل عن استهلاك الطاقة الكهربائية، أعدت وزارة المالية مشروع مرسوم سلفة خزينة بقيمة ٣٠ مليار ليرة وذلك ريثما تنتهي المحاسبة بشأن مطلوبات المصلحة من الادارات المعنية، علماً اننا نسعى الى التعجيل في تحويل مستحقات المصلحة من مصالح المياه المختلفة بما في ذلك ايضاً العمل على اعتماد طريقة مماثلة لما لجأنا له مع الادارات العامة بالنسبة لمطلوبات المصلحة من مصالح المياه المختلفة.

٢- ضمن المعطيات الحالية يتعذر تأمين رصيد المبالغ المطلوبة وقدرها ١٩٦ مليار ليرة، قبل تنزيل المبلغ الممكن تحصيلها من مصالح المياه المختلفة، وذلك من الموازنة العامة للسنة ١٩٩٧ لاسباب عدة اهمها انتفاء وجود اي مبالغ في الاحتياط يمكن استعمالها لتمويل هذه الحاجة سيما وان الوزارة المعنية وكذلك الحكومة انصاعتا الى رغبة مجلس النواب في الغاء الاعتماد البالغ مئتي مليار ليرة لبنانية الذي كان مخصصاً في مشروع موازنة ١٩٩٧ لدعم مصلحة كهرباء لبنان. وقد جرى الغاء ذلك الاعتماد على أمل تحقيق زيادة مهمة في التحصيلات من المواطنين لتغطية تلك الحاجات، وهو الامر الذي لم يتحقق.

في ضوء ما تقدم، يتوجب التوافق وفي اسرع وقت ممكن على سياسة واضحة وآلية مضبوطة في هذا الشأن يجري البدء بتنفيذها بما يضمن ترشيد كلفة التشغيل وتحصيل المصلحة لحقوقها من المواطنين وذلك قبل بت أي سلفة لمصلحة كهرباء لبنان والتي يمكن بتها في ضوء اعتماد الخيار الوحيد المتاح امام الحكومة اللبنانية والذي أشرنا اليه آنفاً، وفي ضوء التأكد من ان هذه السلفة ستكون قابلة السداد.

في غياب ما تقدم فإن إقرار أي سلفة للمصلحة دون التزام واضح لا يحيد عن كل من هذه السياسة والآلية يجعل البلاد في وضع اشبه ما يكون بمن يضخ الماء في بئر لا قعر له مع تأثيرات ذلك على سياسة الاستقرار الاقتصادي والمالي التي تتبعها الحكومة اللبنانية.

اوضاع الفروج

لفتت "الجمعية التعاونية لمربي الدواجن في جنوب لبنان والشوف" مربي الدواجن الى "اخذ الحيطة وعدم عرض ما لديهم قبل الاوان وذلك مساهمة من الجميع في اعادة مستوى الاسعار الى حجمه الحقيقي". وقالت انه تبين من مسح في المزارع "ان كميات الفراريج التي هي قيد التربية ليست كبيرة بل اقل من طبيعية وتالياً فان انخفاض الاسعار الى ما دون التكلفة ليس مبرراً".

وكالات السفر والسياحة والدخول الى حرم المطار

طلبت وزارة السياحة من وكالات السفر والسياحة من الفئة الأولى الاتصال بها للاطلاع على الشروط اللازمة للاشخاص المطلوب دخولهم حرم المطار اعتباراً من الاول من ايلول والى ٣٠ منه.

رئيس الانماء والاعمار يجول في البقاع

الجسر: التخلف يحتاج الى صرف غير متوازن العناوين الرئيسية للمقاومة تحسين اطار العيش الكريم



[illegible] بالنسبة الى المكب فان صدور المرسوم ووضع قطعة الارض في تصرفنا سنطرح مناقصة دولية لتأهيل المكب الجديد ثم تلزم المكب القديم المعالجة".

وعن المسلخ الذي لم يبدأ العمل به على رغم انجاز بنائه منذ فترة طويلة قال الجسر: "نحن لا ندير المسالخ، نحن نبني ونضع في تصرف البلدية او غيرها من المؤسسات". [illegible]

تأجيل انتخابات مجلس المندوبين افساحاً لاتصالات توحد الحركة النقابية

تجنبت قيادة الاتحاد العمالي العام شرخا جديدا داخل الحركة النقابية فأرجأت موعد انتخابات هيئة مكتب مجلس المندوبين الى الثاني من تشرين الاول المقبل، افساحا في المجال امام اتصالات تجمع اركان الاتحادات النقابية بدل ان تفرقهم.

وجاء التأجيل على امل ان يتوصل رئيس مجلس المندوبين الحالي اديب بوحبيب الى تسوية ما مع فريق الاتحاد المعارض والموالي للرئيس السابق للاتحاد الياس ابورزق تحول دون خضة جديدة في الاتحاد وتكريس الانقسام في هيئة مكتب مجلس المندوبين.

وكانت هيئة مكتب الاتحاد اجتمعت امس برئاسة غنيم الزغبي في مقر الاتحاد، وحضر جانبا من الاجتماع بوحبيب، واصدرت على الاثر البيان الآتي:

"بحثت الهيئة في موضوع انتخاب هيئة مكتب مجلس المندوبين الذي كان مقررا اجراؤه غدا (اليوم)، وبعد تداول المعطيات والمستجدات قررت هيئة المكتب تأجيل موعد انتخاب هيئة مجلس المندوبين الى يوم الخميس الواقع فيه ٢ تشرين الاول ١٩٩٧ الساعة العاشرة صباحا، وذلك انسجاما مع توجه رئيس الاتحاد الاستاذ غنيم الزغبي والهادف الى اعادة اللحمة بين كل القوى النقابية".

وصرح بوحبيب "بناء على الاتصالات التي تمت مع العديد من الزملاء القادة النقابيين، التقيت صباح اليوم (امس) في مقر الاتحاد العمالي العام الزميل غنيم الزغبي وزملاءه النقابيين، وعرضت عليهم وجهة نظري بضرورة عدم اجراء انتخابات مجلس المندوبين في ضوء الاتصالات التي اجريتها من اجل ايجاد حل لاعادة توحيد الجهود داخل الحركة النقابية، ومن اجل الحفاظ على وحدتها دفاعا عن مصالح العمال ومكاسبهم المهددة. وتمنيت عليهم عدم الاقدام على اجراء الانتخابات لان اجراءها لن يساعد في خلق الاجواء المؤاتية من اجل لم شمل الحركة النقابية.

وقد لاقى اقتراحي تجاوبا ملموسا من الجميع افساحا في المجال امام المساعي التي نقوم بها. وقد علمت انه قد تقرر تأجيل الانتخابات وهذا ما يساعد عمليا في المساعي القائمة لاستعادة الوحدة النقابية".

وقال لـ"النهار" انه يعتبر قرار الزغبي ارجاء الانتخابات "خطوة مهمة وتعطينا مجالا لمزيد من الاتصالات مع الزملاء كافة. فلا يجوز ان تتعرض قضايا العمال ومصالحهم للخطر، فكلما عملنا على وحدة العمل النقابي وحريته كنا موحدين، فهناك مثلا محاولة لضرب الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، اذاً علينا ان نحمي مكاسبنا قبل ان نحقق مكاسب اخرى (...) الجميع امام تحدي ايجاد صيغة توحد العمال وتحمي مصالحهم من خلال اتصالات مشتركة، اي من خلال لجان مشتركة او لجنة موقتة وايجاد ورقة موحدة لطرحها في الخلوة الاجتماعية المقبلة، وعلى كل حال انا اعتبر الاتحاد العمالي العام واحداً، انما هناك خلافات داخلية اي داخل الاتحاد علينا تسويتها".

زخور: نؤيد الاصلاحات في التأمين ولاسيما حوافز الاندماج الطوعي

اعلن رئيس جمعية شركات الضمان في بيان له امس "ان اللجنة النيابية للاقتصاد والتجارة برئاسة النائب محمد فنيش انجزت مراجعة مشروع [illegible]

اتجاهات أسواق القطع والأسهم والمعادن

انحسار عرض الدولار تأثراً بالتدهور في الجنوب

انحسر عرض الدولار الاميركي في بيروت امس في اول ردة فعل للسوق على التدهور الخطير الذي طاول الوضع في الجنوب مطلع الاسبوع. وجاء ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله الموسع من دون تغيير بين ١٥١٣,٥٠ ليرة شراء و١٥٤١,٠٠ ليرة بيعاً، ليجعله يستقر وسطياً على ١٥٣٦,٢٥ ليرة، شأنه الاثنين الماضي.

وكان لتزايد الطلب على الدولار اثره في حمل المصارف على تداوله عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي حرص على تلبية كل حاجات السوق منه بـ١٥٤١,٠٠ ليرة في عمليات هادئة اجمالاً تجاوز حجمها عشرة ملايين دولار كانت كلها من نصيبه بيعاً بهذا السعر.

تراجع المارك والين في الخارج

في الخارج، مضى الدولار في تعزيز مواقعه ازاء العملات الرئيسية الاخرى، لا سيما منها المارك، بعد قرار البوندسبنك ابقاء معدل اعادة حسم الاوراق المالية القصيرة الاجل (Repo Rate) من دون تغيير على ٣,٠٠ في المئة، في وقت تبين ان نمو الكتلة النقدية الالمانية (M3) لم يتجاوز ٥,٧ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٦,٤ في المئة في حزيران، مما ينفي وقت الاقتصاد الالماني في التضخم المتأتي من ارتفاع اسعار الاستهلاك، الامر الذي يستبعد اقدام المجلس المركزي غداً على اي تشدد نقدي. وبالفعل جاء هذا التطور امس ليعطي الورقة الخضراء دفعاً قوياً جعلها تتجاوز عتبة الـ١,٨٤ مارك والـ٦,٢ فرنكات فرنسية والـ١١٨,٠٠ يناً يابانياً على رغم رجحان كفة ابقاء معدلات الفائدة الاميركية ايضاً على حالها عقب اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي. وقد تعزز هذا الامر بعد اعلان وزارة العمل الاميركية ان اسعار الاستيراد تراجعت بنسبة ٠,٢ في المئة الشهر الماضي بعدما استقرت في حزيران، مما يجعل اي تشدد نقدي في الولايات المتحدة في غير محله لانتفاء مظاهر التضخم.

وعليه، نشط الطلب على الدولار ازاء العملات الاخرى، باستثناء الجنيه الاسترليني الذي يلاقي اقبالاً عليه في هذه الفترة، ليقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٠٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٠٥٠ اول من امس في نيويورك.
- ١,٨٤١٥ مارك في مقابل ١,٨٣٠٥.
- ٦,٢٠٥٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,١٤٣٥.
- ١,٥١٧٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٥١٥٠.
- ١٧٩٧,٦٠ ليراً ايطالياً في مقابل ١٧٨٧,٥٠.
- ١١٨,٣٠ يناً يابانياً في مقابل ١١٧,٨٥.

الذهب والفضة الى تحسن

عادت اسعار المعادن الثمينة الى التحسن مع ابقاء معدلات الفائدة على جانبي الاطلسي من دون تغيير، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٢٣,١٥ دولاراً في مقابل ٣٢١,١٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٢٢,١٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٢٣,٤٥ دولاراً بعده.

وارتفعت اسعار الفضة ايضاً، لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٤,٥٣ دولارات في مقابل ٤,٤٩٢٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٥١٣٥ دولارات.

البورصات العالمية

تغير اتجاه سائر البورصات الرئيسية من التراجع الى الارتفاع بعد القفزة الكبيرة التي سجلتها وول ستريت في ساعة متأخرة اول من امس وافتتاحها القوي امس في ظل اعتقاد ان الاحتياط الفيديرالي لن يقدم على اي تغيير في سياسته النقدية نظراً الى ان كل الدلائل تشير الى اعتدال النمو الاقتصادي وغياب مظاهر التضخم في الولايات المتحدة. فكان ان تسارعت وتيرة ارتفاع مؤشر "داو جونز" الصناعي مع تراجع معدل الفائدة على البونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة الى ٦,٥٠ في المئة وما دون، مما انعش سوقي السندات والاسهم، دافعاً اياه من ادنى على ٧٨٠٢,٩٠ نقطة الى اعلى على ٧٩٠٥,٧٩ نقاط قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٨٥١,٩١ نقطة بزيادة ٤٨,٥٥ نقطة عنه اول من امس.

كذلك بالنسبة الى البورصات الاوروبية التي اطمأن المتعاملون فيها الى استقرار معدلات الفائدة في المانيا والولايات المتحدة، في وقت شكل تحسن الدولار ازاء العملات الاوروبية عاملاً داعماً للشركات المصدرة المدرجة اسهمها في بورصات لندن وفرنكفورت وباريس وغيرها. فكان ان قفز مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ليقفل مرتفعاً ١٩,٠٢ نقطة على ٤١٦٩,٦٢ نقطة، فيما جاء ارتفاع مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن بحدود ٧٩,٢٠ نقطة على ٤٩١٤,٢٠ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٦٦,٠٢ نقطة على ٢٩٣٦,١٦ نقطة.

وكان سبق ذلك صباحاً تراجع ملحوظ سجلته بورصة طوكيو نتيجة مسارعة المتعاملين فيها الى تحقيق الارباح على اسهم الشركات التي ارتفعت الاسبوع الماضي في ظل شعور ان وضع الاقتصاد الياباني لا يدعو الى الارتياح. وهكذا اقفل مؤشر "نيكي" بخسارة ٨٠,١٠ نقطة على ١٨٩٦١,٠٠ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

استقر امس في بورصة بيروت سعر سهم سوليدير للفئة "أ" وارتفع للفئة "ب"، وكذلك ارتفع سهم البنك اللبناني للتجارة وسهم بنك بيروت.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٠٠٥٧٢ سهماً قيمتها ١٣٠٢٠٩٢ دولار اميركي توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٢١٦٦٣ سهماً من سوليدير "أ" و٢٥٦٤٨ سهماً من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ١٨٦٥٣ سهماً من سوليدير "أ" و١٢٥٢٥ سهماً من سوليدير "ب"، الى ٧٠٦ اسهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٧٦٧٧ سهماً من بنك عودة "ج" و١٠٢٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" و٣٥٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٠,٣٤ في المئة واقفل على ١١٠٧,٦٢ نقطة، وكذلك ارتفع مؤشر ليبانون انفست لاسعار الاسهم LISPI ٠,١٩ في المئة واقفل على ٩٦,٤٨ نقطة. وارتفع مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية ٠,٣٧ في المئة واقفل على ١٩١,١١ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٧/٨/١٩:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	TOTAL EXECUTED الكمية المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	13	18/08/97	12 7/8	225777	251374	21663	19779	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	12 7/8	18/08/97	12 7/8	217639	233204	18653	19779	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	13	18/08/97	13	87630	186793	25648	19971	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	13	18/08/97	13 1/8	67196	211235	12525	20163	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	20 1/2	18/08/97	20 4/8	15616	18106	706	31493	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	27 1/8	18/08/97	27 1/8	11285	17777	7677	41671	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	5 5/8	18/08/97	5 11/16	139897	119689	10200	8737	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	14/08/97	1 9/32	8500	3500	3500	1968	7
ETERNIT اترنيت	1 29/32	14/08/97		7190			0	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	4	12/08/97			34200		0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6 7/8	22/01/96					0	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث)	1 1/2	31/01/97					0	

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD:	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded
2.889.8300	1302092	100572

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٧/٨/٢١	١٩٩٧/١١/٢٠	١٥٤٩	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/٨/٢١	١٩٩٨/٢/١٩	١٥٤٩	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/٨/٢١	١٩٩٨/٨/٢٠	١٥٤٩	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٨/٢١	١٩٩٩/٨/١٩	١٥٤٩	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٢/١٩	٨٠٤
١٩٩٨/٨/٢٠	٨٠٤
١٩٩٩/٢/١٨	٨٠٤
١٩٩٩/٨/١٩	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٣,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٢٨١٢٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٥٣١٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٦٥٦٢٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٧٨١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقاً لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١١ باخرة ناقلة ٢٩٤٧٠ طناً، منها ٥٤٧٠ طناً شحنت في ٤٥٧ مستوعباً.

وغادرته ١٦ باخرة، وبقيت داخل الاحواض ٢٢ باخرة، بينما ست بواخر جديدة وست بواخر من دون عمل.

وينتظر وصول ٣٦ باخرة، بينما عشر بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	كيلوباترا	للاصلاح	عبصال
٦	صونيا م	للتموين	راسم
٧	تادر س	١٢٠٠ زجاجاً	او. ل. ت.
١١	فيكتوري ٢	للتموين	او. ل. ت.
١٤	لد لويد كورسيكا	١٢٢/١٢٢٠ مستوعباً	ناشونال شيبينغ
الدورة	باتياس ستار	٢٢٠٠٠ محروقات	الخدمات البحرية

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كيركاتريالي	مرسين	٨٠٠ مختلفاً	الفيل وشركاه
غارد ماران	تاغانروغ	٢١٥٦ حديداً	بدر شيبينغ
سيدر ١	لارنكا	٤٥/٥٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
زاهر ٤	تريستا	٢٥٠ ماشية	تامارا
زاهر ٢	سيتي	٢٥٠ ماشية	تامارا
بابلو متز	–	٨٧/٩٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
فيانا دو كاستيلو	جيوتورو	٨٠/٩٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
بولين متز	ليماسول	٥٧/٥٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
بدر السلام	مرسين	١٢٠ ماشية	ي. برجاوي
فؤاد ٢	كونستانزا	٣٧٤ خشباً	كاميلوت

الأسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣١,٥٠	٢٤٦٨,٢٥	٢٤٧,١٥	١٠١١,٧٥	٨٢٤,٠٠	٠,٨٥	٤٠,٠٠	٧٤٠,٥٥	١٢,٥٠	١٨٩,٥٠	٩,٢٥	١١٣١,٩٠	١١٠٥,٠٥
المبيع	١٥٤١,٠٠	٢٤٧٨,٢٥	٢٤٩,١٥	١٠١٥,٧٥	٨٢٨,٠٠	٠,٨٧	٤١,٠٠	٧٤٤,٥٥	١٣,٥٠	١٩١,٥٠	١٠,٢٥	١١٣٥,٩٠	١١٠٩,٠٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٠٠	٠,٠٠٧٥	٤٥٠,٨٥	٤٠٦٥,٠٠	٣٩٧٠,٠٠	٢١٦٠,٢٥	٥٠٤١,٨٥	٤١٦,٢٥	٤٠٧,٦٠	٤٢٠,٠٠	٢٨٣٧,٦٥	١١٨,٠٠	٥,٠٠
المبيع	٣٥,٠٠	٠,٠١٠٥	٤٥٤,٨٥	٤٠٨٥,٠٠	٣٩٩٠,٠٠	٢١٧٠,٢٥	٥٠٥١,٨٥	٤٢٠,٢٥	٤١١,٦٠	٤٢٤,٠٠	٢٨٤٧,٦٥	١٢٠,٠٠	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٦٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٣٠٠٠	٥٩٥٠٠٠	١٥٦٦٥٠٠٠	٤٩٤٠٠٠	٢٢٠٠٠٠	٦٩٠٠,٠٠
المبيع	١٢١٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٨٠٠٠	٦٠٠٠٠٠	١٦١١٥٠٠٠	٤٩٩٠٠٠	٢٢٥٠٠٠	٧٠٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٩٣٥	٢,٢٣٧١	٠,٩١٩٠	٠,٠١١٧٩٤	٠,٠٠٠٧٧٦	٠,٧٥٧٢	٠,٢٢٤٦	١,٤٩٠٨	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٣١٠	١,٥٠٢٠	٠,٦١٧١	٠,٠٠٧٩١	٠,٠٠٠٥٢١	٠,٥٠٧٩	٠,١٥٠٨	–	٠,٦٧١٧
فرنسا	٦,١٧٨٠	٩,٩٢٩٠	٤,٠٨٧٣	٠,٠٥٢٢٧	٠,٠٠٣٤٥٣	٣,٣٦٨٨	–	٦,٦٢٠٠	٤,٤٤٥٩
المانيا	١,٨٣٤٠	٢,٩٤٧٣	١,٢١٣٣	٠,٠١٥٥١٦	٠,٠٠١٠٢٥	–	٠,٢٩٦٨	١,٩٦٨١	١,٣١٩٧
ايطاليا	١٧٩٠,٢٠	٢٨٧٥,٤٧	١١٨٣,٧٠	١٥,١٢٨	–	٩٧٥,٦٣	٢٨٩,٦٠	١٩٢٠,٠٧	١٢٨٧,٥٥
اليابان	١١٨,٢٥	١٨٩,٩٣	٧٨,٠٣	–	٠,٠٦٥٨٦	٦٤,٢٥	١٩,٠٧	١٢٦,٤٠	٨٤,٩٣
سويسرا	١,٥١٢٠	٢,٤٢٩٣	–	٠,٠١٢٧٩	٠,٠٠٠٨٤٥	٠,٨٢٤٣	٠,٢٤٤٧	١,٦٢٢١	١,٠٨٧٧
بريطانيا	٠,٦٢٢٢	–	٠,٤١٠٨	٠,٠٠٥٢٩	٠,٠٠٠٣٤٧	٠,٣٣٨٥	٠,١٠٠٤	٠,٦٦٧١	٠,٤٤٧٣
الولايات المتحدة	–	١,٦٠٧٠	٠,٦٥٩٨	٠,٠٠٨٤٦	٠,٠٠٠٥٥٧	٠,٥٤٢٣	٠,١٦١٤	١,٠٧١٠	٠,٧١٧٥

أسواق الأسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٩١٨,١٠	٧٨٠٢,٣٦
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٩٣٦,١٦	٢٨٧٠,٣٠
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٩١٤,٢٠	٤٨٣٥,٠٠
مؤشر نيكي الياباني	١٨٩٦١,٠٠	١٩٠٤١,١٠
مؤشر داكس الالماني	٤١٦٩,٦٢	٤٠٧٨,٦٠

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	84.88	83.69
Allied Sign.	86.06	85.00
Am Brands	33.56	33.06
Am Express	82.86	80.75
American Tel.	40.38	40.50
Armco	5.56	5.44
Asarco Inc.	31.38	31.25
Atl Richf.	75.88	74.50
Avon Prod.	67.19	64.94
Bankamerica Corp.	67.63	68.38
Boeing	57.25	56.00
Boise CASC	38.69	37.50
Bristol My.	77.31	74.63
Caterpillar	59.56	58.31
Chase Manh.	111.56	110.00
Chevron	78.94	77.63
Chrysler	34.94	34.50
Citicorp.	135.25	135.19
Coca Cola	60.81	60.13
Colgate	67.94	66.00
Columbia Gas	66.25	65.88
Corning Inc.Cpc In	61.00	61.50
Cpc Internat	90.63	88.63
Csx Corp.	57.50	57.50
Cyprus Amax Min.	25.13	25.06
Deere	56.63	55.56
Delta Air Lines	86.25	86.00
Digital Equipment	46.38	45.63
Disney Corp.	79.69	78.69
Eastm Kodak	63.50	63.75
Estee Lauder -A-	47.75	49.00
Exxon	62.25	62.19
Fina	66.00	65.75
Ford	40.69	40.69
G.T.E. Corp.	46.94	46.56
Genl Dynamics	82.44	81.88
Gilette	85.75	83.00
Halliburton	43.75	42.00
Hilton	30.50	30.38
Honeywell	72.25	70.50
IBM	107.94	104.00
INA	16.38	16.38
Inco Ltd.	28.75	29.00
Intl Paper	54.69	54.19
ITT Corp.Johns	63.69	62.63
Johns.	59.13	58.06
JP Morgan Co.	112.88	110.75
K Mart	13.00	12.94
Kellogg	93.56	93.06
Litton	47.44	47.63
Lockheed Martin	106.88	104.88
Loews	97.63	95.88
Mallinckrodt	35.63	35.31
Merck	94.63	93.13
Merril Lyn.	64.31	63.44
Min Mining	93.00	91.88
Mobil	74.25	73.94
Monsanto	45.31	45.63
Motorola	79.75	79.94
Natl Semiconductor	34.75	32.88
NAVISTAR	23.44	22.00
Occ. Petrol.	23.63	24.06
Olin	44.38	44.19
Pac. Gas	23.94	23.88
Penny	61.00	59.88
Pepsico	36.25	36.19
Pfizer	53.00	52.37
Pharmacia Up John	34.31	34.50
Placer Dome	17.25	17.56
PolaroidQuaker	54.81	53.75
Quaker Oats	49.25	49.50
Santa Fe Sth. Pac.	-	-
Schlumberger	74.00	71.63
Sears Roeb.	58.50	58.00
Sony Corp Adr.	95.50	97.75
Tandy	66.56	66.06
Tenneco	44.94	44.38
Texaco	114.00	111.50
Texas Instr.	128.13	119.00
Textron	62.25	61.06
Time Warner Inc.	53.13	52.06
Ual	76.75	76.25
Union Carbide	53.00	52.94
Union Pacific Corp	68.63	68.50
Unisys	10.94	10.81
US Life Inco Fund	9.38	9.44
Usx Marathon Grp.	32.50	32.25
Usx Steel Grp.	35.31	35.06
Utd Techno.	81.75	81.94
W.R.Grace	70.06	71.00
Warner Lamb.	135.25	130.44
Westinghouse El.	26.44	26.00
Woolworth	25.13	25.75
Xerox	77.44	75.94

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	977.00	955.00
Air Liquide	940.00	914.00
Alspi	543.00	543.00
American Tel Tel	251.40	239.00
Anglo Amer. C. S.A.	334.00	333.00
Bancaire (cie)	728.00	717.00
Barrick Gold	146.00	142.00
Bayer Aktiengesells	244.00	233.40
BHV	552.00	555.00
Bic	498.90	490.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	497.70	488.00
Bq Commerc. Maroc	395.00	380.00
Carrefour	4069.00	3929.00
Casino Gui Per Adp	232.50	229.40
Casino Guichard-Per	280.50	278.00
CFF	62.50	62.50
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	496.90	486.00
Comptoir des Entrep.	10.30	10.25
Crédit Lyonnais	333.00	328.00
Danone (ex BSN)	923.00	910.00
DMC	117.00	116.90
Du Pont Nemours	394.30	379.00
East Rand Prop	1.39	1.37
Eaux (Gle Des)	702.00	710.00
ELF-Aquitaine	685.00	647.00
Eridania Beghin	832.00	812.00
Esso	545.00	530.00
Eurafrance	2452.00	2475.00
Fives-Lille	430.00	431.00
Galeries Lafayette	2500.00	2500.00
General Motors	384.90	370.90
GTM-Entrepose	326.40	326.50
Hoechst Akt.	246.90	243.70
IBM Corp	649.00	618.00
ICI Ltd Plc	99.90	96.10
Lafarge	414.90	412.20
Legrand	1147.00	1093.00
Legrand ADP	750.00	740.00
Locindus	772.00	772.00
Longometal-Afrique	150.0014	150.00
LVMH	69.00	1445.00
Lyonnaise des Eaux	92.15	94.60
Metaleurop	-	-
Mitsubishi Corp.	67.10	67.00
Mobil Corp.	452.00	439.90
Moulinex	147.50	142.50
Nicolas	632.00	632.00
Niles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	118.30	121.00
Norsk Hydro	329.30	321.00
O.N.A.	400.00	400.010
Oréal	2289.00	2230.00
Petrofina	2269.00	2236.00
Philips Electronics	459.90	446.60
Pinault-Printemps-R	2615.00	2615.00
Primagaz	500.00	495.00
Procter and Gamble	848.00	847.00
Rochette (LA)	27.90	27.30
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	329.90	310.00
Saint-Gobain	871.00	865.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	253.50	251.10
S.G.E.	136.50	131.60
Shell Transport	42.25	41.00
Siemens AG	404.60	389.00
SKF Aktieb	167.50	168.00
Skis Rossignol	118.00	118.00
Sommer-Allibert	214.00	213.40
Suez Lyon - Des eaux	643.00	624.00
Thomson-CSF	152.00	151.50
Total	603.00	585.00
Valeo	372.50	357.80
Vallourec	370.30	370.00
Volkswagen AG	4619.00	4371.00
Wagons Lits Tourism	850.00	949.00
Worms (CIE)	332.00	332.00
Zambia Copper Inves	16.40	16.15
Zellidja S.A.	245.00	245.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.77	4.69
Asda Group Plc	1.49	1.49
Assoc Brit Foods	5.05	4.94
BAA Plc	5.77	5.74
B.A.T.	5.12	5.14
Barclays Plc	13.92	13.89
Bass	8.38	8.29
BG PLC	2.54	2.53
Bicc	1.69	1.69
Blue Circle	4.29	4.23
Boc Group	11.11	11.09
Boots Co Plc	7.98	7.89
British Aerospace	14.52	14.52
British Airways	6.24	6.15
British Petroleum	8.50	8.39
British Telecom	3.79	3.82
BTR	2.27	2.19
Burmah Oil	10.67	10.54
Cable Wireless	5.67	5.61
Cadbury Schweps	5.97	6.03
CENTRICA	0.90	0.89
Charter	7.90	7.86
Coats Viyella	1.19	1.21
Commercial Union	7.27	7.23
Cookson Grp Plc	2.62	2.62
Cordiant	1.30	1.20
Courtaulds	3.38	3.35
Dalgety	2.67	2.66
Dixons	6.19	6.10
Ecc Plc	2.40	2.55
General Accident	9.29	9.21
Genl. Electric C°.	3.76	3.75
GKN	12.36	12.63
Glaxo	12.12	11.97
Granada Grp	8.04	7.91
Grd. Metropol. Plc	5.84	5.87
Great Univ. Stores	6.41	6.34
Guard. Ryl. Ex.	2.85	2.82
Guinness Plc	5.75	5.78
Hanson Tr Plc	3.02	3.03
HSBC HLDGS	20.90	20.22
ICI PLC STK UTS	10.12	9.99
Kingfisher	7.32	7.18
Land Sec PLC	9.27	9.28
Legal Gen. Grp.	4.43	4.40
Lloyds Bank Plc.	7.26	7.21
Lonrho Plc.	1.23	1.22
Lucas Ind. Plc.	2.01	2.03
Marks Spencer	5.94	5.85
Microbix Biosystems	0.60	0.60
National Power	5.19	5.15
Natwest	7.99	7.87
P. and O.	6.42	6.38
Pearson Grp.	7.44	7.35
Pilkington	1.47	1.47
Prudential Corp.	6.03	6.01
Racal Electronics	2.33	2.34
Rank Org.	3.35	3.36
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.42	6.21
Rexam	2.86	2.88
Rolls Royce	2.46	2.44
Royal Sun	5.30	5.24
RTZ Corp.	10.14	10.19
Sainsbury	4.40	4.45
Sears Holds	0.61	0.63
Shell	4.30	4.17
Siebe Plc	11.18	11.60
Skbeec.	11.05	10.85
Std. Chart. Bank	10.43	9.98
Storehouse	2.29	2.29
T.I. Group.	5.93	5.94
Tarmac	1.19	1.19
Tate and Lyle	4.18	4.16
Tesco	4.18	4.06
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	18.20	17.78
Unit Biscuits	2.16	2.13
Vickers	2.17	2.17
Vodafone Group	3.14	3.15
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	298	295
Bridgestone Corp	2790	2800
Canon Inc	3560	3700
Fuji Bank	1570	1590
Fuji Photo Film	4830	4820
Hitachi	1210	1230
Honda Motor	3640	3740
Jal	476	479
Kirin Brewery	956	952
Matsushita E Ind	2330	2370
Mitsubishi Corp	1270	1280
Nec Corporation	1570	1610
Nihon Kagaku San	462	462
Nip Steel Corp	309	318
Nomura Secs	1650	1690
Pioneer Elec.	2670	2790
Sharp Corp	1320	1320
Sony Corp	11000	11500
Sumitomo Bank	1860	1900
Takeda Cham Inds	3500	3600
Sumitomo Corp	981	989
Toshiba Corp	725	728
Toyota Motor Co	2300	3330
Yamaichi Secs	251	259
Yamanouchi Pharm	3010	2990

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	-	29.50
Bayer AG	71.45	70.00
Bay Mot Werke	1338.00	1295.00
Commerz Bank AG	-	64.00
Daimler Benz AG	141.50	137.00
Degussa AG	-	100.30
DT Babcock St	129.10	124.30
Dresdner Bank AG	80.30	76.50
Hoechst AG	73.70	72.50
RWE-DEA AG	425.00	426.00
Schering AG	199.30	197.00
Siemens AG	120.20	124.35
Bay Vereinsbank	96.30	94.00
Dt Lufthansa AG	35.85	34.40
Mannesmann AG	-	514.00
Preussag AG	561.00	541.00
Thyssen AG	438.50	427.50
Veba AG	102.80	100.30
Volkwagen AG	1367.00	1255.00
Deutsche Bank AG	114.40	111.10
Linde AG	1333.00	1300.00

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٢٨	٧,١٢	٢,٩٣	٠,٥٠	٣,١٣	٠,٤٦	٣,٠٦	٣,٢٥	٦,٤٠	٤,٠٩
لشهر	٥,٤٠	٧,٠٦	٣,٠٥	١,٣١	٣,٢٢	٠,٥٣	٣,٢١	٣,٣١	٦,٧٩	٤,١٨
لـ٣ اشهر	٥,٤٦	٧,١٥	٣,١٢	١,٤٠	٣,٢٩	٠,٥٣	٣,٣٥	٣,٣٥	٦,٧٩	٤,٢٤
لـ٦ اشهر	٥,٥٣	٧,٢٥	٣,١٨	١,٥٠	٣,٣٨	٠,٥٦	٣,٦٨	٣,٤٦	٦,٧٢	٤,٣٣
لسنة	٥,٩٠	٧,٤٤	٣,٣٧	١,٦٨	٣,٥٦	٠,٦٢	٤,٠٦	٣,٥٩	٦,٥٦	٤,٣٩
لـ٥ سنوات	٦,٠٥٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٢٠٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٥٠٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٢٣,١٥	٣٢٣,١٠
الفضة	٤,٥٣	٤,٥٢
البلاتين	٤١٠,٥٠	٤١٨,٥٠
البلاديوم	٢٠١,٠٠	٢٠٨,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٣٢٧,٠٠	٣٢٦,٠٠
كانون الأول	٣٢٤,٥٠	٣٢٤,٠٠
آذار	٣٢٧,٠٠	٣٢٦,١٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢١٤٠,٠٠	٢١٥٩,٠٠
الألومينيوم	١٦٧٤,٥٠	١٧٤٥,٠٠
القصدير	٥٣٣٧,٥٠	٥٣٢٧,٥٠
النيكل	٦٥٩٥,٠٠	٦٥٨٢,٥٠
الزنك	١٦٢٧,٥٠	١٦٢١,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	١٥٤٢,٠٠	١٤٦٧,٠٠
تشرين الثاني	١٥٧٠,٠٠	١٤٨٣,٠٠
كانون الثاني	١٥٥٠,٠٠	١٤٧٠,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
تموز	–	–
ايلول	١٥٣٩,٠٠	١٥٤٠,٠٠
كانون الاول	–	–
سكر		
تموز	–	–
تشرين الاول	١١,٨٣	١١,٨١
كانون الاول	–	–
بن		
تموز	–	–
ايلول	١٨٧,٠٠	١٨٠,٨٠
كانون الاول	١٦٦,٨٠	١٦٣,٥٠
قطن		
تموز	–	–
تشرين الاول	٧٣,٥٥	٧٣,٦٠
كانون الاول	٧٣,٨٥	٧٣,٦٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
تموز	–	–
ايلول	٣٦٠,٥٠	٣٥٨,٠٠
كانون الاول	٣٧٦,٠٠	٣٧٢,٥٠
الذرة		
تموز	–	–
ايلول	٢٦٣,٥٠	٢٦٠,٥٠
كانون الاول	٢٦٧,٥٠	٢٦٤,٠٠
حبوب الصويا		
تموز	–	–
ايلول	٦٥٥,٠٠	٦٥١,٥٠
كانون الاول	٦٢٠,٠٠	٦٠٧,٠٠
زيت الصويا		
تموز	–	–
ايلول	٢٢,٢١	٢٢,٣٧
كانون الاول	٢٢,٧٤	٢٢,٧٥

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

هولندا: اجاكس امستردام ٥–٠ افتتاحاً

في تطلعه الى ازالة الصورة المهزوزة التي ظهر بها في الموسم الماضي، بدأ اجاكس امستردام الدوري الهولندي لكرة القدم لموسم ١٩٩٧ – ١٩٩٨، بداية واعدة، اذ سحق ضيفه فيتيس ارنهيم ٥–٠ في المباراة التي أجريت بينهما مساء امس على ملعب "ارينا" في أمستردام وحضرها (٤١ الف متفرج. وسجل الاصابات رودي وبلانفيدا واوليسيه وارفيلادزه وكريك خطأ في مرمى فريقه في الدقائق ٨ و٢٠ و٥١ و٦٢ و٨٥.

وفي مباراة ثانية، فاز اف.سي. تونتي انشكيده على فورتونا سيتارد ٤–١. سجل للفائز بوسمان (٣) وبتروف في الدقائق ٤٠ و٧٧ و٨١ و٦٨، وللخاسر روست في الدقيقة ٧٤ من ضربة جزاء "بنالتي".

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر اولا الفريق المضيف:

رودا جي.سي. كيركراد – اف.سي. اوتريشت.

سبارتا روتردام – غرافشاب دوتنشيم.

اف.سي. غرونينغن – افسي. فولندام.

فيللم ٢ تيلبورغ – ان.اي.سي. نيماغن.

بي.اس.في. ايندهوفن – أر.ك.سي. فالفيك.

هيرينفين – أن.آسي. بريدا.

ام.في.في. ماستريشت – فينورد روتردام (الخميس).

اسبانيا

يلتقي مساء اليوم على ملعب "نوكامب" في برشلونة، برشلونة حامل كأس اسبانيا وريال مدريد بطل الدوري الاسباني في ذهاب "السوبر كأس".

ويغيب عن ريال مدريد الذي يدربه الالماني يوب هينكيس بديل الايطالي فابيو كابيللو الذي عاد الى آسي. ميلان، حارس المرمى الالماني بودو ايلغنر والمدافع فرناندو هييرو وساعد الدفاع الارجنتيني فرناندو ريدوندو، في حين يفتقد برشلونة المدافع البرتغالي فرناندو كوتو ومواطنه حارس المرمى فيتور بايا والمهاجمين البلغاري خريستو ستويتشكوف ولويس فيغو.

وتجرى المباراة الثانية السبت على ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد.

يمثل برشلونة: هيسب – سيرجي، غوارديولا، نادال، لويس انريكه، رايتسيغر، دو لا بينيا، رينالدو، جيوفاني، سيريتش، اندرسون.

ويمثل ريال مدريد: كانيزاريس – سانشيس، كارانكا، بانوتشي، خايمي، روبرتو كارلوس، سيدورف، زي روبرتو، مياتوفيتش، راوول، سوكر.

فوز ميلان ٣–١ على جوفنتوس

أحرز آسي. ميلان كأس "لويجي برلوسكوني" في كرة القدم بفوزه على جوفنتوس بطل الدوري ٣–١ (الشوط الاول ٠–١) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "سان سيرو" في ميلانو وحضرها ٧٦٦٠٠ متفرج.

سجل للفائز البرازيلي اندريه كروز والهولند باتريك كلويفرت والليبيري جورج وياه في الدقائق ٥٤ و٦٠ و٦٢، وللخاسر انطونيو كونتي في الدقيقة ٣٠.

١٣٠ لاعباً أجنبياً في ايطاليا في الموسم الجديد ١٩٩٧ – ١٩٩٨

اذاع الاتحاد الايطالي لكرة القدم اسماء اللاعبين الاجانب الـ ١٣١ الذين سيشاركون في الدوري للموسم الجديد ١٩٩٧ – ١٩٩٨ وهم:

● اتالانتا: ليوبيسا دونديرسكي (صربيا – جديد)، فيديريكو ماغالانيس (الاوروغواي)، يواكيم بيرسون (اسوج)، زوران ميركوفيتش (صربيا).

● باري: فيل ماسينغا (جنوب افريقيا – جديد)، ميغيل انخل غيريرو (كولومبيا)، توماس دول (المانيا)، كلاس انغيسون (اسوج).

● بولونيا: محمد كالون (سييراليون – جديد)، ايغور كوليفانوف وايغور شاليموف (روسيا)، كينيث اندرسون (اسوج).

● بريشيا: تال بانين (اسرائيل – جديد)، ميلينكو كوفاسيتش (كرواتيا – جديد)، ايون سابلو (رومانيا – جديد)، ماريك كوتزمينسكي (بولونيا – جديد)، ايفان يافورسيتش (كرواتيا)، مانفرد بنتس (المانيا).

● امبولي: فابيو بينيو (البرازيل – جديد)، ميودراغ فوكوتيتش (مونتينيغرو – جديد).

● فيورنتينا: ادموندو (البرازيل – جديد)، غبريال باتيستوتا (الارجنتين)، لويس اوليفيرا (بلجيكا)، اندريه كانشيلسكيس (روسيا)، مانويل روي كوستا (البرتغال)، ستيفان شفارتز (اسوج).

● انترناسيونالي ميلانو: رونالدو (البرازيل – جديد)، زي الياس (البرازيل – جديد)، دييغو سيميوني (الارجنتين – جديد)، بنوا كوبيه (فرنسا – جديد)، الفارو ريكوبا (الاوروغواي – جديد)، تاريبو ويست (نيجيريا – جديد)، نوانكوو كانو (نيجيريا)، ايفان زامورانو (تشيلي)، خافيير زانيتي (الارجنتين)، يوري دجوركاييف (فرنسا)، ارون فينتر (هولندا).

● جوفنتوس: دانيال فونسيكا (الاوروغواي – جديد)، ديدييه ديشان (فرنسا)، زين الدين زيدان (فرنسا)، باولو مونتيرو (الاوروغواي)، مانويل ديماس (البرتغال).

● لازيو: الن بوكسيتش (كرواتيا – جديد)، ماتيا الميدا (الارجنتين – جديد)، فلاديمير يوغوفيتش (يوغوسلافيا – جديد)، خوسيه انطونيو تشاموت (الارجنتين)، بول اوكون (اوستراليا)، مارك فيش (جنوب افريقيا)، بافل ندفيد (الجمهورية التشيكية).

● لتشي: جان بيار سيبريان (فرنسا – جديد)، مارك ايدوداي (غانا)، نيناد ساكيتش (يوغوسلافيا).

● آ. سي. ميلان: ونستون بوغارد (هولندا – جديد)، اندريه كروز (البرازيل – جديد)، داريو سموجي (كرواتيا – جديد)، ابرهيم با (فرنسا – جديد)، اندرياس اندرسون (اسوج – جديد)، باتريك كلويفيرت (هولندا – جديد)، كريستيان تسيغه (المانيا – جديد)، زيزي روبرتس (ليبيريا – جديد)، يسبر بلومكفيست (اسوج)، زفونيمير بوبان (كرواتيا)، ادغار دافيدز (هولندا)، مارسيل دوسايي (فرنسا)، ديجان سافيسيفيتش (مونتينيغرو)، جورج وياه (ليبيريا).

● نابولي: خوسيه لويس كالديرون (الارجنتين – جديد)، وليم برونييه (فرنسا – جديد)، برنار كراسون (فرنسا)، روبرتو فابيان ايالا (الارجنتين).

● بارما: مارتنس ايلتون (البرازيل)، رينالد بدروس (فرنسا – جديد)، زي ماريا (البرازيل)، هرنان كريسبو (الارجنتين)، ماريو ستانيتش (كرواتيا)، نستور سنزيني (الارجنتين)، ليليان تورام (فرنسا)، دانيال برافو (فرنسا).

● بياتشنزا: لا أحد.

● آ. اس.روما: ميكايل كونسل (النمسا – جديد)، كافو (البرازيل – جديد)، باولو سيرجيو (البرازيل – جديد)، لامبروس شوتوس (اليونان)، ايفان هيلغيرا (اسبانيا – جديد)، فاغنر (البرازيل – جديد)، سيزار غوميز (اسبانيا – جديد)، فنسان كانديلا (فرنسا)، الدير (البرازيل)، ابل بالبو (الارجنتين)، عمري تترادزه (جورجيا).

● سمبدوريا: انخل موراليس (الارجنتين – جديد)، الن بوغوصيان (فرنسا – جديد)، يورغن كلينسمان (المانيا – جديد)، ميغيل موغو (البرتغال – جديد)، دانيال ديتشيو (بريطانيا – جديد)، سينيسا ميهايلوفيتش (يوغوسلافيا)، كريستيان كارمبو (فرنسا)، بيار ليغل (فرنسا)، خوان سيباستيان فيرون (الارجنتين).

● اودينيزي: يوهان فاليم (بلجيكا)، ريجيس ايرفيه جينو (بلجيكا – جديد)، جواشان فرنانديز (فرنسا – جديد)، مارتن يورغنس (الدانمارك – جديد)، ايليا لومينابيسي (هولندا – جديد)، عادل رمزي (المغرب – جديد)، ابياه (غانا – جديد)، ساندا (الكاميرون – جديد)، اموروزو (البرازيل)، اوليفر بيرهوف (المانيا)، محمد غارغو (غانا)، حازم امام (مصر)، توماس هيلفيغ (الدانمارك).

● فيشتنزا: غوستافو منديز (الاوروغواي)، مارتشيلو اوتيرو (الاوروغواي).

الدوري المصري: الكروم نجا من الهبوط

لم يكتب لمباراة الكروم – السويس في ختام دورة التصفية الثلاثية في الدوري المصري الـ٤٠ لكرة القدم، للبقاء في الدرجة الاولى، ان تنتهي نهاية طبيعية على ملعب اسكو في شبرا الخيمة، فقد اضطر الحكم الدولي محمد عبد المجيد الى وقفها قبل انتهاء الوقت الاصلي بتسع دقائق (٨١) بعدما اجتاح انصار فريق السويس ارض الملعب احتجاجاً على اصابة احتسبها لهم ثم الغاها بناء على اشارة من احد مساعديه.

وكان الكروم افتتح التسجيل في الدقيقة ١٣ باصابة مبكرة لعبد الناصر محمد الذي فوت على فريقه فرصة التعزيز في الدقيقة ٤٥ بعدما كان خالد عوض واحمد متولي اهدرا فرصتين نادرتين للتعادل في الدقيقتين ١٨ و٢٧. وفي الشوط الثاني لاحت للسويسيين فرصتان جديدتان لتعديل النتيجة، لكن سيد عيد وخالد بيبو لم يحسنا استغلالهما وذلك قبل ان ينجح زميلهما حسان ابو الوفا في هز شباك الكروم السكندري بكرة اكد الحكم المساعد ابرهيم غالي انها دخلت الشباك من خارج. وفور الغاء الحكم محمد عبد المجيد اصابة ابو الوفا، تدفقت الجماهير الى ارض الملعب وحيل بين الحكام واستكمال المباراة فانتظر هؤلاء حتى حل الظلام واستحالت رؤية الكرة لعدم وجود اضواء كاشفة في ملعب اسكو. وكان يكفي الكروم التعادل ليضمن البقاء في دوري الاضواء، بيد ان تعطيل جماهير السويس المباراة اهدى "حزام النجاة" الى الفريق السكندري ليهبط فريقا الجمهورية شبين الكوم والسويس الى الدرجة الثانية التي سبقهما اليها مع ختام الدوري العام المصري الـ٤٠ فريقا الالومينيوم الصعيدي والمريخ البور سعيدي.

ومن المتوقع ان يصل الى مطار بيروت قبل ظهر اليوم الاربعاء مهاجم نادي الكروم محمد البيضا الذي شارك في الدفاع عن الوان فريقه امس امام السويس، ليوقع كشوف الانصار، واشرف قاسم "ليبرو" نادي الزمالك ليوقع كشوف النجمة.

تصفيات كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم

١٤ مباراة في اوروبا و٤ في أميركا الجنوبية اليوم

رياضة الآن

يتطلع المهاجم الالماني يورغن كلينسمان الى ان ينهي صيام ١٠ ساعات عن التهديف دولياً، عندما يلتقي فريقه ايرلندا الشمالية في واحدة من ١٤ مباراة تقام اليوم في التصفيات الاوروبية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.

ويتعين على المنتخب الألماني حامل كأس العالم ثلاث مرات ان يفوز بالمباراة ليبقى منافساً لأوكرانيا متصدرة فرق المجموعة التاسعة، قبل مباراته والبرتغال الشهر المقبل، علماً انه لم يغلب ايرلندا الشمالية منذ ٢٠ عاماً. وكان الفريقان تعادلا نهاياً ١ – ١ في نورمبرغ في تشرين الثاني الماضي في ثالث مباراة تنتهي بالتعادل بينهما بالنتيجة نفسها. وقبل المباريات الثلاث، فازت ايرلندا الشمالية مرتين على ألمانيا الغربية سابقاً. ويدرك كلينسمان ان عليه ان يسجل في بلفاست ويرجو ان تكون عودة ساعد الدفاع توماس هاسلر من الاصابة عاملاً في تحقيق هدفه. وقال في ذلك: "لم تسنح لنا فرصة واحدة في المباراة ضد اوكرانيا (في حزيران الماضي عندما تعادل الفريقان سلباً ٠ – ٠). وفي هذه الحال لا يمكنك ان تقوم بالكثير كمهاجم. افتقدت هاسلر وموهبته".

وتتخلف البرتغال عن ألمانيا بفارق الاصابات فقط وهي تأمل في تغيير الوضع عندما تستضيف ارمينيا الجمهورية السوفياتية السابقة التي تعادلت في خمس من مباراتها الست في التصفيات وخسرت السادسة. وتتصدر اوكرانيا الفرق بفارق نقطتين عن ألمانيا، لكنها خاضت مباراتين أكثر منها، وهي تستضيف البانيا التي تحتل المركز السادس الأخير في كييف.

وفي استطاعة المنتخب الروماني ان يحجز مكانه في القطار المسافر الى فرنسا اذا ما فاز على مقدونيا في بوخارست في تصفيات المجموعة الثامنة. وكانت رومانيا فازت في مبارياتها الست حتى الآن وسجل لاعبوها ٢٠ اصابة من غير ان تمتز شباك فريقهم، مع الاشارة الى ان أمل مقدونيا في بلوغ النهائيات لا يزال قائماً. وأضطر مدرب المنتخب انجل ايوردانيسكو الى تغيير خط الوسط كله بسبب غياب جورجي حاجي ودورينيل مونتيانو الموقوفين ورفض ليونوت لوبيسكو اللعب بعد استبعاده عن المباراة الاخيرة. ولمقدونيا ١٣ نقطة من سبع مباريات بفارق ثلاث نقاط عن ايرلندا التي تستضيف ليتوانيا وخاضت مباراة اقل منها.

وتلتقي بلغاريا واسرائيل في مباراة حاسمة في صوفيا في تصفيات المجموعة الخامسة. وتحتل اسرائيل التي تسعى الى الوصول الى الادوار النهائية المرة الثانية بعد عام ١٩٧٠، المركز الثاني في المجموعة بفارق نقطة عن روسيا المتصدرة وبفارق نقطة أمام بلغاريا التي لعبت مباراتين أقل والتي تخوض المباراة بصفوف مكتملة بعودة مهاجم برشلونة الاسباني هريستو ستويتشكوف الى المنتخب منذ انتهاء خلافه مع مسؤولي الاتحاد البلغاري. واذا استطاعت اسرائيل ان تكرر فوزها ذهاباً ٢ – ١ فستكون امامها فرصة حقيقية لاحتلال المركز الثاني، خصوصاً ان بلغاريا لم تلعب مع روسيا بعد، وسيكون اعتمادها على المهاجم رونين حارازي العائد بعد غياب سنة بسبب الاصابة.

وتلتقي نروج التي لم تخسر في التصفيات بعد، فنلندا في هلسنكي في تصفيات المجموعة الثالثة. وسيعزز فوز المنتخب النروجي موقعه في صدارة المجموعة ويمهئ له الصعود الى الادوار النهائية للمرة الثالثة.

وتستضيف المجر التي تحتل المركز الثالث في المجموعة الثالثة، سويسرا الرابعة في بودابست في مباراة حساسة، ذلك ان خسارة احد طرفيها يعني خروجه نهائياً من المنافسة.

وتواصل النمسا وأسوج مطاردتهما اسكوتلندا متصدرة فرق المجموعة الرابعة عندما ينتقل فريقاهما الى استونيا وروسيا البيضاء على التوالي. ولاسكوتلندا ١٧ نقطة في مقابل ١٣ للنمسا و١٢ لأسوج اللتين عليهما احراز النقاط الثلاث قبل لقائهما الحاسم الشهر المقبل.

وأمام المنتخب الدانماركي فرصة لتعزيز موقعه في المجموعة الاولى اذا فاز على البوسنة والهرسك في سارايفو قبل لقائه كرواتيا واليونان في مباراتين صعبتين.

وكانت الدانمارك فازت على البوسنة ٢ – ٠ في كوبنهاغن في حزيران الماضي.

وعلى رغم أن الجمهورية التشيكية التي احتلت المركز الثاني خلف المانيا في بطولة الامم الاوروبية العاشرة في انكلترا في حزيران ١٩٩٦، فقدت الامل في المنافسة على احدى بطاقتي المجموعة السادسة، الا ان لاعبيها سيبذلون قصاراهم في المباراة ضد جزر فارو في تبليشي.

أميركا الجنوبية

وفي المرحلة الـ١٥ من تصفيات اميركا الجنوبية، يرتاح المنتخب الارجنتيني متصدر فرق المجموعة برصيد ٢٥ نقطة من ١٣ مباراة، هذا الاسبوع، بعدما ضمن تأهله للأدوار النهائية بنسبة كبيرة قبل انتهاء التصفيات بثلاث مراحل.

وتخوض الاوروغواي بطلة العالم مرتين والتي تحتل المركز الثامن برصيد ١٤ نقطة من ١٢ مباراة، لقاء "الفرصة الاخيرة" عندما تستضيف تشيلي الرابعة برصيد ١٩ نقطة على ملعب "سنتيناريو" في مونتيفيديو.

وتحل الباراغواي الثانية برصيد ٢٣ نقطة، على الاكوادور السابعة برصيد ١٥ نقطة، في كيتو في مباراة حساسة. فيما تستضيف كولومبيا الثالثة برصيد (٢١ نقطة، بوليفيا الخامسة برصيد ١٧ نقطة، في بارانكيا.

وهنا البرنامج ونذكر اولاً الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى المجموعة:

● أوروبا:

البوسنة والهرسك – الدانمارك (١) في سارايفو.

فنلندا – نروج (٣) في هلسنكي.

المجر – سويسرا(٣) في بودابست.

أستونيا – النمسا (٤) في تالين.

روسيا البيضاء – اسوج (٤) في مينسك.

بلغاريا – اسرائيل (٥) في صوفيا.

الجمهورية التشيكية – جزر فارو (٦) في تبليشي.

تركيا – ويلز (٧) في اسطنبول.

ايرلندا – ليتوانيا (٨) في دبلن.

رومانيا – مقدونيا (٨) في بوخارست.

ليشتنشتاين – ايسلندا (٨) في ايشن.

إيرلندا الشمالية – ألمانيا(٩) في بلفاست.

البرتغال – ارمينيا (٩) في سيتوبال.

أوكرانيا – البانيا (٩) في كييف.

● اميركا الجنوبية:

كولومبيا – بوليفيا في بارانكيا.

الأكوادور – الباراغواي في كيتو.

الاوروغواي – تشيلي في مونتيفيديو.

فنزويلا – البيرو في بارينياس.




كابتن المنتخب الالماني يورغن كلينسمان يوقع أوتوغرافات قبل فترة تدريب على ملعب بلانشفلاور في بلفاست امس. (أب تيليفوتو)

كأس حاملي الكؤوس العربية الثامنة

الاسماعيلي والاتحاد القطري الى نصف النهائي

تأهل الاسماعيلي المصري والاتحاد القطري للدور نصف النهائي من دورة كأس حاملي الكؤوس العربية الثامنة في كرة القدم التي يستضيفها الاسماعيلي بعدما حققا فوزهما الثاني على التوالي في المجموعة الاولى.

فقد فاز الاسماعيلي مساء الاثنين على شباب بلاطة الفلسطيني ٥ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب هيئة قناة السويس في الاسماعيلية في اليوم الثالث من البطولة. وسجل الاصابات هادي حمص وايهاب جلال ومحمد عبد الرؤوف (٣) في الدقائق ٤٨ و٦٤ و٧٣ و٨٦ و٨٨.

وفي المباراة الثانية، فاز الاتحاد على الاهلي الليبي ٢ – ١ (الشوط الاول ١ – ٠). سجل للفائز اسماعيل علي والمالي موسى نداو في الدقيقتين ١٨ و٦٥، وللخاسر صالح جبر في الدقيقة ٦٣ من ضربة جزاء "بنالتي". وطرد الحكم اللبناني نبيل عياد لاعب الاهلي صالح جبر بعيد تسجيله اصابة فريقه لنيله بطاقة صفراء ثانية.

يتصدر الاسماعيلي ترتيب فرق المجموعة الاولى وله ٦ نقاط من مباراتين (٧ – ٠)، يليه الاتحاد ٦ (٧ – ٣)، ثم الاهلي لا شيء (١ – ٤)، وشباب بلاطة لا شيء (٢ – ١٠).

المجموعة الثانية

وفي المجموعة الثانية، فاز مولوديه وهران الجزائري على الوحدات الاردني ٢ – ١ (الشوط الاول ٠ – ١) في المباراة التي اجريت بينهما مساء الثلثاء على ملعب "هيئة قناة السويس". سجل للفائز رشيد عمران في الدقيقتين ٤٦ و٥٣، وللخاسر علي جمعة في الدقيقة ٢٦. وطرد الحكم الليبي عبد الحكيم شليماني لاعب مولودية وهران راحو سليمان لنيله بطاقة صفراء ثانية.

وفاز الشباب السعودي على العربي الكويتي ١ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠) سجلها عبدالله الشمراني في الدقيقة ٢٤ وضمن بنسبة كبيرة تأهله للدور نصف النهائي.

يتصدر الشباب ترتيب فرق المجموعة برصيد ٦ نقاط من مباراتين (٢ – ٠)، يليه مولودية وهران ٣ (٤ – ٤)، ثم العربي ٣ (٣ – ٣)، والوحدات لا شيء (١ – ٣).

وتقام اليوم مباراتان في المجموعة الاولى اذ يلعب الاسماعيلي – الاتحاد، شباب بلاطة – الاهلي.

الدورات الدولية في كرة المضرب

أفضل سجل لمايكل تشانغ

جهد الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول في مباراته والاوكراني اندريه ميدفيديف في الدور الاول من دورة "كأس همات" الاميركية الدولية للرجال لكرة المضرب التي تقام في نيويورك والبالغة قيمة جوائزها ٣٠٣ آلاف دولار، قبل ان يفوز عليه ٧–٦ (٨–٦)، ٦–٤ في ساعة و٤٥ دقيقة ويتأهل للدور الثاني.

ورفع تشانغ المصنف ثانياً في العالم، رصيده الى ٤٩ فوزاً هذه السنة في مقابل ١٢ خسارة وهو السجل الافضل بين اللاعبين في دورات الجمعية العالمية للاعبين المحترفين، وقد حقق فوزه السادس على ميدفيديف بطل الدورة العام الماضي، في سبع مباريات جمعتهما في السنوات السبع الاخيرة. ويذكر ان الاتحاد الاميركي لكرة المضرب اختار تشانغ امس في المنتخب الاميركي الذي سيلعب ضد اوستراليا في ١٩ و٢٠ و٢١ ايلول في واشنطن في الدور نصف النهائي من كأس ديفيس، الى جانب بيت سامبراس وجيم كورير واليكس اوبراين.

وانضم البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف رابعاً وبطل دورة فرنسا المفتوحة، الى تشانغ في الدور الثاني بفوزه على الاوروغوايلي مارتشيلو فيليبيني ٦–٤، ٧–٦ (٧–٥).

وفاز الاسوجي توماس انكفيست المصنف سادساً على مواطنه توماس يوهانسون ٦–٣، ٦–٣، والاميركي ريتشي رينيبرغ على التشيكي مارتن دام ٦–٣، ٦–٢، والتشيكي بوهدان اوليهوفسكي على الالماني ديفيد برينوسيل ٦–١، ٦–١.

دورة بروكلين

● ألغى الالماني بوريس بيكر رحلته الى بوسطن للمشاركة في بطولة الولايات المتحدة للاعبين المحترفين التي تقام في بروكلين، ماساتشوستس والبالغة قيمة جوائزها ٣٠٣ آلاف دولار، بعد وفاة ابيه الروحي ومدير اعماله منذ عام ١٩٩٣، اكسيل ماير – فولدن الاثنين الماضي عن ٥٦ عاماً لاصابته بسرطان الكبد.

وكان مقرراً ان يلعب بيكر (٢٩ عاماً) المصنف رابعاً في الدور الاول ضد البرازيلي فرناندو ميليغيني بعد فترة غياب استمرت لاربعة اسابيع بسبب الاصابة. ونشرت صحيفة "بيلد" اليومية الشعبية انه سيغيب ايضاً على بطولة الولايات المتحدة المفتوحة التي تنطلق الاسبوع المقبل في نيويورك، في الوقت الذي اشارت وكالة "سيد" الرياضية الى ان اشتراكه لا يزال غير مؤكد.

وسقط مصنفان في الدور الاول اذ خسر الاسوجي ماغنوس نورمان المصنف سابعاً امام التشيكي سلافا دوسيديل ٣–٦، ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٧ (٣–٧)، والاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف ثامناً امام مواطنه غالو بلانكو ٦–٧ (٢–٧)، ٦–٣، ٦–٣.

وفاز التشيلياتي مارتشيلو ريوس المصنف ثانياً على الاميركي جوناثان ستارك ٦–٧ (١–٧)، ٦–٢، ٧–٦ (٧–١)، والبلجيكي يوهان فان هيرك على الفرنسي غيوم رو ٦–٤، ٦–٤، والبلجيكي فيليب دو وولف على التشيكي بيري نوفاك ٦–١، ١–٦، ٦–٢، والهولندي سينغ شالكن على الفرنسي ليونيل رو ٦–٧ (٢–٧)، ٦–٤، ٦–٤.

دورة اتلانتا

● سحقت الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة خامسة منافستها الاميركية ليندا وايلد ٦–١، ٦–٢ في ساعة واحدة في الدور الاول من بطولة الولايات المتحدة للسيدات على الملاعب الصلبة التي تقام في اتلانتا، جورجيا والبالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار. ويذكر ان كوتزر وصلت الى الدور نصف النهائي في ثماني دورات دولية هذه السنة واحرزت بطولة بودابست المجرية.

وفازت الرومانية روكساندرا دراغومير المصنفة سابعة على الفرنسية آن – غايل سيدو ٦–٣، ٦–٣، والفرنسية ساندرين تستود على السلوفاكية كارينا هابسودوفا المصنفة ثامنة ٦–٣، ٦–١، واليابانية ناوكو ساواماتسو على مواطنتها آي سوغييياما ٧–٦ (٧–١)، ٦–٤، والاميركية تشاندا روبن على التشيكية ميلينا سوكوفا ٦–١، ٦–٢، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا على البلجيكية سابين ابلمانس ٤–٦، ٧–٦ (٧–٥)، ٤–٢ ثم بالانسحاب.

السيارات: نبيل كرم ثانياً في سباق مرتفع على الرمان الاردني

الاول في السباق الشيخ جابر آل خليفة – الى اليسار – والثاني نبيل كرم.

نبيل كرم لدى تسليمه كأس المركز الثاني الى جانب الامير فيصل بن حسين.

احتل السائق اللبناني نبيل كرم في سيارته "لانسيا دلتا انتيغرال" المركز الثاني في سباق مرتفع تل الرمان الاردني الدولي الذي شارك فيه ٥٢ متسابقاً، بينهم ٣٨ من الاردن و١٤ من مصر والسعودية ولبنان والبحرين والذي رعاه الامير فيصل بن حسين رئيس اللجنة الوطنية لنشاط السيارات في الاردن.

وكانت المنافسة شديدة بينه وبين البحريني الشيخ جابر آل خليفة الذي احتل المركز الاول في سيارته "كاترهام سوبر ٧".

واصيبت سيارة كرم باعطال ميكانيكية، الا انه استطاع اكمال السباق وتحقيق نتيجة طيبة.

وهنا النتائج للعشرة الاوائل:

١– الشيخ جابر آل خليفة (البحرين) في سيارة "كاترهام سوبر ٧" ١,٥٥,٣٨ دقيقة.

٢– نبيل كرم (لبنان) في سيارة "لانسيا دلتا انتيغرال (بروتوتيب)" ١,٥٧,٣٣

٣– احمد الحارود (الاردن) في سيارة "فورد اسكورت" ٢,٠٨,٣٥

٤– محمد الحارود (الاردن) في سيارة "فورد اسكورت" ٢,٠٩,٩٠

٥– ياسر جرار (الاردن) في سيارة "رينو ٥ توربو" ٢,١٥,٢٣

٦– ابرهيم عطا علي (الاردن) في سيارة "فورد اسكورت" ٢,١٥,٢٨

٧– ينال قمق (الاردن) في سيارة "رينو ٥ توربو" ٢,١٧,٢٧

٨– فارس البسطامي (الاردن) في سيارة "دايهاتسو تشارمنت" ٢,١٧,٣٦

٩– عثمان النشاشيبي (الاردن) في سيارة "بورش ٩١١ كاريرا" ٢,١٨,٢٧

١٠– بشار البسطامي (الاردن) في سيارة "فورد اسكورت" ٢,١٨,٨٠

ويشار الى ان الشيخ جابر آل خليفة حطم الرقم القياسي لسباق تل الرمان بتسجيله ١,٥٥,٣٨ دقيقة، والرقم السابق ١,٥٦,٥٨ دقيقة للسائق اللبناني جان بيار نصرالله سجل عام ١٩٩٥.

وبعد انتهاء السباق اقيمت حفلة في نادي السيارات الملكي حضرها الامير فيصل بن حسين ووزع خلالها الكؤوس والجوائز على الفائزين.

وصرح كرم لدى عودته الى لبنان انه لولا الاعطال التي اصيبت بها سيارات لكان امكنه احتلال المركز الاول. وابدى ارتياحه الى مشاركته في السباق اثباتاً لوجود لبنان ولمستوى سائقيه.

اتحاد الكرة يغرّم الانصار والنجمة ويحدّد عدد المتفرجين في مباراة الاحد

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم "ادانة الممارسات غير الاخلاقية التي قام بها مشجعو ناديي الانصار والنجمة بتباريهما في تبادل المتافات بالشتائم والاهانات البشعة للناديين واشخاص مدربيهما ولاعبيهما، وهو الامر الذي يدفع بالاتحاد الى الشروع في اتخاذ الاجراءات الرادعة صوناً لما تبقى من قيم واخلاق عامة".

كذلك قررت اقامة مباراة "السوبر كأس" ٩٧ بين الانصار بطل الدوري العام والنجمة حامل كأس لبنان الساعة الخامسة بعد ظهر الاحد ٢٤ آب على ملعب بلدية برج حمود. وحددت عدد للجمهور المصرح له بمشاهدة المباراة بخمسة آلاف متفرج فقط بدلاً من سبعة آلاف كما في نهائي كأس النخبة، بواقع ٢٥٠٠ مشجع فقط لكل ناد، معتبرة هذا الاجراء "اشارة واضحة المعاني الى مشجعي الناديين على حد سواء ومعهما بقية النوادي ايضا الى ما سوف يكون من اجراءات بالغة الشدة اذا ما اصرت فئات الشر على لعب ادوارها غير الاخلاقية".

وغرمت كلاً من ناديي الانصار والنجمة مليوني ليرة لما بدر من مشجعيهما من ممارسات غير اخلاقية متبادلة. ورفع قيمة الغرامة على نادي النجمة الى ثلاثة ملايين ليرة لاقدام مشجعيه على شتم الحكام وقذف الملعب بالقناني".

وأوقفت لاعب نادي النجمة عبد الحميد كركي اول مباراتين رسميتين يلعبهما ناديه اعتباراً من ١٩٩٧/٨/١٧ لخشونته، ولاعب نادي النجمة عباس شحرور اول مباراة رسمية يلعبها ناديه اعتبارا من ١٩٩٧/٨/١٣ لسوء سلوكه (استنفدت العقوبة)، ولاعب نادي الهومنمن بيروت كوركين ينكيباريان اول مباراتين رسميتين يلعبهما ناديه اعتباراً من ١٩٩٧/٨/١٣ لخشونته، ولاعب نادي الراسينغ بيروت حمزه هادي مدة شهر من ١٩٩٧/٨/١٦ لضربه لاعبا منافسا.

وقررت الاعتذار عن عدم امكان مشاركة منتخب لبنان الوطني في دورة ليبيا الدولية في مناسبة اعياد الثورة من ١٥ الى ٢٥ ايلول نظرا الى الانشغال بالبرامج المحلية والمشاركات الاسيوية.

دورة برمانا للمضرب، اليوم الثامن

سجلت امس، في اليوم الثاني من دورة برمانا المحلية في كرة المضرب التي تقام على ملاعب مدرسة برمانا العالية في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، النتائج الآتية:

● ذكور دون ١٤ سنة: فاز ايلي كعدي على وهيب مكنية (٦–١، ٧–٥، ٦–١).

● ذكور دون ١٨سنة: فاز سيرج داكسيان على فهد هناوي ٦–١، ٦–٢، وجان بيار اعرج على مروان عيد ٦–٠، ٧–٥، وجيلبير حنوش على عمر فرحة ٦–٠، ٦–١، وغاري بدروسيان على رودني داكسيان ٦–٠، ٦–٣.

● فردي للسيدات: فازت ديالا شحبير على ياسمين شحبير ٦–٣، ٦–٤، وامال ابرهيم على جمال مكنية ٦–١، ٦–١، وليتيسيا كرانس على لارا اسبيريدون ٩–٤، وسوزان السيد على حنان غبريال ٦–٠، ٦–٠.

وهذا برنامج مباريات اليوم:

– ذكور دون ١٤ سنة (نصف نهائي): الساعة ١٠,٠٠ فيصل طاهر – جاد ايوب.

– ذكور دون ١٨ سنة (نصف نهائي): الساعة ١١,٠٠ جيلبير حنوش – غاري بدروسيان.

– فردي للرجال: الساعة ١٠,٣٠ ابرهيم كحيل – سرج داكسيان، غسان اشقر – الياس بو شاهين، الساعة ٢,٣٠ ربيع ابو حسون – مارك معيكي، اخيل باز – مازن دروب، الساعة ٣,٣٠ توفيق زحلان او مارك ضومط – اليكس ماروتونيان أو طارق قادري.

– زوجي للرجال: الساعة ٣,٣٠ يوسف وباز أو بردويل وبدروسيان – زكا وكسرواني أو أسود ومرعي، الساعة ٤,٣٠ كحيل وأشقر – أبو حسون ومصري أو قادري وأرمانيان، زحلان وماروتونيان – هاموش وصعب، الساعة ٥,٣٠ داكسيان وأسود – اشقر وسابا.

– فردي للسيدات: الساعة ٦,٣٠ ضيا الزير – ليتيسيا كرانس أو لارا اسبيريدون.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

في الدورة العربية الخامسة في الكرة الطائرة وكرة السلة لنادي الاخوة المريميين جبيل تقام مساء اليوم ثلاث مباريات في الكرة الطائرة: الساعة ٦,٣٠ انسات المريميين جبيل – حصرايل، الساعة ٨,٣٠ شباب المريميين – الشبيبة معاد، الساعة ١٠,٠٠ منتخب بغداد – منيبعل نمر ابرهيم.

وفاز اول من امس ناشئو المريميين على البربارة ٢–١، وانسات البربارة على المريميين ٢–٠، وشباب عمشيت على المريميين ٢–١، ومنتخب بغداد على العمل بكفيا ٢–٠. قاد المباريات الحكام الاتحاديون جاك طربيه وزهير عبيد وسامر خوري.

● في دورة نادي حفرون امهج تقام مساء اليوم مباراتان في الكرة الطائرة ومباراة في كرة السلة: الساعة ٧,٣٠ الاسماك حاقل – فينيقيا جبيل، الساعة ٩,٠٠ حبوب – حفرون (طائرة)، الساعة ١٠,٠٠ عمشيت – بيلوس (سلة).

وفاز اول من امس ناشئات حصرايل على حفرون ٢–١، وناشئو حفرون على حصرايل ٢–٠، وشباب حصرايل على حفرون ٢–٠، والتضامن الصفرا على معاد ٢–١، والرياضي غزير على الشركة الشرقية المصرية ٢–١. قاد المباريات الحكم الدولي الياس طليع والحكام الاتحاديون انطوان مزهر وجوزف ابو فيصل وبيار ضو واميل ابي رميا.

● في دورة نادي المنصف فاز اول من امس في الكرة الطائرة اده على الشراع البوار ٢–١، وفي كرة السلة الرياضي عمشيت على المنصف ٨٥–٧٢ (الشوط الاول ٤٠–٣٢).

قاد المباراتين الحكم الدولي الياس طليع والحكم الاتحادي جوزف كيريللس.

وتقام مساء اليوم الحفلة السنوية للنادي على ملعبه، وتعود المباريات غداً.

● يفتتح نادي البربارة دورته السنوية في الكرة الطائرة في ٢٤ آب وتستمر حتى ٣٠ منه بمشاركة ٣٤ نادياً اتحادياً.

● يفتتح نادي ابناء الحروف الكفر دورته السنوية في الكرة الطائرة الاحد ٢٤ آب، ويستمر الى ٢٨ منه بمشاركة ٢٤ نادياً اتحادياً.

● في دورة نادي شرين – المتن في الكرة الطائرة، فاز القلب الاقدس على الشوير ٣–٠، والشبيبة شرين على السان جورج حمانا ٣–١. قاد المباراتين الحكام الاتحاديون بسام الجميل وطوني لطوف ونقولا مطر.

● في دورة نادي الرابطة الادبية بسكنتا في الكرة الطائرة فاز اول من امس انسات المروج على الرابطة بسكنتا ٢–١، وشباب الرابطة على الفينيقي المروج ٣–٢. قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان بسام الجميل وحنا الزيلع.

● في دورة نادي الرابطة بعبدات في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٨,٠٠ اتحاد شباب العبادية – الرابطة بعبدات، الساعة ٩,٣٠ الارز بصاليم – الجبل برمانا.

وفاز اول من امس الشبيبة الدوار على الرابطة بعبدات ٣–١، والعاصفة جل الديب على الزهراء الميناء ٣–٠. قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان ادوار لبنان وجوزف نصار.

● في دورة نادي العيرون في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم مباراتان، الساعة ٨,٣٠ الشبيبة الدوار – القصيبة، الساعة ٩,٣٠ الشبيبة البوشرية – الشركة الشرقية المصرية.

وفاز اول من أمس انسات مار الياس على ابناء غلبون وشباب ابناء غلبون على الدوار ٣–١. قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان جورج سلوم وايلي وهبه.

● ينظم النادي الرياضي غزير على ملعبه المقفل دورة في الكرة الطائرة في ٢٦ و٢٧ و٢٨ ايلول. وطلب من النوادي الراغبة في الاشتراك الاتصال به في اسرع وقت ممكن للاطلاع على الشروط.

● في دورة نادي بشعلة السنوية في الكرة الطائرة، فازت آنسات ادونيس جبيل على قلب الاسد بقرقاشا ٢–١، وشباب قلب الاسد بقرقاشا على بجة ٢–١، وبشعلة على الاهلي بقسميا ٢–٠ بالتغيب. قاد المباريات الحكام الاتحاديون غابي عريضة وميشال كحالة وجورج مراد وروجيه بستاني.

وتقام اليوم ثلاث مباريات: القلعة الخاربة – كفرحي الساعة ٢٠,٠٠، آنسات النهضة تنورين التحتا – لحفد الساعة ٢١,٣٠، بشعلة – لحفد الساعة ٢٢,٠٠.

بطولة السلة للدرجة الثانية

تبدأ اليوم المرحلة النهائية من بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الثانية من اجل تحديد فريقين يشاركان في دورة الترفيع الى الدرجة الاولى، بمباراتين على ملعب النادي الرياضي بيروت: الساعة ١٨,٠٠ الهومنتمن – الشانفيل، الساعة ٢٠,٠٠ مزيارة الجيش.

وتتابع هذه المرحلة الجمعة والاحد على الملعب عينه.

الشرطة السوري يصل غداً

اعلن امس نادي الصفاء ان بعثة نادي الشرطة السوري تصل بعد ظهر غد الخميس الى بيروت تلبية لدعوة النادي لاجراء مباراتين وديتين مع الصفاء وشباب الساحل كالآتي:

– الجمعة ٢٢ آب: الشرطة – الصفاء الساعة ٥,٠٠ على ملعب الصفاء.

– السبت ٢٣ منه: الشرطة – شباب الساحل الساعة ٥,٠٠ على الملعب عينه.

وتضم البعثة ٢٥ شخصا بين اداري ولاعب وستنزل في فندق "الكارلتون" في بحمدون. وتعود الى سوريا صباح الاحد.

دورة صقل لمدربي الطائرة

في حضور ٥٦ مدرباً، افتتح امس رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة القاصوف والامين العام للاتحاد المحامي وليد يونس دورة صقل المدربين التي ينظمها الاتحاد في قاعة النادي الرياضي غزير، ويحاضر فيها المحاضر الدولي الجزائري الدكتور عبدالقادر ولد عمار، وتستمر عشرة ايام من الساعة ١٤,٠٠ الى الساعة ١٩,٠٠. وتكلم يونس وعمار، واعلن القاصوف ان آخر مهلة للالتحاق للمدربين المحليين تنتهي اليوم، علما انها الدورة الثانية الخاصة بالمدربين ينظمها الاتحاد في غضون ثلاثة اشهر.

لبيب بطرس

عاد من لوزان (سويسرا) الدكتور لبيب بطرس بعدما زار مقر اللجنة الاولمبية الدولية مع عضو الاكاديمية اللبنانية للرياضة والفنون سمير ابي صالح وسلم مديرة مكتب رئيس اللجنة خوان انطونيو سامارانش ملف الوثائق عن "الرياضة الفينيقية" التي كشف فيها الباحث ان الاغريق اعتمدوها في بلادهم لاقامة مهرجانات العبادة والرياضة في العصر القديم وخصوصا الالعاب الاولمبية. وزار ايضا مدير المتحف الاولمبي وسلمه ملف الوثائق باللغتين الفرنسية والانكليزية والكتاب الاصلي باللغة العربية بعنوان "نشوء الالمة – ابطال الرياضة في الميتولوجيا الفينيقية واعتمادها في بلاد الاغريق".

الحكومة الاردنية متفائلة بامكان عودة الاسلاميين عن مقاطعة الانتخابات

عمان – من باسل رفايعة:

حضت الحكومة الاردنية جماعة "الاخوان المسلمين" على المشاركة في الانتخابات النيابية المقرر اجراؤها في الرابع من تشرين الثاني المقبل، ودعتها الى "حوار وطني مسؤول تشارك فيه مختلف الاحزاب الاردنية".

وصرح المراقب العام لـ"الاخوان" عبد المجيد ذنيبات للصحافيين، بعد لقائه رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي ونائبه عبدالله النسور الثلثاء انه "لمس روحا ايجابية من الحكومة ازاء الحوار مع الاسلاميين والمعارضة الاردنية في شأن مقاطعة الانتخابات". واوضح ان اللقاء جاء "بمثابة قراءة متبادلة لمجموعة افكار بهدف الخروج من الازمة"، مؤكدا ان الحوار بين الحكومة والمعارضة "سيبدأ في الايام المقبلة".

وابدى النسور تفاؤله "بامكان عودة الاسلاميين عن المقاطعة" ورجح ان "يفضي الحوار معهم الى نتائج ايجابية" واعتبرهم "جزءا من الواقع السياسي في الاردن" لكنه حذرهم "من دفع ثمن سياسي فادح اذا استمروا في المقاطعة".

ومنذ قرار "الاخوان" مقاطعة الانتخابات في التاسع من تموز الماضي، اتخذت سبعة احزاب معارضة قرارا مماثلا، وتبعتها ١٣ نقابة مهنية، الى جانب ٨٠ شخصية، بينها رئيسا الوزراء السابقين احمد عبيدات وطاهر المصري، ووزراء سابقون ونواب ونقابيون.

وجدد الملك حسين اول من امس دعوته الاسلاميين الى المشاركة في الانتخابات، مقترحا "حوارا يقوم على الاحترام المتبادل" ومؤكدا ان "الاخوان المسلمين جزء من النظام الاردني". ورحب ذنيبات بذلك، لكنه قال ان "المشاركة مشروطة بخطوات جادة من الحكومة تجاه اصلاح الخلل في الحياة السياسية، واحترام المؤسسات الاشتراعية".

ويطالب "الاخوان" باجراء "اصلاحات دستورية شاملة، واطلاق الحريات، ووقف التطبيع مع اسرائيل، ومقاومة الفساد او اصلاح الاقتصاد المتردي".

ولـ"الاخوان" ١٦ نائبا من اعضاء مجلس النواب الاردني الثمانين، الا انهم فشلوا في التأثير على اقرار معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل المبرمة عام ١٩٩٤.

تراجع الهجرة الى اسرائيل ١٦ في المئة

القدس – أ ب – صرح الناطق باسم وزارة استيعاب المهاجرين اريك هلمان امس ان الهجرة الى اسرائيل، وخصوصا من الاتحاد السوفياتي السابق، انخفضت بنسبة ١٦ في المئة في النصف الاول من سنة ١٩٩٧، بسبب الاستقرار الاقتصادي المتنامي في روسيا. وقال: "ثمة عدد كبير من اليهود (...) الذين يحاولون تحصيل ثروتهم والحفاظ على يهوديتهم في مدنهم".

فقد وصل ٣٣ الف مهاجر في الاشهر الستة الاولى من السنة الجارية او اقل بنسبة ١٦ في المئة من عدد الواصلين في المدة نفسها من العام الماضي. وتوقعت "الوكالة اليهودية" شبه الحكومية المسؤولة عن جلب اليهود الى اسرائيل، ان يصل ٥٠ الف يهودي آخرين قبل نهاية السنة.

ويذكر ان نحو ٨٠٠ الف مهاجر من الاتحاد السوفياتي السابق وصلوا الى الدولة العبرية منذ عام ١٩٩٠.

قصة "اصطياد" ٤ ضباط فلسطينيين في نابلس وطولكرم

أسباب سياسية امنية غير معلنة وراء قرار اسرائيل اعتقال الجبالي

رام الله –
من ماجد عبد الهادي:

اين وصلت الحملة الاسرائيلية المعلنة رسمياً ضد مدير الشرطة الفلسطينية اللواء غازي الجبالي، ولماذا قررت تل ابيب اصلاً اعتقاله، وما هي خفايا اتهام الرجل بأنه اصدر تعليمات الى قواته بمهاجمة المستوطنات، وهل ادلى الضباط الفلسطينيون الذين اعتقلتهم قوات الاحتلال في سياق حملتها بأية اعترافات تدينهم، او تدين قيادتهم؟ ولماذا بعد؟

هذا بعض من اسئلة كثيرة طرحت في الاسابيع الثلاثة الاخيرة في الشارع الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة كما طرحها المراقبون المهتمون بمتابعة حال الانهيار التي يعيشها اتفاق أوسلو منذ وصول الائتلاف اليميني الديني برئاسة بنيامين نتنياهو الى سدة الحكم في اسرائيل.

ومع ان الاسرائيليين تذرعوا لتبرير قرارهم ضد الجبالي بترويج رواية تفتقر الى البراهين، عن اصداره تعليمات للقيام بأعمال مسلحة ضد المستوطنات، الا ان الفلسطينيين اكتفوا بتحدي اسرائيل ان تقدم دليلاً واحداً على اتهامها مدير شرطتهم، في الوقت الذي امتنعوا حتى الآن عن تقديم روايتهم المضادة، انتظاراً لكشف ما انطوت عليه عملية اعتقال ثلاثة ضباط فلسطينيين في نابلس وآخر في طولكرم من ملابسات تستدعي التدقيق.

وبعد مرور اسبوعين، او اقل، على الحملة الاسرائيلية التي اتخذت طابعاً سياسياً، لا امنياً فحسب، تمكن الفلسطينيون، على ما يبدو، من اكتشاف السيناريو الخفي لقضية اتهام الجبالي وابعادها واهدافها، غير انهم آثروا مرة اخرى معالجة الامر من دون ضجيج اعلامي مضاد للضجيج الاسرائيلي الذي يملأ وسائل الاعلام العالمية.

وقال مصدر امني فلسطيني رفيع المستوى لـ"النهار"، ان هذا السيناريو يحوي من التفاصيل ما يعكس سعي اسرائيل الى تحقيق اهداف سياسية امنية ابعد ما تكون عن جوهر الاتهامات المعلنة رسمياً.

اعتقال ضباط الشرطة

وكانت هذه القضية، بدأت باعلان حكومة نتنياهو القبض في تموز الماضي على ثلاثة من رجال الشرطة الفلسطينية، لدى توجههم لتنفيذ عملية عسكرية في مستوطنة "هار براخا" قرب مدينة نابلس، بناء على تعليمات من الجبالي، اضافة الى اعتقال العقيد منير العبوشي نائب مدير شرطة طولكرم بتهمة "تشكيل خلايا مسلحة".

لكن المصدر الامني الفلسطيني، اشار الى ان القضية الاولى، وهي قضية منفصلة تماماً عن الثانية، بدأت رسمياً قبل ذلك بأيام، وتحديداً عندما بثّ التلفزيون الاسرائيلي خبراً كاذباً عن تنقلات قريبة بين قادة الاجهزة الامنية الفلسطينية، تتضمن نقل الجبالي الى منصب النائب العام للسلطة الوطنية، وهو ما نفته السلطة في حينه، ليعقب هذا النفي اعتقال ثلاثة من رجال الشرطة الفلسطينية في نابلس، والاعلان في اليوم التالي لسحب بطاقة شخصية جداً (VIP) من الجبالي، ثم اعلان الحكومة الاسرائيلية اتخاذ قرار باعتقاله.

ويتضح من التحريات الفلسطينية التي اتيحت لـ"النهار" ام فرصة الاطلاع على مضمونها، ان رجال الشرطة الثلاثة، وهم الملازم فايز الطيراوي (٢٤ عاماً) والملازم شاهر دويكات (٢٣ عاماً) والرقيب اول منجد جوده (٣٠ عاماً) كانوا يعملون ضمن فريق متخصص بمكافحة عمليات تهريب المخدرات الى منطقة نابلس، وكانت التعليمات التي تقوم عليها مهمتهم تقضي بألا يفتشوا اي كان، الا في المناطق المسماة "أ"، اي المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية، لكنهم كانوا يخرجون، مع ذلك، للمراقبة في المناطق "ب" و"ج" التي لا تزال خاضعة للسيطرة الاسرائيلية، وهم يرتدون اللباس المدني، حتى كان يوم اعتقالهم، عندما نجا احد عملاء الاحتلال في استدراجهم الى مكان قريب من مستوطنة "هار براخا"، ليقعوا عند عودتهم من هذا المكان في مكمن نصبه جيش الاحتلال على الطريق.

وخلافاً للرواية الاسرائيلية ان دورية عسكرية اطلقت النار عليهم واصابت احدهم، بعدما اطلقوا هم النار على الحاخام لبنون، يؤكد العقيد محمود الزهيري مدير العلاقات العامة وامين سر اللجنة الامنية العليا في جهاز الشرطة الفلسطينية، ان المكمن الاسرائيلي اوقف السيارة التي كان فيها الرجال الثلاثة، وامرهم بالترجل تحت تهديد السلاح، وان احد افراد المكمن اطلق رصاصتين من نوع "دمدم" المحرم استخدامه دولياً على الساق اليمنى للملازم الطيراوي.

ويضيف الزهيري ان الطيراوي هو الذي كان يقود السيارة، ولو كان الاسرائيليون اطلقوا النار قبل ترجله، لما كان اصيب في ساقه اليمنى، نظراً الى انها تكون الى الداخل، حيث يجلس رفيقه دويكات!

عملية انتقامية

وعلى اهمية هذه التفاصيل في كشف ثغرات الرواية الاسرائيلية، فان الاهم منها، كما يتضح من ملف التحريات الفلسطينية، ان اعتقال الطيراوي، تحديداً، ثم اطلاق النار عليه، لم يرتبط فقط بالمخطط المسبق لاتهام مدير الشرطة الفلسطينية، بل جاء ايضاً وفي الوقت ذاته، للانتقام من هذا الضابط الشاب بسبب الدور البارز الذي اضطلع به في القبض على العصابة المعروفة باسم "عصابة عصيدة" التي اعترفت بأن الجرائم التي ارتكبها افرادها وروعت قرى نابلس طوال اسابيع عديدة، كانت بتعليمات من جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت".

ويشار هنا الى ان محكمة فلسطينية اصدرت قبل ايام حكماً باعدام احد افراد العصابة، وبالسجن المؤبد للثلاثة الاخرين، بعد ادانتهم بالتهم المنسوبة الى كل منهم.

ويقول الزهيري ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت هؤلاء الاربعة اساساً بتهمة الاتجار بالمخدرات، وسرقة السيارات واثارة البلبلة الامنية في مناطق السلطة، غير انهم اعترفوا في اثناء التحقيق بأن ما قاموا به كان بتعليمات من العميل المعروف يونس حرب، المقيم في مستوطنة "ماربراخا".

ويوضح ان تلفزيون "غاما" المحلي في مدينة نابلس كان عرض شريط فيديو لافراد العصابة وهم يمثلون جرائمهم، ويشيرون الى منزل حرب داخل المستوطنة، قبل اعتقال الطيراوي.

وتعتقد المصادر الامنية الفلسطينية ان عرض الشريط اثار المستوطنين الاسرائيليين الذين يقيم العميل حرب بينهم، وصارت لدى امن المستوطنة مخاوف من ملاحقة الشرطة لهذا العميل، فسعت الاجهزة الامنية الاسرائيلية الى تمديدتهم باعتقال الطيراوي وزملائه.

قرار سياسي

ويتساءل الزهيري الآن، كما يتساءل كل ضباط الامن الفلسطيني: لماذا الزج باسم اللواء الجبالي في القضية، ولماذا رفضت الحكومة الاسرائيلية تأليف لجنة تحقيق مشتركة، بما ينسجم والاتفاقات الموقعة بين الفلسطينيين وبينهم، ثم اذا كان اطلاق شرطي فلسطيني النار على مستوطن اسرائيلي – لو افترضنا جدلاً صدق الرواية الاسرائيلية – يقتضي ان يتخذ نتنياهو قرارا باعتقال الجبالي، فهل هذا يعني ان من حق الرئيس ياسر عرفات اصدار امر باعتقال مدير الشرطة الاسرائيلية عساف حيفتس لان رجاله يطلقون النار على الفلسطينيين كل يوم؟!

وفي معرض اجابته على هذه التساؤلات، بما يؤكد ان قرار اعتقال الجبالي هو قرار سياسي في الدرجة الاولى والاخيرة، يقول الزهيري ان العلاقة بين الشرطة الفلسطينية والشرطة الاسرائيلية كانت ولا تزال علاقة جيدة، نظرا الى كون القضايا المشتركة بين الطرفين ترتبط بمكافحة الجريمة ولا صلة مباشرة لها بالشؤون السياسية او حتى بالشؤون الامنية التي تتولاها اجهزة اخرى في السلطة الفلسطينية. ويضيف "ان قيادة الشرطة الاسرائيلية تعرف تمام المعرفة ان اللواء الجبالي استطاع بناء جهاز شرطة نموذجي خلال فترة قياسية، ولم يسبق له ان اصدر مدى السنوات التي تولى فيها منصبه اية تعليمات الى مديريات الشرطة سوى تلك التي تتعلق بالقضايا الجنائية ومكافحة الجريمة، كما لم يسبق للاسرائيليين ان قدموا اي احتجاج على اية اوامر وجهها الى ضباطه بل على العكس من ذلك، فان كل الوفود الاجنبية التي زارتنا بما فيها الاسرائيلية اثنت على ما حققه جهاز الشرطة من تطور كبير".

من هنا، يستنتج الزهيري "ان المطلوب اسرائيليا ليس اعتقال الجبالي بتهمة اصدار الاوامر باطلاق النار على المستوطنين، وانما استخدام هذه التهمة لابتزاز الرجل الذي اثبت جدارة قيادية كبيرة، حتى يخضع لتنفيذ كل ما يطلبه الاسرائيليون منه مستقبلا، اضافة الى ما يعنيه قرار الاعتقال في ذاته من كسر لشوكة كل ضباط السلطة الفلسطينية، واساءة الى هيبتها امام شعبها".

العبوشي وتصفية الحسابات

ولئن كان الاستنتاج السابق يحتاج الى تعزيز او تأكيد، فان اهم ما يعززه هو ان اسرائيل سعت جاهدة الى ربط قضية اعتقال الطيراوي ودويكات وجودة بقضية اعتقال العقيد منير العبوشي نائب مدير شرطة طولكرم من جهة اخرى، بحجة انهما قضية واحدة، في حين تجزم الشرطة الفلسطينية بأن لا وجود لأية صلة بينهما.

وعلى نقيض الادعاءات الاسرائيلية يلخص الزهيري قضية العبوشي بالقول ان اعتقاله جاء لتصفية حسابات قديمة ترتبط بنشاطه العسكري ضد الاحتلال قبل توقيع اتفاق اوسلو.

اما كيف حصل الاعتقال، فقال: "لقد نصبوا له مكمنا في طريق عودته من طولكرم الى نابلس، واعتقلوه مع شخص آخر كان في رفقته، ثم اطلقوا هذا الشخص بعد ثلاث ساعات، في حين احتفظوا بالعبوشي ليخضع لتعذيب وحشي، من غير ان يوجهوا اليه اية تهمة، كما قدموه الى المحكمة لربع مرات، استنادا الى "مادة سرية تجيز محاكمته". وهو أمر يتعارض واتفاقات السلام بين الجانبين، ناهيك بأنه لو كان هناك مثل المادة السرية التي يتحدثون عنها، لطلبوا تأليف لجنة تحقيق مشتركة معه، او لكان من الطبيعي في الاقل، اتاحة الفرصة لمديره المباشر، اي اللواء الجبالي ليطلع على هذه المادة. لكن الامر الواضح من خلال قيام الحكومة الاسرائيلية وليس اجهزتها الامنية، بترويج هذه الاتهامات، ان المستوى السياسي في تل ابيب هو الذي يتولى الهجوم على الشرطة الفلسطينية، لتحقيق اهداف سياسية تطاول السلطة ككيان، اكثر مما تطاول هذا الضابط او ذاك بالمعنى الشخصي".

تعذيب الطيراوي

ولعل ما يستحق الاشارة في هذا السياق ايضا ان التعذيب الذي تعرض له الملازم الطيراوي، كي يدلي باعتراف كاذب عن تلقيه اوامر من الجبالي، كان اكبر من قدرة اي انسان على التحمل.

ويشرح المحامي عبد الكريم دراوشه، احد مساعدي المحامية الاسرائيلية ليا تسيمل التي تتولى الدفاع عن الطيراوي، تفاصيل عملية التعذيب بقوله ان ضباط المخابرات الاسرائيلية نقلوا الطيراوي الى المستشفى، ولدى ادخاله غرفة العمليات منعوا الاطباء من اسعافه، وساوموه على تقديم الاعتراف الذي يريدون، اي التوقيع انه تلقى التعليمات من الجبالي للهجوم على المستوطنة، في مقابل السماح للأطباء بانقاذ حياته. وحين رفض قاموا بادخال فوهات البنادق في الثغرات التي احدثها الرصاص في ساقه، واخرجوها من الجهة المقابلة، كما قاموا بتسخين قضبان حديد ووضعها على مناطق الاصابة، ثم اخذوا يستخدمون الملاقط المعدنية في انتزاع قطع اللحم والجلد من جروحه حتى أغمي عليه.

وبينما يؤكد دراوشة ان المخابرات الاسرائيلية رفضت السماح باسعاف الضابط الفلسطيني، الا بعد مرور ٢٤ ساعة من التعذيب الوحشي، ومنعت اللجنة الدولية للصليب الاحمر من زيارته الا قبل بضعة ايام، فان حكومة تل ابيب لم تقدم الى السلطة الفلسطينية حتى الان اي تقرير عن مجريات التحقيق، ولم يعلن نتنياهو اي رد على تحدي الرئيس ياسر عرفات له ان يقدم دليلا واحدا على علاقة الجبالي بالمزاعم الاسرائيلية.

قوى الامن الجزائرية تحاصر متشددين وتظاهرات عمالية اليوم ضد الارهاب

نشرت الصحف الجزائرية أمس ان قوى الامن تحاصر مجموعة من المتشددين الاسلاميين في ورشة لتصنيع القنابل قرب منطقة سيدي موسى المعروفة بانها معقل للاسلاميين المسلحين في ولاية البليدة جنوب الجزائرالعاصمة وتحاول اخراج آخرين من معقلهم في المنطقة.

وقالت صحيفة "لا تريبون" ان المتشددين لغموا المداخل المؤدية الى الورشة "التي تصنع فيها معظم القنابل التي نشرت الموت في منطقة الجزائر(...) وان ما يراوح بين مئتين وثلاثمئة ارهابي ينتشرون في الجبال القريبة في محاولة لارتكاب جريمة اخرى".

واعلنت صحيفة "الوطن"، وهي واحدة من افضل الصحف اطلاعاً على الشؤون الامنية في البلاد، ان قوى الامن تقوم بهجوم رئيسي على "المركز العصبي" للجماعات المسلحة. واوضحت ان منطقة سيدي موسى ضمت ولا تزال تضم غالبية ورش تصنيع القنابل المستخدمة في الهجمات على منطقة الجزائر. وأشارت الى ان قوى الامن والوطنيين، وهم جماعات تسلحها الحكومة، يحاولون ببطء استعادة المنطقة من ايدي "الارهابيين".

ويستخدم المسؤولون الجزائريون ووسائل الاعلام تعبير "ارهابي" في الحديث عن المتشددين الاسلاميين المسلحين الذين يقاتلون منذ اوائل ١٩٩٢ لاطاحة الحكومة.

وذكرت "الوطن" ان قرية اولاد عليل التي يقطنها ثمانية آلاف نسمة هجرها اهلها عام ١٩٩٤ واستولى عليها "الارهابيون" وهم يصنعون فيها القنابل.

ونقلت عن احد اعضاء جماعات الوطنيين ان "الارهابيين" زرعوا عبوات ناسفة في كل مكان في المباني والطرق المؤدية الى معاقلهم. وهذه القنابل من "صنع مهندس معروف في المنطقة باسم كامل تي ان تي – نيتروغليسيرين". واعلنت ان مكافأة مقدارها مليونا دينار (٣٦ الف دولار) خصصت لمن يقتل هذا "الارهابي".

ونسبت الى عضو آخر في جماعات الوطنيين "انها مهمة بالغة الصعوبة(...) فهم يعرفون اماكن الشراك الخداعية ويستطيعون التحرك بأمان. بينما نحن لا نعرف اين نضع قدمنا فكل خطوة نخطوها قد تكون مميتة".

تظاهرات ضد الارهاب

من جهة اخرى، دعا الاتحاد العام للعمال الجزائريين وعدد كثير من المنظمات والجمعيات الاهلية الى تنظيم تظاهرات وتجمعات جماهيرية اليوم في المدن الجزائرية لادانة الاعمال الارهابية التي خلفت عشرات الآلاف من الضحايا بين المدنيين وخسائر مادية كبيرة، اضافة الى فقدان الآلاف من العاملين وظائفهم.

(رويتر، أ ش أ)

الملك حسين استقبل نوابا اميركيين

عمان – و ص ف – استقبل الملك حسين امس وفدا من مجلس النواب الاميركي برئاسة رئيس لجنة العلاقات الدولية بنجامين غيلمان وبحث معه في "عملية السلام في المنطقة والظروف التي تمر فيها وخصوصا على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي" المجمد منذ اذار الماضي.

واكد العاهل الاردني "ضرورة تكاتف الجهود من اجل استئناف مسيرة السلام وتجاوز ما يتعرضها من عقبات" و"اهمية تجاوز الازمة التي نشأت" عقب التفجير الانتحاري المزدوج في القدس الغربية الذي ادى الى مقتل ١٦ شخصا في ٣٠ تموز الماضي. وبحث الوفد في وقت سابق مع رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي في "مسيرة السلام في المنطقة والجهود المبذولة لدفعها قدما" الى "سبل تعزيز العلاقات الثنائية".

وكان الوفد وصل الاثنين الى عمان في زيارة تستمر يومين، في اطار جولة له في المنطقة، كما اوضحت السفارة الاميركية في العاصمة الاردنية.

القاهرة سلمت المنامة متهما باشعال حريق

المنامة – رويتر – صرح مسؤول حكومي ان القاهرة سلمت المنامة المواطن البحريني ابرهيم احمد المتهم بالمشاركة في اشعال حريق الشهر الماضي ادى الى مقتل عاملين اسيويين في متجر في جزيرة سترة. وقال: "الرجل موجود الآن في البحرين وسيقدم الى المحاكمة".

وافادت وكالة انباء الخليج ان وزير الداخلية البحريني الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وجه برقية الى نظيره المصري اللواء حسن الالفي شكر له فيها ملاحقة الهارب البحريني وتسليمه.

وهذه المرة الاولى تسلم القاهرة رسميا احد المطلوبين البحرينيين منذ بدء الاحتجاجات الشيعية المناهضة للمنامة في كانون الاول ١٩٩٤.

الامم المتحدة تؤكد تعاون العراق مع المفتشين المكلفين ازالة الاسلحة

أكدت الامم المتحدة امس ان المفتشين الدوليين المكلفين ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية يقومون بعملهم من دون أي مشكلات، فيما أقر مسؤول نفطي عراقي ان بلاده قد لا تتمكن من تصدير ما قيمته مليار دولار من النفط قبل الخامس من ايلول المقبل.

وتوقع مدير مركز الرصد والتحقق التابع للجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية الاسوجي نيلس كارلستروم ان يزور رئيس اللجنة ريتشارد بتلر بغداد في الخامس من ايلول. وقال ان "التعاون مع الجانب العراقي يجري بصورة جيدة. ولم يسجل أي حادث بين بعثات الامم المتحدة والعراق منذ تبني مجلس الامن القرار ١١١٥ في ٢١ حزيران الماضي" والذي يهدد بغداد بفرض عقوبات جديدة عليها اذا استمرت في اعاقة عمل المفتشين الدوليين. وأضاف: "يمكنني التحدث عن التعاون العملي وهو يجري بصورة جيدة. وفي ايار وحزيران الماضيين كانت هناك مواجهة ادت الى صدور القرار ١١١٥ ولكن بعد ذلك يجري الجانب العملي في شكل جيد ومن دون مشاكل".

ويذكر ان فريقي تفتيش متخصصين في الاسلحة البالستية موجودان حاليا في العراق للتحقق من تدمير كل الصواريخ المحظورة. وكان فريق تفتيش عن الاسلحة الجرثومية انهى الجمعة الماضي مهمة في العراق استجوب خلالها مسؤولين عراقيين شاركوا في البرنامج الجرثومي السابق. وسبق لبغداد ان منعت في حزيران الماضي المفتشين الدوليين من زيارة مواقع عدة متهمة الخبراء بانهم عملاء اميركيون.

ومن المقرر ان يعرض بتلر تقريرا على مجلس الامن في ١١ تشرين الاول في شأن موقف العراق من اللجنة الخاصة. وهو اتفق خلال زيارته الاولى لبغداد الشهر الماضي مع السلطات على "خطة عمل" ستتيح الاشراف والتحقق بصورة أفضل من ازالة الاسلحة البالستية والكيميائية والجرثومية.

من جهة أخرى، نقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مسؤول رفيع في وزارة النفط العراقية، رفض ذكر إسمه، ان بلاده قد لا تتمكن من تصدير ما قيمته مليار دولار من النفط قبل الخامس من ايلول. وقال: "ان عنصرين يعملان ضدنا، الوقت والاسعار. لقد ارسلنا عقودا الى الامم المتحدة لتصدير الحصة كاملة ولكن يبقى السؤال هل يتوافر لنا الوقت الكافي لملء الناقلات بالنفط؟".

ويسمح اتفاق "النفط مقابل الغذاء" للعراق بتصدير ما قيمته مليارا دولار من النفط كل ستة أشهر مقسمة على فترتين تنتهي الاولى في الخامس من أيلول.

(و ص ف ، أ ب)

بغداد ستبلغ الى طهران رسمياً قرارها اتاحة العتبات المقدسة لمواطنيها

ردّت امس بغداد على الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي الذي قال ان بلاده لم تتبلغ رسمياً قرار السماح لمواطنيها زيارة العتبات المقدسة في العراق، مؤكدة ان القرار "رسمي اتخذته القيادة العراقية ولا تراجع عنه".

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" هذا التأكيد عن الناطق باسم وزارة الخارجية العراقية الذي اعتبر "ان تحقيق زيارة المواطنين للعتبات المقدسة لا يفترض اجراء اتفاق مشترك بين الحكومات"، لافتاً الى ان الذهاب الى الاماكن المقدسة في المملكة العربية السعودية "لا يفترض ترتيب اتفاقات ثنائية بين السعودية والدول الاسلامية".

واضاف "ان زيارة العتبات المقدسة العراقية للمسلمين في الهند وماليزيا وباكستان واندونيسيا، اضافة الى الدول العربية، لا يفترض شرط الاتفاق بين الحكومة العراقية وحكومات هذه الدول". واشار الى ان السلطات العراقية ستبلغ قرارها الى السفارة الايرانية في بغداد.

ويضم العراق اماكن مقدسة لدى الشيعة مثل مزار الامام علي في النجف ومزار الامام الحسين في كربلاء وضريح الامام موسى الكاظم.

ولا يسمح للعراقيين بزيارة العتبات الشيعية المقدسة في ايران ولا للايرانيين بزيارة العراق منذ نشوب الحرب بين البلدين عام ١٩٨٠. واستمرت هذه الحرب ثماني سنوات واسفرت عن سقوط آلاف القتلى من الجانبين.

ولم يوقع البلدان حتى اليوم معاهدة سلام وهما يتبادلان الاتهامات بخرق وقف النار والاستمرار في احتجاز أسرى حرب.

ويعتبر العراق أن الرابع من ايلول، اليوم الذي سيبدأ فيه تطبيق قرار السماح للايرانيين بزيارة العتبات المقدسة، هو ذكرى بدء الحرب مع ايران عام ١٩٨٠، في حين تقول طهران ان الحرب بدأت في ٢٢ ايلول.

(رويتر، و ص ف)

صنعاء لا تتوقع تسوية سريعة لمشكلة ترسيم الحدود مع الرياض

مخالفاً توقعات مسؤولين سعوديين ويمنيين آخرين، صرح رئيس الوزراء اليمني فرج بن غانم انه لا يتوقع أي تسوية وشيكة لمشكلة الحدود مع السعودية التي تسمم العلاقات بين البلدين.

وقال في حديث نشرته مجلة "يمن تايمس" أمس انه "ملف قديم. هناك مقترحات تتغير تبعاً لسير المفاوضات، لكني لا أملك أي معطيات جديدة لاعلنها.

أتمنى حلا سريعا لهذه المسألة لكني أخشى توقعات وسائل الاعلام المبالغ فيها".

واكد بن غانم، وهو اقتصادي مستقل، ان اليمن "ترغب في حل عادل لمشكلة الحدود التي ينبغي ان تتحول جسر اخوة وتعاون. لكن أي حل ينبغي ان يكون عادلا ومنصفا. ولا يمكن اقامة علاقات طيبة اذا فرض طرف رأيه على الاخر. نحن لا نريد جداراً يفصل بين البلدين".

وفي تموزالماضي، عرضت الرياض على صنعاء اقتراحا لترسيم الحدود المشتركة ولا تزال المفاوضات في هذا الشأن مستمرة على مستوى رفيع بين مسؤولي البلدين. وأمل وزير الداخلية اليمني العقيد حسين عرب، في ختام زيارة للسعودية في ١١ آب الجاري، في "التوصل قريبا الى حل ايجابي".

ويذكر ان البلدين وقعا عام ١٩٩٥ مذكرة تفاهم تنازلت بموجبها اليمن عن المطالبة بأقاليم نجران وعسير وجيزان الحدودية التي كانت انتقلت الى السيادة السعودية بموجب معاهدة اولى وقعت عام ١٩٣٤. ويقضي اتفاق ١٩٩٥ بترسيم الحدود، لكن اللجان التي تألفت لهذا الغرض لم تتمكن من انجاز عملها على رغم سلسلة من الاجتماعات عقدتها في العامين الاخيرين.

وتتنازع صنعاء والرياض خصوصا مناطق قد تكون غنية بالنفط في صحراء الربع الخالي.

(و ص ف)

اخبار عربية قصيرة

الرباط: عفو ملكي عن ٥٧٧ سجينا

الرباط – و ص ف، روتر – جاء في بيان لوزارة العدل المغربية ان الملك الحسن الثاني اصدر امس عفوا عن ٥٧٧ سجينا في الذكرى الـ ٤٤ لـ"ثورة الملك والشعب" التي انهت الحماية الفرنسية للبلاد، اليوم.

واوضح ان قرار العفو شمل ٢٤١ سجينا الغيت الاحكام الصادرة عليهم و٣٣٢ خففت احكامهم، فيما اعفي اربعة من دفع غرامات متوجبة عليهم.

مؤتمر لجزر القمر في رعاية افريقية

اديس ابابا – و ص ف – وافقت حكومة موروني وانفصاليو جزيرتي انجوان وموهيلي على المشاركة في مؤتمر لجمهورية جزر القمر في رعاية منظمة الوحدة الافريقية.

وجاء في بيان صدر في اديس ابابا امس ان الهيئة المركزية لتحاشي النزاعات التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية التي اجتمعت الاثنين على مستوى السفراء في العاصمة الاثيوبية "رحبت بموافقة حكومة جزر القمر وكل الاطراف الاخرين على عقد مؤتمر في رعاية منظمة الوحدة الافريقية"، من غير ان يحدد موعد انعقاد هذا المؤتمر.

وكان الموفد الخاص لمنظمة الوحدة الافريقية بيار بيري توجه الى جزر القمر بعدما أعلن انفصاليو جزيرة انجوان استقلالهم في الثالث من آب الجاري، ثم تبعهم انفصاليو جزيرة موهيلي. وتشكل هاتان الجزيرتان مع جزيرة القمر الكبرى جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية.

"الاتحاد الوطني الكردستاني" ينفي الاعتقالات

انقرة – و ص ف – صرح ممثل "الاتحاد الوطني الكردستاني" الذي يتزعمه جلال طالباني في انقرة لوكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية امس ان "لا اساس بتاتاً لاتهامات بغداد" بان الاتحاد اعتقل الاسبوع الماضي اكثر من ٧٩٠٠ شخص في محافظة السليمانية في شمال شرق العراق، لاتهامهم بالتعاون مع "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي يتزعمه مسعود البارزاني، مؤكدا ان "اي اعتقال من هذا النوع لم يحصل".

ويتقاسم هذان الفصيلان الكرديان السيطرة على شمال العراق منذ عام ١٩٩١. وبعد معارك دامية بينهما عام ١٩٩٦، وقعا في تشرين الاول الماضي في رعاية تركيا والولايات المتحدة اتفاقا لوقف النار يلقى احتراما في شكل عام.

وينظم الاكراد الموالون لبغداد منذ ايام تظاهرات في العاصمة العراقية مطالبين بعودة السلطة المركزية الى الشمال.

وفد متعدد الجنسية أطلق العمل في المفاعلين

"فصل جديد من المصالحة والتعاون" فتح في شبه الجزيرة الكورية



ممثلو تسع دول والاتحاد الاوروبي يشاهدون عرضاً رمزياً [illegible] في تدشين أعمال بناء المفاعلين النوويين في موقع كومهو على الساحل الشرقي لكوريا الشمالية أمس (أ ف ب، تيليفوتو)

من بعيد، بدا مرفأ سينبو على الساحل الشرقي لكوريا الشمالية بالصدأ الذي يغطي القوارب والرافعات فيه، شبه مهجور الا من اشخاص كانوا ينتظرون وصول نحو مئة مسؤول ودبلوماسي وصحافي تمهيداً لتدشين مشروع بناء مفاعلين نوويين في كومهو القريبة في اطار برنامج منظمة تطوير الطاقة في شبه الجزيرة الكورية "كيدو" التي تقودها الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية، وهي دول خاضت حرباً في زمن مضى ضد كوريا الشمالية.

وبعد رحلة استغرقت ١٢ ساعة، وصلت السفينة الكورية الجنوبية "ملنارا" وعلى متنها المسؤولون والديبلوماسيون والصحافيون من تسع دول ومن الاتحاد الاوروبي الى يانغفواء ومنها توجه الجميع الى موقع كومهو على مسافة ١١ كيلومتراً حيث دشن وفد متعدد الجنسية أعمال بناء المفاعلين، فاتحاً "نافذة على العالم الخارجي" للدولة ذات النظام الشيوعي المتزمت.

واعتبر الممثل الرئيسي لكوريا الجنوبية في "كيدو" تشانغ سان — سوب المشروع المقدرة تكاليفه بخمسة مليارات دولار "جزءاً من عملية تحقيق السلام والازدهار لشعبنا" سيفتح "فصلاً جديداً من المصالحة والتعاون" بين الشمال والجنوب.

ورد المفاوض الشمالي الرئيسي في المشروع ماليوه — جونغ بأن "سعينا الى الحوار والتعاون سيستمر"، لكنه لاحظ ان "المشكلة النووية هي نتيجة انعدام الثقة والعلاقات غير الطبيعية، تاريخياً مع الولايات المتحدة (...) العبرة الواجب تعلمها هي ان المشروع (...) سيكمل اذا التزم الطرفان الاتفاق واذا لم يستخدم المفاعلان لاغراض سياسية".

وشكا الناطق الكوري الشمالي كيم بيونغ — جي من ان بلاده عانت "خسارة اقتصادية فادحة" نتيجة تجميد برنامجها النووي قبل التدشين بوقت طويل، اذ كان مقرراً العام الماضي. ومعلوم ان دخول غواصة كورية شمالية المياه الكورية الجنوبية في ايلول ١٩٩٦ كان له دور اساسي في ارجاء بدء اعمال البناء الى أمس. وقال ان بلاده "التزمت كل تعهداتها" مع واشنطن في ما يتعلق بتجميد برنامجها النووي، داعياً الادارة الاميركية الى "رفع العقوبات التي تفرضها على جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية والى تحسين علاقاتنا معها".

ورأى المدير التنفيذي للمنظمة الاميركي ستيفن بوسورث ان هذا الاحتفال يشكل "شهادة مثيرة" بعد التوصل عام ١٩٩٤ الى الاتفاق بين واشنطن وبيونغ يانغ الذي هدفه الى تبديد ما تخوفت واشنطن وسيول وطوكيو من ان يكون خطة شمالية لتطوير سلاح نووي. وقال ان "الاساس الذي تقوم عليه العلاقة بين كيدو وجمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية هو ان كل طرف يرى فيها شيئاً لمصلحته"، مشدداً على انه "لم يكن من السهل" التوصل الى هذه النتيجة.

أما الممثل الاميركي في "كيدو" بول كليفلاند فتلا رسالة من الرئيس بيل كلينتون يدعم فيها المشروع الذي يؤدي الى "مفاوضات أخرى على نطاق أوسع"، في اشارة الى المحاولات المستمرة لحمل كوريا الشمالية على البحث في معاهدة سلام في شبه الجزيرة الكورية تحل محل اتفاق الهدنة الذي أنهى الحرب عام ١٩٥٣، بوساطة أميركية وصينية.

ومن المقرر ان يعمل المفاعلان النوويان بالمياه الخفيفة بقوة الف ميغاوات، على ان تستمر اعمال البناء نحو عشر سنين، وسيحلان محل مفاعل ذي تصميم سوفياتي كان ينتج كميات من البلوتونيوم العالي التخصيب الذي يعتبر عاملاً أساسياً في تصنيع أسلحة نووية. وقد أوقفت بيونغ يانغ العمل فيه ومن المتفق عليه ان تفككه لاحقاً.

مساعدات

على صعيد آخر، أعلنت هانوي أمس منح كوريا الشمالية التي تعاني نقصاً حاداً في المواد الغذائية، عشرة آلاف طن من الارز "تكملة لمنحة سابقة مقدارها ثلاثة آلاف طن". وهي كانت رفضت في نيسان الماضي طلب بيونغ يانغ تزويدها مئة الف طن من الارز، بسبب مخاوف من عدم تسديد ثمنها.

وتوقعت فيتنام الاسبوع الماضي ان تغدو اكبر مصدر للارز في العالم هذه السنة بعد تايلاند، اذ فاق انتاجها ثلاثة ملايين طن.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

آلاف اللاجئين الكمبوديين الى تايلاند بعد تقدم قوات هون سن في الشمال





آلاف اللاجئين الكمبوديين يسيرون قرب مدينة كارب تشيونغ التايلاندية الحدودية بعد فرارهم من القتال في بلادهم (رويتر تيليفوتو)

دفع القتال العنيف في شمال كمبوديا بين القوات الموالية لرئيس الوزراء الكمبودي الاول المخلوع الامير نورودوم راناريد والقوات الحكومية الموالية لرئيس الوزراء الثاني هون سن، تايلاند الى فتح حدودها امام نحو ٣٠ الف لاجئ عبروها مشياً الى اراضيها.

وفشلت قوات الحزب الملكي في الصمود امام تقدم القوات الحكومية ليلاً وخسرت قرية خاو ليم التي تبعد خمسة كيلومترات عن قاعدة أوسماش، آخر معقل لقوات راناريد في البلاد، والتي تضاربت الانباء عن السيطرة عليها.

وعلى اثر هذه التطورات الميدانية، قررت السلطات التايلاندية فتح البوابات عند معبر تفتيش حدودي، وسمحت لآلاف من اللاجئين بالدخول. وقال ضابط في الجيش التايلاندي انه "سمع دوي مدافع ثقيلة في المساء وعلمنا ان قوات هون سن استولت على خاو ليم". واشار الى ان القوات الملكية "لاتزال في المدينة" و"الجانبان متواجهان ولا يفصل بينهما سوى امتار قليلة".

وأفاد لاحقاً نائب حاكم مقاطعة سييم ريب نويو سام ان قرية أوسماش سقطت بدورها في أيدي القوات الحكومية، لكن تقارير صحافية نفت ذلك.

وتوقع مسؤولون تايلانديون ان تنهار القوات الملكية بعد رحيل المدنيين الذين كانوا يشكلون حماية لها. وأوضحوا ان نحو ٣٠ الف لاجئ، اكثرهم نساء واطفال، وصلوا الى مخيم يبعد سبعة كيلومترات عن الحدود الكمبودية، اعد ليستقبل ٤٠ الفاً منهم وتتوافر فيه مياه الشفة والاغطية ومواد غذائية امنها الصليب الاحمر التايلاندي.

وارسل الجيش التايلاندي شاحنتين الى اوسماش لنقل المرضى الذين عجزوا عن المشي.

وقال ضابط تايلاندي أن بضع مئات من الناس لم يغادروا منازلهم في القرية التي يقطنها عادة ٢٤ الف شخص، خشية ان تنهب. وأكد ان الجنود الموالين لراناريد يمكنهم الالتجاء الى بلاده اذا تخلوا عن اسلحتهم ودخلوا كمواطنين مدنيين.

في غضون ذلك، نفى الملك نورودوم سيهانوك تنازله عن العرش، لكنه اعترف بانه فكر في الامر "ليالي عدة". وقال انه لا يعتزم العودة الى الساحة السياسية الكمبودية، وان اشخاصاً عدة شجعوه على التنازل عن العرش بعد الانقلاب الذي قام به هون سن، و"انا [illegible] عدة قررت ان ابقى ملكاً بعض الوقت". ورأى ان التنازل عن العرش الآن سيكون معناه "هجر" شعبه و"التخلي عنه"، على رغم انه "مشمئز من الحكم الى الابد". واضاف انه سيستمر في خدمة وطنه وشعبه "بكل اخلاص وتفان" حتى الموت و"لكن ليس في المجال السياسي".

وفي بنوم بنه، اعلن هون سن خطة لاعادة الاستقرار والامن الى كمبوديا قبل اجراء الانتخابات في ايار ١٩٩٨. وصرح في حوار اذاعي استمر اربع ساعات انه طلب من وزارتي الداخلية والدفاع القضاء على السرقة والخطف وتجارة المخدرات ما "سيعزز جو الثقة لاجراء الانتخابات سنة ١٩٩٨".

(و ص ف، أ ب، رويتر)

على رغم وصمهم بـ"الخيانة"

قبارصة من شطري الجزيرة يلتقون دعماً لجهود انهاء الصراع

يسعى قبارصة يونانيون واتراك الى ازالة حواجز العداء بين الطائفتين من طريق عقد لقاءات تدعم الجهود المبذولة لانهاء الصراع في الجزيرة المقسمة منذ ٢٣ سنة، على رغم الاتهامات التي تصف دعاة السلام بانهم "خونة وليبراليون زائفون".

لذا ليس مستغرباً ان يبتعد الناشطون من أجل السلام عن الاضواء، فيما هم يواصلون الجهود لبناء جسور التقارب بين الجانبين. فالقبرصية اليونانية كاتي ايكونوميدو (٣٧ عاماً) لا تتأثر بما تتعرض له ورفاقها منذ بداية عملهم. وتقول: "انهم لا يصمونك فقط بالخيانة بل يوجهون اتهامات أسوأ ايضاً. انهم يصبون اللعنات".

وايكونوميدو واحدة من ثلاثة آلاف قبرصي يعملون باصرار على بناء جسور عبر حواجز نفسية قامت طوال سنوات من الانفصال القسري بين اليونانيين والاتراك في الجزيرة. انها رئيسة مجموعة تضم مواطنين من الطائفتين وتعقد اجتماعات منتظمة منذ سنتين إما في المنطقة العازلة التي تشرف عليها الامم المتحدة واما في احد الجانبين بالتناوب.

وباتت هذه الاجتماعات التي تقام فيها مباريات في بعض الالعاب الخفيفة او ندوات بين محاسبين واقتصاديين أمراً عادياً.

وتشجع على عقد الاجتماعات، محاولات تجديد الحوار بين الرئيس القبرصي اليوناني غلافكوس كليريدس وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش ولن تكن هذه المحاولات لم تثمر.

واكد عادل نامي (٥٢ عاماً) رئيس جمعية السلام القبرصية التركية التي تضم ٣٥٠ عضواً "انها علامة تقارب. الموقف تحسن. أليس كذلك؟".

لكن بناء ثقة على انقاض الماضي مهمة صعبة.

وتفصل اسلاك شائكة بين الطائفتين منذ غزو الجيش التركي الجزيرة عام ١٩٧٤ رداً على انقلاب قبرصي يوناني قصير العمر حرض عليه النظام العسكري الحاكم في أثينا آنذاك تحت شعار وحدة قبرصية يونانية.

لكن الواقع يقول ان العداء يرجع الى عام ١٩٦٣ عندما انهارت حكومة تضم قبارصة يونانيين واتراكاً وسط أعمال عنف حفزت على ارسال قوات سلام تابعة للامم المتحدة الى الجزيرة.

ويرفض القبرصي اليوناني ماريوس ماتسكيس عضو مجلس النواب المستقل عملية المصالحة ويصفها بانها مصطنعة. وفي رأيه انه "اذا كان الهدف رفع مستوى الثقة وبناء النيات الطيبة بين الطائفتين، فهناك وسائل أسهل بكثير لتحقيق هذا. يستطيع دنكطاش رفع القيود على حرية الانتقال المفروضة على ٤٠٠ قبرصي خلف الاسوار بداية"، في اشارة الى مجموعة من القبارصة اليونانيين العجائز الذين ظلوا في المناطق التركية في الجزيرة. ويعتقد ماتسكيس ان الناشطين مضللون بفعل تأثير بعثات ديبلوماسية أجنبية ترعى نشاطاتهم. ويؤكد ان "الجلوس الى طاولة ثم تبادل الحديث أمر تفعله زوجات ثريات في الخارج يشعرن بالملل".

غير ان ديبلوماسياً في نيقوسيا أشاد بدعاة السلام اليونانيين والاتراك الذين يحاولون ازالة الحواجز النفسية في جزيرتهم ووصفهم بانهم "شجعان وملتزمون (...) لكنني اعتقد ان مهمتهم تزداد صعوبة لان اياً من الجانبين لم يتخذ موقفاً صريحاً من هذه اللقاءات".

واقرت ايكونوميدو انها وزملاءها لا يستطيعون تسوية الصراع في قبرص لانها مسؤولية السياسيين. لكنها اضافت "انها عملية ايجاد قنوات اتصال بين المواطنين حتى يمكنهم التعبير عن مخاوفهم وآمالهم".

ويدعو الناشطون من الجانبين الى ممارسة ضغوط على الزعماء السياسيين لحل المشكلة القبرصية.

(رويتر)

واشنطن تؤيد موقف بلافسيتش من حل برلمان صرب البوسنة

رفضت الادارة الاميركية قرار المحكمة الدستورية لـ"جمهورية صرب البوسنة" المعلن من جانب واحد الذي ينكر على الرئيسة بيليانا بلافسيتش حق حل البرلمان والدعوة الى اجراء انتخابات عامة مبكرة.

وفي أول تعليق رسمي اميركي منذ صدور قرار المحكمة الجمعة الماضي، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن: "نحن نرفض قرار المحكمة ونعتبر ان عملها (بلافسيتش) كان شرعيا في شكل واضح (...) وتعرضت المحكمة الدستورية لتخويف وتسييس". واستشهد بضرب احد اعضاء المحكمة يوفو روزيتش في أحد مراكز الشرطة. وبذكر ان واشنطن تدعم جهود الرئيسة لاستئصال الفساد في الجزء الذي يحكمه الصرب من البوسنة والهرسك، وأكدت الاسبوع الماضي ان المتشددين يرهبون المحكمة لتقضي بابطال قرار الرئيسة حل برلمان صرب البوسنة.

وقد زاد قرار المحكمة الازمة السياسية في البوسنة تفاقماً، مع خوض بلافسيتش صراعا على السلطة مع المتشددين من أنصار الزعيم السابق لصرب البوسنة رادوفان كارادزيتش.

وفي بانيالوكا، جددت بلافسيتش رفضها حكم المحكمة وقالت انها ستمضي في اجراء الانتخابات العامة. وهي كانت تعهدت الاثنين مواصلة مواجهة ما وصفته بـ"ارهاب" المتشددين في المناطق التي يسيطر عليها الصرب في البوسنة. وقالت للصحافيين: "سنستمر في طريق اجراء انتخابات عامة مبكرة في ١٢ تشرين الثاني على رغم قرار المحكمة الدستورية (...) كان في امكاننا ان نتوقع أن قرار (المحكمة) لن يستند الى الدستور وان النواحي السياسية هي التي ستحدد القرار". وشددت على ان قرارات المحكمة "غير ملزمة لي وسأواصل الكفاح لاقامة حكم القانون". وأكدت ان انصار كارادزيتش تجسسوا عليها "قبل شهرين من داخل غرفتين في البوسنة أوتيل واستمعوا الى ما يدور في مجلس الوزراء وعرفوا كل تحركاتي".

قائد شرطة بانيالوكا

من جهة أخرى، اعلن مسؤول في شرطة بانيالوكا ان القائد الجديد لشرطة المدينة ميلان سوتيلوفيتش افرج عنه بعدما أوقفته الشرطة الموالية لكارادزيتش قرابة ساعة. وينتمي القائد الجديد الى وحدة خاصة في الشرطة الموالية للرئيسة.

وقال المسؤول في أمن الدولة بريدراغ سيروفيتش، الذي عينته بلافسيتش كذلك: "لقد حاولوا حمله على توقيع رسالة استقالة واطلقوه بعد ساعة". واضاف: "انني احترم قرارات الرئيسة وليس أوامر وزير الداخلية السابق دراغان كيلاتش".

وقد أقالت بلافسيتش كيلاتش في حزيران الماضي لانه اقال قائد الوحدات الخاصة في شرطة "جمهورية صرب البوسنة" المخصصة لحماية الرئيسة الميجر دراغان لوكاتش.

الى ذلك، أزالت قوة ترسيخ الاستقرار في البوسنة والهرسك التابعة لحلف شمال الاطلسي "سفور" الحواجز التي أقامتها الاثنين في محيط مقر الشرطة في بانيالوكا، غير انها واصلت تسيير دوريات آلية وراجلة خوفا من حصول مواجهات بين فريقي الشرطة المتنازعين.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

هبوط في مؤشر الاسهم التايلاندية واجراءات تقشفية لمواجهة العجز

للمرة الاولى منذ تعويم البات التايلاندي في الثاني من تموز انخفض مؤشر الاسهم في بانكوك الى ما دون معدل الـ٦٠٠ نقطة، ما زاد حدة الازمة المالية التي حاول صندوق النقد الدولي ومجموعة دول آسيوية انتشال تايلاند منها الاسبوع الماضي.

وسرت شائعات مفادها ان ١٢ شركة مالية ستقفل كما حصل مع ٥٨ شركة اخرى. لكن الحكومة التايلاندية التي اجتمعت امس لم تشر الى الامر، بل أبرز وزير المال ثانونغ بيدايا رسالة من صندوق النقد الدولي يؤكد فيها التزامه انقاذ الاقتصاد المتعثر للبلاد.

وقال متعاملون بالاسهم ان هبوط أمس يعكس قلة ثقة بالحكومة لا يمكن ان تبددها الا استقالة رئيسها شافاليت يونغشايود.

وسمح صندوق النقد الدولي للحكومة بالاقتراض الى حد ٢٠ مليار دولار لمواجهة الازمة الاقتصادية، بعدما منحها ودولاً اخرى قروضاً مجموعها ١٦,٧ مليار دولار.

لكن رسالة الصندوق التي عرضها وزير المال امس تتضمن شروطاً ينبغي ان تلتزمها الحكومة منها الابلاغ كل اسبوعين عن احتياط المصرف المركزي من العملات الصعبة، والا يقل هذا الاحتياط سنة ١٩٩٧ عن ٢٣ مليار دولار، وعن ٢٥ مليارا سنة ١٩٩٨. ولا يسمح للحكومة بتعويم الشركات المالية المفلسة، وعلى المصرف المركزي ان يشدد رقابته على أسواق المال.

وستنتهج الحكومة سياسة تقشفية لمواجهة العجز في الموازنة، ونالت وزارتا الداخلية والنقل الحصة الكبرى من خفض الاعتمادات وبلغت عشرة في المئة في كل وزارة، وتلتهما وزارة الدفاع بسبعة في المئة.

ويتوقع مسؤولون في وزارة المال ان يبلغ العجز هذه السنة ١,٦ مليار دولار.

(أ ب)

اندونيسيا: فوائد عالية على سندات الخزينة

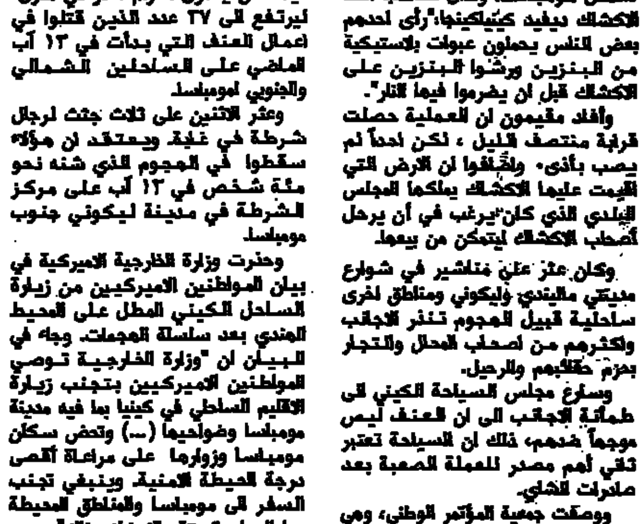
جاكرتا – أب – سجلت امس الروبية الاندونيسية انخفاضاً قياسياً جديداً ازاء الدولار الاميركي، لكنها ارتفعت بعد اعلان المصرف المركزي فوائد عالية على سندات الخزينة لتشجيع المستثمرين.

واعتبر متعاملون في الاسواق المالية في جاكرتا ان خطوة المصرف المركزي ترمي الى الحد من شراء المضاربين الدولار الاميركي.

وقد خسرت الروبية اكثر من ٢٦ في المئة من قيمتها منذ مطلع السنة.

واشنطن نصحت رعاياها بتوخي الحذر

دائرة العنف تتسع في كينيا احراق أكشاك في مدينة ساحلية



الرئيس الكيني دانيال أراب موي يتحدث في مهرجان لحزب الاتحاد الوطني الافريقي الكيني الحاكم في نيروبي امس. (رويتر تيليفوتو)

في أجرأ هجوم على أحد أهم الاماكن السياحية في كينيا، أضرم مجهولون النار في أكشاك معدة لعرض المدايا التذكارية في مدينة ماليندي على ساحل المحيط الهندي. ولم تقع اصابات في الهجوم الذي يأتي بعد أسبوع من أعمال العنف التي تشهدها مدينة مومباسا ما ادى الى سقوط ٣٧ قتيلاً.

وهي المرة الاولى تمتد الاضطرابات الى ماليندي على مسافة ١٢٠ كيلومتراً شمال مومباسا. وقال صاحب احد الاكشاك ديفيد كيباكينجا: "رأى احدهم بعض الناس يحملون عبوات بلاستيكية من البنزين ورشوا البنزين على الاكشاك قبل ان يضرموا فيها النار".

وأفاد مقيمون ان العملية حصلت قرابة منتصف الليل، لكن احداً لم يصب بأذى. واضافوا ان الارض التي اقيمت عليها الاكشاك يملكها المجلس البلدي الذي كان يرغب في أن يرحل أصحاب الاكشاك ليتمكن من بيعها.

وكان عثر على مناشير في شوارع مدينتي ماليندي وليكوني ومناطق اخرى ساحلية قبيل الهجوم تنذر الاجانب واكثرهم من اصحاب المحال والتجار بحزم حقائبهم والرحيل.

وسارع مجلس السياحة الكيني الى طمأنة الاجانب الى ان العنف ليس موجهاً ضدهم، ذلك ان السياحة تعتبر ثاني أهم مصدر للعملة الصعبة بعد صادرات الشاي.

ووصفت جمعية المؤتمر الوطني، وهي تحالف يضم احزاب المعارضة ومنظمات لحقوق الانسان تطالب بتغييرات دستورية، الهجمات بانها "حملات تطهير عرقية". ودعا النائب المعارض رشيد مزي الى اجراء تحقيق نيابي فيها. واتهم ونواباً معارضين آخرين حزب الاتحاد الوطني الافريقي الكيني الحاكم بزعامة الرئيس دانيال اراب موي بتدبير هذه الهجمات لحمل الكينيين الذين ينتمون الى قبائل لا تؤيد الحزب على الرحيل عن المنطقة قبل الانتخابات العامة المقرر اجراؤها قبل نهاية السنة الجارية.

وقتل شخصان امس في أعمال العنف المستمرة لليوم الخامس في مومباسا استناداً الى نائب مدير الامن في المنطقة حسن حلجي الذي أوضح ان نحو ١٥٠ شخصاً مزودين اقواساً وسهاماً وبنادق "جي ٣" ورشاشات "كلاشنيكوف" هاجموا دورية مؤلفة من سبعة شرطيين في أحد الاحياء على الساحل الشمالي لمومباسا. وقد قتلت الشرطة أحد المسلحين في تبادل النار.

من جهة اخرى، قتل بعض حرس قرية كيتاروني على مسافة تسعة كيلومترات الى شمال مومباسا رجلاً آخر فيما كان يحاول اضرام النار في منزل، ليرتفع الى ٣٧ عدد الذين قتلوا في اعمال العنف التي بدأت في ١٣ آب الماضي على الساحلين الشمالي والجنوبي لمومباسا.

وعثر الاثنين على ثلاث جثث لرجال شرطة في غابة. ويعتقد ان هؤلاء سقطوا في الهجوم الذي شنه نحو مئة شخص في ١٣ آب على مركز الشرطة في مدينة ليكوني جنوب مومباسا.

وحذرت وزارة الخارجية الاميركية في بيان المواطنين الاميركيين من زيارة الساحل الكيني المطل على المحيط الهندي بعد سلسلة الهجمات. وجاء في البيان ان "وزارة الخارجية توصي المواطنين الاميركيين بتجنب زيارة الاقليم الساحلي في كينيا بما فيه مدينة مومباسا وضواحيها (...) وتحض سكان مومباسا وزوارها على مراعاة أقصى درجة الحيطة الامنية. وينبغي تجنب السفر الى مومباسا والمناطق المحيطة بها الى ان تستقر الاوضاع هناك".

• في بون اصدرت وزارة الخارجية الالمانية بياناً جاء فيه انها انشأت "خلية ازمة" بسبب الاضطرابات في المناطق السياحية في كينيا. وقالت ان مهمة هذه الخلية هي "مراقبة تطور الوضع ميدانياً على مدار الساعة" ووقف تدفق السياح الالمان الى هذا البلد.

وقد اقيمت اربعة خطوط هاتفية لتمكين المواطنين من الاطلاع في شكل متواصل على المعلومات التي تمتلكها الوزارة عن الوضع في كينيا.

ويقدر عدد السياح الالمان الذين يمضون عطلاتهم في كينيا سنويا بنحو مئة الف. (رويتر، و ص ف، أ ب)

اخبار دولية قصيرة

قانون لمكافحة العنف في باكستان

اسلام أباد – أب – على رغم التحديات القانونية ورفض أحزاب المعارضة، وقع الرئيس الباكستاني فاروق أحمد خان ليغاري الاثنين قانوناً يمنح الحكومة صلاحيات مطلقة لمكافحة العنف الاتني والسياسي الذي يعصف بالبلاد والذي أوقع ٤٠٠ قتيل منذ مطلع السنة الجارية.

ويخول القانون الجديد الشرطة حق البحث عن المشتبه فيهم واعتقالهم من دون مذكرات توقيف. وينص على انشاء محاكم خاصة للنظر في القضايا بسرعة مع احتمال وصول العقوبات التي تحكم بها الى السجن المؤبد أو الاعدام.

وأثار هذا القانون انتقاداً شرساً من أحزاب المعارضة وناشطي حقوق الانسان الذين وصفوا مواده بانها وحشية وأبدوا مخاوفهم من ان يستخدم ضدهم. في حين توقع رئيس الوزراء نواز شريف ان يساعد القانون السلطات على انهاء العنف في غضون أشهر، مدافعاً عنه بالتشديد على انه وضع للقضاء على "بضع مئات من الارهابيين".

دوشانبه تؤكد هزيمة خودو برديف

دوشانبه – و ص ف – أكد الناطق باسم الرئاسة الطاجيكية ظفار سعيدوف أمس ان القوات الحكومية الحقت الهزيمة بزعيم الحرب الكولونيل محمود خودو برديف وسيطرت على قواته. وقال: "قوات المتمردين سحقت وغالبيتهم سلمت اسلحتها واستسلمت، كما تم الاستيلاء على كل مدفعيتهم الثقيلة".

وقد شنت القوات الحكومية الاثنين هجوماً على المتمردين الموالين لـ"الكولونيل محمود" وأخرجتهم من الموقع الذي يتحصنون فيه في كوبودوين في الجبال جنوب غرب طاجيكستان، بعد انتهاء مدة الانذار الذي وجهه الرئيس امام علي رحمنوف ووعد فيه المتمردين بالعفو عنهم اذا سلموا أسلحتهم قبل منتصف ليل الاحد.

وكان الكولونيل خودو برديف الذي يقود كتيبة خاصة مؤللة شن هجوماً على العاصمة الطاجيكية في التاسع من آب الجاري، لكن القوات الحكومية تمكنت من صده. وبعدما طلب منه رحمنوف الاستقالة من مهماته، توجه مع رجاله الى جنوب غرب طاجيكستان الاسبوع الماضي مهدداً بالاستمرار في القتال حتى النهاية.

سقوط كبرى مدن الشمال في الكونغو

كينشاسا – و ص ف – صرحت ممثلة المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في كينشاسا ماري كريستين بوكوم أمس ان "مدينة اويسو (على مسافة ٩٠٠ كيلومتر شمال برازافيل) صارت في أيدي كوبرا (الميليشيا التابعة للرئيس الكونغولي السابق دوني ساسو نغويسو) التي شنت هجوماً ليل الاربعاء – الخميس اضطر عشرات من الاشخاص على اللجوء الى القرى الواقعة على الحدود مع الكاميرون". وأشارت الى ان سلطات اقليم الكاميرون الشرقي "اتخذت كل الاستعدادات لاستقبال اللاجئين".

وتعتبر أويسو مع عدد سكانها البالغ ثمانية آلاف كبرى مدن شمال الكونغو وفيها مقر منطقة سانغا الغنية بموارد الغابات ومقر المنطقة العسكرية السادسة للكونغو.

وقالت بوكوم ان اكثر من ٢٠ الف لاجئ كونغولي وصلوا الى كينشاسا منذ منتصف حزيران الماضي هرباً من المعارك الدائرة بين القوات الموالية للرئيس باسكال ليسوبا وميليشيا "كوبرا".

٣٠ قتيلاً في نيجيريا

لاغوس – رويتر – نشرت صحيفة "دايلي تايمس" المحلية أمس ان عدد القتلى ارتفع الى ٣٠ على الاقل في قتال استمر ثلاثة ايام بين جماعتي ايفي ومودلكيي في مدينة ايفي القديمة في جنوب غرب نيجيريا، بسبب تغيير مكان مقر الحكومة المحلية. وقالت ان "أعمال الحرق والنهب استمرت الاثنين على رغم منع التجول المفروض من الغروب الى الشروق في البلدة حيث تناثرت الجثث المحترقة جزئياً في الشوارع". وأضافت ان اكثر من الف رجل أمن ارسلوا الى ايفي لاقرار النظام، فيما طلبت السلطات العسكرية من الحكام المحليين السيطرة على الوضع. وكان عشرات من الاشخاص قتلوا في وقت سابق من السنة الجارية في وسط غرب نيجيريا في اشتباكات بين جماعتي ايجاوز وايشيكيري بسبب تغيير مكان مقر حكومي آخر.

الحرب على العصابات مستمرة في البانيا

تيرانا – أب – أعلنت وزارة الداخلية الالبانية أمس ان قوى الامن اعتقلت ٥٠ شخصاً يشتبه في انتمائهم الى عصابات، في اطار الحملة الحكومية لتطهير مدينة فلورا الجنوبية من المافيات التي تسيطر على مجريات الحياة فيها.

ونقل عدد من المعتقلين الى تيرانا للتحقيق معهم.

وأفادت الوزارة ان تبادلاً للنار سجل بين عصابتين ليل الاثنين قرب بلدة لرسيكا على مسافة نحو ١٣٠ كيلومتراً جنوب غرب العاصمة تيرانا وأدى الى مقتل اثنين من المتقاتلين واصابة خمسة اشخاص، بينهم شرطي، بجروح.

شركة في دولة الكويت

تطلب:

١ - سكرتيرة او سكرتير تنفيذي بدرجة امتياز يتقن الانكليزية والكمبيوتر خبرة سنتين.
٢ - موظف خبير بادارة وتنظيم المعارض والمؤتمرات الدولية
٣ - موظفين متخصصين في مجال الكمبيوتر.
- هاردواير - سوفت واير - تدريب

المقابلة شخصياً للمواعيد. - الاتصال: امبريال سويت - الروشة
هاتف : ٦٠٣٥٩٨/٩٩ - ٨٦٠٩٨٦ - ٨٦٢٧٨١ (٠١)
غرفة ٧٠٤ - ٧٠١ - فاكس: ٦٠٣٦٨٧ (٠١)

ملاحظة : يجب إحضار الشهادات والمؤهلات والخبرات مع صور شخصية. من الساعة ٤ - ٨ مساء.

اخر موعد لتقديم الطلبات يوم السبت الموافق ٢٣ آب ١٩٩٧

LARGE GROUP OF COMPANIES REQUIRES
FOR ITS INSURANCE DIVISION -
LOCATION: KUWAIT- A :

● TECHNICAL & MARKETING MANAGER

- ☐ LEBANESE, 27-35 YEARS OLD, HOLDER OF A B.B.A. DEGREE (MARKETING/ECONOMICS OR SIMILAR), WITH 7 YEARS RELATED EXPERIENCE.
- ☐ IDEAL APPLICANT IS ABLE TO SUPERVISE AND COORDINATE THE TECHNICAL AND UNDERWRITING ACTIVITIES, MARKET VARIOUS INSURANCE PRODUCTS, DEVELOP AND IMPLEMENT LONG RANGE FORECASTS AND BUSINESS PLANS.
- ☐ ATTRACTIVE PACKAGE.
- ☐ CAREER OPPORTUNITY.

APPLY IN STRICT CONFIDENCE, WITH C.V., PHOTO AND PHOTOCOPIES OF REFERENCES TO :

JC CONSEIL
J. CHAMICHIAN MANAGEMENT CONSULTANT
SODECO-FREIGE BLDG-4TH FLOOR
TEL & FAX : (+ 9611) 614241 (+ 9611) 614243
(+ 9611) 602560 (+ 9611) 321834
P.O. BOX : 16-6073 BEIRUT - LEBANON e-mail: jconseil@dm.net.lb

---

URGENTLY REQUIRED

AUB GRADUATES
Attractive Salary and Benefits

A construction firm in the Kingdom of Saudi Arabia JEDDAH is seeking key personnel in the following profession:

1. **CIVIL ENGINEERS** (0-5 years experience)
2. **MECHANICAL ENGINEERS** (0-5 years experience)
3. **ARCHITECTS** (0-5 years experience)
4. **ADMINISTRATIVE MANAGER** (5 years experience)
5. **ACCOUNTANTS** (0-5 years experience)
6. **AUTO CAD OPERATOR**
   - Knowledge of AUTOCAD rel. 13
   - With 3 years experience (minimum)
7. **WORKSHOP MANAGER (Woodwork)**
   - With background in woodworking, interior design & detailing
8. **WORKSHOP MANAGER (Steel Fabrication)**
   - With full knowledge of steel sections, Fabrications, installation and shop management

Requirements:
- Preferably AUB graduate
- Computer knowledge is an advantage

Send your C.V. to:
PROJECT MANAGEMENT DEPT. - PMD
P.O. Box: 7712,
JEDDAH-21472
K.S.A.
(Attn: ENGR. SALAH KHUDR)
Tel # 00966 2 6674573 / 6607086
Fax # 00966 2 6692230

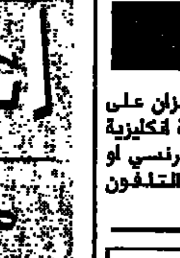
وظائف

مطلوب شاب عدد ٢ حائزان على شهادة جامعية لتمثيل شركة انكليزية في افريقيا - الثقافة فرنسي او انكليزي او الاثنين معا. التلفون ٠٣/٤١١٨٩٨

وظائف شاغرة
فندق درجة اولى
في منطقة الكسليك

بحاجة الى فتيات في قسم المبيعات. شروط التقدم للوظيفة:
* ان تكون لبنانية.
* ان تحمل اجازة جامعية وتجيد اللغتين الفرنسية والانكليزية.
* ان تعمل بدوام كامل.
* الخبرة غير ضرورية.

لمن يهمها الامر الاتصال بالآنسة شيرين ت ٠٩/٦٣٩٧٣٩



إعلانات مبوبة

مطلوب لشركة وصالة عرض مطابخ ايطالية في بيروت مهندسة او BT لديها خبرة (Kitchen Desinger). ت ٠٣/٦٧٠١٧٠

مشروع سياحي في منطقة طبرجا في حاجة الى عاملة هاتف - الدوام من ٨ صباحا الى ٤ بعد الظهر. التلفون ٠٩/٩٣٨٠٨٥

مطلوب لصالون أستتيل عمرو - ابرهيم معلم كوافير - درجة اولى شمبوانير عدد ٢. الاتصال ٠١/٨١٣٧٤٨ - ٠٣/٧٥٤٠١٥

مؤسسة إعلامية بارزة

بحاجة الى

مذيع او مذيعة

(تسجيل صوت Voice Over)

COPYWRITER

كتابة نصوص باللغات العربية، الإنكليزية والفرنسية بأسلوب إعلامي

للإتصال 03-265222

Required
a Female Executive Secretary

- Fluent in English, French & Arabic.
- Having good Computer knowledge (Word & Excel).
- University Graduate.
- Minimum 5 years experience.

pls. call 03/638686 - 03/627707

A New Cafe / Restaurant is looking for a
RESTAURANT MANAGER

Degree in Restaurant Management
Experience: minimum 5years

Call (03) 667079
from 11:00 am till 1:00 pm / from 3:00 to 5:00 pm

Wanted for a leading Co. in Saudi Arabia

* Agriculture Engineers
(Graduated this year)

Interview will be on August 25. Applicants are accepted on P.F.F. Inc., Verdun - Pain D'or Building - 3rd Floor - Beirut.
Contact: 01-860738 - 786237

مصنع كبير في ابيدجان-افريقيا بحاجة الى مبرمج معلوماتية Programmeur informatique. - Gestion de stock. - Comptabilite - paye... لايتجاوز الثلاثين يتقن الفرنسية جيدا وله الملم بالانكليزية مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات ٠١/٨١٠٤٣٤

مطلوب لفرع بيروت مهندس ميكانيك او كهرباء مع خبرة مبيعات لمعدات صناعية وكهربائية. ت ٠٣/٢٧٤٤٦٦ - ٠٣/٤٦٤٣٨٤

شركة اميركية عالمية تطلب وكلاء مموّلين ومقيمين في البلدان الآتية: البرازيل، كولومبيا، الاكوادور، بناما والبيرو. لمزيد من المعلومات التلفون ٠٣/٨٩٣٤٩٣

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤-٧ بعد الظهر. الاتصال ٠٣/٤/٢/٧٤١٧٠١

مطلوب آنسة للعمل في محل UP-PERGATE ذات خبرة بناية القلعة قرب City Café. التلفون ٠٣/٧٥٣١٦٥

بحاجة الى مدرس لغة انكليزية بيروت - حائز على شهادة جامعية باللغة الانكليزية لا تقل الخبرة عن ٥ سنوات في مجال التعليم. ارسال المستندات اللازمة والسيرة الذاتية (CV) على ان تتضمن العنوان والهاتف على العنوان التالي ص.ب ١١٣/٥٧١٩ بيروت لبنان وذلك حتى الخامس عشر من ايلول ١٩٩٧.

وكالة سفر وسياحة تطلب موظفة Ticketing خبرة مع راتب وعمولة. الاتصال بالرقم ٧٤٠٣٩١ - ٧٤٣٤١٤

مطلوب بائع ذو خبرة لمحلات عصام اللبان قسم الرجالي الحمراء - برودواي سنتر. الهاتف ٣٥٢٦٣٠

B.E.T. Barbanel Liban s.a.l. cherche un Ing. Mécanique avec 5 ans d'expérience min. Angl. Fr. Tél.: 01/413953 - 03/761066 - 249987

Advertising agency requires a graphic designer with a minimum of one year exper. 09/930906 from 9 a.m till 3 p.m.

Agence de publicité demande jeune réceptionniste et graphic designer. Tél.: 01/887544 - 894545

Experienced sales persons needed home improvement related product. Base salary + commission & car allowance. Call DCI 01/521179 - 03/727410 or fax your resume to 01/521179

Grande société demande jeune homme pour son dépt. de comptabilité, expérience (2 ans) + manipulation de l'ordinateur requise. Prière contacter entre 9h. et 15h. Tél.: 01/325682 - 325695

Khalidy Hospital Ras Beirut needs experienced graduate nurses for floor, fluent in English, ready to work all shifts.

Needed sales rep. (Medical/lab. equipment) with 3 years exp. fixed 900$ +%. Tél.: 01/614243 - 614241

شركة معلوماتية عالمية تطلب موظفين يجيدون الانكليزية والفرنسية للعمل في فرع لبنان ضمن الاختصاصات الآتية: - مهندسو معلوماتية ذوو كفاية عالية العمل على اللغات C++/JAVA/VB/NOTES - سكرتيرة ادارية ذات خبرة. ترسل الطلبات وCV على الفاكس الرقم ٠١/٤٢٥١٢٠ او الاتصال هاتفيا بالرقم ٠٣/٣٠٠٣٥٨

مطلوب مضيفون ومضيفات جويون للعمل والاقامة خارج لبنان مع خطوط جوية عالمية بشروط ممتازة. التلفون ٠١/٥٢٢٣٧٨ - ٠٣/٢٢٠٧٢٢

مطلوب مهني ميكانيك علم مخرطة فريزا الخ مع او بدون خبرة. التلفون ٠١/٨٩٦٥٩٧ - ٨٧١٤٨٢

مطلوب آنسات للعمل في مجال المحاسبة من حاملات الشهادة مع خبرة او بدون معاش مغر مع تأمين. الرجاء الاتصال من الساعة التاسعة والنصف حتى الثالثة والنصف بالارقام ٠٩/٢١٨٤٠٠/١/٢/٣/٤

يلزمنا مندوبات في مجال التسويق ذوات خبرة، معاش مغر مع تأمين. الرجاء الاتصال من الساعة التاسعة والنصف حتى الثالثة والنصف بالارقام ٠٩/٢١٨٤٠٠/١/٢/٣/٤

سوبرماركت لامورينا في حاجة الى معلم براد دون ٣٠ سنة مع خبرة دواما كاملا ادونيس. التلفون ٠٣/٨٠٩٢٩٣

مركز تصوير شعاعي وصوتي في جل الديب بحاجة الى فني اشعة وسكرتيرة، راتب مغر. ت ٥٤١٢٠٥ - ٤٠٢٦٠٥ - ٠١/٥٢٠٠٦٨ - ٠٣/٣٠٠٢٤٠

مركز تدريب كومبيوتر يطلب معلما او معلمة لتدريس مادة الـ Excel, Word, Windows, Dos الاتصال ٠٣/٨٦٧٩١٨



Donne leçons particulières toutes les matières et pour bac technique. Tél.: 03/299897

عقارات

عقار للبيع على مدخل كفرنبيان مساحته ١٣٨٠ مترا. الاتصال ٠٣/٢٧٥٧٧٨

للبيع في بيت الككو في بناء كامل الفخامة ومفروز، شقة ١٩٠م.م. سوبردولوكس بسعر ١٢٥ الف$، دفعة اولى ٤٠ الف$ والباقي مقسط على ١٥ سنة، ودوبلكس ٣٤٠م.م. مع حديقة ١١٠م.م وموقف مسقوف ٩٠م.م. بسعر ٢٤٠ الف$ دفعة اولى ٨٠ الف$ والباقي مقسط على ١٥ سنة. ت ٠٣/٣٦٣٣٦٦

شقة عين سعادة سوبردولوكس ٣٠٠م.م. مع موقف صالونان شومينه ٤ غرف وغرفة خادمة مناظر خلابة. تسهيلات في الدفع. الهاتف ٠٣/٢٧٣٧٣٨

للبيع في الاشرفية شقة ومكتب جاهزة وقيد الانشاء مع تسهيلات في الدفع ٠١/٥٨٤٥٦١

مطلوب

مستودع قيد الانشاء، في المنطقة الواقعة ما بين كفرشيما والشويفات، تراوح مساحته ما بين ٥٠٠٠م.م. و٦٠٠٠م.م. الارتفاع ٦ امتار على الاقل. نزلة سيكس ويل.

الاتصال بالسيد كريس على الارقام الآتية ٨٦٢١١٧ - ٨٦٢٠٧٢ - ٠١/٨٦٦٤٢٥

ارض ٧٠٠م.م. بلونة موقع ممتاز مجهزة للبناء محفورة + مرخصة مع طابق المر + مستودع ٢٢٩م.م. جاهز للاستعمال. ت ٠٣/٨٠٠٨٥٠

بدامي السفر شقة للبيع ١٤٠م.م. بناء جديد، منطقة الوتوات خلف حديقة الصنائع مع سند اخضر. الهاتف ٠٣/٦٥٥٠٧٥

ستوديو وشقة من ٤٢ م.م. الى ١٠٨م.م. جاهزة للسكن سند تمليك السعر مغر بيروت منطقة البريستول ٠١/٣١٥٨٣٣

للبيع شقة فخمة في بناية دار السلام شارع عمر بيهم جانب تكنة الطرابلسي الطابق الحادي عشر، ٤ نوم وصالونان، وسفرة و٣ حمامات وغرفة خادمة مستقلة مساحة ٢٨٦م.م. التلفون ٠١/٣٦٠٧١٨ - ٠٣/٦٤٦٦١٩

للبيع شقة عين سعاده طريق الفنار، بناء جديد ٢٠٥م.م. جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف د. ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

شقة للبيع في جبيل غرفتا نوم وتوابعهما السعر ٢٤ الف دولار تقسيط لمدة ١٥ سنة. التلفون ٠٩/٥٤٦٦٧٦ - ٥٤٦٦٧٧

شقة للبيع قرب Val de Zouk ٢٩٥م.م. + ١٠٠م.م. تراس تصلح ايضا للتجارة او مكتب. التلفون ٠٣/٦١٧٨٠٠ - ٠٩/٩٥٢١٤٦

للبيع عقاران في بحرصاف - المتن واجهة ١٠٠م.م. مطل للمراجعة ٠٣/٣٤٨٧٨٨

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ٢٠ -

"**UNRWA** intends to complete the finishing of about 1000^{m2} already built floors, and roofs, at Siblin Training Center. Qualified contractors (Category "A") registered with ministry of work and/or CDR are invited to collect tender documents, against non refundable fees, amounting $500 USD from: Lebanon Field Office - UNRWA Bldg., opposite to sportive city - Bir Hassan. Tel.: 01/840490-95. Closure date for submission on 01-09-97."

SENIOR EXECUTIVE INVESTMENT COMPANY

Approx. Package
$ 100,000
per annum

Our client, a major international group of companies involved in regional asset management throughout the middle east, is looking for a Senior Executive to head their asset management and portfolio division.

Candidate should be a graduate in Business Administration from Western University, with a minimum of 5 to 7 years experience at senior level in the field of asset management, corporate finance and/or banking, with an international investment house in a western country.

Candidate who will probably be aged between 35 and 45, should have pleasing outgoing personality.

Send CV in confidence to:

ATLANTIC CONSULTING COMPANY
FAX: (+971 4) 347286
Dubai
United Arab Emirates

JOB OPPORTUNITIES
FOR TOP ACHIEVERS
IN AN INTERNATIONAL TRADING COMPANY IN
SAUDI ARABIA

OUTDOOR SALESMEN

Preferably a graduate
2 to 3 years food products van sale experience
Fluency in spoken English & Arabic,achieve sales & collection targets.
Diligent, aggressive, persistent, and ready to build & sustain relationship with customers.

INDOOR SALESMEN

Preferably a graduate
4 to 5 years food sales stuff retail outlet sales & operation experience
Fluency in spoken English & Arabic,Computer knowledge, man-management skills, and systematic record keeping.
Presentable, diligent, polite, friendly & cheerful.

We are ready to invest in **FRESH GRADUATES** of ages 20 -24 years. You must be ambitious, aggressive, presentable with leadership abilities, communication skills, and the ability to listen and learn.

If you think you aquire the above mentioned qualifications:

Please send your C.V. with a recent photo no later than August 28th 1997 to:

HERMEZ ADVERTISING CO.
SANAYEH - HALABI BUILDING, BEHIND EDDE RESIDENCE
TEL/FAX : 01/344668 - 01/347742 - 01/345534
BEIRUT - LEBANON



SAUDI ARABIAN OIL COMPANY
SAUDI ARAMCO

REQUIRES

The Saudi Arabian Oil Company (Saudi Aramco), the world's largest producer and exporter of oil and gas, has the following requirement for work in Saudi Arabia.

TEACHERS OF MATHS AND SCIENCE (MALE)

These positions are with our Training & Career Development Organization. You will teach at college prep and freshman levels preparing students for admission to competitive universities where English is the language of instruction. Minimum requirements are as follows:

***MATHS :**
Bachelor's degree in Maths and a Teaching certification. You must also be an experienced computer user and familiar with modern Math software packages such as Mathematical and Maple.

***PHYSICS/CHEMISTRY TEACHER :**
Bachelor's degree in Physics or Chemistry and a Teaching certification. You must also be an experienced computer user familiar with modern computer packages such as interactive physics, leap system and pasco system.

All candidates must be very proficient in English language skills both spoken and written.

BENEFITS : 13th month salary, annual vacation with pay, free air fare, free medical care while in Saudi Arabia and excellent saving plan, living and recreational facilities are among the best in the Middle East.

HOW TO APPLY: Please send resume, in English immediately, with complete address and contact telephone number along with copies of education and experience certificates, recent photographs to

P.O.Box 4361, Beirut
or contact Ms Lamia on telephone number **01/345907**
or apply in person at 3rd floor, Esseily Building - 701 Hamra street, Beirut.

قضايا النهار

منعا للفتنة

اذا كانت هناك من دلالات اولية حول التدهور الخطير في الوضع الامني الجنوبي فهو ان اطراف المعادلة اصبحوا في حاجة الى "تفاهم" جديد بعدما تجاوزت التطورات "تفاهم نيسان" السعيد الذكر.

السعيد الذكر لأن ما حصل اول من امس في صيدا شكل انهياراً لوقف اطلاق النار على المناطق المأهولة بالسكان ولأن الذين سقطوا كانوا مدنيين لا عسكريين ولا مقاتلين.

في الاساس يكمن جوهر "تفاهم نيسان" في تجنب المدنيين وتحييدهم عن المواجهة العسكرية ولكن ما حدث قبل يومين وما كان يحدث في شكل شبه يومي منذ اشهر طويلة يدل على ان "تفاهم نيسان" مات بالتقسيط منذ مدة طويلة لكن احداً من اطراف اللعبة لم يبادر الى اعلان الوفاة الى ان قصفت صيدا واستفاق الجميع من هذا "السبات" السياسي العميق...

"وفاة" "تفاهم نيسان" هو ترجمة مباشرة لاستمرار التراجع في عملية السلام في المنطقة وهو يعكس تزايد التوتر السياسي والديبلوماسي بدءاً من الموضوع الفلسطيني وصولاً الى الموضوعين اللبناني والسوري. واذا كانت الماكينة الديبلوماسية الاميركية حاولت جاهدة تهدئة الوضع في الجنوب بغية السماح للاسرائيليين بالبقاء في ظروف مقبولة ريثما تتحرك المسارات، فان التطورات الامنية التي شهدتها المنطقة الحدودية منذ "التفاهم" دلّت على ان الاطراف المعنيين على الارض لا يمانعون في ابقاء التوتر المضبوط الايقاع الذي يريدهم في حساباتهم السياسية الداخلية...

ماذا الآن؟

"تفاهم" لفظ انفاسه الاخيرة في صيدا وحائط مسدود على المسارات التفاوضية وعروض اسرائيلية مسممة ومتفجرة من نوع "جزين اولاً" و"لبنان اولاً" وغيرها... ولبنانيون يسقطون يومياً في حلقة العنف التي لا تنتهي.

من هنا الحاجة اللبنانية اولاً الى تعطيل كل الالغام السياسية والمذهبية التي تزرعها اسرائيل في الجنوب وقد اطلت برأسها في الآونة الاخيرة من بوابة جزين. ثم الحاجة الى مزيد من انخراط الجيش اللبناني في مسرح العمليات الميدانية لئلا تبقى الاوراق الجنوبية مبعثرة، من بيروت الى طهران وفي النهاية يكون الثمن الوحدة الوطنية والسلم الاهلي.

لذلك نسارع الى مطالبة الدولة اللبنانية بأمور اساسية ومسلمات اولها الرفض الكامل لاي عروض اسرائيلية على قاعدة حلول ونتائج سياسية او امنية جزئية او معلقة بشروط لبنان اعجز من ان يتحملها.

ثانيها المسارعة الى فتح حوار بين القوى اللبنانية المعنية بالموضوع الجنوبي مباشرة اي المقاومة واهالي الشريط الحدودي من اجل نزع فتيل الفتنة ومنع الانجرار الى ازمة طائفية بدأنا نتلمسها.

ثالثها توسيع نطاق مسؤوليات الجيش الميدانية في الجنوب بحيث لا يعود امر الدفاع عن الناس او مواجهة الاحتلال حكراً على القوى المعنية حالياً وحدها.

ان "تفاهم نيسان" الذي نشهد سقوطه سوف يلد تفاهماً آخر بشروط اخرى، والمهم هنا ان نمنع ولادة فتنة داخلية بين اللبنانيين وحده الاحتلال يخرج منها منتظراً.

علي حماده

إجابات رؤساء الجامعات

لمن نترك المواقف السياسية؟

غسان غصن

الانسان، بطبيعته، حيوان سياسي
(أرسطو)

طرحت "قضايا النهار" مسألة ما اذا كان "يحق لرئيس الجامعة، اي جامعة، بما هي منبر للبحث والدراسة، ان يتخذ مواقف سياسية، اياً تكن هذه المواقف" (جهاد الزين، "النهار"، ٢٩/٧/١٩٩٧). وارجو الاّ يقتصر "محور(ها)"، الذي استهلّته باستطلاع آراء عدد من رؤساء الجامعات، على هؤلاء الافاضل وحدهم، مع انهم هم المعنيون مباشرة بهذه القضية. وفي رأيي – كإنسان متثقّف (حسبما أرى نفسي)، لا كحيوان سياسي (بحسب تعبير ارسطو) – ان التمهيد للاسئلة والاجابات ينبغي ان يبدأ بالاتفاق، قدر الامكان، على المفاهيم المطروحة، ومعاني المصطلحات المستخدمة. مثلاً لا حصراً، ماذا نعني بالتعبير الشائع والمستهلك: "يحق" لفلان، او "من حقّ" فلان، ان يقدم على هذا الامر او ذاك؟ من يحدد هذه "الحقوق" ويفسرها، الفرد العادي (او الاعلامي، او رئيس الجامعة، الخ)، أم المشترع والقاضي، اي القانون؟ وهل هي ثابتة جامدة لا تتغيّر او تتعدّل، ولا يطالب المرء بتطبيقها الا عندما تناسب هواه ومزاجه، وتخدم اهدافه واغراضه؟ لنحاول، في البدء، اعطاء تعريف اجتماعي ولغوي لمفهوم الحقوق، والسياسة، والجامعة.

١– الحقوق

جاء في المادة العاشرة من اعلان حقوق الانسان والمواطن (تبنّته الجمعية الوطنية خلال الثورة الفرنسية في ٢٦/٨/١٧٨٩، وأعيد توكيده في الدستور الفرنسي لعام ١٩٥٨) انّ من المتوجب "عدم ازعاج اي امرئ على اساس آرائه، حتى الدينية منها، طالما ان الاعراب عن مثل هذه الآراء لا يتعارض مع القانون والنظام القائمين". واكّدت المادة الحادية عشرة ان "تبادل الافكار والآراء بحرية هو احد اغلى حقوق الانسان. لذا، فانّ بإمكان اي مواطن التحدث، والكتابة، والنشر بحرية، باستثناء ما يوازي اساءة استخدام هذه الحرية في الحالات التي يحددها القانون". وتنص المادة الثامنة عشرة من الاعلان العالمي لحقوق الانسان (١٩٤٨) على أنّ "لكلّ انسان الحقّ في حرية الفكر، والضمير، والدين"، وان هذا الحقّ يشمل منح الانسان "حرية تغيير دينه او معتقده، وحريّته... اظهار دينه او معتقده في التدريس، والتطبيق، والتعبّد، والتقيّد". وتشدّد المادة التاسعة عشرة على حق "كلّ امرئ" في "حرية الرأي والتعبير"، بما في ذلك حقه في تكوين الآراء التي يريدها من دون تدخّل فيها او تشويش عليها.

افهم ممّا سبق ان ثمّة امراً اساسياً واحداً في هذه المضمار: "يحق" لرئيس الجامعة، لمجرد كونه انساناً ومواطناً (ومن قادة اهل العلم والفكر)، الاعراب عن آرائه – اياً تكن هذه الآراء – ونقل ما لديه من معلومات وافكار الى الآخرين، طالما ان ذلك "لا يتعارض مع القانون والنظام القائمين". لربما ينتقد بشدة، ويكون منتقدوه مصيبين جزئياً او حتى كلياً، ولربما يحاكَم او يعاقَب. لكنّ من حقه بالتأكيد، الى ان يقول الدستور او القضاء عكس ذلك، الادلاء بآرائه، التي ليس من الضروري ان تتسم بالاموقف السياسي. وما كنت اركّز على هذه النقطة بالذات، والى هذه الدرجة، لو لم تكن المسألة متعلّقة بما هو حقّ او غير حقّ، ولولا "بعض وجوه الانفصام في الشخصية العربية الحاضرة: بين ما يقال علناً وما يقال سراً، بين ما يقال وما يفكَّر، بين ما يقال وما يفكّر وما يعمل". وهذا التصرّف، كما يقول الدكتور قسطنطين زريق، "هو دليل ضعف وتخلّف في العمل القومي وفي الاعداد للمستقبل" ("مطالب المستقبل العربي: هموم وتساؤلات"، دار العلم للملايين، ١٩٨٣، الصفحة ٥٨).

٢– السياسة

السياسة، بحسب اربعة من كبار اساتذة علومها (روودي، اندرسون، كريستول، غرين)، امر لا مناص منه، ويتعذر اجتنابه. انها فينا، وحولنا، على نحو شامل، تبني حيواتنا وتحدد مدى بدائلنا وخياراتنا. فما هي السياسة، التي لا تشكّل الحكومات الا مؤسساتها "الرسمية"؟

يرى مؤلّفو الكتاب الجامعي "مدخل الى العلوم السياسية" انّ وصف ارسطو الانسان بالحيوان السياسي معناه كون السياسة "جوهر الوجود الاجتماعي"، واعتبار تفاعل انسان مع آخر او اكثر جزءاً من "علاقة سياسية". فعندما يسعى المرء الى تعريف (او توضيح) موقعه في المجتمع، ويحاول "انتزاع ضمانة شخصية من الموارد المتاحة"، ويريد "التأثير على الآخرين لقبول وجهات نظره"، فانه يتعاطى عملاً سياسياً، او يمارس السياسة. ويستخلص الاساتذة الجامعيون من فلسفة ارسطو انّ "كل الناس سياسيون، لكنّ بعضهم (اي "المسؤولين") اكثر "سياسوية" من غيرهم". ثم تأتي الفلسفة السياسية (افلاطون) لتطرح اسئلة عدة، منها مثلاً لا حصراً: الى اي مدى "يحقّ" للمواطنين ان يساهموا، او يشاركوا، في "صنع" القرارات الصادرة عن الحكومات؟ واضيف من عندي السؤال الآتي: ايهما الاكثر اساءة الى المواطن والمجتمع، والى الحاضر والمستقبل، هؤلاء القلائل الذين يتّخذون مواقف سياسية محدّدة ويصارحوننا بها، مهما كانت سلبية او انحيازية، ام اولئك الكثُر الذين يجبنون عن اتخاذ اي مواقف على الاطلاق، او يعتمدون الازدواجية في "مواقفهم" وسياساتهم؟ يقول علماء السياسة ان المناقشة في مثل هذه المسائل لا تصل الى نهاية، لان الاجابات "قيَم" وليست حقائق (TRUTHS).

لقد بيّن الفارابي، كما قال عبد الرحمن شهبندر عام ١٩٠١، "ان كون ارسطو شيخ الفلسفة لا يوجب علينا ان نسلّم كلامه تسليماً اعمى، بل ينبغي ان نبحث فيه. فما وافق العقل قبلناه، وما خالفه نبذناه". وأوضح فرنسيس بيكون، كما يضيف شهبندر، ان من واجبنا الاّ نأخذ قولاً الا بعد البحث فيه. "اما نحن فكأننا خلقنا للتقليد. فانه يظهر في عوائدنا... في تجارتنا، في كل شيء، حتى في امور الاعتقاد" (راجع "خُطب الاحتفالات السنوية: ١٨٧٠–١٩٢٠"، منشورات الجامعة الاميركية في بيروت، ١٩٩٢، ص ٢٧١–٢٧٢).

٣– الجامعة

"الجامعة وضعُ المستقبل"، هو عنوان الخطاب الرئاسي الذي القاه الدكتور قسطنطين زريق في جلسة افتتاحية لمؤتمر "الرابطة الدولية للجامعات" (١٩٧٠)، التي كانت تضمّ في مطلع الثمانينات نحو ثمانمئة جامعة ومعهد عال. يقول زريق ان الوظيفة الاصلية للمؤسسة الجامعية هي "العمل الحازم لرعاية العقل والنضال العنيد لتجسيده في ذاتها ولتأهيل نفسها (كي) تغدو تعبيرا صادقا عنه" (مطالب المستقبل العربي: هموم وتساؤلات، دار العلم للملايين، ١٩٨٣، ص ٨٩). وينقل عن عالم الاجتماع والرئيس السابق لجامعة بروكسيل الحرة، هنري جان، قوله في ذلك المؤتمر: ان الجامعة "اذا ما ضعف ايمانها بالعقل ووهن عزمها على هذا التوق والتكرس، وغدت تالياً فريسة للتحكم الخارجي او للانسياب الداخلي في مجاري اللامبالاة واللامسؤولية، تخلت عن مصدر قوتها وغناها، بل عن مسوغ وجودها وبقائها". ويطالب الوزير السابق للتربية الوطنية في بلجيكا بأن تكون الجامعة "بيئة انتقادية حقيقية... بيئة لا تركن الى ضمان اي عقيدة او ايديولوجيا او نظام، بيئة لا تلتمس خلاصاً من اي استقرار خادع او زائف، بيئة هي اشد جذرية من اي "ثورة" معينة، انها تخوض ثورة مستمرة على كل ما هو باطل وفاسد، بيئة ابقى من اي "نظام" لانها تمثل في ذاتها "نظام" التجديد والابداع الذي لا يتجمد ولا يقف عند حد". ويقول الدكتور زريق ان في تعبير "بيئة انتقادية حقيقية" اشارة الى "احد المطالب الاساسية التي كانت تنطلق من الحركات الجامعية في اواخر الستينات في اوروبا واميركا... وجوهر هذا المطلب ان الجامعات يجب الا تكون سنداً للسلطات والانظمة الحاكمة في المجتمع، بل ان تنتقد هذه السلطات والانظمة وان تثور عليها عندما يقتضي الامر". ويكتب زريق عن "ازمة الحضارة المعاصرة" ومظاهرها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، متسائلاً: "الا يحق لنا، نحن الجامعيين – بل الا يجب علينا – ان نتبين ونعلن ان الجذور العميقة لهذه الأزمة هي خلقية، تتمثل في تقصد الغايات الزائفة واتخاذ الوسائل المنحرفة؟ الا تقتضينا مهمتنا الجامعية، اذا كنا نطمح – كما يجب ان نفعل – الى ان تكون الجامعة حارساً يقظاً لحرمة "القيم"، ان ننند بقيم الاقتناء والاستهلاك، وتغذية الشهوات، وتلبية المصالح الخاصة، واكتناز اسباب التسلط والتعدي، وان نرفع الصوت عالياً دفاعاً عن الحق وصوناً للعقل، وتقويماً وتصحيحاً للمبادئ السائدة والنموذج المتّبعة؟" (ص ٩٤ – ٩٥). وتذكّر هذه التساؤلات بتشديد فولتير وديدرو على تطوير الفرد عبر التعليم الحكومي، لا (قطعاً) للتكيف مع الدولة وحكومتها الراهنة، بل كوسيلة لخلق مواطنين نقديين، مستقلين، مسؤولين.

يشير الدكتور زريق في خطابه الرئاسي الجامعي الى احد المآزق البارزة التي تواجه الجامعات، وهو "الخيار الصعب بين التجرد والالتزام". وفي هذا العصر، "الذي اصبح الالتزام (بين مزدوجين) فيه مهيمناً على الاحاسيس والافكار، (ثمّة مأزق) آخر اشد شيوعاً وأبلغ خطورة، هو الخيار بين انواع الالتزام التي تفرض نفسها على الجامعة والجامعيين. ولذا، فانه خليق بكل منا ان يتساءل عن نوع خياره، وعن مدى التزامه، وعن صحة هذا وذاك وجدواهما، لا بصفته مواطناً وانساناً فحسب، بل بصفته جامعياً، وبعمق ادراكه لانعكاس جامعيته في مواطنيته وانسانيته" (ص ٩٥).

في هذا المجال، وعلى المنوال ذاته تقريباً، يرى المفكّر الآخر ادوارد سعيد أن "الخطر المهم الذي يتهدد المثقّف (او بالاحرى المفكّر) هذه الايام"، وأينما كان، يكمن في مسلك يسميه سعيد "الاحترافية" ("صور المثقّف"، نقله الى العربية غسان غصن، دار النهار للنشر، ١٩٩٦). وما يعنيه البروفسور سعيد بهذه الصفة هو "اعتبار وظيفتك كمثقّف وكأنها عمل تؤديه كسباً للرزق، بين التاسعة والخامسة، عين لك على ساعة الجدار بينما الاخرى حولاء من النظر في ما يعتبر سلوكاً احترافياً سليماً: لا تُحدث هزّات بلا داع، ولا تشرد الى ابعد من الانماط والحدود المقبولة، بل تهيئ نفسك لتكون رائجاً، ولائقاً قبل كل شيء، ومن ثم تصبح غير مثير للجدل، وغير معنيّ بالسياسة، و"موضوعياً" (ص ٨٠–٨١)". ويقول ادوارد سعيد إن مجرد عضوية المرء في مجتمع ما، وكونه معنياً، يخوّلانه "اثارة قضايا اخلاقية حتى في صميم اكثر النشاطات تقنية واحترافية، لانها تتعلّق بلاده، وقوّتها، واسلوب تفاعلها مع مواطنيها وايضاً مع مجتمعات اخرى" (ص ٨٨–٨٩). وينهي الفصل المعنوَن "محترفون وهواة" بالقول: "لا مجال لتجنب السلطة والقوة، ولا مجال لتجنّب علاقة (المفكّر) بهما. فكيف يخاطب المرء السلطة: كمتضرّع محترف، ام كضميرها الهاوي غير المكافأ؟" (ص ٨٩).

تتبع حلقة ثانية

زمــن

تصلّب عربي برضى اميركي مؤقت

هناك "شبهة" للفترة الراهنة التي يمكن تسميتها فترة ما بعد تجديد دور دنيس روس والمفترض انها ستستمر حتى المجيء الموعود لوزيرته مادلين اولبرايت الى المنطقة. وتساعدنا اللغة العربية هذه المرة على استخدام تعبير "فترة" وليس تعبير "مرحلة" لان التعبير الاول قد يعني زمناً اقصر اكثر عرضة للتغيير.

ما هي هذه "الشبهة"؟

انها احتمال ان تكون اللهجة النقدية العالية المتصاعدة على ألسنة الرؤساء حسني مبارك وحافظ الاسد وياسر عرفات لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، هي لهجة تحظى برضى اميركي ضمني. اي شبهة ان ادارة الرئيس بيل كلينتون مدعومة بمواقف زعماء يهود اميركيين وعدد من المعلقين الاساسيين في الصحافة الاميركية، خصوصاً المعلقين اليهود كستيفن روزنفيلد وطوني لويس، وربما غيرهم لاحقاً... ان هذه الادارة تشجّع ضمناً الرؤساء العرب المعنيين على تصعيد نقدهم وحملتهم على بنيامين نتنياهو.

سبقت الملاحظة في هذه الزاوية الى تحرّك الادارة الاميركية مع بعض مراجع اليهود الاميركيين لتحميل بنيامين نتنياهو مسؤولية انسداد آفاق السلام، خصوصاً السلام الفلسطيني – الاسرائيلي بعد صمت طويل بدأ مع فوزه في الانتخابات ووصوله الى السلطة منذ عام ونيف.

معلقون اسرائيليون سجّلوا عودة التحرّك لدى قطاع من اليهود الاميركيين "على صلة مباشرة بالبيت الابيض" وخارج "اللوبي" الاسرائيلي ايباك في الكونغرس (زئيف شيف في "هآرتس" ١٤ ٨–١٩٩٧).

الصحافة الفلسطينية شبه الرسمية في الضفة والقطاع كـ "الحياة الجديدة" و"الايام" و"القدس" نقلت مباشرة معلومات عن تجدد التباين الاميركي – الاسرائيلي (اعداد ١٦ و١٧ و١٨ آب الجاري) دون ان ننسى الاجواء التي شاعت بعد الخطاب الاخير لمادلين اولبرايت امام احد المؤتمرات اليهودية حول الشرق الاوسط، والتي قالت الصحافة الاسرائيلية ان بنيامين نتنياهو عبر فيها عن انزعاجه من توجهات الوزيرة الاميركية. ثم بعض الصدى الذي ظهر في اوساط يهودية اوروبية كالنص الذي نشرته "الموند" لاربعة اسماء بارزة من اليهود الفرنسيين الاسبوع المنصرم وعرّبته عنها "النهار" في عدد السبت.

العنصران المشتركان في كل هذا النقد الغربي هما اصرار نتنياهو على سياسة توسيع الاستيطان وتجديده والحصار الاقتصادي على المناطق الفلسطينية. هذا الحصار الذي انتقد دنيس روس شدّته علناً.

السؤال السياسي هو هل ارتفاع لهجة الرؤساء العرب، المصري، السوري، الفلسطيني، على اختلاف حسابات كل منهم، متصل برضى ضمني اميركي.. لو صحّت فرضيته، لامكن فهم اطار الاوضاع الحالية وحدودها. ومنها لبنان.. فالرد بالكاتيوشا امس على المستعمرات الاسرائيلية في الجليل بعد الخرق العدواني الاسرائيلي لـ"تفاهم نيسان" في صيدا اول من امس سيختبر مدى قدرة نتنياهو على محاولة كسر الحلقة التي وجد سلفاه اسحق رابين وشمعون بيريس نفسيهما امامها.

لقد حاول السلفان ان يجعلا استمرار الاحتلال بلا ثمن تدفعه اسرائيل، ففشلا.. فالى اي مدى يمكن للاطراف العربية الرهان على هذه اللحظة الاميركية لتنكير نتنياهو بذلك.. تمهيداً لـ "صفقة اولبرايت" الفلسطينية الاسرائيلية؟

لكنها فترة... في مرحلة... من استراتيجيا اميركية كانت وستبقى استراتيجيا الالتزام بالتفوّق الاسرائيلي في المنطقة.

جهاد الزين

كاتبان هندي وباكستاني عن السنة الخمسين... للتقسيم

احتفالاً بصمود الديموقراطية الهندية

عندما سلّمت بريطانيا السيادة على هونغ كونغ الى الصين في الشهر الماضي، غمرت الصينيين، في الداخل والخارج، موجة من الاعتزاز والاحاسيس الوطنية. وفي الذكرى الخمسين لاستقلالهم، ينتاب الهنود موجة من الاحاسيس المتناقضة مردها الى اعتبارهم ان سجل بلادهم لا يزال ملتبساً. فاعتزازهم بما تحقق من مكتسبات تخففه تساؤلات حول ما كان ممكناً.

اليوم، تشكل الهند مصدراً الغرابة والكوارث بالنسبة الى وسائل الاعلام في العالم: سلمان رشدي، فيكرام سيث وارونداتي روي، اضافة الى الزلازل والطاعون واصناف الموت. كثيرة هي الصور المتناقضة.

والهند، كذلك، موطن الامراء الاثرياء والمهراجا. ويعتبر الهنود ورثة حضارة مغرقة في القدم تشدد على الزهد والتضحية بالذات والنزعة الروحانية والحياة العائلية المستقرة. وتمتلئ الهند بالمتسولين، وتنتشر فيها عادات مثل: قران الاطفال، وحرق العرائس، والكسب غير المشروع، والفساد الحكومي، والسياسيين الذين يؤثرون مصالحهم الشخصية.

كيف لنا ان نقوّم سجل الهند بعد خمسين عاماً من الاستقلال؟ هل حققت "اولاد منتصف الليل" (رواية الكاتب سلمان رشدي) بمجتمع وتطلعاتهم او انهم لا يزالون فريسة الفقر والحزن؟! وفي اي حال بقيت الهند على قيد الحياة من دون اذى، ولم يتعرض استقلالها السياسي وسيادتها الوطنية لأي تهديد جدي. فاندماجها معادلة مميزة تمثلت في المحافظة على الوحدة ضمن التعدد، اسفرت عن نجاح معقول. وفي الوقت نفسه، فان الاسس الثلاثة الرئيسية التي يقوم عليها الدستور وهي: الديموقراطية والفيديرالية والعلمانية، تضمن استيعاب التعددية، وتفسح في المجال امام انطلاق التنافس على السلطة السياسية والحراك الاجتماعي داخل قنوات العمليات والبنى الشرعية.

وعلى الصعيد نفسه، فان التناقض بين المطالب الاتنية والاندماج الوطني قد تمت تسويته وفقاً لنظام معقد، لكن قابل للتكيف، من المشاركة في السلطة وايلولتها، واتساع دائرة المشاركة الديموقراطية، المستندة الى حق الاقتراع الشامل، دفع الى حلبة الممارسة السياسية اعداداً غفيرة تنتمي الى فئات اجتماعية مهمشة.

ومهما يكن، فان لم تحظ بتقدير يعادل، في اهميته، حجم انجازاتها فلطالما اعتبر نظامها الديموقراطي معطى. وكذلك الامر بالنسبة الى ضبط النفس الذي تمارسه في الميدان النووي وامتناعها عن تصدير الاسلحة.

ورغم مظاهر الفوضى التي تكتنف ديموقراطيتها، فان الاخيرة لا تزال تزدهر على نحو ملحوظ. وليس هذا بالانجاز القليل، باعتبار ان الليبرالية تشدد على حقوق الفرد، بينما يميل كل من الهندوسية والاسلام الى اعلاء شأن الجماعة على الافراد. وفي الوقت الذي يعزى الى الديموقراطية المساواة بين المواطنين، فان النظام الاجتماعي للهندوسية يقوم على مبدأ تقسيم المجتمع طبقات غير متساوية. ونظراً الى سيادة تقاليد تدعو الى الخضوع للسلطة، والى نظام اجتماعي يقوم على هرمية المكانة الاجتماعية، وتوزع وراثي للوظائف الاجتماعية، وسكان يتميزون بالفقر والامية ويعتقدون بالقضاء والقدر، كان من المنتظر ان تخضع الهند لنظام استبدادي منذ زمن طويل. غير ان استمرار الديموقراطية في الهند بصحة جيدة يجعل المتشككين في حيرة من امرهم.

في الواقع، كان البريطانيون اساتذة جيدين. فقد اوجدوا بنى بيروقراطية، (الادارة المدنية، القضاء، الشرطة والجيش) ترتكز الى ايديولوجيا تضفي الشرعية على قيام الدولة بالمحافظة على النظام من خلال اجراءات محددة وسلطة القانون. وهكذا فقد عمدوا الى ادخال أسس مؤسسات الحكومة التمثيلية وغرسها ونشرها. ثم سعوا، تدريجاً، الى إلحاق اعداد متزايدة من "الوطنيين" بمختلف دوائر الدولة.

من ناحية اخرى، حافظت الهند، عموماً، على حريتها السياسية. فلم يحدث، مثلاً، ان قامت وزارة الامن العام متفلتة من الضوابط او انشئت اجان للاحياء او شبكات لمخيمات العمل القسري، وكذلك لم تشهد الهند تخريبا المكتبات والجامعات، ولا اضطهادا للمثقفين، او لفئات من الناس تحت بصلة القربى لاشخاص كانوا في عداد الاقطاعيين في الماضي. الاستثناء الوحيد، على هذا الصعيد، كان خلال حالة الطوارئ التي فُرضت بين عامي ١٩٧٥ و١٩٧٧ اثناء تولي انديرا غاندي رئاسة الوزراء عندما أخضعت الهند لحالة شاملة من القمع. ومع ذلك، فان حرص انديرا غاندي على تبرير ممارستها في اطار الدستور، يظهر الى اي مدى اصبح حكم القانون كابحاً للحكم التعسفي.

وعندما أقدم الهنود على إسقاط غاندي في انتخابات عام ١٩٧٧، اثبتوا انهم اذا كانوا يتقبلون سياسة الاجحاف الاقتصادي، فانهم لا يتسامحون إزاء الاستبداد. واقرار انديرا غاندي بهزيمتها بطيبة خاطر يؤكد ان معايير الانتقال نحو الديموقراطية مزروعة على اعلى المستويات.

ولدى فوزها في انتخابات ١٩٨٠، أظهرت غاندي طواعية لاستعمال القنوات الدستورية للعودة الى السلطة.

صحيح ان وطأة الفقر في الهند ادت الى إضعاف الثقة الشعبية بفاعلية النظام الديموقراطي، غير ان الاخفاقات تعود الى القيادات وليس الى النظام. ففي نظام تسلطي لا شيء يضمن للناس ان ممارسة السلطة على نحو مركز وغير مقيد يمكن استخدامها للمصلحة العامة وليس الخاصة.

وفي كل الاحوال، ينظر الهنود الى ديموقراطيتهم بعين التقدير، خصوصا وانها صمدت طوال عقود من الاضطراب الاجتماعي والسياسي والديني. وقد تجاوزت الهند ونظامها الديموقراطي حجب الثقة عن الحكومات والاغتيالات السياسية و الارهاب والمجازر المذهبية والزلازل الطبيعية والطاعون.

راميش تاكور

"الهيرالد تريبيون" ١٤/٨/١٩٩٧

المصالحة بين الهند والباكستان تأخّرت كثيراً

في السنوات الخمسين الماضية، اندلعت ثلاثة حروب بين الهند وباكستان. وكان من نتيجة آخرها، أن فقدت باكستان نصف اراضيها والتي تشكّلت منها بنغلادش عام ١٩٧١. الدولتان تنكران غير ان كلتيهما تمتلكان اسلحة نووية قد تدمّرهما اذا ما نشبت مواجهة رابعة بينها.

ويلاحظ ان الامية مستفحلة في البلدين على نطاق واسع في وقت تسجّل الموازنات العسكرية ارقاماً عالية. وقد عمدت زعامات البلدين الى اشاعة اجواء من الشك والكراهية المتبادلين وذلك لاهداف شعبوية.

وبينما تمكّنت مجموعة النمور من تحقيق قفزات اقتصادية واسعة في الشرق الاقصى سلهمت في تطوير المستوى المعيشي لشعوبها، نجد ان الاكثرية الساحقة في شبه القارة الهندية لا تزال تئنّ تحت نير الفقر وظروف من الظلم الاجتماعي الفادح. وتعجز عن تبرير وضع كهذا في منطقة تملك موارد ثقافية وطبيعية واسعة.

ومن زاوية تاريخية، ليست السنوات الخمسون الماضية سوى غمضة عين وهي فترة قصيرة جداً تكاد لا تفسح لنا مجالاً لليأس من الفرص الضائعة لاعادة توحيد البلدين، او على الاقل، ايجاد تسوية مديدة.

ومع ذلك، فان معاناة ثلاثة اجيال عانت نتائج الانفصال غير الطبيعي بين البلدين، عدا اولئك الذين قضوا في اعمال الشغب الجماعية عام ١٩٤٧ هي بمثابة مأساة. ونظراً الى حرمانهم من الحدّ الادنى من التعليم وتلاعب اعلام الدولة الموجّه بهم، كان الناس في شبه القارة الهندية، عرضة لمؤثرات مختلف التأثيرات المتطرّفة.

وينبغي القول ان الاخفاق في تحقيق المصالحة بين البلدين، يرتبط مباشرة بتعثّر الديموقراطية في باكستان.

واذا استطاعت الهند المحافظة على ديموقراطيتها على رغم معضلات عدة فالامر يعود الى كونها التزمت في دستورها، منذ البداية، بتنوّعها العرقي واللغوي والديني. وعلى الرغم من ان الهندوسية تمثّل معتقد الاكثرية الساحقة في الهند، الا انها تضم عدداً من المسلمين اكبر مما هو لدى جارتها المتبجّحة ومع ذلك بقيت متمسكة بالعلمانية، وهذا رصيد لها.

في المقابل، قررت الباكستان ان تدير ظهرها لتراثها التاريخي والثقافي الجنوب الآسيوي ونظرت بدلاً من ذلك الى آسيا الوسطى والشرق الاوسط سعياً وراء هوية. وفي هذا السياق، فقد اقدمت الباكستان على تشجيع نزعة عدم التسامح، فأقرّ برلمانها على سبيل المثال، قانوناً يعتبر اقلية دينية (الاحمدية) خارج القانون. وعمدت، في الوقت نفسه، الى استبقاء نظام اقطاعي.

ويشار الى ان الديموقراطية، في الباكستان، توقفت عام ١٩٥٣ ولم يكن قد مضى على الاستقلال سوى سنوات سبع. وحصل هذا عقب انقلاب قام به الجنرال غلام محمد الذي الغى الحكم المدني ودعا العسكر الى المشاركة في الحكومة. ولا عجب اذا كان القانون العرفي فرض بعد سنوات خمس. وهكذا خضعت الباكستان لحكم عسكري مباشر او غير مباشر طوال معظم السنوات الخمسين الماضية.

صحيح ان اعمال القمع التي مارستها القوات الهندية شبه العسكرية في ولايتي جامو وكشمير لا يمكن تكرانها. الا ان السياسيين الباكستانيين، بتوجيه من الجنرالات، قد جعلوا قضية كشمير مسألة حيّة وصوروا الهند عدوا الاكثرية الامية لتبرير قبضهم على السلطة.

ولم يكن صدفة ان يتمتع البلدان بعلاقات دافئة، نسبياً، ايّان الحرب الافغانية. فقد ذهب، وقتئذ، الديكتاتور الباكستاني الجنرال ضياء الحق الى الهند لمشاهدة مباراة في لعبة الكريكيت؛ كما ان رئيس وزراء الهند راجيف غاندي، قام بزيارة للباكستان. وفي الواقع، كانت هذه المحاولة الرمزية للمصالحة ممكنة لان لهيب الحرب الذي طاول الحدود الغربية لباكستان، ووجود عدو هو الاتحاد السوفياتي، جعل الجنرالات قليلي الحاجة لكشمير او لاستعداء الهند.

ومع انسحاب موسكو من افغانستان عام ١٩٨٩، تبخّرت "ديبلوماسية الكريكت". ثم مات كل من ضياء الحق وراجيف غاندي. ومرة اخرى، اصبح الجيش الباكستاني في امس الحاجة الى النزاع المفيد في كشمير. وبضغط من الجنرالات، شكّلت مسألة كشمير المفاصل الاساسية لسياسة رئيسة الوزراء بنازير بوتو الخارجية بين ١٩٨٨ و١٩٩٠، وبين ١٩٩٣ و١٩٩٦ وايضاً، صدّق او لا تصدّق، قضية مصير مسلمي البوسنة.

ومع انهيار الامبراطورية السوفياتية، فقدت واشنطن اهتمامها بالمنطقة، فاوقفت مساعداتها المالية والعسكرية لباكستان التي يبدو انها تغرق في اعماق مستنقع التطرف الديني.

وفي اي حال، لا تزال شبه القارة الهندية مهمّة استراتيجياً على رغم ان تحالفات الحرب الباردة اصبحت من دون معنى، اليوم. فالهند آخذة في اصلاح الامور. وينبغي على باكستان، في هذا السياق، ان تقلع عن الادعاء انها قوة استعمارية، وتتخلّى عن مغامراتها الدونكيشوتية في افغانستان التي تأخذ شكل دعم عسكري وديبلوماسي لجماعة الطالبان، وان ترتبط بمنطقة جنوب آسيا على نحو واقعي.

من جهته، يستقطب رئيس وزراء الباكستان، نواز شريف، دعماً من القاعدة. فقد تسلّم السلطة بعد انتخابات حرّة وهو، لمرة وحيدة، ليس جنرالاً او اقطاعياً. ففي اقدامه على تقليص سلطات رئيس الجمهورية وفي حل الجمعية العامة واقالة الحكومة اثبت انه يمتلك الارادة لركوب المخاطر.

ويعتبر نظيره الهندي، كومار غوجرال، نداً له في الواقعية السياسية. ويدرك الزعيمان في قرارة نفسهما ان المصالحة بين بلديهما امر لا مفر منه. والهدف ينبغي ان يكون ايجاد اتحاد جنوب آسيوي على غرار النموذج الاوروبي.

ظفر مسعود

"الهيرالد تريبيون" ١٤/٨/١٩٩٧

مناقشة لآراء الرئيس الجديد للجامعة الاميركية

قطع الطريق على احتضان الاسلام الديموقراطية

إيلي نجم

إن التساؤل: "هل يمكن للشرق الاوسط ان يتحرك نحو الديموقراطية؟" وإثارة مسألة النقاش حول الاسلام والديموقراطية"، واعتبار هذا النقاش "ينطوي على امور خطيرة جداً"، كل ذلك يفترض تصوراً للاسلام والديمقراطية أقل ما يقال فيه انه ليس تحصيلاً حاصلاً وتالياً فإنه يلزم صاحبه بتعليله وتدعيمه اذا اراد ان اصادق على هذا التصور او على ما اقامه عليه من مقولات ذهنية او رؤى فكرية او ابنية مفهومية – او على ما استدل عليه منه في تناوله معضلة التحول نحو الديموقراطية في الشرق الاوسط. وعندما اقول معضلة، فإني اعني تماماً ما أقول اي ان التحول نحو الديموقراطية سيتم بعد مخاض عسير وآلام مبرحة وسيعاد فيه وبه اعادة انتاج الديموقراطية في كنف الاسلام ورحابه...

فكيف يفهم الرئيس الجديد للجامعة الاميركية في بيروت الاسلام وكيف يفهم الديموقراطية؟

١– في فهمه الاسلام

يرى الرئيس ووتربري أن "الاسلام يختلف عن غيره من الاديان في ان قلبه (من فعل قلَب) ذاته يكمن في نصوصه المقدسة، وليس هناك في الوقت الحاضر من مجال، بالمعنى العملي والسياسي لتأويل هذه النصوص وجعلها نسبية... ولعل اعادة تأويل هذه النصوص ستتم قريباً ولعلها لن تتم لمدة طويلاً".

أ– إن اعتبار الاسلام ديناً "مختلفاً" نابع من ايديولوجيا مركزية غربية قائمة على ثنائية واهمة قوامها الفصل التام (والفصل يفترض وصلاً يلازمه ويحايثه...) بين الأنا والآخر، بين التماهي والاختلاف. والحال ان الاسلام دين توحيدي (وبامتياز) تمثّل الارث الابرهيمي والتراث الفلسفي اليوناني والاغريقي بحيث التزم "نظام التفارق والتعالي" الذي دشّنه افلاطون، وقطع بمقدار اقل من المسيحية مع التصور اليوناني للطبيعة من حيث هي نظام وتناغم وكمال. وأثر المشافهة على الكتابة. من هنا امكنني القول ان الفضاء الاونطولوجي هو عينه في الديانات الابرهيمية الثلاث، ولا مبرر قطعاً لاستبعاد الاسلام ونفيه في دائرة المختلف، علماً ان المختلف هو الوجه الآخر للموجود عينه...

ب– إن القول بإن "الاسلام يختلف عن غيره من الاديان في ان قلبه ذاته يكمن في نصوصه المقدسة" هو قول مردود لاقتناعي فان العقل العلمي التكنولوجي لم يخرج البتة من العقل اللاهوتي المسيحي الغربي او عليه ولم يقطع مع النصوص المقدسة التي ارست المسيحية ورسمت وجهها، وتالياً فإن العقل العلمي التكنولوجي الذي قامت عليه الثورة الصناعية الموصوفة والذي تميز به عصر الحداثة، ما زال يتكئ على رؤية لاهوتية الوجود ويقوم على جذر تاريخي ذي سمة دينية غالبة، بدليل قيام التكنولوجيا العلمية الحديثة من زاوية اونطولوجية على تصور مسيحي للطبيعة مفاده ان الطبيعة ناقصة وعلى الانسان الذي "خلقه الله على صورته ومثاله" ان يعمل على جعل الطبيعة على صورة الانسان وقياسه.

فهل تكون المسيحية أيضاً "مختلفة" عن غيرها من الاديان في ان قلبها ذاتها يكمن في نصوصها المقدسة؟ الحق انها التيولوجيا التي اخترقت كل الثقافات ولازمت الدوام الذي قام عليه كل تغيير بمعنى ان التغيير الذي حصل في الغرب المسيحي استلزم دواماً حمله وأتاح امكانه. ذلك ان التغيير يطاول ما يدوم، ولعل الدوام التيولوجي يضرب جذوره في الميتافيزيقا، المالكة سعيداً على العقول والاذهان، باللغة وخلافها...

ج– إن "تأويل" النصوص الاسلامية المقدّسة وجعلها "نسبية" (أو "تاريخانية" كما يطيب لي ان اقول) ينطوي على سوء فهم خطير. ذلك ان التأويل الذي يرمي الى العود بالنص الى اول ما قصده الله و/ أو رسوله لا يقوم في الاسلام لانه قصر على الله (..."وما يعلم تأويله الا الله" سورة آل عمران، الآية السابعة) ولأن النصوص لا تحتاج الى تأويل كون الكتاب "مُبين" (سورة هود، الآية السادسة) و"منير" (سورة آل عمران، الآية ١٨٤) "ولا ريب فيه" (سورة البقرة، الآية الثانية)، كما يثبته على كل حال الرئيس جون ووتربري نفسه في القسم (٢) من مطالعته وعنوانه "الاسلام والتحولات بموجب مواثيق" حيث يقول: "أما حين تكون النصوص مقدّسة وصريحة معاً، كما هي الحال في الاسلام...". لذلك ينبغي، بغض النظر عن كل التحفظات التي قد نبديها حال مسألة التأويل في الاسلام، الوصول الى تأكيد تاريخانية الاسلام والديانات بعامة، انطلاقاً من مصادرات اونطولوجية بحتة كالقول مثلاً "ان ما فهمناه من دين الله ليس بالضرورة انه الدين نفسه وعين الدين". وقد ورد هذا الكلام على لسان آية الله الدكتور محمد خاتمي في الحركة الثقافية بانطلياس بتاريخ ٦ كانون الاول ١٩٩٦ ونشرته صحيفة "النهار" اللبنانية بتاريخ ٢٩ أيار ١٩٩٧. وقد قال في حفل تنصيبه رئيساً للجمهورية الاسلامية الايرانية كلاماً مشابهاً مفاده ان الفهم البشري لحقيقة الله ليس فهماً "مطلقاً"... والحق ان كل ما هو قائم هو تاريخاني اي انه لاطلاقي بمعنى انه نتاج ثقافة وحضارة معينتين، الامر الذي يستلزم منا التمييز بين الخطاب الديني والدين، بين الاله والله (الاسلام)، بين يسوع والمسيح (المسيحية)، واذا جاز التمييز بين الديانة والدين – أو كالقول انه ما من تعالٍ محض، فكل تعالٍ نبلغه قائم في كمون...

د– قبل ان أختم هذا الباب، اود ان اوضح ان هذا الموقف الاسلامي القاضي بقصر التأويل على الله وإباحة التفسير... قد يكون اقرب الى الموقف المسيحي البروتستانتي المتمثل بقول مارتن لوثر (١٤٨٣ – ١٥٤٦) الشهير "Sola Scriptura" اي "الكتاب وحسب" بمعنى ان السلطة الوحيدة المعترف بها هنا هي سلطة كلمة الله المتمثلة في الكتاب المقدس. من جهة أخرى، يبدو ان اعتبار النصوص الاسلامية المقدسة فوق كل تأويل بشري لم يحل دون تطوير الثقافة العربية الاسلامية بشهادة روجيه بيكون (١٢١٤ – ١٢٩٢) الذي رأى ان العرب والمسلمون هم الذين ابتدعوا المنهج الاختباري ولاسيما في الطب...

٢– في فهمه الديموقراطية

في القسم (١) من مطالعته وعنوانه "الديموقراطية بصفتها افضل الحلول الممكنة" يقول الرئيس جون ووتربري: "سأستخدم الافتراضات التي قدّمها دانكوارت روستو وآدم برزورسكي لأستقصي امكان وجود ديموقراطية من دون ديموقراطيين... وكلاهما يفيد بأن التطبيقات الديموقراطية قد تنبعث من مساومات يجري التوصل اليها من احزاب لا خبرة لها وليست ذات التزام فلسفي بالديموقراطية. وقد قلت ان كلا الطرفين سائد في الشرق الاوسط". وبعد ان يعدّد المراحل الثلاث (مرحلة "الكفاح السياسي الطويل وغير الحاسم حيث تجري مناصرة الديموقراطية تكتيكياً"، مرحلة "القرار" حيث يتم "التفاوض للوصول الى حلول وسط" و"الاتفاق على القواعد الديموقراطية وعلى التعويضات التي يحصل عليها كل طرف" [يقول الرئيس ووتربري ان لبنان يقدم لنا مثلين (الميثاق الوطني واتفاقات الطائف) على مرحلة الوصول الى حلول وسط "لا غالب ولا مغلوب" ويلاحظ ان لبنان قد يكون الآن في المرحلة الثانية كما كان عليه منذ خمسينات القرن الماضي...]، ومرحلة "التعوّد على القواعد الديموقراطية والمماهاة الايجابية لدى معظم المواطنين مع هذه القواعد" التي ينبغي ان نقطعها بحسب روستو للتحول نحو الديموقراطية يقول "ان بناء الديموقراطية في نظر روستو انما ينفذه غير الديموقراطيين" وانه "لا حاجة بالمرء ان يكون ديموقراطياً ولكن عليه ان يكون عقلانياً" الى ان يجزم "بأن على الجماعات المسلمة ان تقبل رسمياً القواعد والقوانين الخاصة بالنظام الدستوري الذي قد يعكس تماماً قيماً اسلامية ولكنه سيكون علمانياً في شكل صريح تماماً" ثم يضيف انه "ما من نظام ديموقراطي يستحق ان يطلق عليه هذا الاسم اذا كانت حقوق المرأة والاقليات مختلفة بأي شكل من الاشكال عن حقوق الرجل والمسلمين". وعن هذا الموضوع بالذات، اي عن علاقة الاسلام بالديموقراطية، ينقل الرئيس ووتربري عن المحلل السياسي فرانسوا بورغات قوله "ان الادعاء بعدم توافق الاسلام مع الديموقراطية هو في جوهره ادعاء عقائدي" ويضيف الرئيس ووتربري "ان هناك نوعاً ما من الاسلام السياسي الذي يمكن جعله متوافقاً مع نوع ما من التطبيق الديموقراطي، وكلا النوعين بحاجة الى تحديد". ومنه بعض الملاحظات:

أ– يهمني في البداية ان أؤكد انه في اثينا مثلاً حيث نشأت الديموقراطية فعلاً وقولاً، كان هناك ديموقراطية من دون ديموقراطيين بدليل تشريع الاستعباد واستبعاد الغرباء والقاصرين وقيام بيريكلس بذاته، وهو اشهر حكام المدينة ديموقراطية باقتراح قانون سنّ في العام ٤٥١/٤٥٠ ق.م. تحجب بموجبه المواطنية الاثينية عن اولئك الذين ليسوا من والدين اثينيين بحيث كان يقتضي، من اجل اعادة العمل بالقانون السابق، ان يفقد بيريكلس اولاده من زوجته الاولى من امرأته الاثينية ويتخذ امرأة ملطية الاصل اسمها اسبازي لتهب صفة المواطنية الى ذريته... وفي الديموقراطية البريطانية والفرنسية التي سادت في القرن التاسع عشر ابان الثورة الصناعية، تم تشغيل الاطفال والنساء ١٦ ساعة في اليوم الواحد لقاء اجور متدنية... وتم التعامل مع سكان المستعمرات الاصليين بقساوة ملحوظة، ووحشية بالغة وموصوفة... اما الديموقراطيات الغربية الراهنة، فتسود فيها سلطة المال وقوى المافيا والجريمة السياسية ويتحكم فيها الصهاينة بوسائل الاعلام التي تتعاظم قوتها يوماً بعد يوم، وتجد هذه الانظمة نفسها في تحالف طبيعي مع الانظمة البوليسية السائدة في مجتمعات العالم الثالث. فكيف تكون ديموقراطية في تعاملها مع شعبها (؟) واستبدادية في تعاملها مع شعوب الجنوب؟

ب– ان الديموقراطية لا تقوم في ذاتها وبذاتها بمنأى عن نقائضها: من الاوليغارشية الى التوتاليتارية والفاشية مروراً بالاستبداد النيّر (؟) والملكية المطلقة والتيوقراطية وحكم الحزب الواحد والشخص الواحد والطغمة المالية او العسكرية والديكتاتورية... والحق انهما يتداخلان بحيث تبدو الديموقراطية كأنها قضمٌ متواصل لنقائضها، ونضال يومي مستميت وواعٍ لتقويضها والقضاء عليها. الا ان هذا الامر الاخير يستحيل بلوغه، وتبقى الديموقراطية تتقدم على نقائضها وتتعيش عليها ومنها ويبقى التاريخ محصلة صراعهما فلا يبلغ نهايته ولا تستنفد امكاناته... والديموقراطية قوامها الشعب بحيث تبدو كأنها حكم المحكومين الذين يحاولون (أو يحاولون) دون اساءة استخدام السلطة الموقتة التي اعطوها للحاكم فيحمون انفسهم واجسادهم منه او يحمونه من المتسلط والجائر والطاغية القابعين فيه... وهي ترمي الى توسيع مساحة الحرية وتعزيز مبدأي العدالة والمساواة بين المواطنين ودفع الحاكم الى اعتماد الشفافية مبدأً ومسلكاً...

ج– إن الربط بين الديموقراطية والعلمانية على نحو حتمي كما يفعل الرئيس ووتربري يقطع الطريق في الوقت الراهن على امكان قيام الاسلام باحتضان الديموقراطية وتمثّل قيمها في الحرية والعدالة/ المساواة والحقيقة. ان هذا الربط يحيلني على واقع الديموقراطيات الغربية من حيث هي مرجع ومقياس ونموذج. والحال ان الواقع لا يصلح ان يكون نموذجاً، كون النموذج مثال الشيء... وهكذا امكنني القول ان التطبيقات الديموقراطية قد تنبعث من التزام اسلامي بقيمها، لاسيما وان الاخيرة هي في جوهرها قيم دينية واسلامية. فالديموقراطية التي قامت على مساومات ومفاوضات والتي افضت الى ابرام اتفاقات وتبادل تعويضات وعقد آمال على المستقبل، انما كانت ديموقراطية من دون ديموقراطيين، كما تبين لي من خلال تفحصي واقع الديموقراطيات الغابرة والراهنة. أما الديموقراطية التي اتطلع اليها، فانما تقوم على التزام ديني و/أو اخلاقي بقيمها وعندئذ تغدو الحاجة ملحة الى قيام ديموقراطيين ملتزمين يجاهدون في سبيل الله والانسان، من اجل تشييد مدينة الله على الارض.

* تعليقاً على رأي الرئيس الجديد للجامعة الاميركية في بيروت جون ووتربري في "الاسلام والديموقراطية" الذي نشر في "النهار" بتاريخ ٢٤ و٢٥ و٢٦ تموز الماضي.

◄ النشرة الشهرية لمصرف لبنان حتى آخر حزيران ١٩٩٧

– تتمة المنشور في الصفحة ١٣ –
مليارا (١٤٧٢ مليون دولار) في نهاية حزيران ١٩٩٧، اي بنسبة ٦٧,٨٦٪ (٧١,٢٧٪ بالدولار).

وقد ارتفعت نسبة الاموال الخاصة الى اجمالي الموجودات في القطاع المصرفي من ٤,٢٨٪ في حزيران ١٩٩٦، الى ٥,٥٩٪ في نهاية حزيران ١٩٩٧.

٧– الدولرة

ارتفعت نسبة الدولرة للودائع في القطاع المصرفي خلال شهر حزيران ١٩٩٧ بـ٠,٦٧ نقطة، وهي وصلت الى ٥٦,٣٠٪ مقابل ٥٩,٦٩٪ في نهاية حزيران ١٩٩٦، اي بتراجع ٣,٣٩ نقطة. كما ارتفعت في جانب التسليف بـ٠,١٢ نقطة خلال شهر حزيران ١٩٩٧، وهي وصلت الى ٨٦,٣٨٪ مقابل ٨٦,٨٦٪ في نهاية حزيران ١٩٩٦، اي بتراجع ٠,٤٨ نقطة.

حركة الاسواق المالية

شهدت حركة التداول في بورصة بيروت تراجعاً في كمية الاسهم المتداولة وقيمتها، بينا سجل مؤشر القيمة السوقية للاسواق المالية تحسناً بنسبة ١٠,٣١٪ حيث اقفل في نهاية الشهر على ٩١,٨٢، في مقابل ٨٣,٢٤ لاقفال الشهر الماضي.

١. بورصة بيروت

بلغت حصيلة التداول لهذا الشهر في بورصة بيروت ٤,٤٣ ملايين سهم اي بانخفاض نسبته ٦,٧٨٪ عن الشهر السابق. اما بالنسبة الى قيمة الاسهم المتداولة، فقد تدنت الى ٤٢,٦٥ مليون دولار اميركي، اي بتراجع نسبته ٨,٥٧٪ عن الشهر الماضي بالرغم من ارتفاع اسعار الاسهم المدرجة.

استحوذ سهم "سوليدير" هذا الشهر على النسبة الاعلى وهي ٣١,٧٢٪ من عدد الاسهم المتداولة البالغة ٤,٤٣ ملايين سهم، تلاه مباشرة سهم بنك بيروت بنسبة ٢٨,٣٣٪. اما نسب تداول قيمة الاسهم فجاءت كالآتي: شركة الترابة اللبنانية ١٥,٤٩٪، بنك عوده ١٣,٦٩٪، البنك اللبناني للتجارة ٨,٣٦٪، شركة الانترنيت ٢,٣٧٪، واخيرا شركة الاسمنت الابيض ٠,٠٢٪.

بالنسبة الى القيمة الشهرية للاسهم المتداولة البالغة ٤٢,٦٥ مليون دولار اميركي فقد احتلت "سوليدير" المرتبة الاولى ايضا حيث بلغت قيمة اسهمها المتداولة ما نسبته ٣٤,٩٨٪، يليها بنك عوده في المرتبة الثانية بنسبة ٣٤,٦٢٪. اما الاسهم الباقية فجاءت نسب قيمتها المتداولة كالآتي: البنك اللبناني للتجارة ١٦,١٦٪، بنك بيروت ١١,٥٥٪، شركة الترابة اللبنانية ٢,٠٨٪، شركة الانترنيت ٠,٦٪ واخيرا شركة الاسمنت الابيض (٠,٠١٪).

وقررت الجمعية العمومية غير العادية لشركة "سوليدير" في تاريخ ٣٠ حزيران ١٩٩٧ خفض رأس مال الشركة الى ١٦٥٠ مليون دولار موزعة على ١٦٥ مليون سهم "آ" و"ب"، اي بالغاء جزء من اسهم الفئة "آ" يعادل ١٧٠ مليون دولار اميركي. كذلك وافقت الجمعية العمومية العادية على توزيع انصبة الارباح لعام ١٩٩٦ على المساهمين بمقدار ٢٥ سنتاً للسهم الواحد على ان يبدأ توزيع الارباح اعتبارا من ١٤ تموز ١٩٩٧.

ونتيجة لخفض رأس مال شركة "سوليدير" انخفضت القيمة السوقية لبورصة بيروت فبلغت ٢,٨١ مليار دولار اميركي مسجلة تراجعا بنسبة ١,٤٪ عن الشهر السابق.

٢– شهادات الايداع

دخل بنك بيروت سوق شهادات الايداع العالمية للمرة الاولى اذ اصدر شهادات ايداع عالمية في تاريخ ٩٧/٦/٥ بقيمة ٥٠ مليون دولار اميركي بفائدة ٨,٨٧٥٪ لمدة ثلاث سنوات.

اما على صعيد الاصدارات المحلية، فقد قام بنك بيبلوس باصدار محلي بقيمة ١,٧ مليون دولار اميركي لمدة سنتين بفائدة ٨٪.

بذلك تكون قد ارتفعت قيمة شهادات الايداع غير المستحقة (المحلية والعالمية) التي تصدرها تسع مصارف لبنانية الى ٧٠٥,٩٢ ملايين دولار اميركي في نهاية شهر حزيران ٩٧ (منها ٥٢٥ مليون دولار عالمية)، وهي تشكل ١٩,١١٪ من مجموع الودائع بالعملات الاجنبية لدى المصارف المصدرة لهذه الشهادات، و٢,٥٪ من مجموع الموجودات المجمعة للمصارف التجارية. ان ارتفاع حجم شهادات الايداع غير المستحقة في نهاية هذا الشهر هو بنسبة ٧,٠٧٪ عنه في نهاية الشهر الماضي.

◄ حرب الأهل...

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الرد يكون بان نفسد الهدف، وان نرد المخطط بخطة آن اوان الحديث عنها، او على الاصح قد يكون الحديث عنها قد تأخر كثيرا.

كي لا يتكرر حادث صيدا، وكي ننتزع من يد لحد واسرائيل "المبرر" لتكراره، فقد آن الاوان لما يمكن ان يسمى مذكرة "تفاهم" وتفصيلا بين المقاومة والسلطة، وبين المقاومة والاهالي (تفاهم فقط وليس تنسيق او تعاون او تحالف الى آخر الكلمات الممكن استعمالها) خلاصتها: تحديد الاعمال التي قد ترتد انتقاما (وعسكريا) على الاهالي، كي تمتنع المقاومة عنها، وخصوصا اذا كانت لا تقدم او تؤخر في عملية التحدي، مع العلم ان الاعمال التي تقدم مسار التحرير كثيرة، وهي تحديدا ضرب الاهداف العسكرية الاسرائيلية، داخل الارض المحتلة.

اما التي لا تقدم وقد تؤخر فهي – مثلا – اصطياد "العملاء" وقتلهم عن طريق العبوات الناسفة الارضية. او اطلاق العبوات الناسفة الطائرة – الكاتيوشا – من دون حساب دقيق لردود فعلها.

والامثلة كثيرة تعرفها المقاومة اكثر منا.

اننا نطالب بهذا "التفاهم" حرصا على المقاومة (واستمرارها) اولا، وتفاديا لان تتحجج اسرائيل في اشعال الحرب التي تسعى اليها وتخطط لها: حرب الاهل... والاهل، ويكفينا ما عانيناه من اهوال حرب الاهل والاهل الاخيرة في لبنان.

نبيل خوري

مانديلا يستضيف محادثات سلام بين البشير وقرنق

الكاب – وص ف – اعلن رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا ان بلاده ستستضيف محادثات سلام بين الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير وزعيم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الكولونيل جون قرنق.

وجاء اعلانه في مؤتمر صحافي اوضح فيه ان الرئيس الاوغندي يووري موسيفيني سيشارك ايضا في هذه المحادثات التي لم يحدد موعدا لها. وقال: "كنت على اتصال بالقادة المعنيين ومن المرجح جدا ان استضيف قريبا جون قرنق والبشير والرئيس موسيفيني". ووجه نداء لوقف النار بين القوات الحكومية السودانية والمعارضة الجنوبية المسلحة من اجل انهاء النزاع المستمر منذ ١٤ سنة. واكد انه لا يضطلع بسوى "دور تمهيدي"، لكنه رأى من الضروري ان "يجلس" الرئيس السوداني ويناقش ارساء السلام مع قرنق قبل اللجوء الى مساعي الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف والتصحر في شرق افريقيا والقرن الافريقي "ايغاد".

وكان مقررا ان تعقد هذه الهيئة اجتماعا على المستوى الوزاري الثلثاء في نيروبي للتحضير لاجراء محادثات سلام في السودان، لكن الاجتماع تأجل.

ويذكر ان البشير زار بريتوريا في ١٢ آب الجاري وتطرق الى ملف جنوب السودان مع مانديلا.

◄ دمشق نشرت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
مشيرة الى انه من غير الواضح ما اذا كانت اوكرانيا تزودها آليات كاملة او ما اذا كانت دبابات "ت ٥٥" التي تملكها دمشق اصلا تطور في اوكرانيا او في سوريا. وذكرت بـ"سعي سوريا، التي تفتقر الى الافضلية التكتيكية لارتفاع الارض حول جبل حرمون، الى تحسين اسلحتها".

ويأتي هذا التقرير بعد اتهام السفير الاسرائيلي في واشنطن الياهو بن اليسار دمشق الاسبوع الماضي بانها تستعد للحرب فيما تعلن استعدادها للتفاوض لتحقيق السلام. وقال ان سوريا تملك ٦٠٠ الى ٧٠٠ صاروخ وان تقنيين اوكرانيين يعملون على تحديث دبابات "ت ٥٥" حصلت عليها دمشق من الاتحاد السوفياتي السابق.

واوضحت المجلة ان اقوى الدبابات الاسرائيلية "ميركافا م ك ٣" المزودة مدفعا من عيار ١٢٠ مليمترا "تفوق ت ٥٥ م ف مدى وقوة" ولكن يمكن الاخيرة ان تطلق قنيفة موجهة باللايزر ذات رأس عالي التفجير ومضاد للدبابات يمكن ان تخرق ٥٥٠ مليمترا من الفولاذ، بواسطة مدفعها من عيار ١٠٠ مليمتر.

◄ النواب المحافظون هاجموا وزيري

رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري على المنصة يصغي الى الرئيس محمد خاتمي يتحدث امام المجلس امس.

(اف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
"خفض دور الدولة" في المجال الاقتصادي ومشاركة شعبية افضل وخصوصاً عبر "التعاونيات التي يمكنها الاضطلاع بدور رئيسي". وأضاف: "يجب اطفاء التظلم على كل هذا وتحسين القدرة الشرائية للسكان وتعزيز العملة الوطنية"، مبرزاً ضرورة توفير "الامن السياسي والاقتصادي والاجتماعي" للشعب. وذكّر ان "النفط سينضب يوماً وعلينا مواصلة بناء البلاد بلا توقف". وكرر أن الشعب يجب ان يكون "الطرف الرئيسي في كل برامج التنمية السياسية والثقافية والاقتصادية". وأشار الى ان حكومته اختيرت لتطبيق هذه السياسة وطلب من النواب منح جميع الوزراء ثقتهم من اجل "تمكين الحكومة من العمل في اسرع وقت ممكن" قائلاً: "مهمتكم ستكون اكثر صعوبة اذا لم تصوتوا لمصلحة الجميع لانني سأكون مضطراً الى العودة الى المجلس باسماء جديدة". لكنه اعترف في الوقت ذاته بـ"حق البرلمانيين في قبول أو رفض منح (الوزراء) ثقتهم".

وعن السياسة الخارجية قال: "في مجال العلاقات الخارجية نحن في حاجة الى وجود جديد فاعل يقوم على اساس استقلالنا وينطلق من مصالحنا القومية. من المهم بالنسبة الينا ان تنزع فتيل التوتر ونسعى الى تحقيق الصداقة والاخوة في المسرح الدولي (...) علينا ان نستغل كل احتمالات تعزيز بلادنا ودفعها قدماً استناداً الى اسس ثلاثة (...) الكرامة والحكمة والمنفعة".

ولا يتوقع المحللون ان يأتي خاتمي الذي تسلم مهمات منصبه رئيساً منتخباً لايران في ٤ آب بعد فوزه في الانتخابات التي اجريت في ايار على منافسين محافظين، بكثير من التغيير في مجال السياسة الخارجية التي يهيمن عليها مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي.

ومن المقرر ان يخصص مجلس الشورى جزءاً من المناقشة للوزراء المرشحين للدفاع عن برامجهم.

ويرجح ان يحظى اكثر الوزراء المرشحين بالثقة، في حين يواجه وزير الثقافة والارشاد عطاء الله مهاجراني معارضة قوية من التيار المحافظ لأنه دعا قبل ثلاث سنوات الى اجراء محادثات مباشرة مع الولايات المتحدة التي تتهم طهران برعاية الارهاب الدولي. كذلك يلقى وزير الداخلية عبدالله نوري معارضة مماثلة نظراً الى الدور الذي يمكن ان يضطلع به في تنفيذ سياسة خاتمي في مجال تخفيف القيود الاجتماعية.

وانتقد النواب المحافظون الذين توالوا على الكلام في الجلسة، بشدة، بعض الوزراء المرشحين. وقال النائب ابو فضل رضوي اردكاني: "بعض النواب والصحف يرون انه بما ان الرئيس خاتمي حصل على ٢٠ مليون صوت في الانتخابات فعلينا ان نصوت لجميع الوزراء. لكن المجلس يدعمه ٢٤ مليون صوت". واتهم مهاجراني بانه "متسامح من الناحية الثقافية في شكل زائد كما انه ضعيف سياسياً حيال الغرب". واشار الى نوري قائلاً "ان ملفه يظهر انه لا يكن أي احترام للمجلس وهو ليس موالياً تماماً للقيادة".

وذكّر النائب مهدي رضا درويش زاده بان لمهاجراني اتصالات مع الليبراليين والمثقفين المعارضين. وتساءل "هل في استطاعة شخص يساعد اتجاهات سياسية منحرفة ان يحارب الغزو الثقافي كوزير؟".

وقال النائب احمد تجابات ان "الخطر الحقيقي في هذا الوقت الحساس هو في التفريط الثقافي والليبرالية ونحن نعد بمقاومة ذلك حتى آخر قطرة من دمائنا".

وانتقد ضوي اركاني ايضاً المرشح لحقيبة النفط بيجان نمدر زانغنه واتهمه بسوء الادارة في السنين التسع التي شغل خلالها منصب وزير الطاقة.

وانتقد النائب داود دانيش جعفري المرشح لوزارة الزراعة عيسى كلانتري الذي قرر خاتمي ابقاءه في منصبه متهماً اياه بالفساد وانحى بالملائمة عليه في زيادة اعتماد ايران على واردات القمح والاغذية.

ويبدو ان هجمات النواب المعارضين جاءت رداً على تصريحات لنواب موالين لخاتمي تضمنت تحذيرات ضمنية للمحافظين من انه ليس من الحكمة التصويت ضد تعيين الوزراء المتمتعين بتأييد كبير.

وأيد اكثر من ١٥ نائباً التشكيل الحكومي المقترح في اول جلسة اولى عقدها المجلس، فيما وجه المحافظون انتقاداتهم في الجلسة الثانية. ويتوقع ان يجرى التصويت على الثقة اليوم.

وأيد النائب المعتدل محمود دعائي نائب رئيس لجنة السياسة الخارجية في المجلس "مبدأ الحوار" بين ايران والولايات المتحدة. وقال في كلمة له دافع فيها عن تعيين مهاجراني وزيراً للثقافة والارشاد "ان مبدأ فتح حوار مع الولايات المتحدة ليس امراً سيئاً".

(رويتر، وص ف، أب، ي ب)

◄ عرفات والمعارضة الفلسطينية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الاسرائيلي هو تمتين البيت الفلسطيني الداخلي".

وتتهم اسرائيل "حماس" بالمسؤولية عن التفجير الانتحاري المزدوج في القدس الغربية الشهر الماضي، ومن اجل ارغام السلطة الفلسطينية على قمع هذه الحركة، قرر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عقوبات ضد المناطق الفلسطينية منها اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة ووقف تحويل الاموال العامة المستحقة للفلسطينيين. ووصف عرفات هذه الاجراءات بانها "اعلان حرب" ورفض القيام بأي حملة امنية واسعة النطاق، مؤكداً ان اسرائيل لا تملك اي دليل على ان منفذي العملية الانتحارية المزدوجة اتوا من مناطق الحكم الذاتي، ورفض ايضاً اعتقال ٢٠٠ فلسطيني اكثرهم من "حماس" و"الجهاد الاسلامي" ادرجت اسرائيل اسماءهم في قائمة قدمتها الى السلطات الامنية.

لكن الزعيم الفلسطيني وافق بعد مهمة في المنطقة قام بها المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس على التعاون الامني مع السلطة الاسرائيلية بمشاركة ممثلين لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي اي" والتحري عن ملابسات العملية الانتحارية الاخيرة.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية امس ان عرفات اجرى مساء الاثنين في غزة محادثات مع رئيس جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" الاميرال عامي ايالون. واوضحت ان المحادثات تناولت معاودة التعاون الامني بين الجانبين. واضافت ان عرفات طلب من ايالون رفع الحصار الذي تفرضه اسرائيل على المناطق الفلسطينية. بينما هنأ ايالون السلطة الفلسطينية بسرعة تحركها في التحقيق في مقتل سائق اسرائيلي الخميس واعتقالها المنفذين الثلاثة واحالتهم على المحكمة التي اصدرت عليهم احكاماً بالسجن مدداً طويلة.

وتولى امس خبراء متفجرات فلسطينيون واسرائيليون تفجير عبوات ناسفة اكتشفت في تموز الماضي في احد مخابئ "حماس" لمقارنة آثارها بآثار القنبلتين اللتين فجرتا في القدس الغربية في ٣٠ تموز. وحضر العملية خبراء من الـ"سي آي اي". وتشتبه الشرطة الاسرائيلية في ان المتفجرات التي استخدمت في القدس جاءت من المشغل نفسه ولكن ليس لديها ما يثبت ذلك.

وكرر رئيس هيئة الاستخبارات الاسرائيلية الجنرال موشي يعالون في جلسة للجنة الخارجية والامن في الكنيست ان "حماس" تقف وراء التفجير المزدوج. وشدد على ان "عرفات قادر على القضاء على البنية التحتية للارهاب، لكنه لم يتخل عن الارهاب والعنف وسيلة شرعية لتحقيق اهدافه".

وانتقد المسؤول في حركة "الجهاد الاسلامي" محمد الهندي برفض عرفات الاستجابة لمطالب اسرائيل، وقال "ان هذه خطوة جيدة". ودعا الى "وقف التنسيق الامني ووقف المفاوضات مع اسرائيل". واضاف: "من المفروض نعي اوسلو، لكن الجانب الفلسطيني لا يريد ذلك، ونحن نقول ان (اتفاقات) اوسلو قد ماتت وهي الآن تحتاج الى من ينعاها".

تخفيف الحصار

وفي محاولة لتهدئة الفلسطينيين، اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان الجيش الاسرائيلي سمح لنحو ٢٠٠ تاجر فلسطيني بالتوجه الى اسرائيل وسمح ايضاً بتسليم مواد بناء الى متعهدين في الاراضي الفلسطينية، في تخفيف بسيط للحصار المفروض على هذه المناطق منذ ٣٠ تموز.

الا ان عرفات لاحظ ان هذا الاجراء لا يعد تخفيفاً للحصار وقال "ان هناك مشاكل كثيرة بما فيها حجز الاموال ومنع العمال والمرضى من دخول اسرائيل ومنع دخول البضائع ومواد البناء".

وقرر الرئيس المصري حسني مبارك عقب اتصال اجراه مع عرفات تقديم عشرة ملايين دولار الى السلطة الفلسطينية التي تعاني ازمة مالية خطيرة بسبب العقوبات الاسرائيلية. وكان الناطق باسم عرفات صرح بأن "مبارك يبذل جهوداً حثيثة لتخفيف الازمة المالية والمساعدة في مواجهة الاوضاع الحالية الصعبة".

وفي القدس اقام الفلسطينيون من ابناء المدينة المقدسة الذين هدمت منازلهم او سحبت هوياتهم، مخيماً على ارض تابعة لوزارة الاوقاف الاسلامية احتجاجاً على الممارسات الاسرائيلية. وقال عضو القيادة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني ان المخيم سيستمر الى حين ايجاد مأوى لهذه العائلات.

من جهة اخرى، اعلنت منظمة مراقبة حقوق الانسان الفلسطينية ان اجهزة الامن الفلسطينية "تنسف" القوانين الفلسطينية باحتجازها ١١٥ فلسطينياً بعضهم منذ ثلاث سنوات. وقال رئيس المنظمة باسم عيد ان اكثر هؤلاء السجناء متهمون بالتعاون مع اسرائيل او بالانتماء الى حركات اسلامية او معارضة، وان بعضهم ادلى باعترافات تحت التعذيب. واضاف ان السلطة الفلسطينية مسؤولة ايضاً عن المساس بحرية الرأي. وساق مثلاً استاذ الانكليزية في جامعة الازهر في غزة منتمي احمد صبوح الذي اعتقل في تموز الماضي بعدما ادرج في الامتحانات سؤالاً عن الفساد في السلطة الفلسطينية. واعتبر "ان اخطر مشكلة هي تدخل اجهزة الامن في عمل النظام القضائي. وغالباً ما يعوق رجال الامن الاجراءات القضائية ويمنعون تنفيذ الاحكام عندما لا تروقهم". (وص ف، رويتر، أ ش أ)

إعلانات رسمية

اعلان

عن اجراء مباراة لتعيين قضاة متدرجين في معهد الدروس القضائية

تعلن وزارة العدل وبعد موافقة مجلس القضاء الاعلى عن اجراء مباراة لتعيين ثلاثين قاضيا متدرجا (قسم القضاء العدلي) وذلك اعتبارا من يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٧/١١/١٧

يمكن للراغبين في الاشتراك في هذه المباراة الاطلاع على الاعلان المعلق على مدخل وزارة العدل وقصور العدل ونقابتي المحامين في بيروت وطرابلس.

تقبل طلبات الترشيح في مديرية شؤون القضاة والموظفين في وزارة العدل – الطابق الرابع – اعتباراً من يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٧/٩/١ وحتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٧/٩/١٥ ضمنا.

بيروت في ١٣ آب ١٩٩٧
المدير العام لوزارة العدل
التكليف ١٩٧٧ القاضي وجيه خاطر

حكم

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية قرارا في تاريخ ١٩٩٧/٨/١٤ قضى باضافة كلمة حمداني الى اسم المستدعي حسين نجيب صباغ وتصحيحها على سجله الرقم ٩٨ النبطية. للمعترض عشرون يوما من النشر. الدعوى ٩٩٧/٢٨٨

رئيس القلم

عقد تفرغ

تفرغ حسين محمد علي كمال عن حصته في شركة تضامن شركة الوفاء الحديثة المسجلة في السجل التجاري في النبطية بالرقم ١٩٩ الى صالح محمد الزريق. للمعترض المراجعة خلال المهلة القانونية.

امين السجل التجاري

تعديل برأس مال شركة

عدل رأس مال شركة حمادي للصيرفة مركزها النبطية مسجلة في السجل التجاري في النبطية بالرقم ١٠٣٦ علم الى مائة مليون ليرة لبنانية.

امين السجل التجاري

اعلان

من امانة السجل العقاري – المتن

طلب النقيب مروان عيسى عيسى لموكليه محمد وسعيد وعلي قاسم فرحات سندات تمليك بدل ضائع بالعقار الرقم /٤٩٠٦/ القسم /١٢/ منطقة برج حمود.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
المركزي في المتن
احسان شراره

أدب — فكر — فن

مداخلة

المعلم بطرس البستاني رائد الفكر الوطني:
وطن الشعب لا وطن الطوائف

في وقفة لي قبل عام تقريباً، على هذا المنبر، قلت كلاماً بحجم الطموح والأمل. وقد يكون أرضى وأغضب.

وسأقول اليوم كلاماً بحجم الوطن، مستوحياً المعلم بطرس والمناسبة تغري، ويخيل الي، انه سيرضي ويغضب. فلُحمته الصراحة، والصراحة سداه، والمسؤولية في خيره وفي شره، واللعنة على المعلم بطرس البستاني، فقد تلبسني فكره الوطن، في هذا الزمن الرديء، وانا العازف على عوده، ولاسيما حين قرأت ما قاله منذ مائة ونيف من السنين:

"يا أبناء الوطن! الفظائع والمنكرات التي ارتكبها اشقياؤنا هذه السنة "١٨٦٠" كسرت القلوب، وأسالت الدموع، وعكّرت صفاء الالفة، وأضاعت حق الجوار. أما تمالح الجاران؟ أما شربتم ماءً واحداً؟ أما تنشقتم هواءً واحداً؟

اعلموا، انكم بعملكم المنكر، قد أرجعتم الوطن الى الوراء نصف قرن. هدانا الله واياكم سواء السبيل".

(الفنون الادبية – المقدسي)

(من نشرة "نفير سوريا" عدد ايار ١٨٨٣)

وحين قرأت:

"... فيا أبناء الوطن، إن الخراب والدمار الذي حلّ ببلادنا هذه، لا يوجد له نظير في التواريخ واسبابه غير مجهولة لدى الكثيرين منكم، وهو مما يوجع قلب كل ناظر ومحب للوطن".

وحين قرأت: "... ان اضرار الحرب الاهلية، اكثر بكثير من منافعها، وان الحكم العادل هو ملح الارض...".

"... يا ابناء الوطن الذين قد اتصفتم واشتهرتم بالكرم والنخوة، هبوا، استيقظوا، تنبهوا، شمروا عن ساعد العزم والهمة، وانبذوا عنكم تعصباتكم الدينية، وتحزباتكم المذهبية...".

وحين قرأت:

"... ولا يخفى أن الاوروبيين جاؤونا في بادئ الأمر بقوتين، وهما قوة تجارية، وقوة دينية. وانتشر الفريقان (تجارهم ودعاة مذاهبهم) بيننا، واجهدوا انفسهم في تغيير عاداتنا، وقواتهم السياسية تعضدهم لتصونهم من عواقب كرهنا لهم وكان لا بد لنا من ان نجد الوسائل اللازمة لنصون انفسنا من اضرار الاختلاط".

حين قرأت كل هذا الكلام، قلت: ما أشبه الليلة بالبارحة، وما أجدر أن يقال كلّ هذا للبنانيين في أيامنا هذه.

علّته العصر! من قال لك ان الامور تبدلت؟ فالقتل هو القتل، والتخريب هو التخريب وكذلك التعصب والتدمير والتهجير.

منذ ١٨٦٠ الى ١٩٥٨ الى ١٩٧٥ الى ١٩٩٧ وما بينهما من السنين ما يزال وجه لبنان يندى خجلاً أمام أمم الارض، وأمام الشعوب الراقية التي تسير بكدّ الى العلى. منذ ١٨٦٠ وحتى اليوم، والى متى؟ الله أعلم، ما يزال اللبناني يقتل اخاه اللبناني الذي يدعي محبته. أجل ما يزال الدرزي يقتل المسيحي، وما يزال المسيحي يقتل الدرزي او الشيعي او السني، وما يزال الجميع يقتتلون، ويقتل بعضهم بعضهم الآخر، ويدمرون بلادهم. في سبيل ماذا؟ وكيف!

في سبيل المنافع والمكاسب، وفي سبيل الطوائف والمذاهب، وفي سبيل الهوية والانتماء، وفي سبيل خدمة الاجانب، ولعدم شعورهم بالانتماء الوطني، ولعدم تأصل الشعور الوطني في اعماقهم.

التاريخ

ويتباهون بعد بالتاريخ، ويختلفون فيه. وهل للبنان تاريخ؟ التاريخ يكون تاريخ الاوطان، ولا يختلف فيه، ولبنان ما كان يوماً وطناً، بل كان على الدوام وما يزال اوطاناً في وطن فاختلفنا في تاريخه. كان دائماً وطن الطائفة، وطن الحزب، وطن القبيلة. وتاريخ هذه جميعاً لا يصنع تاريخ وطن.

من هنا كان هم المعلم بطرس البستاني، أن يكون للبنانيين وطن كسائر الأوطان، وطن اللبنانيين جميعاً، وطن الشعب كل الشعب، لا وطن الطوائف! وان يحفظوه، فشخّص لهم الداء ووصف الدواء، وحضهم على ان يكون لهم هذا الوطن لوحده وعلى ان يتوحدوا في حبه. ولكنهم لم يكونوا عازمين الا على تكوين مزرعة، بل مزارع، لها أصحابها، ويطيب للآخرين أن يخدموا فيها وأن يحرسوها، وأن يعبدوا اصحابها.

وفي مقال لي، في مجال اسقاط مادة التاريخ من مناهج التعليم التي أقرت بتاريخ ٩٧/٤/٢٧، اقترحت ان يعرض اللبنانيون عن دراسة التاريخ. أجل نهمل تدريس التاريخ في مدارسنا، التاريخ الذي فيه يختلفون، وان نكتفي بتدريس الجغرافية، ونعني بجغرافية هذه القطعة من الجنة التي اسمها "لبنان". وفي الجغرافية يتفق الناس، يتفقون في الحفاظ على الاشجار والانهار والآثار. يتفقون في الا يشوهوا جمال الوطن بكسارات، ومزابل، وحدائق. يتفقون في اقامة الحدائق، والبساتين وغرس الازهار والرياحين. يفتتون الصخر ليطلع عنباً وتفاحاً وتيناً وزيتوناً. يزرعون ارض لبنان بالتألق والجمال.

أجل نهمل تدريس مادة التاريخ، ولاسيما التاريخ الحديث وما يتعلق منه بالقرنين التاسع عشر والعشرين وما سبقهما قليلاً. فصفحات التاريخ اللبناني في هذه المرحلة صفحات سوداء في أكثرها، ملأى بالخزي والعار، وهي التي تسمم اجواء حاضرنا ومستقبلنا. واقترح ان يكون تاريخنا جديداً، فنهمل الماضي، ونضع لانفسنا تاريخاً نظيفاً للحاضر والمستقبل.

مشكلة التاريخ عندنا ليست في الحقب الزمنية، وليست في طيات الكتب. انها في نفوس الناس، انها في نفوس السياسيين ورجال الدين. انها في الحاضر والمستقبل وليست في الماضي. ولم نفعل شيئاً لطردها من النفوس.

وفي مطلق الاحوال، ان أمين الريحاني، في كتابه "النكبات" اقترح شيئاً مثل هذا حين قال:

"اخواني أبناء هذه البلاد، سهلها، وجبلها وساحلها:

كثيراً ما نسمع ونقرأ ان تاريخنا مجيد.

وكثيراً ما نتغنى بمجد الأجداد، وبمفاخر الأجداد.

فتعالوا نعيد النظر في أهم ما في التاريخ.

تعالوا نزور الماضي الذي ألهانا عن كل مكرمة.

تعالوا نزور الماضي فنقصر إذذاك من ذكر الأجداد.

ومن هم أجدادي وأجدادكم؟ القوي منهم كان ظالماً.

والضعيف كان مستعبداً.

اقرأوا التاريخ منزهين عن الأغراض، مجردين عن الأهواء.

اقرأوا التاريخ لتدركوا اللب فيه.

فتنسوا إذذاك قريضه وقوافيه.

اقرأوا التاريخ متفهمين روحه وروح ابطاله.

فتودون إذذاك ان تنسوا الماضي.

انسوا الماضي غير آسفين".

فتنة ١٨٦٠ أيها السادة، وما نتج عنها من أحداث، أيقظت الفكر الوطني في ذات المعلم بطرس البستاني، وكان الجبل يومها، في غليانه، متفجر العداوات والأحقاد، وقد استفحل الشرّ فيه، ينفخ في نار الفتنة قناصل عديدون، يثيرون هذه الطائفة على تلك، وهذا الفريق على ذاك وقد أدركوا أن الغرزة البهيمية، غريزة التعصب الطائفي، فعلاً عجيباً في خلق الصدام بين اللبنانيين، يحمل رايتهم، وينفخ في بوقهم رجال دين، ورجال إقطاع، ورجال إدارة، ورجال سياسة، حكام ومحكومون، واحمرت المقل وضاع الحجى، وترقرقت الدماء بين العمائم واللحى، وبات القوم يعيشون ذكرى مذبحة، ويشهدون مذبحة، ويرقبون مذبحة أخرى، آتية لا ريب فيها.

أسباب تدمير لبنان، في تلك الفترة هي الأسباب التي أدت الى تدمير لبنان في أيامنا هذه ، عصبيات طائفية، بلغت حد الاحتقان، اضطهادات سياسية يقوم بها حكام منافقون، أسد على أفراد رعيتهم، أرانب أمام الولاة الغرباء، ظلموا الرعية واستحلوا اموالها، يشترون به مناصبهم، غير مبالين، أشبع الناس أم جاعوا.

أطماع في بسط السيادة والنفوذ، والحفاظ على موقع السلطة حتى لم يعد هناك وطن معروف الحدود، وانما يضيق الوطن ويتسع وفق قدرة الحاكم من جهة، ووفق براعته في استرضاء الوالي أو السلطات في الحفاظ على السلطة من جهة ثانية، وشعارهم، على الدوام، شعار أبي جعفر المنصور في حفاظه على الخلافة والحكم: "من نازعنا عروة هذا القميص، أجزرناه خبيء هذا الغمد" بلا رحمة او شفقة. فكثرت الاغتيالات، ومظاهر التعسف والغدر والمُثلة على أنواعها، لمجرد وشاية كاذبة أو تصور واهم. كل هذه الأمور كانت تتمخض في قلب الجبل، الذي لم يلد فأراً في هذه المرة، وانما ولد شراً مستطيراً، وفتنة لم تبق ولم تذر. واكتوى بنارها الجميع دروزاً ومسيحيين ومسلمين.

حتى اذا هدأت، كان لا بد من عقلاء يعملون على اطفاء الحريق ومن أيد تبلسم الجراح، وتبدّد إظلام ذلك الليل البهيم. وكان المعلم بطرس البستاني طليعة من انبروا الى هذا العمل المجيد. وسلك مسالك شتى في سبيل تحقيق غايته، فكان:

اول من

أول من لجأ الى الصحافة في تلطيف الاجواء، وكانت "نفير سوريا" النشرة التي حملت توجيهاته الوطنية، ووسائل التهدئة والتوعية الوطنية، ودعوته الناس الى التعقل، والوحدة، ومحبة الوطن. فكان صرخة العدالة في وجه الطغاة ورمز التحرر الوطني.

وكان أول من لجأ الى التربية من الوطنيين في سبيل الأصلاح الوطني، فأسس "المدرسة الوطنية"، وكانت أولى المدارس الوطنية في لبنان، تتميز بالتسامح، ومحاربة التعصب الطائفي وكانت ملاذاً للحالمين بالخلاص، وبالتآخي من جميع الملل، ومن جميع الأصقاع العربية والأجنبية احياناً، فدفعوا بابنائهم الى الالتحاق بها. وكانت مدرسة داخلية، تتقاضى أقساطاً ولكنها اقساط محدودة. همها اطفاء الحريق لا ملء الصناديق. وكانت واحة الأمل، في صحراء اليأس، في ذلك الواقع الأليم، يفيء إليها كل وطني صميم.

وكان أول من نادى بتعليم المرأة، والارتقاء بمستواها.

وكان اول من حذّر من الاجانب، ومن أساليب دخولهم الى مجتمعاتنا. وعاداتنا.

وكان من اوائل الداعين الى حفظ اللغة العربية الفصحى لغة وطنية، وتعزيزها وجعلها أسرة التعبير، واضحة البيان، الى وجوب تعلم اللغات الاجنبية الى جانبها.

هذه بعض المبادئ التي نادى بها وعمل لها المعلم بطرس البستاني في سبيل انقاذ الوطن، فهل اصغى اللبنانيون لنداءاته؟

هؤلاء اللبنانيون عجيب امرهم، وامرهم عجيب. كأنما الوطن دمية يلهى بها، تكسر وتُبكى إذا استحال جبرها وليس للوطن عندهم مفهوم واحد كسائر الاوطان. بل كل طائفة لها وطنها. أولها الوطن الذي تؤمن به وفق مفهومها، ومنافعها ومصالحها، بل أكاد اقول: كل فرد في لبنان له وطنه المختلف عن وطن الآخرين. تنوعت مفاهيم الوطنية في لبنان حتى أحبه قوم فكفروا في حبه، وانكره آخرون فكفروا في اعراضهم عنه وتناسيه. وكان ما كان.

عفو كفيك، يا معلم بطرس! لقد سكنت فكرة الوطن الواحد قلبك وروحك وعقلك وكيانك كله. وما بخلت على الناس بارشادهم الى ذلك الوطن. ولكن لا رأي لمن لا يطاع. وظل الناس في لبنان يبحثون عن وطن. وما يمتدون الى ان وصلنا اليوم الى مرحلة حاسمة من الضياع، وأسباب الضياع فينا وليست في الآخرين. وانا اليوم يا معلم بطرس، لبناني ضائع، ومن بحر علمك أغترف، وبعاطر فضلك اعترف وابحث مع الباحثين عن وطن.

أجل إنني أبحث عن وطن، انني أبحث عن لبنان، انني أبحث عن لبنان في لبنان.

انني أبحث عن وطن موحد الهوية، فلا أجد الا وطناً موزع الأهواء، يتنازعه النصارى والمسلمون. انني أبحث عن وطن له حدود، فلا أجد إلا وطناً حدوده الريح من جهاته الاربع.

انني أبحث عن وطن لا مسلم ولا مسيحي، ولا يهودي. فلا أجد الا وطناً وقفوه على إسم موسى وعيسى ومحمد.

انني ابحث عن وطن لا يقتل فيه الأخ اخاه، فلم أجد الا وطناً يتآخى فيه الناس، ثم يقتل بعضهم بعضهم الآخر، مباشرة او بالواسطة، وعند مهب كل ريح، وكلما عصفت عواصف الفتن، اقاموا حواجز القتل على الدوام.

انني أبحث عن وطن للشعب فيه نصيب، فلا أجد الا وطناً يملكه تجار المال والدماء، يستأثرون بخيراته، ويستعبدون الناس ويخدعونهم بالالقاب الباطلة: استاذ، محام، قاض، مهندس، معلم، طبيب، ضابط، مدير عام، مدير، تاجر، فلاح، عامل، جندي... الخ، خدم برتب مختلفة وبمهارات متنوعة، يغالبون شظف الحياة، وليس لهم من الغنمة نصيب، الا من كان من الاتباع ويحرس اصحاب المزرعة.

ويا معلم بطرس: لهذا الوطن لذلك كنت اول العاملين، اما انا فهذا هو الوطن الذي ابحث عنه. وكنت آمل من الدولة، دولة لبنان الكبير، دولة الاستقلال، من الجمهورية اللبنانية ان توفّر لي وللمساكين الذين خدموها بصدق، وقضوا العمر يحلمون بهذا الوطن، وماذا كان؟ استيقظوا على الفجيعة وخيبة الآمال، وكان الوطن الذي صنعته لهم الدولة غير ما املوا، وغير ما راود الاحلام.

إن أمثال المعلم بطرس البستاني وجد تغيب لتتحول، في ضمير الأمة الى اسماء يجري بها الزمان من جيل الى جيل، لتبقى مشاعل نور وهداية، ولتبقى الخميرة الطيبة في الارض المقدسة، ولسوف تؤتي ثمارها المباركة ولو بعد حين.

فيا رائد الفكر الوطني

أيها المعلم الكبير!

سلام عليك!

د. محمد علي موسى

* قدمت هذه المداخلة في ندوة حول "المعلم بطرس البستاني" في الدبية بدعوة من "مركز نبيل البستاني للخدمات الاجتماعية".

كتاب

الكتاب: "تحت المطرقة"

المؤلف يوسف بزي

الناشر: رياض الريس، بيروت ١٩٩٧.

الغلاف: ريم الجندي.

الورقة البيضاء كرسيّ اعتراف

يرسخ يوسف بزي تجربته في كتابه الثالث "تحت المطرقة" كواحد من ابرز شعراء جيل الحرب، الذين شكلت الحرب مادة حيوية دسمة لنصوصهم وقصائدهم الطالعة من خضم التجربة ومن صلب الحياة اليومية زمن النار والبارود. واذ يتقدم بزي كواحد من الناجين الذين كتبت لهم الحياة، على قلتها آنذاك، تبدو لغته وكأنما اصيبت بندوب لا تمحى بسهولة ولا تزال مع مرور الوقت والايام، فقاموس الشاعر لا يزال يعج بالمفردات والتعابير والجمل التي كانت متداولة ايام الحرب، ولا اظن ان الشاعر راغب او ساع الى الابدال من تلك الاصابات في اللغة وفي المناخ الشعري الذي تشيعه نصوصه، بل العكس تماماً، فان تلك الندوب والجروح الغائرة في الروح وفي الوجدان، هي العلامات الفارقة التي تميز يوسف بزي عن ابناء جيله وتمنحه نكهة خاصة ومذاقاً حاراً، لاسيما وان كتابته الحرب لم تكن كتابة موسمية عابرة، ولا حالة طارئة، ولا "موضة" سادت زمناً وانقرضت، انما راح يشتغل على الحرب كموضوعة او كـ"تيمة" شكلت العمود الفقري لتجربته، و"المرجع" الفعلي لمزاجه الشعري، واكاد اقول ايضاً للغته الشعرية بمفرداتها وتعابيرها، حيث لا تجد مرادفاً او معادلاً لها، الا في قاموس الحرب نفسها، وكم ذكرتني بعض نصوصه بمناخ البلاغات والملاحق التي كانت تقض مضاجعنا وتؤرق ليالينا وتحوّل نهاراتنا الى كوابيس مشمسة.

التوتر

طبعاً لا اعني ان لغة يوسف بزي الشعرية ناشفة وجافة مثل البلاغات والملاحق، فما يميز هذا الشاعر عن سواه من ابناء جيله وتجربته، انه يتمتع بدرجة عالية من "التوتر" اللغوي تجعل جملته الشعرية على قدر كبير من التوهج والاشتعال والتدفق، وكأني به لم يغادر حتى الآن الثوب "المرقط" ولم يخرج من عتمة الملاجئ ورطوبة المتاريس، ولا يزال ذاك المقاتل النزق الذي لا يتورع عن ايقاظ حبيبته بقذيفة صاروخية يطلقها في فضاء الحي. وما اعنيه ان لجملة بزي حرارة الحرب وانفعالها، وايضاً توترها وحماسها، وسر جاذبيتها كامن برأيي في العصب القوي الذي يشدها من طرفيها، ويعطيها شيئاً من التماسك رغم عدم اتكالها على ارث لغوي ونحوي او على مرجعية جمالية تحصن عادة اي تجربة وتجنبها الهنات والعثرات.

ولدى يوسف بزي ايضاً حصافة او مناعة (لعلها مكتسبة ايضاً من زمن الحرب) حيال البلاغة التشكيلية والصور المجانية، فهو مقتصد في هذا المجال، مبتعد عن التراكيب التي لا تتوخى سوى الادهاش او الابهار، مع ان نصوصه تستند في لعبتها الشعرية الى تشابيه واستعارات مجازية، لكن هذه التشابيه والاستعارات لا تدخل النصوص قسراً او عنوة، انما تأتي لترفد النصوص بشيء من رهافة الشعر، ولتخفف من حدة التوتر الموروث من مزاج القتال والمقاتلين واشعر مرات كأن اثنين يتنازعان يوسف بزي ويختصمان عليه، المقاتل والشاعر، وكأن كلاً منهما يشد ناحيته. تارة يغلب الاول وطوراً يغلب الثاني، ودائماً يمتزجان ويتداخلان ويتحدان تحت اسم صاحبهما الذي لا يود، على ما يبدو ان يتخلى عن اي من الصفتين المذكورتين، فهو، كما نلمح من النصوص، يهجس بالحنين الى زمن القتال وفي الوقت نفسه، يدين بالوفاء والجميل للشعر منقذه من الموت (المعنوي على الاقل) ومن الضلال، ورغم شراسة الحرب وحدة رائحة الموت وقسوة مرأى الجثث المتحللة، ورغم ان الشاعر يدين الحرب ويمقتها ويعرف كم تركت فيه من ندوب، الا انه يكتبها بحنين، ويكتبها بحب مستتر وغير معلن. حب للأمكنة وللرفاق ولوحدة الحال التي يفرضها الموت او الخوف من الموت، واكاد اقول ايضاً حب الضحايا، وكأن المحارب يتماهى في لحظة ما، بضحاياه، ويبادلهم الادوار، او يجعل منهم مرآة لخوفه وخرابه وهلاكه.

الارث

يكاد ينقضي عقد من الزمن على انتهاء الحرب، ويوسف بزي لا يزال مأخوذاً بها ومفتوناً بوقائعها ومسكوناً بهواجسها، ولا يزال ايضاً ينوء تحت وطأتها ووطأة الارث الكبير من ذاكرة الدم الذي يحمله جيل عاش زهوة شبابه في الخنادق والمتاريس. جيل امسى برمته قوافل من الشهداء او من الشعراء، او من المحبطين المنصرفين وراء لقمة العيش الحلال. ولئن كان الشعر نوعاً من الاعتراف، فان يوسف بزي اول المعترفين، وكأني به يرى في الورقة البيضاء كرسي اعتراف وفي الشعر مخلصاً، وما هو يرى التجربة، بل يعترف بها، ليحرر روحه ووجدانه، وليطهر عقله وقلبه من رجسها وآثامها الكثيرة، من دون ان يتخلى، في الوقت نفسه، عن الحنين الى زمنها ووقائعها.

وازعم في قراءتي العجولة لكتاب يوسف بزي الثالث، انه يستخدم هنا اكثر من كتابيه السابقين ضمير المتكلم المفرد، لا ضمير الجماعة، وان حضر ضمير الجماعة فانه يحضر اكثر حين الكلام على آخرين. وكأن يوسف بدأ يكتشف اكثر فرديته وينحاز اليها. فالحرب التي خضناها جميعاً زرافات، خرجنا منها وحداناً، انخرطنا فيها قبائل وطوائف واحزاباً والتمتنا افراداً.

وهذا هو يوسف بزي، لاسيما في الجزء الثالث من كتابه "كحيوان راكض على تخوم العاصمة"، يبرز فرديته كانسان وككائن يمكن له ان يحارب ويعيش ويفكر ويكتب في معزل عن الجماعة ومن دون انتماء اليها، ولعل يوسف (واسمح لنفسي بهذا التأويل) لم يعد، اذ كون عائلته الخاصة، في حاجة الى "العائلات" البديلة، التي كنا نتوهمها في الطوائف والاحزاب، نحن ابناء الحرب اللاشرعيين، وها هو يغدو اعذب وارق وأقل نزقاً وتهوراً، حتى في لعبته الشعرية، عندما يكتب زوجته وطفله شعراً في الجزء الثاني من كتابه والمسمى "قصائد صيفية" ولعل بعض متتبعي تجربة بزي الشعرية يستغرب ان يكتب قصائد صيفية.

يبقى ان نشير ان الحرب في قصائد يوسف بزي على شيء من المناخ السينمائي، ولعل الشاعر يمزج بين تجربته اليومية زمن الحرب والمؤثرات التي انطبعت في ذهنه من مشاهداته السينمائية. حتى ان كلمتي سينما وحياة كثيراً ما تتجاوران في الكتاب، والعين التي يرى بها العالم من حوله تبدو اشبه بكاميرا ترصد وتلتقط التفاصيل، وكأنه يكتب تجربته "الحربية" (والحياتية) كما يحلو له ان يراها في السينما لا كما هي في الواقع، وثمة مشاهد كثيرة في الكتاب تحيلنا على السينما التي تشكل احد المراجع الفعلية لثقافة وذائقة يوسف بزي وابناء جيله.

زاهي وهبي

الغلاف.

من شتات اللغة

"المعجم العربي المعاصر" لهادي العلوي، وهو عبارة عن عشرة قواميس هي: قاموس الانسان والمجتمع، السياسة والاقتصاد، المعيشة والعمران، الفكر والثقافة، العلوم والصناعات، النبات والحيوان، الفلك والجغرافيا، الطب، العنف والحرب (العسكريات)، والكليات. وهو كما يكتب المؤلف: "محاولة جديدة وجريئة في المعجمية العربية يراد لها ايجاد الحلول الحاسمة لمشكلات التعبير اللغوي وتأطير اللغة ولغة البحث في ضوء المنجزات والتطورات التي تحققت في الكتابة العربية لهذا العصر. وقد بدأ فيها المؤلف من حيث انتهى سابقوه ليكون مطوراً ومكملاً لا مبتدعاً مدعياً اتيان ما عجز عنه الاوائل. وكان بذلك يلم شتات اللغة من قواميسها المتداولة فقط، بل ومن نصوصها عبر شتى العصور ومن منطوقها الدارج في شتى اللهجات التي وصل اليها الاستقصاء.

يولي المعجم اهتماماً بلغة الاصطلاح التي تنبني عنده على القاموسين الفصيح والعامي. وقد جمع مادته الاعتيادية من معاجم القدماء والمحدثين من "قاموس الفيروز ابادي" و"لسان العرب" ومن "محيط البستاني" و"منجد معلوف" و"وسيط مجمع القاهرة"، واخذ اصطلاحاته من التهانوي والجرجاني والكفوي ثم توسع فحاول ان يضم اليه مفردات المعاجم الاختصاصية الاكثر معاصرة، ومصدره الأرأس في هذا الباب معجم المصطلحات العلمية والفنية لأحمد الخطيب وهو اوفى مرجع لأحدث المصطلحات لكنه سعى في عمله لاختزال ما ترجمه او غيره الى عبارة ليقربها من شرط المصطلح فاذا كتبوا "فرط نشاط الغدة الدرقية" كتب المعجم العربي المعاصر: فرط الدرقية. وقال في شرحه: "النشاط الزائد المرضي في الغدة الدرقية". وسيسهل ذلك على من يريد كتابة مادة علمية ان يستعمل مصطلحاً مكوناً من كلمتين بدلاً من عبارة تقع في اربع كلمات. وهو شرط المصطلح كما نصت عليه قرارات مجمع القاهرة. واستضاف المعجم من قاموس العامية بلهجاتها العديدة مصطلحات ومفردات منها ما هو مرادف لمواد فصيحة وما هو متفرد بدلالته فلا نظير له في الفصيح، وراعى المعجم المزاج اللغوي الحديث فاستبعد الاشتقاقات "المتقعرة" والمغالية في التفاصح ورسم الفاظ المفردات كما تعودها الناس اليوم مع التنبيه الى لفظها القديم. وكتب للمفردة القديمة معناها المستحدث ان وجد مع التنبيه الى معناها القديم. وصحح بعض الترجمات في المواد العلمية الحديثة جداً بعد ان اوردها بنصها في الكتب او المعاجم المتخصصة ولم يذهب بعيداً في الاقتراح لأنه يجد لديه مادة معجمية غنية كالتي ضمها معجم الخطيب وغاية ما فعله معها اختزال العبارات الى مصطلحات مفردة او ابدال المصطلح الخاطئ او غير السائغ بآخر يجده في قاموس اللغة القديم او قاموس العامي حيثما وجد او في كتابات الكتاب.

واللافت في هذا الاطار عدم اعتماد "المقدمة" و"المعجم" لعبد الله العلايلي من ضمن مصادر "معجم" و"مقدمة" هادي العلوي. او على الاقل، هذا ما لا تثبته، ولا تشير اليه المصادر التي يثبتها العلوي. لاسيما وان جهد العلوي "يشبه"، الى حد بعيد، جهد الشيخ العلايلي "لايجاد الحلول لمشكلات التعبير اللغوي وتأطير لغة العلم ولغة البحث في ضوء المنجزات والتطورات"، في الحد الادنى.

صدر الكتاب الاول "قاموس الانسان والمجتمع" عن "دار الكنوز الادبية"، في ٤٩٢ صفحة من القطع الكبير.

قاموس الإنسان والمجتمع — هادي العلوي

الغلاف.

من هو اليهودي؟

يحاول الدكتور رشاد عبد الله الشامي المتخصص باللغة العبرية وآدابها (جامعة عين شمس) في كتابه الجديد "اشكالية الهوية في اسرائيل *"، المساهمة في القاء الضوء على ما يتصل بصراعات التيارات الثقافية والسياسية والفكرية في اسرائيل حول اشكالية الهوية فيها، والتي لم تحسم حتى الآن. معتبراً ان اليوم السابع الذي اعقب حرب "الايام الستة"، والذي طرحت في إثره اشكالية الهوية بحدة، ما زال يوماً مفتوحاً، وما زال يشكل لطول يوم من عمر دولة اسرائيل.

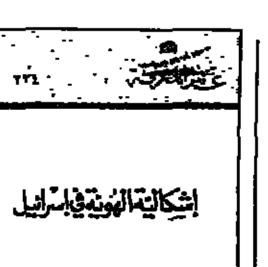
فمشكلة الهوية تعتبر من اكثر المشكلات تعقيداً التي تواجه، في العصر الراهن، الكثير من الشعوب والمجتمعات الحديثة منها او ذات الاصول الحضارية القديمة او حتى تلك التي تفتقد الانتماء الحضاري القديم على حد السواء. وفي رأي المؤلف ان المهم الآن وهنا، ليس ما اذا كان الفرد يرى نفسه مصنفاً باعتباره يهودياً. وليس هذا هو السؤال، في الحالات، بل كيف يرى الآخرون اليهودي؟ وما هي القيمة التي يضفونها على هذه الهوية؟ والسؤال المطروح الآن هو: من هم، في نظر الفرد، اولئك الآخرون، ذوو الاعتبار، سواء كانوا يهوداً او غير يهود. والاجابة التي يقدمها المؤلف هي: "اذا كان اليهودي في اسرائيل ينظر في مرآة يهودية، فان اليهودي في اي مجتمع آخر يتأثر الى حد كبير بصورة اليهودية، حسبما تنعكس في نظر الاغلبية التي يعيش في وسطها".

ومشكلة الهوية من المشاكل التي تسبب ازعاجاً لليهود منذ اكثر من قرنين من الزمان لقد عاش اليهود في ارجاء الشتات اليهودي، وخاصة في كل من غرب وشرق اوروبا ووسطها، في اطار منعزل عن المجتمعات التي يعيشون فيها، في احياء خاصة بهم. وقد عمق هذا النمط من الحياة الاحساس لدى اليهودي بأن هذا الانعزال هو درع الامان للحفاظ على الطائفة اليهودية وشريعتها. وكانت هذه الاقامة المنعزلة هي الشرنقة التي تحافظ على حياته الروحية، الى ان يحين الوقت الذي يشاء فيه الرب اعادته الى ما يسمى "ارض الميعاد" مع حلول الخلاص المسيحاني.

البيئة

ولهذا يرى المؤلف انه ينبغي تحديد البيئة غير اليهودية ودراستها التي توجد فيها كل طائفة يهودية بهدف الوصول الى فهم لخصائص وسمات الطائفة. اذ ان "الشخصية اليهودية" تحمل في طياتها عدداً من سمات الهوية القومية الخاصة بمجتمع الاغلبية.

ويعرض المؤلف ابرز التوترات والصراعات التي لعبت دوراً في تكوين اشكالية الهوية في اسرائيل، وهي التنوع الثقافي والعرقي؛ ازدياد المد الديني بعد حرب ١٩٦٧ وزيادة حدة الاستقطاب بين الدينيين والعلمانيين، التغير المستمر في الثقافة السياسية المهيمنة والتحالفات السياسية، الانقسام بين القوى السياسية حول مصير الاراضي المحتلة بعد عام ١٩٦٧، وجود اقلية عربية فلسطينية داخل دولة اسرائيل، الموقف من "الشتات اليهودي"، واحداث النازية والصراع العربي الاسرائيلي.



الغلاف.

كتاب "اشكالية" الهوية في اسرائيل"، وهو كتاب غير مسبوق في تناول هذه القضية باللغة العربية، يعالج الاشكالية على ضوء الثقافة السياسية في اسرائيل، مستخدماً في بعض الاحيان، الادب العبري الاسرائيلي كمفتاح رئيسي ومهم لا يمكن تجاهله، في فهم واقع ومتغيرات الثقافة السياسية في اسرائيل منذ ما قبل قيام الدولة وحتى الآن.

وقد تم تقسيم البحث الى اربعة فصول رئيسية هي: ١– الطرح الكنعاني للهوية في اسرائيل؛ ٢– الطرح "العباري" او "العبري" للهوية في اسرائيل؛ ٣– الطرح "الاسرائيلي" للهوية في اسرائيل؛ ٤– الطرح اليهودي للهوية في اسرائيل بين اليهودية الاسرائيلية واليهودية الدينية.

ح. ز.

* يقع الكتاب الصادر ضمن سلسلة "عالم المعرفة" في ٣١٠ صفحات من القطع الوسط.

مصادرة كتاب اعتبره الازهر مسيئاً الى شخصيات دينية

قامت السلطات المصرية بمصادرة كتاب "رب الزمان" للمفكر المصري سيد القمني بناء على طلب من الازهر الذي اتهمه بالاستهزاء بشخصيات دينية كما افادت اليوم مصادر متطابقة.

وقد نددت المنظمة المصرية لحقوق الانسان اليوم بمصادرة الكتاب التي استنكرها الكاتب نفسه.

وفي تصريح اعتبر الدكتور سيد القمني ان الاتهامات التي وجهها اليه الازهر "تنم عن التعصب وليس لها اي اساس من الصحة" واوضح ان "جزءاً كبيراً من الكتاب نشر في صورة مقالات في الصحف دون ان تثير اية اعتراضات".

ومن جهة اخرى صرح مجدي شكري احد المسؤولين في مكتبة مدبولي التي نشرت الكتاب ان شرطة المصنفات الفنية لم تصادر سوى ١٧ نسخة فقط هي كل ما بقي من ثلاثة الاف نسخة طرحت للبيع منذ عامين.

وفي بيان اصدرته اعربت المنظمة المصرية لحقوق الانسان عن "استنكارها البالغ للدور الرقابي المتنامي الذي يمارسه مجمع البحوث الاسلامية بالازهر باعتباره قيداً تعسفياً على حريات الرأي والفكر والاعتقاد ويفرض نوعاً من الوصاية الدينية غير المقبولة على ضمير المفكرين والكتاب والمبدعين".

واخيراً "ناشدت" المنظمة الحكومة المصرية "تحمل مسؤوليتها في حماية هذه الحريات والتدخل باتخاذ الاجراءات الفورية الكفيلة بوقف مثل هذه الممارسات".

واوضحت المنظمة ان نيابة امن الدولة العليا قررت مصادرة الكتاب المذكور "استناداً الى المذكرة المرفوعة اليها من مجمع البحوث الاسلامية بالازهر التي تفيد من احتوائه على استهانة واستهزاء بالنبي يوسف عليه السلام والحديث عن الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه بما لا يليق والتهجم عليه ومهاجمة شيوخ المسلمين والقضاء".

وبشأن الاتهامات عن النبي يوسف قال سيد القمني "قلت عن ذلك الصبي ابن اسرائيل الجميل وهو وصف لا يقصد به الاستهانة او الاستهزاء" موضحاً انه عرض قصته كما جاءت في التوراة.

ويؤكد القمني (٥٠ سنة) الذي صدرت له عشرة مؤلفات اشهرها "الحزب الهاشمي – تأسيس الدولة الاسلامية" و"حروب دولة الرسول" انه يدعو في اعماله الى "كشف العيوب التي ادت لتردي احوال العرب والى اعادة قراءة تاريخ المنطقة ككل والى اصلاح العيوب في المنهج الذي تبناه والى وضع الامور في نصابها الصحيح فلا نسرف في تقديسها ولا نهملها".

وفاة الباحث المصري محمود شاكر

محمود شاكر.

توفي في القاهرة، وعن ثمانية وثمانين عاماً، المفكر والعالم المصري محمود شاكر الذي عرف بجهوده في تحقيق كتب التراث واشتهر بمعاركه مع مفكرين بارزين خصوصاً الذين اعتبرهم "تابعين للغرب وثقافته وافكاره"، ومنهم الراحلان طه حسين ولويس عوض.

درس محمود شاكر في الازهر، ثم التحق بالجامعة المصرية عام ١٩٢٦، وخلال الدراسة اختلف مع استاذه طه حسين الذي رأى في كتابه "في الشعر الجاهلي" ان هذا الشعر منتحل بعد الاسلام. وادى الخلاف بالشيخ شاكر الى ترك الجامعة نهائياً قبل ان ينال شهادة منها، ليدرس التراث العربي على الشيخ سيد المرصفي.

وفي كتابه "في الطريق الى ثقافتنا" اعتبر شاكر ان التغريب الذي بدأ مع حملة نابليون بونابرت على مصر ١٧٩٩ بلغ ذروته في فكر طه حسين.

وفي اواخر الخمسينات اشتبك الشيخ شاكر مع لويس عوض حين اعتبر ان ابا العلاء المعري "تأثر بالفكر اليوناني القديم". الأمر الذي صنفه شاكر بأنه "مناف للحقيقة وضرب من ضروب الانسياق لافكار الغرب وثقافته وحط للذات والتراث".

والشيخ شاكر ينتمي الى اسرة من محققي التراث، فعمه الشيخ محمد شاكر كان من اوائل المصريين الذين طرقوا هذا المجال واجتهدوا فيه.

وكان الراحل عضواً في مجمع اللغة العربية في القاهرة، ونال جائزة الدولة التقديرية في الآداب، وجائزة الملك فيصل العالمية سنة ١٩٩٤. وقد بلغت مؤلفاته اربعة عشر كتاباً وتحقيقاً، "اباطيل واسمار"، "المتنبي"، "القوس والعذراء". (شعر) ١٩٥٢، "نمط صعب ونمط مخيف"، "قضية الشعر الجاهلي في كتاب ابن سلام"، "مقدمة الظاهرة القرآنية لمالك بن نبي"، "تفسير الطبري من الاول حتى السادس عشر" (تحقيق)، "دلائل الاعجاز لعبد القاهر الجرجاني" (تحقيق)، "اسرار البلاغة لعبد القاهر الجرجاني" (تحقيق)، "جمهرة نسب قريش واخبارها لزبير بن بكار" – الجزء الاول (تحقيق)، "طبقات فحول الشعراء محمد بن سلام الجمحي" (تحقيق)، "الوحشيات لأبي تمام" (تحقيق)، امتاع الاسماع للمقريزي" – الجزء الاول (تحقيق)، "تهذيب الآثار للطبري" (تحقيق).

"بداية ونهاية" نجيب محفوظ الى التلفزيون

"بداية ونهاية" قصة نجيب محفوظ التي انتجت واخرجت فيلماً في الستينات ولعب البطولة فيه فريد شوقي وعمر الشريف وسناء جميل وامينة رزق، ضمت اخيراً الى قائمة القصص – الافلام القديمة التي يعاد تقديمها في مسلسل تلفزيوني وسيقوم باخراج المسلسل رباب حسين، وسيناريو وحوار مصطفى ابرهيم.

المفكرة

السينما

❀ ابراج
(ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (دينوصورات سبيلبرغ تتكاثر، يزداد رعبها ويمتدّ إلى المدن الاميركية، إلا أننا نبقى في التأثير عينه لضخامة المؤثرات ومكونات العرض الكبير، مع جيف غولدبلوم وجوليان مور وريتشارد اتنبوروه).
٢– "العنصر الخامس" (المستقبل العلمي – الخيالي ممزوجا بالمغامرة والغرابة والدعابة، للفرنسي لوك بوسون، بطولة بروس ويليس وغاري اولدمان).
٣ – "القديس" (الشخصية التلفزيونية الشهيرة سيمون تمبلار، التي قام بها روجر مور ماضيا، يؤديها في الاقتباس السينمائي الجديد فال كيلمر، ومعه إليزابيت شو في مغامرة الجاسوسية اللاهثة، والاخراج لفيليب نويس).
٤ – "جيفرسون في باريس" (القرن الثامن عشر بأخلاقياته وملابسه ورومنطيقياته وبعض منافذه السياسية، مع ذلك نوالته سفير اميركا في باريس، ونسائه وقصصه العائلية؛ شريط حقبة من توقيع جيمس ايفوري، يصل الينا متأخراً).
٥ – "الضحايا" (حبّ وتمزقات عاطفية على الطريقة الفرنسية، مع فنسنت ليندن وجاك دوتران، اخراج باتريك غرانبيري).
٦ – "كاذب كاذب" (جيم كاري يعيش على الكذب ليلاً ونهاراً عندما يتمنى صغيره ان يكون صادقا يوما واحدا تتحقق امنيته. كوميديا مؤثرة).
٧ – "شرط ان يستمر" (كوميديا فرنسية مع ايمانويل سينيه وتيكي هولغادو وجيرار دارمون، إخراج ميشال تيبو).
٨ – "ليدي والمتشرد" (إحدى كلاسيكيات ديزني المرسومة والطريفة مع الكلبين المتحابين، لجمهور صغير وعائلي).

❀ اسباس
(ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "الاسكا" (في القطب البارد يشق المراهق وشقيقته في انقاذ والدهما من الموت، والمغامرة التشويقية الجميلة التصوير لجمهور صغير وعائلي، إخراج فريزر مستون، تمثيل ديرك بينيديكت وتورا بيرش وڤنسنت كارثيرز، مع شارلتون مستون في ظهور قصير بادارة إبنه).
٢ – "ضجيج كثير للاشيء" (اقتباس شكسبير آخر جميل لكينيث براناه، مع ايما تومبسون ومورغان فريمان).
٣ – "اندفاعة حمقاء" (كوميديا عاطفية مع المكسيكية للسمراء اللبنانية الجذور، سلمى حايك وماثيو بيري، اخراج اندي تينان).
٤ – "اناكوندا" (الحية الضخمة تنشر الموت والرعب في الادغال البعيدة حيث أتت جماعة التلفزيون والباحثين، وجون فويت هو الصائد الاستغلالي).
٥ – "يومان في الوادي" (ثريلر قاتم الدعابة مع جيمس سبيدر وداني ايللو، إخراج جون ميزرفيلد).

❀ الحمراء
(ت: ٣٤٣٠٤٤):
"غريزة أساسية" (إعادة لثريلر بول فرهوفن الاروتيكي مع شارون ستون ومايكل دوغلاس).

❀ الدورادو
(ت: ٣٤١٧٤٣):
– "اناكوندا" (راجع برنامج اسباس).

❀ إيليت
(ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "ضجيج كثير للاشيء" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "اناكوندا" (راجع برنامج اسباس).
٣– "الاسكا" (راجع برنامج اسباس).
٤– "يومان في الوادي" (راجع برنامج اسباس).

❀ اليزيه
(ت : ٣٢٠١٥٧):
"الاسكا" (راجع برنامج اسباس).

❀ امباساد
(ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "فتيان" (ويتونا رايدر في الجريمة واللغز).
٢ – "رجل المعدن" (مغامرات مع ستيفن سيغال).
٣ – "الاختبار عبر الميتة المطلقة" (اعادة لشريط المحاكمة والتشويق مع وليم مورت وجوان كيلمر).

❀ امير
(ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ – "ضجيج كثير للاشيء" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "يومان في الوادي" (راجع برنامج اسباس).

❀ برودواي
(ت: ٣٤٥٢٩٤):
"حرارة مفيدة" (المغامرة في إطارها الإغرائي مع بريجيت نيلسن).

❀ بلانيت الزوق
(ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الضحايا" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).

❀ بلانيت طرابلس
(ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج بلانيت الزوق).
٣ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).

❀ سان ايلي
(ت: ٦٠٦٧٠٦):
١ – "يومان في الوادي" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "ضجيج كثير للاشيء" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "الاسكا" (راجع برنامج إسباس).

❀ ساروولا
(ت: ٣٥٠٠٦٧):
"قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المبتكرة والذكية الدعابة مع جينا ديفيس وصمويل جاكسون، اخراج رني هارلن).

❀ [illegible]
(ت: ٤٤٣٩٩٤):
١ – "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج

بلانيت الزوق).
٢ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الرئيس الاميركي" (اعادة للشريط السياسي العاطفي مع مايكل دوغلاس وانيت بينينغ).

❀ فريواي
(ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "ضجيج في البرونكس" (مغامرات قتال وعنف من الموجة).
٢ – "فتيان" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "من المشاهدة الأولى" (كوميديا عاطفية صغيرة).
٤ – "حميم جداً ونائي" (عرض ثان للشريط العاطفي مع روبرت رمفورد وميشيل بفايفر).

❀ كسليك
(ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).

❀ كوليزيه
(ت: ٣٤٢٩٦٢):
"الطيران بعيداً عن الوطن" (الفتاة آنا باكوين تصادق الاوزات وتحملنا معها الى الشريط الحالم الجميل التصوير، مع جيف دانيالز، اخراج كارول بالارد).

❀ كونكورد
(ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "القديس" (راجع برنامج ابراج).

❀ لاساجيس
(ت: ٣٦٦٠٧٥):
١ – "فتيان" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "شيء للتحدث عنه" (اعادة للشريط العاطفي مع جوليا روبرتس).
٣ – " في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

❀ لاس ساليناس
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "سيتي هول" (مناخات الفضائح السياسية والمافيات مع آل باتشينو وبريدجيت فوندا).
٢ – "يومان في الوادي" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ضجيج كثير للاشيء" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "العودة الى الاعمال" (بوليسي مع بريان بوسوورث).

❀ لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – " في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "الهارب" (عرض ثان لشريط المغامرة مع طومي لي جونز).
٣ – "شيء للتحدث عنه" (راجع برنامج لاساجيس).
٤– "الى آخر حد" (المغامرة البوليسية مع آنا نيكول سميث).

❀ مارينيان
(ت: ٣٤٥٢٨٧):
"الاربع فصول" مسرحية ديديه الصغار.

❀ مونتريال
(ت: ٢٥٢٠٠٩):
١ – "حزّملي يا" (فيلم مصري مقتبس من مسرحية مع فيفي عبده).

المسارح

❀ مسرح أريسكو بالاس، الصنائع: (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧).
– "كنز الاسطورة"، صباح.

❀ مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء: (٠١/٣٤٠٠٨٧).
– "مربية يا اوادم" امروان نجار، بطولة بيار شمعون.

معارض

(❀) غاليري جانين ربيز الروشة:
– أدلم جونغيلم حتى ٢٩ آب.

الأبراج

❀ الحمل : معلوماتك في حاجة الى تطوير وزيادة. عليك الالتحاق بدورة تدريبية او مطالعة المزيد من الكتب.
❀ الثور : انه الوقت الافضل للتفكير في المشاريع مع الشريك من اجل اتخاذ خطوات تعنيكما.
❀ الجوزاء : لا تتكل على الحظ لإنجاح مشاريعك بل عليك ايجاد فريق عمل من حولك يكون مؤيداً للفكرة.
❀ السرطان : لا تتوقف امام الابواب المغلقة بل ادفعها بقوة لتحقيق مطالبك. لا تتراجع، فالمواقف البطولية تتطلب شجاعة.
❀ الاسد : المخلّون بالقانون يتعرضون لأنواع العقاب ويواجهون مشاكل لم يتهيأوا لها.
❀ العذراء : اذا لم تتفقا على الأسس والمبادئ فلن تتمكنا من اكمال المسير. إفتتحا حواراً صريحاً منذ الآن.
❀ الميزان : راقب غذاءك وخفف الدهنيات وتجنب تناول الحلويات بين وجبة واخرى لتحافظ على رشاقتك.
❀ العقرب : خذ قسطاً من الراحة ولا تتكبد عناء السفر لموضوع تستطيع الانتهاء منه عبر الهاتف.
❀ القوس : تتلقى رسالة او اتصالاً هاتفياً ينبئك بجديد تفرح به، وبناء عليه تؤسس لخطوة جديدة.
❀ الجدي : لا تتطلب الكثير، بل انطلق مما تملك، لان من مميزات العمل الناجح الوصول انطلاقاً من لا شيء.
❀ الدلو : أشدد احزمتك على الصعيد المالي وتجنب الوقوع في فخ الديون التي لا تثق بقدرتك على الوفاء بها.
❀ الحوت : لا يخدعك إنسان حلو اللسان، فليس كل ما يقال حقيقة، والحقيقة أبداً نسبية.

الشبيبة في فرنسا من كل الجهات زاد روحي وثقافي وأرضي للجميع

باريس – من مارلين خليفة:

زهاء ٤٦٧ ١ لبنانيا اعمارهم بين ١٨ و٣٥ عاما تدفقوا الى باريس من بين زهاء ٣٠٠٠٠٠ شاب وشابة من جنسيات مختلفة وشاركوا في القداس الاحتفالي الذي قام به رئيس اساقفة باريس المونسنيور جان ماري لوستيجيه في ساحة السان دو مارس المجاورة لبرج ايفل مساء امس. واللبنانيون أتوا من ١٨ ابرشية كاثوليكية لبنانية، وللمرة الاولى في الاحتفال الرسمي وفد من الكنيسة الارثوذكسية اللبنانية، الى ١٠ شباب مسلمين ودروز من مختلف المناطق اللبنانية.

الساعة التاسعة صباحا عقد المونسنيور ميشال دو بوست المنسق العام للقاء العالمي الثاني عشر مؤتمرا صحافيا في المركز المخصص للصحافيين، مع عدد من المنظمين. وتمنى ان يكون التنظيم ملائما للجميع، وشدد على ان حسن الضيافة وتأمين الراحة للجميع من الاولويات التي سيتابعونها". واوضح ان "لا مشاكل او حوادث حتى البارحة غير ان "بعض الشباب لم يصلوا الى الاماكن التي ينبغي ان يصلوا اليها والمعنيون هنا ليوزعوا عليهم كل ما يحتاجون من اغذية وضروريات".

وتحدث عن القداس الاحتفالي الذي يترأسه المونسنيور جان ماري لوستيجيه وطلب ان يكون في المقدمة المعوقون جسديا وتسهيل دخولهم الى الساحة بناء على رغبة قداسة البابا الذي يوليهم اهتماما خاصاً".

وردا على سؤال عن السبب في عدم حماسة الفرنسيين وما هي انعكاسات اللقاء على الشباب الفرنسي و العالمي قال دوبوست: "ان عدد الفرنسيين ليس كبيرا" وهذا صحيح ربما لأننا بذلنا جهدا اكبر لدعوة الاجانب. وفي الايام الاخيرة التي قضيتها في الابرشيات لمست اهتماما مضاعفا بشؤون الكنيسة وتفاعلا مع ابناء الكنائس الاخرى".

ورحب دوبوست بوفد الشباب اللبنانيين من "اوفر الوفود عددا" وهذا دليل تعلق الشباب اللبناني بالكنيسة وتحدث السيد لويك كوزين المسؤول عن "سوديكو" لتوزيع الاغذية على الجموع، وقال انه اثناء الايام العالمية هناك ٣٥٠ مطعما متنقلا في خدمة الجموع.

والمهرجانات للشبيبة، كرازة، قداديس وصلوات وسهرات انجيلية على مدى اسبوع كامل ستحول انظار العالم الى باريس التي ستغمر اضواؤها زهاء ٣٠٠٠٠٠ مؤمن أتوا ليحيوا الايام العالمية للشباب التي اطلقها قداسة الحبر الاعظم عام ١٩٨٥. وينتظر الشباب قداسته يوم الخميس، وهي الزيارة الثانية له لفرنسا في اقل من عام وسيكون في استقباله على مطار اورلي رئيس الجمهورية جاك شيراك، ثم ينتقل لملاقاة الشبيبة في سانس دومارس. وذكرت مصادر في التنظيم ان ثمة خوفا على صحة البابا الذي يعاني الرشح، وأجبره منذ يومين على التوقف لثوان بينما كان يخاطب ٣٠٠٠ شخص تجمعوا في مقره الصيفي في كاستل غوندولفو على مقربة من روما. ومن هناك دعا قداسته شبيبة العالم "الى عيش هذا اللقاء الباريسي والافادة منه عمليا" لخدمة رسالة الكنيسة والتزامه كنسيا ورسوليا".

وسيقيم البابا في السفارة البابوية التي تقع في الجادة السادسة عشرة وسيرافقه ١٦ كاردينالا وعلمانيون والناطق باسمه وطبيبه الخاص وخادمه وسكرتيره الشخصي ورئيس جهاز الامن الفرنسي و٣ رجال من الشرطة.

وعلى هامش الايام العالمية يطوّب قداسته فريديرك اوزانام من القرن التاسع عشر في كنيسة نوتردام، ثم يزور كاتدرائية ايفري، وقبر صديقه البروفسور جيروم لوجون احد المناضلين ضد الاجهاض.

وقبل القداس الاحتفالي الذي يختتم به قداسته الايام العالمية في ٢٤ من الجاري يقوم شباب العالم بنشاطات في المناطق الباريسية، وهنا ابرزها مع الشبيبة اللبنانية:

– في ٢٠، ٢١، و٢٢ آب كرازة ومحاضرات يلقيها مطارنة لبنانيون وعرب وقداديس في المجمعات والكنائس باللغة العربية.

– سهرات روحية ومحاضرات عن وحدة الكنيستين الشرقية والغربية.

– رتبة غسل الارجل في ٥ مراكز كاثوليكية شرقية تجمع الكنائس المارونية والكلدانية والسريانية والارمنية الملكية.

– سهرة فولكلورية لبنانية.

– ٢٣ آب، سهرة صلوات في مجمع لونشان يحضرها الحبر الاعظم وسيوزع فيها الخبز اللبناني "الصاج" والخمر والفاكهة الى لوحات راقصة لبنانية.

صوت المحبة

❀ وفي بيروت قالت اذاعة "صوت المحبة" انها فصلت موقتا موجتها العاملة اف ام ١٠٧،٧ عن برامجها باللغة العربية وخصصتها لتغطية حدث اللقاء العالمي الثاني عشر للشبيبة مباشرة من باريس على مدى ٢٤ ساعة باللغة الفرنسية. كما تقوم اذاعة صوت المحبة بتغطية الاحتفالات الكبيرة مع ترجمة فورية الى اللغة العربية على الموجتين اف ام ١٠٥،٨ و٨٧،٧ بحسب البرنامج الآتي:

– قداس الافتتاح مع الكاردينال لوستيجيه.

– الخميس ٢١ آب لقاء قداسة البابا والشبيبة الساعة ٥،٣٠ عصرا وفي التاسعة مساء سهرة.

❀ مهرجان الشبيبة:

– الجمعة ٢٢ آب قداس تطويب فريديرك اوزانام مؤسس جمعية مار منصور الخيرية الساعة العاشرة صباحا وفي الساعة السابعة مساء مسيرة مع مراحل درب الصليب.

– يوم السبت ٢٣ آب الساعة التاسعة مساء سهرة صلاة مع تجديد مواعيد العماد في حضور البابا.

– يوم الاحد ٢٤ آب القداس الختامي للبابا يوحنا بولس الثاني ومشاركة اساقفة من العالم كله الساعة العاشرة صباحا تتبعه صلاة التبشير الملائكي.

كل الشباب في مخيمات لهم والغاية دائماً التعرّف والبحث

عقدت اللجنة التحضيرية لمخيم الشباب العربي السادس مؤتمرا صحافيا في مقر اتحاد الشباب الناصري امس حضره ممثلون لاتحاد الشباب الديموقراطي واتحاد شبيبة النهضة، ومنظمة الشباب التقدمي واتحاد الشباب الناصري واتحاد شبيبة الطلبة. وكانت كلمة تقديم عن اهمية المخيم القاها معن حمية من اتحاد شبيبة النهضة وعرض الامين العام لمنظمة الشباب التقدمي وائل ابو فاعور برنامج المخيم في كلمة جاء فيها: "على عادته منذ سنوات، يقيم اتحاد الشباب العربي مخيمه الشبابي السادس في لبنان تحت عنوان "دورة قانا" تعبيرا عن تضامنه مع نضال الشعب اللبناني، والمخيم من ٢٠ الى ٢٥ آب مع المنظمات الشبابية اللبنانية الاعضاء في الاتحاد في مدرسة الانترناشيونال سكول في بترومين – قضاء الكورة يأتي المخيم تأكيداً على دور اتحاد الشباب العربي الجامع مؤسسة تكاد تكون الوحيدة تعمل لتبني قضايا الشباب العربي وتحديات مجتمعه. يفتتح المخيم الاربعاء ٢٠ آب الساعة الثالثة بعد الظهر في رعاية وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد وفي البرنامج كلمات لوزير التربية والمنظمات الشبابية العربية، والمنظمات الشبابية اللبنانية واتحاد الشباب العربي. ويتضمن المخيم وفيه حوالى ٢٠ منظمة شبابية عربية حوالى ٧٥ كادرا و٥٠ مشاركا من لبنان، الى نشاطات منها محاضرات وحوارات مع قيادات حزبية وسياسية تتناول موضوعات مختلفة اهمها: الوحدة العربية والتنمية في العالم العربي وحقوق الشباب في العالم العربي والصراع العربي الاسرائيلي، الى عرض افلام عن المقاومة الوطنية وزيارة ضرائح الشهداء في قانا وزيارة مناطق لبنانية عديدة كطرابلس واهدن وبيروت والجنوب الى يوم عمل تطوعي في الكورة وسهرات تراثية وفنية ملتزمة وتغادر الوفود لبنان الاثنين ٢٥ آب".

وختم "ان المنظمات الشبابية اللبنانية اذ تلح على اهمية هذه الحوارات واللقاءات الشبابية الجامعة تدعو الى جعلها مدخلا لبناء وعي شبابي عربي مقاوم ملتزم قضايا امته، مدرك لتحدياتها وجاهز لتقديم التضحيات في سبيلها".

مخيمات

وفي لبنان وخارجه، تستمر المخيمات التي ينظمها اللبنانيون ومؤسساتهم الاهلية والاجتماعية، وتتوزع بين العمل التطوعي والتي تجمع شبابا من مختلف المناطق اللبنانية، الى مخيم الشباب القومي العربي الثامن الذي يقام في جامعة حلوان في القاهرة، وكان امس يومه الخامس، فزار المشاركون مدينتي بورسعيد وبور فؤاد وعبروا قناة السويس نحو خط بارليف شمال سيناء وزاروا المتحف الحربي.

وكان المشاركون زاروا اول من امس ضريح الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، فتلوا الفاتحة وكتب مدير المخيم فيصل درنيقة في السجل كلمة على اهمية الدور الذي لعبه عبد الناصر في العمل القومي العربي، ثم توجه المشاركون الى معرض بانوراما حرب تشرين وامضوا السهرة في خان الخليلي بعد زيارة مسجد الحسين.

وفي لبنان، مخيمات في مناطق عديدة. فاقامت عمدة التربية والشباب في الحزب السوري القومي الاجتماعي حفل انتهاء للمخيم الاعدادي والتربوي "دورة الجولان الصامد".

وعمد المشاركون الى عروض فنية ورياضية ورقصات شعبية، ثم كانت كلمة آمرة المخيم امية مردلس.

والقى عميد التربية والشباب صبحي ياغي كلمة على ان عمدة التربية والشباب اقامت مخيمات في مناطق عديدة، ولفت الى ان المشاركين في المخيم تعلموا ان "لا عدو لنا الا اليهود" وان يكونوا "حربا على الطائفية والطائفين".

وفي شدرا ("النهار") اقيمت امس حلقة حوار عن "دور الشباب في تعميق الوحدة الوطنية" في المخيم الذي تنظمه وزارة الشؤون الاجتماعية.

وفي زحلة اختتم المخيم الصيفي لحركة لبنان الشباب الدورة الاولى بسهرة نار، وتحدث خلالها قائد المخيم عباس ابو دياب شاكرا بلدية زحلة لتعاونها والحركة، وفي الختام كانت كلمة للقائد فهد الطباع، ركز على اهمية دور النشء الجديد في بناء مستقبل لبنان.

ويستمر المخيم الصيفي الدائم لكشاف التربية الوطنية في عاليه الى الاربعاء ١٠ ايلول ويستضيف الكشاف في المخيم نشاطات جمعية الكشاف العربي في لبنان لاسبوع ويقيم حفل الختام في رعاية وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد.

شباب الصليب الأحمر النروجي أنهى الزيارة حاملاً ذكريات أعمال

سافر وفد الشباب للصليب الاحمر النروجي منهياً زيارة الى قسم الشباب في الصليب الاحمر اللبناني، في اطار برنامج التوأمة بين ثلاث مقاطعات نروجية ومراكز الشباب الاربعة في البقاع: زحلة، الهرمل، بعلبك وراشيا. وضم الوفد ١٢ شاباً وفتاة ساهموا في نشاطات منذ اليوم الاول لزيارتهم التي استمرت عشرة ايام، والتقوا بعض اعضاء مراكز الشباب في بيروت، وزاروا بنك الدم وفرق الاسعاف الاولي واقسام الجمعية في سبيرز، ونادي الشباب ومكتبة المكفوفين في الجامعة الاميركية ونادي الشباب في الجامعة اللبنانية الاميركية. وكانوا مع ٤٨ شخصاً من قسم الشباب من مراكز البقاع الاربعة في مخيم اقيم في منطقة كسارة وانتقلوا الى مراكز الصليب الاحمر اللبناني المشاركة في برنامج التوأمة. كذلك نفذوا اعمالاً مشتركة تربوية وترفيهية مع الاولاد في راشيا، وبيئية في زحلة، وزاروا مخيماً للاطفال في المتين ينظمه مركز الشباب في انطلياس، وعدداً من المناطق السياحية اللبنانية.

ونفذ متطوعو مراكز قسم الشباب في الصليب الاحمر اللبناني نشاطات متعددة منها: مركز انطلياس ومخيم صيفي للاطفال في مدرسة المتين الرسمية، الى حلقات تنشيط وتعريف بمبادئ الصليب الاحمر ورحلات الى معالم اثرية ومشاغل ترفيهية. ونظم مركز جل الديب نشاطاً ترفيهيا للاطفال والعجزة والمعوقين في مركز الام تريزا في سد البوشرية. ونفذ مركز الاشرفية نشاطاً بيئياً انمائياً تضمن اعادة تأهيل الاراضي المحيطة بدير الراعي الصالح في عين سعادة وحدائق باحته. كذلك نظم مركز الخدمات الطبية الاجتماعية في الجميزة مخيماً للاولاد وكانت لهم العاب ترفيهية وتربوية ومساعدتهم في الدراسة. وقدمت مراكز الجامعة اللبنانية الاميركية وبعبدا وسبيرز حلقة عن الصليب الاحمر، نشأته مبادئه ونشاطاته لتسعين ولداً في مخيم في مسبح كورال بيتش. اضافة الى نشاط بيئي في دميت ملتقى النهرين، نظمه مركز سبيرز، ونظف متطوعوه المكان المحيط بالنمر والحرج ووزعوا ملصقات ومنشورات للتوعية البيئية. ونظم مركز الشباب في طرابلس مع مركز الخدمات الطبية الاجتماعية في المنطقة، مخيماً صيفياً للاولاد في مدرسة النصر الرسمية، وكانت الوان ترفيهية وتربوية وبيئية ورحلات سياحية.

مهرجانات جبيل من ٢٩ آب

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي لجنة مهرجانات جبيل التي وضعته في الاستعدادات لاطلاق المهرجانات من ٢٩ آب.

ثم قال الفنان روميو لحود: "تشرفنا بزيارة فخامته اولاً بصفته الرئيس الفخري لمهرجانات جبيل الدولية، وثانياً لوضع البرنامج بين يديه وسيبدأ في ٢٩ آب ويستمر حتى الخامس والعشرين من الشهر المقبل. وهو على ثلاث مراحل، المرحلة الاولى داخل سور القلعة، والمرحلة الثانية الموسيقى والعزف على البيانو داخل كنيسة مار يوحنا مرقس، اما المرحلة الثالثة ففي المرفأ الفينيقي في الساحة الرئيسية.

اضاف: في البرنامج فرق هي اولاً الفرقة اللبنانية، وفرقة "بركيه" الفرنسية وفرقة تشيلية وفرقة ألمانية ومغنية فرنسية، وباليه كارمن.

في البرنامج: ٢٩ آب الافتتاح جورج موستاكي وفرقته في القلعة.

– ٣ ايلول اوركسترا "اكاديمي – ماتهيم" في كنيسة مار يوحنا مرقس.

– ٥ و٦ و٧ ايلول باليه "كارمن" لبيزيه مع ٤٠ راقصاً، داخل سور القلعة.

– ١١ ايلول غسان صليبا – "هنيبعل" داخل سور القلعة.

– ١٧ ايلول عازف البيانو سيباستيان كنور في كنيسة مار يوحنا مرقس.

– ٢٥ ايلول باليه "بلفوشي" في ساحة الميناء الفينيقي.

روتراكت صيدا سيعمل للثقافة الصحية

اقام نادي روتاري صيدا مع نادي روتراكت صيدا حفلا في استراحة صور السياحية في بدء السنة الروتارية الجديدة، حضره اعضاء النادي واندية روتاري روتراكت لبنان والى مدعوين، وتم خلاله تسلم الهيئة الادارية لنادي روتراكت – صيدا للعام ١٩٩٧/١٩٩٨ مهامها وهي تشكلت كالآتي:

الرئيس: نادين عنتر، نائب الرئيس: مصطفى الاسد، امين السر: محمد الكلش، امينة الصندوق: نادين جبيلي، رئيس سابق: داليا كلش، عضو: فاتن جباعي، عضو: هدى ستتينا.

وقالت رئيسة روتراكت صيدا نادين عنتر ان برنامج الهيئة الجديدة سيتركز حول الثقافة الصحية والتوعية البيئية من الناحيتين النظرية والتطبيقية وسيتم التعاون مع عدد من المدارس في محاولة لبناء جيل يعي اهمية المحافظة على بيئة جميلة وهواء نقي.

تكريماً لسليم مخول شاعر القرية

في أطار مهرجانات بلدة الدوّار السنوية، احتفلت رعية كنيسة مار انطونيوس بتكريم شاعر القرية سليم مخول في باحة الكنيسة بعد قداس احتفالي رأسه النائب البطريركي المطران رولان ابو جودة. وحضر النائب نسيب لحود والنائب السابق الدكتور البير مخيبر وجمهور من ابناء الدوار والقرى المجاورة.

أولاً كلمة تعريف بالشاعر ثم قراءات من ديوانه "دربنا" فقصيدة من شاعر صنين يوسف كرم.

والقى المحتفى به قصيدة شكر.

وفي الختام قدّم المطران ابو جودة الى الشاعر مخول هدية رمزية باسم رعية بلدته عربون وفاء وتقدير.

نادي الانماء في البوشرية

انتخب "نادي الانماء الثقافي – الاجتماعي" في سد البوشرية هيئة ادارية جديدة في حضور مندوب وزارة الداخلية، من ايلي تنوري رئيساً، جاندارك ابي ياغي نائبة للرئيس، ماري منصور امينة للسر، حنا سابا اميناً للصندوق، الاب غسان نصر للشؤون الثقافية، الاب جورج مصر للشؤون الاجتماعية، صونيا آدم المحاسبة وادمون الجردي وامال ابو جودة مستشارين.

ويل لأمة كهذه

ويل لأمة الكثير من مثقفيها يقفون على ابواب السلاطين.
اذا اعطوا رضوا، واذا منعوا فجروا.
شمسهم زائفة. ليلهم نهار ونهارهم ليل.
اقلامهم قوادون. مقالاتهم مومسات. كتبهم بيوت دعارة.
محبرتهم سفارة اجنبية. يطعمون اقلامهم دولارات.
صحفهم لا تصلح الا لف سندويش.
اذا كان على المثقف ان يقرأ المستقبل جاءت نبوءاتهم كقراءة ابراج الفلك.
واذا كان على المثقف ان يعكس هموم المجتمع، فهم يزورون التاريخ.
يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويكفرون بعرق الكادحين.
اذا تحدثوا عن ارز الرب دنسوه. ترى هل يليقون سماداً له؟
وهم عصارة الجبن والفساد. لو استقدموا صنين لأزالوه مكراً.
مسكين يوضاس! شنق نفسه، وهم يكرمون ويحتفل بهم، وهم العور الدجالون، نارهم جنة وجنتهم نار.
فبشر امة كهذه بعذاب أليم... كقطع الليل المظلم، يترك الحليم حيران، وليركض من يركض الى اللهـ الى إله غير إلهم.

دلال سليم الحلبي

علي الزلم من أكبر المعمّرين يقول بذلك بعض العكاريين



علي بن محمد حسين (علي الزلم) أكبر معمر. (ميشال حلاق)

عكار – من ميشال حلاق:

منذ فترة يبدو العالم بأجهزته الاعلامية المرئية والمسموعة والمكتوبة مشغولاً بتسليط الضوء على الرجل الاكبر والسيدة الاكبر في العالم، مع موت الفرنسية جان كالمان التي حاطتها موجة من العاطفة والاهتمام من الفرنسيين وغيرهم من مختلف البلدان. ونشطت الدول لتقديم معمريها على انهم الأكبر سناً وتوجهت وسائل الاعلام في كل بلد نحو هؤلاء وتعتبر ذلك مصدر إعتزاز لبلدهم ولشعبهم. ووحده علي بن محمد حسين الذي يعيش في بلدته قنية، أقصى قرى عكار في جبل اكروم على الحدود اللبنانية السورية، والذي تثبت كل القيود الرسمية انه من مواليد ١٨٦٢، لم يكن في عداد المعمرين في العالم، ووحده بقي مهمشا على صعيد ارقام موسوعة غينيس الدولية، برغم ان المؤسسات الاعلامية اللبنانية والعالمية تحدثت عن المعمر الاول في العالم وعميد المعمرين بدون منازع. حتى في الآونة الاخيرة ذكرت الصحف اللبنانية كافة اسماء المعمرين في العالم وسقط علي الزلم من هذه اللائحة. وتصويباً للواقع ولحقيقة وجود هذا الرجل، هل تقدم الدولة فتتبنى علي الزلم الذي عمره ١٣٥ سنة، وتطالب به على لائحة كبار المعمرين في العالم والاهتمام به بما يليق إحتراماً لسنواته المديدة. ومنهم من إقترح إدراجه على لائحة التراث العالمي.

"النهار" التي كان لها الكشف عن هذا المعمر (عدد ١٩٩١/٤/٥) عادت لتذكر به في عدد ٣ نيسان ١٩٩٧ الذي حمل تحقيقاً عنه لوكالة رويتر. وتعيد اليوم تذكير كل من يعنيه الامر بأن علي الزلم حي يرزق وهو على عتبة عامه الـ١٣٦ ينظر الى الأمام محوطاً بأولاده وأحفاده وأبناء الاحفاد واولادهم الذين أصبحوا ٩٤ شخصاً بولادة (مريم)، ثلاثة أشهر، وهي الاصغر في ذرية علي الزلم.

١٢ طفلا الى سارشينكو المتوأمة وبعذران



الأطفال المغادرون الى أيطاليا.

سافر الى سارشينسكو البلدة الايطالية المتوأمة مع بلدة بعذران – الشوف اثنا عشر طفلا أعمارهم بين ١٢ و١٥ سنة، بدعوة من بلدية البلدة ومحافظة روما وتنسيقا مع وزارة شؤون المهجرين، لتمضية اسبوعين ضيوفا على اهالي سارشينسكو، ويتعرفون الى معالم البلدة التي تشبه في طبيعتها الجغرافية ومعالمها التراثية بلدة بعذران.

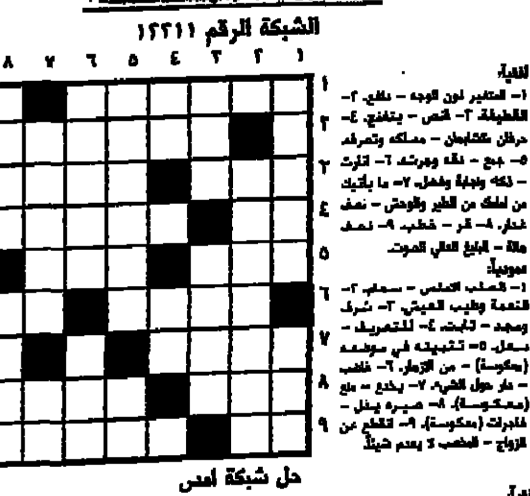
رافق الاطفال الانسة بهية باز ممثلة وزارة شؤون المهجرين وكان في وداعهم في المطار المدير العام للوزارة هشام ناصرالدين الذي اوضح ان الزيارة التي يقوم بها اطفال بعذران الى سارشينسكو تأتي في اطار خطوات التنسيق والتعاون بين البلدتين المتوأمتين حيث العديد من المشاريع الاجتماعية والثقافية والتراثية.

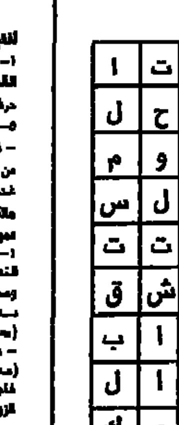
وقال: قبل حوالي عام وبمسعى قامت بها وزارة شؤون المهجرين عبر مكتبها في ايطاليا لدى محافظة روما تمت توأمة قضاء الشوف ومحافظة روما، وكذلك بلدة بعذران وبلدة سارشينسكو وتقضي التوأمة بتعاون متبادل في مجال الخبرات والمساعدات من محافظة روما والبلدات المتوأمة مع شقيقاتها في لبنان. وقال ان هناك ثماني بلدات في اقضية الشوف وعاليه تمت توأمتها مع بعض البلدات والمدن في فرنسا وايطاليا، بغية مساعدة البلدات اللبنانية الناهضة من كبوة الحرب على سلوك طريق الانماء الذي يجب ان يترافق مع ورش الاعمار القائمة ضمن مسيرة عودة المهجرين.

واخيرا شكر ناصر الدين لبلدية سارشينسكو ولاهاليها وكذلك لمحافظة روما المبادرة تجاه اطفال بعذران وامل ان تظهر نتائج مشاريع الانماء التي تقوم بها الوزارة مع كل الجهات القادرة والفاعلة قريبا، بما يخدم قضية عودة المهجرين ويحصنها.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢١١





افقياً:
١– المتغير لون الوجه – نظير. ٢– الطبيلة ٣– قص – يتفنج. ٤– حرمان الكثبان – مسلكه وتصرفه. ٥– جمع – نقله وحركته ٦– اثرت – ثلة وجبلة وفصل ٧– ما يأتيك من امك من الطير والوحش – نصف غدار. ٨– قر – خطيب. ٩– نصف ملة – البالغ العالي الصوت.
عمودياً:
١– الصلب الاملس – سجلب ٢– النعمة وطيب العيش. ٣– شرف ومجد – ثابت. ٤– للتعريف – سعل. ٥– تثبيته في موضعه (معكوسة) – من الازهار. ٦– غائب – دار حول الشيء. ٧– يخدع – ملح (معكوسة). ٨– صبره يبذل – نابرت (معكوسة). ٩– انقطع عن الزواج – الغضب لا يعدم شيئاً.

حل شبكة امس

افقياً: [illegible]
عمودياً: [illegible]

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

لقد – خطوت – خطوة – واسعة – الى – الامام – عندما – تحولت – بشاعريتك – التي – لا – شك – في – قوتها – الى – ابعد – من – عالم – المحسوسات – وان – لو – توفق – منه – المرة – فلانت – موفق – في – المستقبل.

ب	ش	ا	ع	ر	ي	ت	ك	ت	ش	ا
ي	ع	ن	د	م	ا	ت	ا	ة	ح	ل
خ	ط	و	ت	ل	ر	و	ب	و	و	م
م	و	ف	ق	ق	و	ف	ع	ط	ل	س
هـ	ذ	ه	و	د	ا	ق	د	خ	ت	ت
م	ة	ل	ا	م	ن	م	ل	ك	ش	ق
ا	ع	ي	ت	ن	ي	ف	ى	ل	ا	ب
م	س	ت	ن	ى	ة	ر	م	ل	ا	ل
ا	ا	ل	ا	ل	ي	غ	ا	ل	م	ك
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الكلمة: ماركة سيارات
السابقة: رينو

[illegible]

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ
ث	ت	ب	ح	خ	س	ش	ص	د	ز	ر
ج	ث	ت	ج	د	ز	ط	ض	ذ	س	ش
ح	خ	د	ث	ذ	ر	ظ	ع	ر	ض	ص
ر	ذ	ظ	ل	ر	ز	ف	غ	ز	ط	ظ
ز	ع	م	ط	ك	ق	س	س	ف	غ	ع
س	غ	ن	هـ	ض		ش	ش	ص	ض	ط
ش	ف	ق	ك	و	ص	ق	ف	غ	ع	ظ
ص	ق	م	ل	ن	هـ	ك	ل	م	ن	هـ
ض	ك	ل	م	ن	هـ	و	ل	م	ن	و
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اعداد: جورج الاسمر

التلفزيون ما قوامه ؟

عيد المؤسسة اللبنانية للارسال (LBCI) يمكن اعتباره عيداً للفن بصورة عامة وللتطور التلفزيوني بصورة خاصة.
يوافق هذا العيد اواسط شهر آب ١٩٩٧، ويحمل في طياته الكثير من المعاني.
خلق اجواء من التجديد. وتميز بالبذل السخي والعطاء النوعي المكثف. وتغلب على جميع العقبات التي اعترضته بالاصرار والثبات والايمان ودفق الامل.
وسار على نهج وطني مستقيم. وعلى خط سليم.
ينشد الكمال حيثما يتيسر تحصيله ويخترع له الاساليب اذا تعذر الوصول.
التلفزيون مهنة ورسالة وادارة ومجموعة فنون. اعطت فيها المؤسسة اللبنانية للارسال القدوة.
فكانت نوعية مثلى، ولم تبخل بالكمية الى جانب النوعية. لان الاتقان لا يتأتى الا عن طريق الاثنين معاً.
النوعية للاجادة. والكمية لدعم النوعية.
والفضل في ذلك يعود الى القيمين على المحطة المشرفين على مقدرات التوجيه والتنفيذ.
وكل محطة مؤهلة لبلوغ المستوى الذي بلغته المؤسسة اللبنانية للارسال اذا شاركت في عملية الخلق.
لأن كل من سار على الدرب وصل.

فاضل سعيد عقل

دفعة طلاب في العلوم التمريضية
البربير: ندعم هذا التوجّه

في رعاية وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير، اطلق معهد الساحل للعلوم التمريضية دفعة من طلابه امس في فندق السمرلاند. وحضر الحفل وزير الاعلام باسم السبع وجمع من الفاعليات والاهالي.
النشيد الوطني، وكلمة تعريف من المحامي سعيد علامة ثم القى الدكتور فوزي عطوي كلمة نوه فيها بالدور الانساني لمؤسس مستشفى الساحل المرحوم الدكتور فخري علامة.
وتحدث الدكتور وليد فخري باسم مستشفى الساحل، فعرض للوضع في المستشفى مشيرا الى انه كان ولا يزال بوتقة وطنية جامعة لاطباء يسيرون على خطى مؤسسة في قهر الحواجز النفسية والهواجس المذهبية والمخاوف ليصبح منارة يستضيء بها ابن بيروت والجبل والجنوب والشمال والبقاع.
كما كانت كلمة باسم الطلاب القاها جهاد احمد حيدر.
ثم القى الوزير البربير كلمة فيها: "سنة بعد سنة، تتدفق اسراب المندفعين من معهد الساحل للعلوم التمريضية. يحملون الشهادات العلمية في حقل العلوم التمريضية الذي نعتبره جواز مرور الى الخدمة الفعلية في مجال رعاية صحة الانسان".
واضاف: "يقيني بالتأكيد ان الايدي البيضاء التي تبلسم الجراح، وتمسح برفق مكامن الالم وتسهر الليل ليرتاح الغير في سعي جدي لتقديم كل خدمة لمرضانا ولكل المعنيين لهي الايدي التي تستحق منا التقدير والدعم والمساندة، وكلما عزت هذه الايدي تضاعف هذا التقدير، لاسيما ان الدراسات التي لدينا تشير الى ان الجسم الطبي في لبنان يعاني نقصا حادا في تأمين خدمات التمريض على ايدي المتخصصين في اصول العناية التمريضية وان الفيض الذي تميز به الجسم الطبي بسيل الاطباء المتخرجين يقابله شح في الممرضين المتخصصين، والامر يعطي لرسالتكم ابعادها الهامة المفيدة والمجدية ويجعلنا نبارك وندعم كل نشاط في تعزيز هذا القطاع الهام، ويدعونا الى تهنئة مؤسستكم الزاهرة بالدفعات السنوية المتتالية التي ترفد هذا الجسم وتغنيه وتمده بما يحتاجه سوق العمالة في لبنان".
وختم، "من اجل ذلك كله تحرص وزارة التعليم المهني والتقني على رعاية هذا الاختصاص في القطاعين الرسمي والخاص، وتعتبر ان تدعيم هذا التوجه وتطوير المناهج المتعلقة به يجب ان يأخذا منا كل الاهتمام وكل الجهد، وهذا ما نعمل له حاليا على تأمين هذا السلوك في اطار مشروع تطوير مناهج التعليم المهني والتقني بما يتوافق مع متطلبات التطور التقني الحالي". ثم كان توزيع الشهادات.

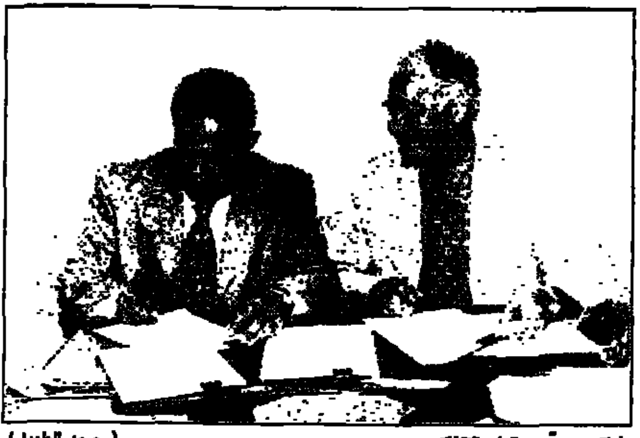
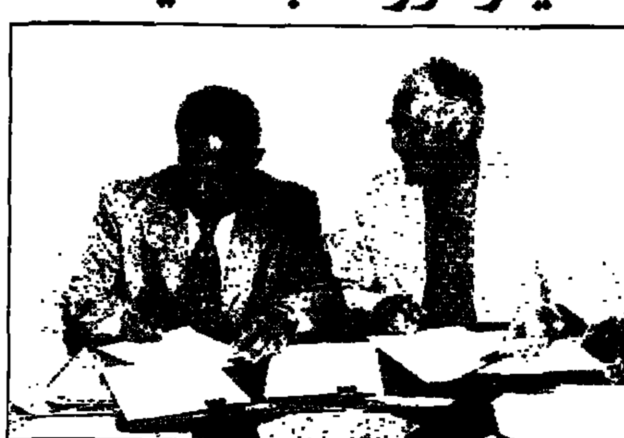
عزف وقراءات لكنزة الشتاء
والشكر سيكون غرس غابة

اعلنت مؤسسة الامل للمعوقين انها تنظم حفل "سماع على جبل قاف"، في رعاية السيدة نازك الحريري، دعماً لبرنامج كنزة الشتاء للموسم الآتي. ويؤلف موسيقاه الدكتور نداء ابو مراد خصيصاً عازفاً مع غروب الشمس السبت ٣٠ آب. اضافة الى تلاوة شعرية وغنائية من وحي كتابي فريد الدين العطار والدكتور سامي مكارم، على مطل الشاعر الفرنسي لامارتين في فالوغا.
وتنضوي اكثر من خمسين جمعية اهلية من المناطق اللبنانية كافة في برنامج "كنزة الشتاء" للموسم الجديد، مسؤولة عن اكثر من ١٢ الفاً يتيماً، ٢٤٠٠ عاجز و١٣٠٠ معوق واكثر من خمسين سجيناً. وتتطوع تلك الجمعيات لزرع غابة من مئة الف شجرة على سفح جبل الكنيسة في فالوغا على مدى ست سنوات عربون شكر للمتبرعين، وايماناً منها ان في امكان المحتاجين لعب دور ايجابي في تجميل لبنان وتنقية هوائه. ووزع التجمع حوالى ٣ آلاف شجرة في تشرين الثاني المنصرم مع المنبر الاخضر والجيش اللبناني تنسيقاً وبلدية فالوغا. ووزع البرنامج الموسم الماضي ٩٢٣٦ كنزة صوفية موزعة على مناطق بيروت والجنوب والمتن وكسروان، والبقاع والشمال والشوف، تبرع بثمنها اهل الخير في لبنان والعالم العربي، وصنعتها الايدي الماهرة في مؤسسة الامل للمعوقين التي ترعى حوالى ستين ولداً متخلفاً عقلياً.

شهادة ليسانس

نالت الطالبة نيولا توفيق الجردي شهادة الليسانس في قسم الكيمياء التحليلية في جامعة بيروت العربية، بدرجة جيد جداً.

حميّد وروس ماونتن وقّعا اتفاقاً
تنموياً وسكنياً وشؤوناً اجتماعية

ماونتن وحميّد يوقعان الاتفاق. (محمود الطويل)

في إطار التعاون بين وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الامم المتحدة للانماء، وقع الوزير أيوب حميد والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان روس ماونتن اتفاقاً أمس في الوزارة في بدارو، ضمن مشروع "استراتيجيات السكان والتنمية".
في حضور المدير العام للوزارة نعمت كنعان.

ماونتن

والقى ماونتن كلمة اوضح فيها بعض جوانب الاتفاق قال: "إن هذا المشروع تكملة للنشاطات السابقة في مجال استراتيجيات السكان والتنمية التي يدعمها صندوق الامم المتحدة للسكان مالياً وتقنياً وتنفذها وزارتا الشؤون الاجتماعية والصحة العامة(...).
ويهدف، في اطاره العام الذي يوقع اليوم، الى المشاركة في التنمية البشرية في لبنان من طريق تحسين نوعية الحياة للشعب اللبناني وسياسة سكانية تنموية فيما تلبية حاجات الرجال والنساء في الصحة الانجابية والحقوق والمعلومات والخدمات التابعة لها.
ان هذا المشروع لدعم جهود الحكومة اللبنانية في صوغ السياسة السكانية الوطنية وتنفيذها. كما تنمية برنامج العمل لتنفيذ السياسة السكانية ومساعدة الاجهزة المتصلة بها من اجل ان تأخذ بالوضع السكاني في خططها القطاعية. الى المساعدة في تأسيس جهاز معلوماتي وطني يشمل الاحصاءات الاجتماعية الاقتصادية والديموغرافية.
ويهدف المشروع ايضا الى دعم تحليل نتائج مشروعي مسح السكان والمساكن ومسح صحة الام والطفل في لبنان ونشرها والافادة منها. كما يهدف الى المساعدة في تقوية القدرات الوطنية في تخطيط البرامج السكانية وتنفيذها ومتابعتها وتولي القيام بابحاث اجتماعية وثقافية، في ضوء السياسات والبرامج التنموية السكانية. ويوفر المشروع ايضا الدعم لموضوع الجندرة من خلال توفير التدريب على جميع المستويات(...)".

حميد

ورداً على الاسئلة شرح الوزير حميد اهمية توقيع الاتفاق وقال: "هذا الاتفاق في اطار تعاون قائم بين وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الامم المتحدة، والتوقيع اليوم في اطار مرحلة من مراحل التعاون الذي من المفترض ان يتم خلال اربع سنوات، وتكاليفه حوالى سبعة ملايين دولار. وهو توقيع المرحلة الاولى من الاتفاق لدعم بعض وحدات الوزارة لاسيما وحدة التنمية الاعلامية والتدريب وأمور اخرى لدعم الاسرة في المجالات الصحية والانجابية. الى المشاركة بين الوزارة وصندوق الامم المتحدة، كما ذكرت، في اطار تعاون قديم وقائم اثبت اهميته حول دور صندوق الامم المتحدة ووزارة الشؤون الاجتماعية. ونتمنى ان يترجم الاتفاق عملياً وتوقع بقية الاتفاقات في مرحلة تالية، وبعد عودة روس ماونتن من السفر".
واشار حميد الى المواضيع في المراحل اللاحقة من الاتفاق. "شؤون الام والطفل والصحة ومراكز الخدمات المنتشرة لوزارة الشؤون الاجتماعية في معظم المناطق اللبنانية، من ضمن اهتمامات صندوق التنمية، وهو الجزء الابرز الذي سيوقع".
في الختام، قال ماونتن ان هذا البرنامج يعتمد على الاحصاء كالذي حصل العام الماضي عن السكن والسكان "واعطى لبنان لأول مرة منذ ستين علماً معلومات احصائية وجدية عن البنية السكانية من وزارة الشؤون الاجتماعية، وان البرنامج تعاوني الى مشاركة تامة من الوزير والوزارة لترجمة هذه السياسة عملياً".

ن.أ.

الورشة حول حقوق الانسان
تساؤلات جديدة في السلوك

استمرت ورشة العمل حول تعزيز مفاهيم حقوق الانسان لدى الاعلاميين اللبنانيين في يومها الثاني بدعوة من الجمعية الوطنية لحقوق المعاق مع مركز توفيق طبارة تعاوناً ومؤسسة تومسون البريطانية. وتناولت الجلسة الاولى صباح امس دور الصحافي في الكتابة عن الحقوق المدنية وحقوق الانسان. وكان بحث حول مصادر المعلومات ومنها الحكومة والوزارات ودوائر الحكومة ومجموعات الضغط والمنظمات الاهلية غير الحكومية. وتساءل المجتمعون حول عدم توافر الاحصاءات الدقيقة وضرورة توعية الناس للحالات الفردية والاثارة الموضوعات المعنية بحياة الناس مباشرة.
وعرض المشرف على الورشة ديفيد هاريسون لكيفية اجراء مقابلة مع مسؤول واخذ المعلومات منه بكميات وافرة، ثم كان عرض لعقلية اللبنانيين وتصرفهم تجاه الدراسات الاحصائية بحيث يلجأون الى اخفاء هذه المعلومات طمعاً بمساعدات او خجلاً من امراض واعاقات.
وقدم هاريسون ملفاً حول المسؤولين الاعلاميين في الدوائر الرسمية البريطانية وعددهم ١٣٠٠، مركزاً على دورهم في اظهار الصورة الافضل للوزراء وعلى كيفية تعاطيهم مع الاعلاميين. والملف وثيقة داخلية سربت اليه، وحذر من مغبة الوقوع في فخ التسريبات التي يقوم بها مسؤولون لاهداف تخصهم.
وفي الجلسة الثانية امثلة من التحقيقات والاخبار الخاصة بالحقوق، وقدم الزملاء المشاركون امثلة في موضوعات البيئة والنفايات السامة في لبنان ومساهمة الاعلام في خلق الوعي لدى الناس.
وخصصت الجلسة الثالثة لموضوع الكتابة عن الشخصيات العامة وتفاصيل حياتها دون الاعتداء على حريتها الشخصية، وكان مثال اخبار الاميرة ديانا والعائلة المالكة البريطانية. واما الجلسة الرابعة فتمحورت حول تغطية المؤتمرات الصحافية وكانت تمرينات عملية. والورشة مستمرة الى مساء غد الخميس في مركز طبارة، الظريف.

ورشة للجمعية اللبنانية لعلم الاجتماع
تنصبّ على التنمية الريفية البعلبكية

عقدت الجمعية اللبنانية لعلم الاجتماع مؤتمرها الدوري الثالث في بعلبك بعد الجنوب والشمال، في حضور عميد معهد العلوم الاجتماعية الدكتور محمد شيا ومديرة الفرع الرابع لمعهد العلوم الاجتماعية الدكتورة كلير صعب اضافة الى اساتذة وباحثين.
قدم رئيس الجمعية الدكتور ملحم شاوول ورقة عمل الجمعية واهدافها العلمية في مختلف المناطق اللبنانية. والح على اهمية اصدار دليل الباحث اللبناني بثلاث لغات عالمية.
وكانت ورقة عمل الدكتور رفيق الكرك تركزت حول مشروع "ايفاد" للتنمية الزراعية واتفاق القرضين الموقعين بين الحكومة اللبنانية والصندوق الدولي. و"ايفاد" وصندوق "اوبيل" متعلقان بالمساهمة في تمويل مشروع انعاش الانتاج الحيواني لصالح اصحاب الحيازات الصغيرة في البقاع.
اما الطالب حسن زين الدين فتكلم على برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل هادفاً الى تنمية الزراعة البديلة.
وتكلم امين سر الجمعية الدكتور احمد بعلبكي على اسباب التعثر لمشروع دعم برنامج التنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك–الهرمل.
وفي نهاية المؤتمر صدرت توصية ورشة عمل بعلبك كالآتي:
١– تشكيل لجنة لتحضير الورشة لاجيال علم الاجتماع بين الجمعية العربية لعلم الاجتماع والجمعية اللبنانية لعلم الاجتماع.
٢– يوصي المجتمعون ان يكون موضوع ابحاث المؤتمر السنوي للجمعية المنوي عقده في اواخر ١٩٩٧ حول المعايير العلمية للكتابة السوسيولوجية، ولن يكون تحضير الاوراق مدفوعا على ان يستقبل ترشيحات الزملاء للكتابة في مهلة اقصاها منتصف شهر ايلول.
٣– يوصي المجموعة بمراسلة البرنامج الانمائي للامم المتحدة لتزويد عمادة المعهد وهيئة الجمعية وثائق المشروعات التنموية المعتمدة في المناطق والقطاعات اللبنانية.
٤– الح المجتمعون على ضرورة الاستجابة لملء استمارة مشروع الدليل.
٥– ضرورة تسديد المتأخر من الاشتراكات التي رفعت بحسب تقدير اغلب الزملاء الى ٥٠ الفاً ل.ل. سنوياً.
٦– توجيه الشكر الى الزملاء الذين قدموا اوراقا حول موضوعات الورشة في مجالي مشروع الانتاج الحيواني ومشروع التنمية الريفية المتكاملة في منطقة بعلبك–الهرمل.
٧– توصية وتقدير لحضور عميد المعهد للورشة، وشكره على ايجاد مركز للجمعية في المعهد.
٨– اوصى المجتمعون بانعقاد ورشة العمل المقبلة في بيت مري في جبل لبنان خلال النصف الثاني من شهر تشرين الاول ١٩٩٧.

جمعية تنظيم الأسرة تتظلّم
من الضمان الذي انذرها

تلقت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان انذارا من صندوق الضمان الاجتماعي بحجز اموالها المنقولة وغير المنقولة لعدم تسديدها ١٢ مليونا ليرة لبنانية قالت الجمعية انما فرضت عليها "ظلما وعدوانا".
وفي بيان للجمعية امس:
"في مثل هذا اليوم قبل ثمان وعشرين سنة صدر العلم والخبر بتأسيس جمعية تنظيم الاسرة في لبنان وكان ذلك ايذانا بعملية معقدة في اطار الفسيفساء الطائفية والمذهبية والقوانين التي كانت سائدة (...) ترقبنا التقدير الذي يليق بجهود القطاع الاهلي وتضحياته. فاذا الاحساس بالتنافس والتنكر والتضييق سمة مرحلة ما بعد الحرب، وكأننا ميليشيات مسلحة حلت وحلت اللعنة على تصرفاتها كلها دون اي تمييز ان معظمنا لنا لم أقل كلنا لم ننخرط في عمل ميليشيوي ولم تكن ظلا للاحزاب بل ان جزءا هاما من معاناتنا في فترة الحرب كان من تناقض مواقفنا والرؤى الوطنية والالتزام المجتمعي مع الاحزاب التي كانت قائمة على الارض (...).
كان مخيبا جدا لاملنا ونحن نخطو نحو السنة التاسعة والعشرين من حياتنا أن تتلقى انذارا من الضمان بحجز اموالنا المنقولة وغير المنقولة سدادا لمبلغ تعسفي فرض علينا لم ينفع معه نداءنا الى دولة الرئيس الحريري والى معالي وزير العمل، وقت خفض الاتحاد مخصصاتنا للسنة المقبلة بنسبة ٢٠ في المئة نتيجة انخفاض موازنته، اليس هذا مقيتا الى حد كبير ان لا نجد اذنا تنصفنا وتضع الامور في مسارها الصحيح. هل يعقل ان ننذر بالحجز على اموالنا المنقولة وغير المنقولة بسبب مبلغ ١٢ مليونا ليرة لبنانية فرضت علينا ظلما وعدوانا وقت نجد ان الهدر هو سيد الموقف في العديد من الادارات والمصالح والتراشق بذلك وتبادل الاتهامات حوله هو موضوع يومي على مستوى السياسيين الكبار منهم والصغار.
انه عيد كبير ولن نقول عيد باية حال عدت يا عيد، بل على العكس فسوف نقول بالفم الملآن لن نغير قناعاتنا ولن نلتمس لحداً بل نجد انفسنا اقوياء بما وفرته وتوفره لنا جماهيرنا اللبنانية من تقدير ودعم لجهودنا ولو لم يترجم ذلك الى دعم مالي يساعدنا على الاستمرار لكنه دعم نعتز به لانه دعم صادق نابع من القلب وفيه كثير من النقاوة والتحريض على المتابعة ولاجل هذا سنكمل المشوار.
تحية لكل العاملين في الجمعية متطوعين ومتفرغين، تحية لاتحادنا الدولي لتنظيم الاسرة سيلجنا الحقيقي في وجه الاعاصير وتحية لكل الذين سيقفون الى جانبنا لكي نتابع المشوار".

نشرة "البحث العلمي"

جاءنا عدد آب ١٩٩٧ من نشرة "البحث العلمي" التي تصدر عن المجلس الوطني للبحوث العلمية، وفيها:
– الحياة العلمية في شهر عن "الندوة الرابعة حول البحوث العلمية اللبنانية ١٩٩٧" وزيارة الدكتور جورج صليبا الى المجلس وتطوير مختبر الفيزيولوجيا في كلية العلوم الطبية واصدار مجلة الرسائل التقنية اللبنانية.
– العلاقات العلمية: الاجتماع التأسيسي للمجمع العربي لحقوق الامتياز ونقل التقنية، المشاركة في اجتماع اوروبي متوسطي حول التصحر، المشاركة في مؤتمر الماء في التربية البيئية، ندوة آفات الاشجار المثمرة ومكافحتها.

المهنية العاملية
طلاب ناجحون

من المهنية العاملية انه صدرت نتائج البكالوريا الفنية والامتياز الفني عن وزارة التعليم المهني والتقني وبينت ان المراكز الاول في الاختصاصات الصناعية كانت من نصيب طلاب المؤسسة المهنية العاملية.
ففي فرع الالكترونيك حل الطالب جواد علي سليمان من مواليد بدنايل ١٩٨٠ اول. وفي فرع الكهرباء حل الطالب احمد محمد حجازي من مواليد صيدا ١٩٨٠ اول والطالب مازن فواز ثانيا. وفي فرع الميكانيك حل الطالب ابراهيم حسن الراعي من مواليد بيروت ١٩٨٠ اول والطالب سمير القنطار ثانيا. وفي فرع التدفئة والتبريد حل الطالب محمد سمير دكاك من مواليد الجمهورية العربية السورية ١٩٧٩ اول والطالب لؤي زين الدين ثانيا. وفي فرع الرسم المعماري حلت الطالبة عبير جعفر عطايا من مواليد طير حرفا اولى والطالب علي خير الدين ثانيا. وفي فرع الديكور حل الطالب عبد الرحمن مشيمش ثانيا.
وفي الامتياز الفني (ثلاث سنوات بعد البكالوريا الفنية) حل الطالب عيسى نعمة الشيخ علي (الميكانيك المبرمج) اول والطالب بسام عادل الساحلي (المعلوماتية الصناعية) اول.
ومن المعروف ان الطلبة الذين حازوا مجموع نتائج اولى خلال سني دراستهم لديها وفي الامتحانات الرسمية تتبنهم المؤسسة المهنية العاملية الى خارج لبنان في المانيا الاتحادية وفي تولوز في فرنسا لمتابعة تخصصهم.

المعهد الفني والتقني
لراهبات القلبين الاقدسين

من المعهد الفني والتقني لراهبات القلبين الاقدسين في البوشرية انه في الامتحانات الرسمية للعام ١٩٩٧. بلغت النسبة المئوية للنجاح، مئة في المئة في الشهادات الآتية: التكميلية المهنية في اختصاص مستكتب مختزل، البكالوريا الفنية في اختصاصات امانة السر والتربية الحضانية والتجميل الداخلي والموسيقى، الامتياز الفني في اختصاصات المعلوماتية الادارية والتجميل الداخلي والتربية الحضانية والابتدائية. وتبوأ طلاب المراتب الاولى في لبنان في اختصاص التجميل الداخلي، وفابيان خوري في البكالوريا الفنية ووسام الصايغ في الامتياز الفني. وعدد الطلاب في بعض الاختصاصات يتجاوز الثلاثين.
وقدمت التهنئة الى رئيسة المعهد الاخت ماري اوديل صفير والافراد الهيئة التعليمية.

زوجة الفقيد هيلدا الراسي
نجله كارلوس وعائلته
ابنته ماريا – دولسي
شقيقه العميد ريمون اده
شقيقته ليلي سعد وعائلتها
ابناء شقيقته اندره، كريستيان وروللن وآلان مونييه وعائلاتهم
وعموم عائلات اده والراسي وسرسق وسعد ومونييه ينعون ببالغ الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
بيار اميل اده
النائب والوزير السابق
المنتقل الى رحمته تعالى في ١٧ آب في سان باولو – البرازيل.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه ونفس والده اميل الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الخميس ٢١ منه في كنيسة الوردية في الحمراء.
يفتح سجل التعازي في منزل شقيقه العميد ريمون اده في الصنائع شارع اميل اده اليوم الاربعاء ٢٠ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
رقم الفاكس في سان باولو 55.11.8877796

رئيس مجلس النواب
اعضاء مجلس النواب
ينعون بمزيد من الاسى زميلهم الوزير والنائب السابق المرحوم
بيار اده
المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ١٧ آب في سان باولو.

حزب الكتلة الوطنية اللبنانية
ينعى بمزيد من الاسى النائب والوزير السابق المرحوم
(بيار اميل اده)
ابن مؤسس الحزب رئيس الجمهورية اللبنانية سابقاً اميل اده
وشقيق عميد الحزب الاستاذ ريمون اده
يفتح سجل التعازي في منزل شقيقه العميد ريمون اده في محلة الصنائع شارع اميل اده اليوم الاربعاء ٢٠ آب.
يصلّى لراحة نفسي الفقيد وابنه اميل الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الخميس ٢١ منه في كنيسة الوردية في الحمراء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

جمعية مصارف لبنان
تنعى بمزيد الاسف احد مؤسسي الجمعية واول رئيس لها
بيار اميل اده
النائب والوزير السابق
المنتقل الى رحمته تعالى في ١٧ آب في سان باولو – البرازيل.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر غد الخميس ٢١ منه في كنيسة الوردية في الحمراء.
يفتح سجل للتعازي في منزل شقيقه العميد ريمون اده في الصنائع شارع اميل اده اليوم الاربعاء ٢٠ منه.

رئيس مجلس ادارة بنك بيروت الرياض ش. م. ل. والاعضاء
وجميع مديريه وموظفيه
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
معالي الاستاذ بيار اده
النائب والوزير السابق
رئيس مجلس الادارة المدير العام لبنك بيروت الرياض سابقاً.
المنتقل الى رحمته تعالى في ١٧ آب في سان باولو – البرازيل.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الخميس ٢١ منه في كنيسة الوردية في شارع الحمراء.

مكتب اده وزيدان للمحاماة
والمحامون المشاركون فيه
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
الاستاذ بيار اميل اده
ويسألون لنفسه الراحة الابدية وللعائلة الكريمة الصبر والعزاء.

رئيس مجلس ادارة جريدة "الاوريان – لوجور" والاعضاء
الادارة والمحررون والموظفون
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
بيار اميل اده
رئيس مجلس الادارة المدير العام لجريدة "الاوريان – لوجور" سابقاً
المنتقل الى رحمته تعالى في ١٧ آب في سان باولو – البرازيل.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه ونفس والده اميل الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الخميس ٢١ منه في كنيسة الوردية في الحمراء.
يفتح سجل التعازي في منزل شقيقه العميد ريمون اده في الصنائع شارع اميل اده اليوم الاربعاء ٢٠ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

سلمان علي غيث يتقدم من العميد ريمون اده وآل اده بأحر التعازي بوفاة فقيدهم
بيار اده
سائلاً الله ان يسكنه فسيح جنانه ويلهمهم الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ناصيف الياس جبور
زوجته جاكلين ميشال صالح
اولاده ليلي ورامي ونادين
شقيقه رئيف وعائلته
شقيقاته لوريس زوجة البير سعاده وعائلتها وليفون زوجة وجيه سعاده وعائلتها والهام زوجة فيكتور ابي راشد وعائلتها
خالته مارغو ارملة عمه المرحوم عبدالله جبور واولادها وعائلاتهم
والنسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٠ آب في منزل الفقيد في النقاش الجديد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماتيل نقولا ايليا
ارملة المرحوم نخله اسبر
اولادها جورج اسبر ونجيب اسبر وجمال زوجة توفيق قسطنطين وعائلاتهم
اشقاؤها نجيب ايليا وعائلته في المهجر والدكتور الياس ايليا وعائلته وعائلة المرحوم ميشال ايليا ويعقوب ايليا وعائلته
شقيقتاها حنة زوجة الياس قسطنطين واليس زوجة نبيه النائف
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٠ آب في منزل ابنها جورج في مخدوشة، ويومي الجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ منه في منزل ابنها جورج في بقنايا جل الديب حي الروم بناية جرجس قيامة الطابق الثالث.

نجلا فريد دحلان وعائلتها
شارل جاكوب (يعقوب) وعائلته
فيكتوريا عثمان كيتمتو وعائلتها
ايفون فريديرك بورتر وعائلتها
وعموم عائلات زحيل ودحلان وكيتمتو وبورتر واسير
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
روز جاكوب (يعقوب)
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٠ و٢١ آب في منزل شقيقها شارل جاكوب في رأس بيروت شارع عبتاني المنويرة بناية المنويرة الجديدة الطابق السابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

زوج الفقيدة شوقي بشارة
اولادها عصام وعائلته
ووليد وعائلته
وميادة زوجة جوزف العرجة
اشقاؤها سليم جروش وعائلته
وايلي جروش وعائلته
وجوزف جروش وعائلته
شقيقاتها نديمة ارملة المرحوم نايف البفعان وعائلتها
وسميرة زوجة جوزف صعب وعائلتها
وليلى زوجة جوزف قفالي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
كلير بشارة جروش
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٠ و٢١ آب في منزل الفقيدة في الجعيتاوي قبالة مدخل الطوارئ ملك حبيب خوري الطابق الاول.

اولاد الفقيدة الياس الشامي وعائلته وعائلة المرحوم بسام الشامي وسعيد الشامي وعائلته وابرهيم الشامي وعائلته
بنتاها فريدة زوجة ريمون حداد وعائلتها ورندا الشامي
عائلة شقيقتها المرحومة عزيزة مخول
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
هدى توفيق قرداحي
ارملة المرحوم حبيب نخلة الشامي
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٠ و٢١ آب في منزل ولدها الياس الشامي في السبتية فوق مستشفى بيطار ملك ابو جودة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

تسليماً لقضاء الله وقدره ننعى فقيد الشباب الغالي المأسوف عليه
رامي شمس
اثر حادث مفجع
والده الدكتور حسني شمس
والدته ناديا رائف زنتوت
شقيقته مايا
اعمامه لطفي وغازي والمرحوم مصطفى
اخواله حسن وماهر ومروان.
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الاربعاء والخميس ٢٠ و٢١ آب في منزل والده شارع كاليفورنيا نزلة مخفر حبيش (جل البحر) بناية الياسمين.
الآسفون آل شمس وزنتوت وعواضة وحمدان وجعفر وجابر وعبدالله وحيدر والنسباؤهم.

الجمعية اللبنانية لاطباء العين
تنعى المأسوف على شبابه
رامي شمس
ابن الدكتور حسني شمس (عضو الهيئة الادارية).
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٠ و٢١ آب في منزل والده في جل البحر شارع كاليفورنيا نزلة مخفر حبيش بناية الياسمين.

الجسم الطبي والادارة والموظفون وجهاز التمريض في مستشفى الشرق الاوسط
ينعون بألم كبير نجل الزميل والاخ الدكتور حسني شمس المرحوم
رامي حسني شمس
ويشاركون عائلة الفقيد في مصابها الاليم ويدعون الله ان يسكن الفقيد فسيح جنانه ويتغمده بواسع رحمته.

انتقلت الى رحمة الله تعالى الاثنين ١٨ آب
الحاجة رقية اسعد السبلاني
ارملة المرحوم الدكتور الحاج عبد الحسين المصري
ابناؤها المرحوم الدكتور حسن المصري
والدكتور الحاج محمد المصري
والاستاذ الحاج علي المصري
والدكتور الحاج محمود المصري
والدكتور الحاج مصطفى المصري
والاستاذ عبد الكريم المصري
بناتها الحاجة مريم المصري ارملة المرحوم الرقيب الاول يوسف السبلاني والحاجة فاطمة المصري زوجة المهندس محسن امين حيدر واكرام المصري زوجة المهندس محمد انطوان شريح.
تقبل التعازي في منزل ولدها الاستاذ علي المصري في بدنايل يومي الاربعاء والخميس ٢٠ و٢١ آب.
وتصادف ذكرى الثالث الساعة الرابعة بعد ظهر غد الخميس في النادي الحسيني في بدنايل.
الآسفون آل المصري والسبلاني وحيدر وشريح وعموم اهالي بدنايل.

انتقلت الى رحمته تعالى
سعدية بشير مخالالتي
ارملة المرحوم ابرهيم بغدادي
ولداها محمد واحمد
شقيقاها محمد علي وموسى مخالالتي.
تقبل التعازي في منزل شقيقها موسى قرب مستشفى بيروت بناية الشمس في الثالث اليوم الاربعاء ٢٠ آب.

ادال يوسف البستاني
عائلة المرحوم ميشال يوسف البستاني
نوالي ربسيك ارملة المرحوم ميشال مراجل
جوليانا ربسيك ميشال ليمانسكي
عائلة نقولا لطفي
باتريسيا ربسيك جورج معلوف
وعموم عائلات البستاني ومراجل وليمانسكي ولطفي ومعلوف ورحباني ووكمان ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الزوج والاب والعم والنسيب
كلمان غيولا ربسيك
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٠ و٢١ آب في منزل ميشال ليمانسكي في الرابية المنطقة ٢ الرقم ١٧.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
شارل جرجس فضول
والدته جوزفين امين مطر
شقيقه عبده
شقيقاته تريز ودنيز زوجة جوزف مليبا وسيلفي زوجة جورج شحيلق وريموند زوجة بول حمصي وشارلوت.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٠ و٢١ و٢٢ آب في منزل الفقيد في بعبدا طريق بطشيه ملك الراسي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

زوجة الفقيد نجلا الحلوي
اولاده الاستاذ جرجي وعائلته والمهندس خليل وعائلته والمهندس الياس وماري زوجة جوزف غنطوس وعائلتها وليلى ارملة المرحوم انطون الحلوي وعائلتها ونهى زوجة كمال ناصر وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي
جبران يعقوب بركات
تقبل التعازي في منزل الفقيد في اميون يومي الاربعاء والخميس ٢٠ و٢١ آب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
روبير يوسف خير
زوجته جولييت صقر
بناته ماري ونتالي وستيفاني
والدته منتورا قزحيا يونان
اشقاؤه سعيد وسعدالله وبطرس وزخيا وهند ارملة المرحوم سامي السمراني والمرحومة سامية وماري.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٠ و٢١ آب في منزل والدته في عمشيت حي العربة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جاكلين بولس حبيقة
شقيقها سمير
اولاد عمها فرنسوا وروكز ومود وانطوان وجورج وجان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٠ آب في كنيسة مار يوسف في بسكنتا.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢١ و٢٢ منه في منزل شقيقها سمير في بعبدات ملك ريمون الاسمر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مظهر سليم العاني
زوجته المرحومة شافية سعيد كنعان
ابنته هبة العاني.
يصلى على جثمانه اليوم الاربعاء ٢٠ آب بعد صلاة العصر في جامع الشهداء ويوارى في مقبرة الشهداء.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢١ و٢٢ و٢٣ منه في منزل الفقيد في عرمون في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سمير ابرهيم الزغبي
زوجته المرحومة مي جورج غالم
شقيقه نبيه الزغبي
شقيقته مي زوجة المحامي انطوان الحاج وعائلتها
ارملة شقيقه المرحوم جميل واولادها وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ٢٠ آب في كنيسة سيدة النجاة الرعائية في كفرتيه – كسروان.
تقبل التعازي في منزله في كفرتيه – كسروان يومي الخميس والجمعة ٢١ و٢٢ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
آمال طانيوس مارون
زوجة المهندس غبريال فؤاد مكربل
ولداها راشيل وريشار
والدتها حميدة ارملة المرحوم طانيوس رامح مارون
شقيقاها يوسف وعائلته وجوزف وعائلته في المهجر
شقيقاتها ليلى ارملة المرحوم سرحان منصور وعائلتها ونجلا زوجة سامي ابي صالح وعائلتها ومي زوجة فيكتور خوري وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر غد الخميس ٢١ آب في كنيسة مار اسطفان في بشعلة.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سونا (اليس) حديديان – جيبيان
المولودة عام ١٩٢٢
اولاد الفقيدة واحفادها واخوتها وعموم آل حديديان وجيبيان وبوجيكيان وكولاسريان وقيومجيان وساعتجيان واوريشيان وبابازيان ومتفاساريان وكبابجيان، ازنافوريان وبراجيكليان وملكونيان وحجار وبيلاميان
ينعونها بمزيد من الاسى.
تجرى مراسم الدفن في الكنيسة الانجيلية الارمنية في الاشرفية الساعة الثانية بعد ظهر غد الخميس ٢١ آب ويوارى جثمانها في مدفن الارمن البروتستانت في فرن الشباك.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه في منزلها في سن الفيل حرج تابت ملك حديديان الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً وابدال اكاليل الزهر بالتبرعات للمؤسسات الخيرية الاجتماعية.
الآسفون آل حديديان.

زوجة الفقيد سيدة يوسف بوغصن السخن
ولداه جوزف وجيراردو
ابنته جوسلين
شقيقاته رينيه زوجة مخلوف عبد النور ومريم ارملة المرحوم قزحيا فارس البيروتي ووداد ارملة المرحوم عبدو عبد النور وعائلاتهن ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
طانيوس يوسف عبد الاحد
المنتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء ١٩ آب.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ٢٠ منه الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار الياس الرعائية في قرطبا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة وايام الخميس والجمعة والسبت ٢١ و٢٢ و٢٣ منه في منزل الفقيد في قرطبا.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاربعاء ٢٠ آب ذكرى مرور اسبوع المربية الفاضلة
الحاجة افتخار قصير
مديرة ثانوية الزاهرية سابقاً
حاملة وسام المعارف اللبناني
زوجة الحاج عزمي الشعراني
رئيس نقابة اصحاب المكتبات في الشمال
ولداها المهندس سعيد والاستاذ نبيل
اصهارها المقدم كنعان سنجقدار والمهندس مصطفى يمق والدكتور وليد فخري والدكتور ماجد اللبي والمهندس رأفت الجرف.
تقبل التعازي في قاعة مجمع التوجيه الاسلامي في طرابلس شارع الثقافة بين الساعة ٥,٠٠ و٨,٠٠ مساء.

ذكرى ٦ سنوات

في مرور ست سنوات على وفاة المرحوم
جورج سليم نفاع
يرجى من عرفه وأحبه ان يذكره في صلواته.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
المهندس فؤاد حبيب الخوري
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وأكاليل او بتبرعهم للكنيسة او باتصالهم هاتفياً، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

الدكتور ماجد ابرهيم واخوته وآل ابرهيم واهالي حبولا
يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقد عميدهم الغالي
الحاج حسين موسى دياب ابرهيم
(ابو عفيف)
ويخصون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي والسيدة الاولى منى الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري والرئيس حسين الحسيني وزوجته والوزراء والنواب وقائد الجيش العماد اميل لحود وآية الله العظمى العلامة السيد محمد حسين فضل الله وآية الله الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين ورئيس الجمعية الخيرية العاملية النائب محمد يوسف بيضون (ابو يوسف) وسائر المرجعيات الدينية والقيادات السياسية والعسكرية والقضائية والاقتصادية والفاعليات وجميع الذين شاركوهم في مصابهم الاليم سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

آل شريف والبزري واسرة الفقيد
زوجته هيام الحاج علي البزري
اولاده حسن وجمال ولينا والنسباؤهم
يتقدمون بالشكر العميق لكل من تكرم بتقديم العزاء وأسلهم في مصابهم بفقيدهم الغالي المغفور له
علي حسن سليمان شريف
ويخصون بالشكر دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين ونائبه المفتي الجعفري الممتاز سماحة الشيخ عبد الامير قبلان وجميع الشخصيات الرسمية من الوزراء والنواب السابقين والحاليين والمدنيين والعسكريين والقضاة والسلك الديبلوماسي وقادة الاحزاب وممثلي القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المختلفة والعشائر والعائلات سائلين الله ان يحفظ الجميع بعين رعايته ويبعد عنهم كل مكروه.



لن تموت النهار

وحدة الموت... وفرقة الحياة!

يرسم الموت احياناً اطاراً اكثر تعبيراً من وقائع الحياة نفسها.

فالقصف الاسرائيلي الذي استهدف مدينة صيدا تحول قدراً اسود رسم بالدم الاحمر اصدق صورة ممكنة عن التكاتف العربي في وجه العدوان الاسرائيلي.

والذين سقطوا كانوا: لبنانياً وثلاثة فلسطينيين وسورياً ومصرياً... اي جامعة استشهادية عربية، ربما كي يستخلص العرب درساً رمزياً من وقائع الموت يفيدهم في مستلزمات الحياة الموضوعة دائماً امام التحديات الاسرائيلية العابثة.

والحداد الذي اعلن على شهداء صيدا ربما كان يفترض ان يأخذ بعداً وطنياً يشمل ابن قيتولي الفلاح اللبناني الطاهر والبريء الذي قضى، وبعداً قومياً ايضاً يشمل الفلسطينيين الثلاثة والسوري والمصري وهم ابرياء ايضاً سقطوا بنار العدو الواحد، فيا للسخرية السوداء!

ان الملامح العاطفية لهذه المصادفة القاتلة تفوق كل ما قيل ويقال عن العدو الاسرائيلي الذي يستهدف الجميع ومن دون استثناء، وقد يكون من الملائم ان نتذكر ان القذائف التي رسمت بالدم صورة المصير العربي الواحد ولو استشهاداً، أطلقت في الاساس على نية القتل واشعال الفتنة الطائفية بين اللبنانيين انفسهم، رغم ان المدافع ليست جزينية والذخائر ليست جزينية والايدي لا علاقة لها بجزين او بأهلها.

قذائف مجرمة ارادت تفرقة اللبنانيين من خلال عربدة الموت، فرسمت اطاراً لوحدة العرب من خلال عربدة الموت، لكن المهم في النهاية ان يتمكن اللبنانيون والعرب من استخلاص درس بسيط من هذه المصادفة السوداء القاتلة.

□ □ □

نترك العواطف لننتقل الى الوقائع، حيث يفترض ان نلاحظ ان الحرص المزعوم الذي ظهر امس في تصريحات المسؤولين الاسرائيليين على "تفاهم نيسان" انما هو حرص مجتزأ – اذا صح التعبير – بمعنى ان مسارعة اوري لوبراني الى القول "ان "تفاهم نيسان" قائم واننا نحترمه... وليس هناك حلاً عسكرياً"، تعني في النهاية الجزء الذي يحيّد شمال فلسطين المحتلة عن صواريخ الكاتيوشا، اما المدنيون في جنوب لبنان فلا بأس اذا استمرت وتيرة قتلهم كما حصل ويحصل منذ قيام التفاهم المذكور، الذي حصر اللعبة النارية بأراضي الجنوب واهله!

ويغض النظر عن تهديد بنيامين نتنياهو "بالرد القاسي"، وعن دعوة رئيس لجنة الخارجية والامن عوزي لاندو الى قصف منشآت لبنان الحيوية، فان كلام لوبراني معطوفاً على تصريح يوسي بيلين، يمكن ان يساعد في الاستنتاج ان قواعد اللعبة الدموية الاسرائيلية لم تتغير، ففي ظل "تفاهم نيسان" الذي تم تفريغه من اي معنى لجهة امن المدنيين اللبنانيين، يسعى الاسرائيليون دائماً الى ابقاء النار عالقة في اذيال الجنوب وتستمر محاولات طرح صيغ التفافية تستهدف لبنان، وسوريا استطراداً، وتشكل ترجمات متعددة ومتنوعة لشعار "لبنان اولاً".

اما مجموعة مراقبة وقف اطلاق النار فقد تحولت منبراً مضحكاً يتبارى القتلة والقتلى فوقه في ذرف الدموع.

راجح الخوري

دودي الفايد لم يخطبها

لندن – وص ف– ذكرت كيلي فيشر الخطيبة السابقة للمليونير دودي الفايد في تصريحات نشرتها امس الثلاثاء صحيفة "ذي صن" الشعبية البريطانية انه كان يقول لها انه في صحبة المغنيين ألتون جون وجورج مايكل عندما كان يلتقي الاميرة ديانا.

واضافت فيشر عارضة الازياء الاميركية (٣١ عاما) انها كانت تشتبه في ان دودي الفايد كان يتردد على امرأة اخرى. و"لم اتصور في احلامي المجنونة ان تكون تلك المرأة ديانا".

وقالت الخطيبة المتروكة التي باعت قصتها للصحيفة البريطانية بـ٢٠٠ الف جنيه استرليني (٣٠٠ الف دولار) "كان يخبرني انه يقوم برحلات ترفيهية على يخته مع ألتون جون وجورج مايكل والاميرة ديانا. وشعرت عندها بالارتياح". الا انها مقتنعة الآن بان دودي الفايد كان يرى ديانا على انفراد وانه كذب عندما حدثها عن وجود المغنيين البريطانيين معه.

ورفعت عارضة الازياء دعوى "اخلال بعقد" على دودي الفايد اذ كانت خطيبته طوال ستة اشهر حتى لقائه ديانا وتراجعه عن وعده لها بالزواج. ونفى دودي الفايد ان يكون خطب كيلي فيشر.

٦٠ مادة سامة في السيكارة الواحدة يسبب تراكمها السرطان

تحتوي السيكارة الواحدة على حوالي ٤ آلاف مادة سامة من بينها ٦٠ نوعاً من هذه المواد لها علاقة مباشرة بالسرطان بحسب ما كشفت عنه دراسة علمية حديثة.

كيف يمكن تفسير عدم موت المدخن عند تعاطيه سيكارة واحدة فقط؟ تجيب الدراسة ان تلك السموم موجودة في السيكارة الواحدة بنسب "ضعيفة جداً" ومع تراكمها بالتدخين المستمر يصاب المرء بالسرطان الذي يفتك بصاحبه في وقت لاحق.

وضعت الدراسة قائمة تضم اخطر تلك المواد السامة وهي مادة الشيلاك في صناعة انواع الدهن ومادة النفتالين القاتلة للحشرات والفوسفور الذي يدخل في صناعة المبيدات ومادة الكادميوم الشديدة الفتك والزرنيخ الذي يعد واحداً من اشهر المواد السامة والاسونيا وهي مادة تحول نيكوتين التبغ الى غاز وتسبب الادمان فضلاً عن الفورمالدهيد الذي يستعمل في حفظ جثث الموتى وغير ذلك من المواد السامة الاخرى.

سكان القرية رأوا حيواناً عملاقاً هز الأرض وارتمى في الماء بصخب

ايكويتوس (البيرو) – وص ف– في الصحافة المحلية ان سكان قرية نيفو تاكنا الصغيرة في الجزء البيروفي من غابة الامازون رأوا حيوانا عملاقا يقارب طوله اربعين مترا وعرضه خمسة امتار.

رأى سكان القرية الـ٦٠٠ الذين احتشدوا لحضور مباراة في كرة القدم هذا المخلوق العجيب يوم الخميس الماضي. ودمر خلال مروره كثيرا من الاشجار ثم اختفى على ما يبدو في مياه نهر الامازون.

وقال لويس اينوما لافي الموظف في احدى الدوائر الرسمية: "اثناء المباراة بدأت الارض تمتز واظلمت السماء والريح تعصف كما لو كانت تنبئ بهبوب عاصفة. عندئذ ظهر هذا المخلوق الذي يشبه افعى ضخمة". واتجه الحيوان بصخب مفزع مقتلعا عشرات الاشجار في طريقه وفالحا الارض على غرار ما تفعله الجرافة الى نهر الامازون ورمى بنفسه في المياه فأحدث دوامة هائلة تسببت بغرق عدد من الزوارق.

واضاف لويس اينوما ان لاقطين طويلين يشبهان قرون الفيلة كانا على رأس الحيوان واذنين يبلغ طول الواحدة منهما مترا.

وتوجه وفد من السلطات المحلية الى القرية للتدقيق في ما رواه سكانها الذين تذكر اقوالهم بخرافة "ساشاماما" المدنية القديمة عن وجود حيوان زاحف عملاق يختبئ في نهر الامازون ولا يظهر الا من وقت الى آخر.

وتقول الخرافة ان "ساشاماما" يستطيع ان ينام عشرات السنين تحت مياه اكبر نهر في العالم. ويسفر تنفسه تحت الماء عن غرق كثير من السفن والاشخاص. وهو كبير الحجم بحيث تنمو اشجار على جسمه.

الحب لا يضيره المزاد

ممتلكات من مجموعة دوق ودوقة وندسور في غاليري "سوثبي" للمزاد في بيفرلي هيلز من ولاية كاليفورنيا منذ ١٨ آب. ومزاد محتويات بيت الدوق والدوقة الباريسي في ١١ ايلول. ولا تزال قصة الملك الذي تخلى عن العرش من اجل الحب يتردد صداها برغم مرور ٦٠ عاماً عليها. (أب تيليفوتو)

أثرياء روس جدد وأحوالهم في فلوريدا يقيمون للشمس والأمن

"الروس الجدد" والاثرياء الجدد من الاتحاد السوفياتي السابق يستقرون في جنوب فلوريدا لتناسي الشتاء القارس في بلادهم وللبحث عن مكان آمن لعائلاتهم وأموالهم.

ويقول ايساك فيلدمان المسؤول عن وكالة "ايرا اول نايشنز" العقارية في ميامي والذي يتحدث ثمانية من موظفيه الـ١٦ اللغة الروسية: "هنا الجنة وخاصة في فصل الشتاء. وهناك المجرمون والابتزاز واللااستقرار المالي".

ولا تعتبر موجة الهجرة التي بدأت في السنوات الثلاث الماضية اولى من نوعها. ففي ميامي منذ العام ١٩٤٧ كنيسة ارثوذكسية روسية.

ويفضل الوافدون الجدد من روسيا واوكرانيا واوزبكستان او من الجمهوريات الاخرى منطقة نورث ميامي بيتش وحيها "سانني آيلز" الذي تكثر فيه الابراج العالية على المساحة الضيقة الممتدة على طول شاطئ ميامي.

وفي هذا الحي الذي أخذ البعض يسمونه "موسكو الصغيرة" ازدهرت تجارة روسية متمثلة بمتاجر للمواد الغذائية وتأجير الافلام.

ويواجه الزائر الفضولي بارتياب بالغ. كانت احدى زبونات محل "فيديو موسكو" تخبر مراسلة وكالة فرانس برس كيف وصلت من روسيا قبل اكثر من سنتين فتدخل زوجها الضخم الجثة الذي يبدو عليه الثراء ويرتدي بنطلونا قصيرا ولوحت الشمس بشرته، ليقاطعها بالقول: "جئنا لنستمتع بالسباحة. هذا كل ما في الامر".

اضافة الى ردود الفعل القديمة الموروثة عن "الحقبة السوفياتية" ينطوي هذا الموقف المألوف "على خوف من المافيا وتخوف من ان يكتشف البعض اعمالهم" بحسب قول اينا شابوفالوفا المحامية المتخصصة بشؤون الهجرة والتي يتحدر نصف زبائنها من الاتحاد السوفياتي السابق.

ويمضي الكثير منهم اوقاتهم بين موسكو وميامي حيث يتركون زوجاتهم واولادهم. وقالت صاحبة "فيديو موسكو" فريدا موسيكوفسكايا ملمحة الى التخوف من الخطف والجرائم: "انهم يستطيعون الانصراف الى العمل مطمئنين. واعتقد انك تفهمين ما اريد ان اقول".

صفة دائمة

وفي السنوات الاخيرة حصل اكثر من الف من رعايا جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق سنويا في فلوريدا على وضع المقيم بصفة دائمة في الولايات المتحدة.

ويثير الوافدون الجدد الذين اشترى بعضهم بيوتا نقدا وعدا الريبة في ميامي حيث تتحدث الصحف وشبكات التلفزة من حين الى اخر عن "مافيا روسية" فيما تتحدث السلطات الفيديرالية عن وجود هذه المافيا في جميع انحاء البلاد.

وقالت آن فيفيراس المتحدثة باسم مكتب التحقيقات الفيديرالي في ميامي: "نعتقد ان الجريمة الروسية المنظمة موجودة الان" في المنطقة. ولم تشأ مزيدا من التفاصيل.

وقالت انجيل كالزاديلا من شرطة ميامي: "لم نسجل اي حادث اشترك فيه روس في السنوات الاخيرة". وهذا ما اعلنت عنه وكالة "آي-تي-اف" الفيديرالية (كحول وتبغ واسلحة نارية) ودائرة الحفاظ على النظام في فلوريدا.

بيد ان رجال الجمارك في فلوريدا لا يعبرون عن الرأي نفسه. ففي حزيران الماضي اوقف عناصرهم ليتوانيين كانا يحاولان بيع صواريخ من طرازي "ايغلا" و"ستريلا".

ويزيد ايساك فيلدمان ان المصارف ترفض في شكل قاطع منح قروض للسوفيات السابقين الذين يواجهون مزيدا من الصعوبات في الحصول على تأشيرات دخول. وان هذا الارتياب ناجم عن "العقلية المختلفة للروس الذين يحبون الانفاق والمجازفة ويصدمون الاميركيين الذين يدخرون طوال سنوات في صناديق التقاعد".

وزبائنه "تعلموا" وبدأوا يلجأون الى التسديد لفترات طويلة بدلا من الدفع عدا نقدا كما كانوا يفعلون في موسكو. وقال فيلدمان المولدوفي الاصل الذي يتحدث الروسية "هناك (في روسيا) المصرف الذي يكون اليوم موجودا قد يختفي في اليوم التالي".

لكن المثقفين او المهندسين الذين اصبحوا سائقي سيارات اجرة او طباخين في ميامي لا يساورهم هذا القلق. فرايسا المدرسة السابقة للغتين الروسية والاسبانية في جامعة اوديسا في اوكرانيا ثم في كوبا تعمل خادمة في مطعم – كباريه "لا لونا" الروسي. وبعد شهرين من الاقامة في ميامي لا تعرف هل تبقى. وقالت "هذه هي اخطاء الحياة والسياسة. وها انا هنا".

اورسولا ميتري
(و ص ف)

في الدانمارك من ١٢٠ دولة
٦٥٠٠ طبيب وعالم وباحث التقوا للمرأة وصحّتها وسلامتها

في حقول كلافند الواسعة والمنبسطة والكثيرة الماء والخضراء، يربض البلا ستر جنوب كوبنهاغن – الدانمارك، وجاء اليه من ١٢٠ دولة اكثر من ٦٥٠٠ طبيب وعالم وباحث في صحة المرأة وسلامتها. وعرض هؤلاء نتائج ابحاثهم وآخر التقنيات، الى النظريات والتصورات لتمكين المرأة وتحسين اوضاعها وهي تلج القرن الحادي والعشرين. كان ذلك في الاسبوع الاول من شهر آب خلال انعقاد المؤتمر الخامس عشر للاتحاد العالمي لاطباء النساء والولادة.

ويصاب الوافد من مضارب القبائل العربية الى رحاب هذا المؤتمر بصدمتين: صدمة ذهول امام الكم الهائل من الابحاث والمعلومات وآخر الابتكارات التقنية الطبية، وصدمة احباط من عجز جامعاتنا ومراكزنا العلمية عن رفد هذا الكم بشيء يستحق الذكر ما خلا قطرات من هنا وهناك.

وركزت مداخلات المحاضرين وابحاثهم وملصقاتهم على معالجة قضايا الصحة الانجابية بمعناها الشمولي من رؤى مختلفة نذكر منها: حقوق المرأة وصحتها – العنف ضد المرأة – وسائل تنظيم الاسرة – مشاكل المراهقة – البيئة والخصوبة ومرحلة ما بعد انقطاع الطمث وغيرها. ففي قضية حقوق المرأة وصحتها، وعلى خلفية مقررات مؤتمري القاهرة (١٩٩٤) وبيجينغ (١٩٩٥) اظهرت الاوراق الواردة استمرار ارتفاع نسبة وفيات النساء من جراء اهمال صحة الام والتركيز الكامل على وضع المولود، برغم القرارات والخطوات لرفع مستوى صحة المرأة. وكان تشديد على وجوب تغيير التعاطي مع المرأة من باب وسائل منع الحمل الضيق الى باب الصحة الانجابية الارحب الذي يلح على حق المرأة التحكم في قدرها الانجابي من حيث تخطيط الانجاب والولادة والمباعدة بين الولادات الى تقرير مستقبل الاسرة بكاملها. واجمع المحاضرون على ضرورة اشراك المرأة في الابحاث واتخاذ القرارات في كل ما هو صحتها كي لا يصار الى اجراء تحاليل منقوصة واستنتاجات منحازة بفعل عامل الجندر، فيؤدي ذلك الى رؤية غير دقيقة لمستقبل وضع المرأة. وفي اوراق اخرى، مراجعات وتحقيقات عن بعض القوانين والاجراءات المتخلفة – في العديد من الدول – والتي تعيق المرأة دون المشاركة واعطائها الفرص الملائمة للاهتمام بصحتها وسلامتها. وعرض نشاط بعض الهيئات القانونية التي تتابع هذه الامور مع الحكومات، وتحفزها لسن قوانين افضل، واتخاذ خطوات جريئة في اتجاه حماية المرأة وصون حقوقها. واللافت ان هذه الهيئات لها بعد عالمي يؤهلها الضغط بقوة على الحكومات المعنية، مستندة الى تجاوب ودعم من القطاعات الاهلية.

العنف

اما اكثر المواضيع حزنا وايلاما فموضوع العنف ضد المرأة اذ عرض المؤتمرون لوقائع وارقام مخجلة عن حالات من العنف الجسدي والجنسي حتى التعنيف الشفهي من بلدان مختلفة من العوالم الاولى نزولا حتى العاشرة! وأسهبوا في شرح التأثيرات السلبية لهذا العنف والتعنيف على نفسية المرأة وتوازنها العاطفي، كما على صحتها الانجابية من حيث تدني مستوى الخصوبة وارتفاع نسب الولادات المبكرة والمواليد الصغار الحجم والاجهاض ووفيات الامهات والمواليد. وافرد المؤتمرون حيزا هاماً لأولئك النساء المهجرات في الحروب (٢٥ مليونا امرأة) وهن غالبا يتعرضن لأقصى عمليات العنف والاغتصاب وسوء المعاملة اذ تكثر بينهم حالات الاعاقة والمرض وتتفشى الامراض الجنسية والحمل غير الشرعي. وفي هذا المجال، شدد المحاضرون على اهمية دور الطبيب في التفهم والاستماع وتقديم المشورة، لافتين الاطباء الى ضرورة القيام بهذا الدور والتزامه، بكونه يضمن للمرأة المعرفة والحماية، وعدم الاكتفاء فقط بالمعالجات التقنية البحتة. الى ضرورة زيادة الوعي من خلال لقاءات علمية مكثفة، ومن خلال ادخال برامج تثقيفية في المناهج المدرسية والمراكز الصحية، وتدريب العاملين في هذه المجالات. اضافة الى ربط الموضوع بمختلف حلقات المجتمع لاعطائه البعد اللازم واشراك كل المنظمات الاهلية في طرق المعالجة.

المراهقة

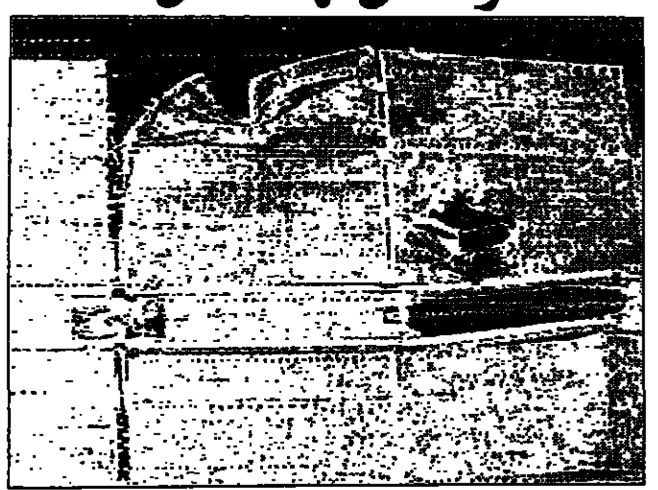
وعلى صعيد آخر، نزلت الابحاث لمشاكل المراهقة نزول الصاعقة على المؤتمرين، ازاء الارقام المخيفة عن تفشي الامراض المتناقلة عبر الجنس (٨٠ في المئة بين المراهقين) والحمل غير الشرعي وتعدد الشركاء الجنسيين خاصة في الدراسات الواردة من بلاد اوروبا الشرقية والبلطيق. ويرد المحاضرون فداحة المشكلة الى امور عدة منها، تغير الانظمة السياسية والاجتماعية في هذه الدول، تدني مستوى المعيشة والوضع الاقتصادي، عدم توافر خدمات تنظيم الاسرة، عدم مجانية وسائل منع الحمل واحيانا ارتفاع اسعارها او غيابها من الاسواق في احيان اخرى، ناهيك بغياب مراكز الارشاد والمشورة للمراهقين في المدارس والعيادات. كل هذا يرغم جهود بعض المؤسسات الدولية. ورحب المؤتمرون بالنشاطات الممتازة للمراكز الاستشارية والعيادية للمراهقين في المملكة المتحدة، وكذلك بالبرامج التثقيفية الحديثة للمراهقين في بعض المدارس في نيويورك، حول اهمية تفهم المراهق واحترام خصوصياته ومساعدته على مقاربة فترة المراهقة واجتيازها بأقل ضرر ممكن.

وكما هنا كذلك هناك، كان خطاب من اسكندينافيا يشرح العلاقة الدقيقة بين البيئة والخصوبة، متفحصا اثر التلوثات البيئية في الماء والهواء والغذاء والتراب على صحتنا الانجابية، مبينا وبصورة علمية واضحة تدني مستوى الخصوبة عند البشر (وخاصة الرجال!) ومحذرا من عواقب وخيمة على استمرارية الجنس البشري.

ولا يسعنا الا ان نشير الى التقنيات الجديدة التي عرضت في المؤتمر حول نواحي صحة المرأة عامة والحامل خاصة، وانها ستسهم ولا شك في رفع مستوى الاداء الطبي ويقلل من الامراض والوفيات ويعزز الرفاهية الصحية للمرأة والمجتمع. ورغم كل ما يدركه الآتي من بلاد العالم الثالث عن تزايد الهوة العلمية والحضارية بينما وبين اهل الشمال، يبقى بيت القصيد ضرورة تواصل الخبرات وتناقل المعرفة كي نتمكن جميعا من المساهمة في انقاذ ملايين النساء والاطفال من العنف والمرض والموت.

الدكتور فيصل القاق

"مير" في مشكلة الكومبيوتر ولا حل لها الا المال



الأجنحة الشمسية المتضررة على متن "مير" التقطتها مركبة "سويوز" التي عادت الى الارض قبل ايام. (أ ف ب تيليفوتو)

اعلن مركز مراقبة الرحلات الفضائية الروسي ان رواد الفضاء على متن محطة "مير" تمكنوا امس الثلثاء من اصلاح العطل الذي طرأ قبل البارحة على الكومبيوتر المركزي، ولم ينجحوا في اعادة توجيه المحطة نحو الشمس.

وذكر متحدث باسم المركز انه لا بد للرائدين الروسيين بافيل فينوغرادوف واناتولي سولوفيف والرائد من وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) مايكل فولي "من ادخال معطيات الى الكومبيوتر فقدت نتيجة العطل "لاعادة توجيه المحطة نحو الشمس".

واوضح ان اعادة الامور الى نصابها "في غضون يومين او ثلاثة".

ورد مسؤول فضائي روسي بارز سبب تعطل كومبيوتر محطة "مير" الفضائية التي تعاني مشاكل، الى نقص الاموال، قائلا ان الجهاز استخدم طويلا حتى كاد يتحلل.

وقال فيكتور بلاجوف نائب رئيس الرحلة الفضائية من مقر التحكم في بلدة كوروليوف الروسية "كنا نستبدل اجزاء كومبيوتر مير بعد انتهاء عمرها الافتراضي اي بعد خمسة اعوام مثلا. والان وبسبب مشكلات التمويل اصبح علينا استخدامها حتى تموت".

واضاف: "اننا نوفر الكثير من المال في هذا المشروع وعلينا ان نقرر هل نحتاج الى الامان او الى توفير المال".

وتترنح المحطة في مدارها منذ مساء الاثنين بعد تعطل كامل في جهاز الكومبيوتر خلال عملية التحام بين مير وسفينة شحن فضائية ادى الى توقف جميع اجهزة المحطة ما عدا اجهزة الاعاشة.

وقال بلاجوف ان جهاز الكومبيوتر الذي ينقل المعلومات بين جميع اجزاء الانظمة والكومبيوتر المركزي لم يتغير منذ ١١ عاما اي منذ ان بدأت المحطة العمل.

(وص ف، رويتر)

الممثل يهوذا شنق نفسه خطأ

اثينا – وص ف– ذكرت الشرطة اليونانية ان ممثلا بريطانيا شابا مات مشنوقا بينما كان يقوم بدور يهوذا في مسرحية "يسوع المسيح سوبرستار" على مسرح احد الفنادق الكبرى في كلسيديكيا، شمال البلاد.

وكان طوني ويلر، وهو لندني في السادسة والعشرين من عمره، يمثل منذ ثلاث سنوات مع الفرقة التي تحيي أمسيات في المجمع السياحي الكبير.

وبينما كان يقوم مساء الاحد بدور يهوذا الذي باع المسيح لليهود "بثلاثين من الفضة" ثم تملكه الندم "فشنق نفسه" وضع الممثل حبل المشنقة في رقبته ونسي حبلاً آخر عبر حلقة اخفيت خصيصا في ظهره. وبقي الممثل معلقا بحبل مشنقته حوالى عشر دقائق في العتمة التي سادت التلة الصغيرة في جهة جانبية من المسرح. ولم يلاحظ رفاقه ولا الجمهور ان ما يجري حقيقة وليس تمثيلا.

وفتحت الشرطة تحقيقا لكشف ملابسات الحادث.